بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السّودان المفتوحة

برنامج رياض الأطفال

مسرح ودراما الطفل

رمز المقرر ورقمه: روض 4032

تأليف:

أ. د كمال الدين حسين محمد حسين

المراجعة العلمية : د. محمد صالح عبدالرءوف محمد

: أ.عصام الدين عبدالرحيم حجاج

التصميم التعليمي : د. ياسر خلف الله حسن سليمان

التدقيق اللغوي : د. محمد حمدنا الله رملي

التصميم الفني : سعدية أحمد الحاج أحمد علي

: وفاء حسن يوسف رمضان

منشورات جامعة السودان المفتوحة الطبعة الأولى 2012م

جميع الحقوق محفوظة لجامعة السودان المفتوحة، لا يجوز إعادة إنتاج أيّ جزء من هذا الكتاب، وبأيّ وجه من الوجوه، إلاّ بعد الموافقة المكتوبة من الجامعة.

مقدمة المقرر

الحمدلله رب العالمين، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده.

عزيزتي الدارسة ببرنامج رياض الأطفال بجامعة السودان المفتوحة، نرحب بك في مقرر: **مسرح ودراما الطفل**، راجين من الله سبحانه وتعالى التوفيق.

عزيزتي الدارسة، يهدف هذا المقرر إلى التعريف بدور المسرح والدراما الإبداعية في العمليتين **التربوية والتعليمية**، وكيفية توظيفهما في المنهج الدراسي، من أجل المساعدة على النمو السوي للطفل: نفسياً، وإجتماعياً، وعقلياً، ومعرفياً، وإعداده الإعداد السوي لمواجهة المجتمع الذي سيأخذ به دوراً، باعتباره فرداً منه، له حقوق وعليه واجبات، يتفاعل مع المجتمع، حتى يثبت أحقيته في الإنتماء إليه. ويعطيه بالقدر الذي يود أن يأخذ منه، وذلك من خلال الخبرات والتجارب المسرحية والدرامية التي يتعرض لها ويتدرب عليها في رياض الأطفال.

عزيزتي الدارسة تتوزع موضوعات هذا المقرر على ثلاثة محاور رئيسة، هي:

- تقنيات مسرح الطفل والعرائس.
- توظيف الدراما الإبداعية في رياض الأطفال.
- النشاط التمثيلي في رياض الأطفال.

هذه الموضوعات يتناولها المقرر في عشرة وحدات، يبدأ بتناول مفهوم فن العرائس وأهدافه وقيمه التربوية والتعليمية بالنسبة للطفل. يلي ذلك أنواع العرائس التي تستخدم في رياض الأطفال. ثم يتناول المقرر أنواع مسرح العرائس داخل الفصل من حيث طرق الإنشاء والعرض. ثم ينتقل المقرر إلى المسرح التعليمي في رياض الأطفال وذلك بالتفصيل في كيفية إبداع وعرض نص مسرحي تعليمي للأطفال. يصل المقرر بعد ذلك إلى موضوع الدراما الإبداعية للطفل حيث يتناول أهدافها وعناصرها وأنشطتها.

بجانب توضيح دور المعلمة في أنشطة الدراما الإبداعية للطفل، والتي عليها مراعاة العديد من الجوانب عند ممارسة أنشطة الدراما الإبداعية في رياض الأطفال. ولا

ينسى المقرر الدراما الإبداعية للطفل المعاق، وكيفية إعداد دراما تناسبه. وأخيراً يتناول المقرر أساسيات النشاط التمثيلي للطفل والتي تتمثل في تعليم الأطفال فن التمثيل وكيفية إعداد قصة للنشاط التمثيلي.

عزيزتي الدارسة، نقدم لك بعض التوجيهات لدراسة هذا المقرر:

أولاً: إستعرضي العناوين الرئيسية للوحدات والعناوين الفرعية لكل وحدة.

ثانياً: وجهي لنفسك سؤال: ماذا أريد أن أعرف في كل مراحل القراءة.

ثالثاً: إهتمي بالأسئلة والتدريبات والأشكال، وكل وسائل الإيضاح الأخرى.

رابعاً: راجعي مدى إستيعابك لكل وحدة قبل الإنتقال للوحدة التي تليها.

خامساً: طبقي كل مادرستيه في الواقع.

والله الموفق،

الأهداف العامة للمقرر



عزيزتي الدارسة بعد فراغك من دراسة هذا المقرر نتوقع أن تكوني قادرة على:

- **تحديد** الأهداف والقيم التربوية لفن العرائس في رياض الأطفال.
- **صناعة** أنواع العرائس التي تستخدم في رياض الأطفال.
- **إستخدام** أنواع مسرح العرائس في رياض الأطفال.
- **توظيف** المسرح في العملية التربوية في رياض الأطفال.
- **توظيف** الدراما الإبداعية في رياض الأطفال.
- **تطبيق** النشاط التمثيلي في رياض الأطفال.

محتويات المقرر

متسلسل الوحدات	اسم الوحدة	الصفحة
الوحدة الأولى	مسرح العرائس وعالم الطفل	1
الوحدة الثانية	فن العرائس داخل الفصل	43
الوحدة الثالثة	مسرح العرائس داخل الفصل	107
الوحدة الرابعة	المسرح التعليمي في رياض الأطفال	153
الوحدة الخامسة	دراما الطفل (الدراما الإبداعية)	189
الوحدة السادسة	عناصر الدراما الإبداعية لدى الطفل	223
الوحدة السابعة	أنشطة الدراما الإبداعية للطفل	275
الوحدة الثامنة	جوانب مهمة عند ممارسة الدراما الإبداعية في الفصل	339
الوحدة التاسعة	الدراما الإبداعية للطفل المعاق	373
الوحدة العاشرة	أساسيات النشاط التمثيلي للطفل	423


الوحدة الأولى
مسرح العرائس
وعالم الطفل

محتويات الوحدة

الموضوع	الصفحة
المقدّمة	**3**
تمهيد	**3**
أهداف الوحدة	**4**
1. عالم العرائس	**5**
1.1 العرائس في تشيكوسلوفاكيا	8
2.1 العرائس في مصر	9
2. فن العرائس والأطفال	**12**
3. الأهداف التربوية لتوظيف العرائس في الفصل	**16**
1.3 الإبداع واللعب Creativity and Play	16
2.3 النمو اللغوي	19
3.3 الدافعية للتعلم Motivation to Learn	21
4.3 الشعور بقيمة الذات Feeling of Self-worth	22
5.3 التفاعل الإجتماعي Social Interaction	26
6.3 تعلم الخبرات الجمالية المتكاملة	28
4. القيم التربوية والتعليمية لفن العرائس	**31**
الخلاصة	**36**
لمحة مسبقة عن الوحدة التالية	**37**
اجابات التدريبات	**38**
مسرد المصطلحات	**40**
المصادروالمراجع	**41**

المقدمة

تمهيد

مرحباً بك عزيزتي الدارسة إلى **الوحدة الأولى** من مقرر مسرح ودراما الطفل، وعنوانها: مسرح العرائس وعالم الطفل.

عزيزتي الدارسة تحتوي هذه الوحدة على أربعة أقسام رئيسية، **القسم الأول** منها يعرفك بعالم العرائس ومراحل تطورها لدى مختلف شعوب العالم من خلال نماذج لكل من تشيكوسلوفاكيا ورومانيا ومصر.

في **القسم الثاني** تتعرفين على الطبيعة الخلابة للعلاقة بين الطفل والعرائس وما يمكن أن تؤديه العروسة من خبرات بالنسبة للطفل.

أما **القسم الثالث**، ستدرسين فيه الأهداف التربوية للتعلم والشعور بقيمة الذات والتفاعل الإجتماعي.

أما **القسم الرابع** والأخير فهو يتحدث لك عن القيم التربوية والتعليمية التي يكتسبها الأطفال من فن العرائس.

عزيزتي الدارسة تحتوي هذه الوحدة على مجموعة من أسئلة التقويم الذاتي والتدريبات والأنشطة والرسومات التوضيحية، وجميعها الغرض منها تعزيز فهمك للمادة.

ونتمنى لك التوفيق

أهداف الوحدة



عزيزتي الدارسة، بعد فراغك من دراسة هذه الوحدة، نتوقع منك أن تكوني قادرة على أن:

- **تكتبي عن** نشأة وتاريخية عالم العرائس.
- **تحددي** طبيعة العلاقة بين فن العرائس والأطفال.
- **تذكري** الأهداف التربوية لتوظيف العرائس في الفصل.
- **توضحي** القيم التربوية والتعليمية لفن العرائس.

1. عالم العرائس

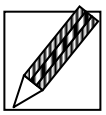
لا يوجد شعب في أي مكان في العالم لم يعرف العروسة **كوسيلة للتسلية، للترفيه، للتعليم، للنقد الاجتماعي، كل شعب، وكل جماعة لها عروستها أو عرائسها، الماريونت، خيال الظل، الأراجوز**، ومن العرائس التي عرفتها بلادنا خيال الظل والأراجوز، واللذان أمتعا الشعب قروناً من الزمن، سواء أكانت عن طريق أشكالها أو أسلوب تحريكها، أو عن طريق تلك المضامين شبه الدرامية التي حملت الكثير من النقد الاجتماعي لعدد من القضايا الاجتماعية والسياسية، والتي كانت تؤرق الجماعة الشعبية آنذاك، حيث استطاع الفنان الشعبي بفطرته وتفهمه لطبيعة الشعب، أن يعرضها من خلال مسرح العرائس الشعبي ليمتع ويعظ ويعلم.

لقد عملت العرائس على إمتاع الجماهير، فعلى مدى قرون غارقة في القدم حملت العرائس مسؤولية إدخال السرور إلى قلوب الناس، صغارهم وكبارهم سواء أكان في السن أو في المقام الاجتماعي، حيث أثبت تاريخ فن العرائس أنها أبلغ في التأثير على نفوس الناس من الممثلين الآدميين. **ولأهميتها فقد ساهمت معظم الحضارات القديمة على اختلافها في تطوير أنواع العرائس بما يتلاءم مع البيئة والمناخ الفني، والثقافي لكل حضارة**، الأمر الذي يمكن القول معه بأنه كانت هناك عروسة لكل حضارة مميزة لها، ارتقت مع رقي الحضارة والمجتمع، وتنوعت وظائفها حسب متطلبات هذه الحضارة، حيث كانت تصنع لتكون لعباً في أيدي الأطفال، وظفتها مجتمعات أخرى في دور يتسم بالسرية، **ويتعلق بأعمال السحر القائمة على الشر**، وإيذاء الآخرين. وفي مجتمعات أخرى – كان لها **دُوُر ديني** "فقد اعتمدت الديانات الوثنية على العرائس في التأثير في نفوس الناس بتجسيد المعاني المراد إبلاغها إلى قلوب المتعبدين، فصارت وسيلة أساسية في تهذيب الإنسان بالحكمة والهداية والمعرفة". كما أنه من الثابت أن الكنيسة المسيحية في أوائل العصر المسيحي قد استغلت إمكانيات العرائس في التأثير على الناس، فأمدته بالكثير من التمثيليات والقصص الدينية، بقصد تثبيت المواعظ

والدعوة إلى المسيحية، وخاصة **Marionette**، والتي عرفها الناس بهذا الاسم خلال القرن الرابع عشر الميلادي، عندما حلت تماثيل خشبية محل الفتيات الصغار في الاحتفاليات الدينية المعروفة باسم **احتفاليات Easter**. غير أن الكنيسة انقلبت بعد ذلك على العرائس عندما خرجت عن وقارها الديني، فألقت بها إلى الطريق، وحرمت على لاعبيها تقديم الشخصيات والتمثيليات الدينية، فبدأ لاعبو العرائس في التجوال بها في الأسواق أثناء الأعياد، ويقدمون عروضهم العرائسية ذات الشعبية الكبرى. "**ومن هنا بدأت العرائس في تقديم قصص البطولات الشعبية والأعمال الفلكولورية، ثم بدأت في تقديم النصوص الدرامية المكتوبة للمسرح الأدبي**". وإن كانت الكنيسة في ذات الوقت قد حمت ، واعتبرتها نموذجاً للعذراء مريم الصغيرة، والتي اشتق اسمها (ماريونيت) من اسم مريم العذراء.

بانتقال العرائس إلى الطريق، تنوعت موضوعاتها، وباهتمامها بالدراما بدأت تخرج بلاعبيها من نطاق المحلية الحضارية، وتنتشر بين الجماعات الشعبية المختلفة. ولم تعد العروسة المعينة تميز ثقافة معينة، بل أصبحت واحداً من أشكال التعبير الإنساني عامة، ساعد على ذلك سهولة تنقلها، وسهولة أدائها وتحريكها، وحب الناس لها، واستمتاعها بفنونها.

تدريب (1)

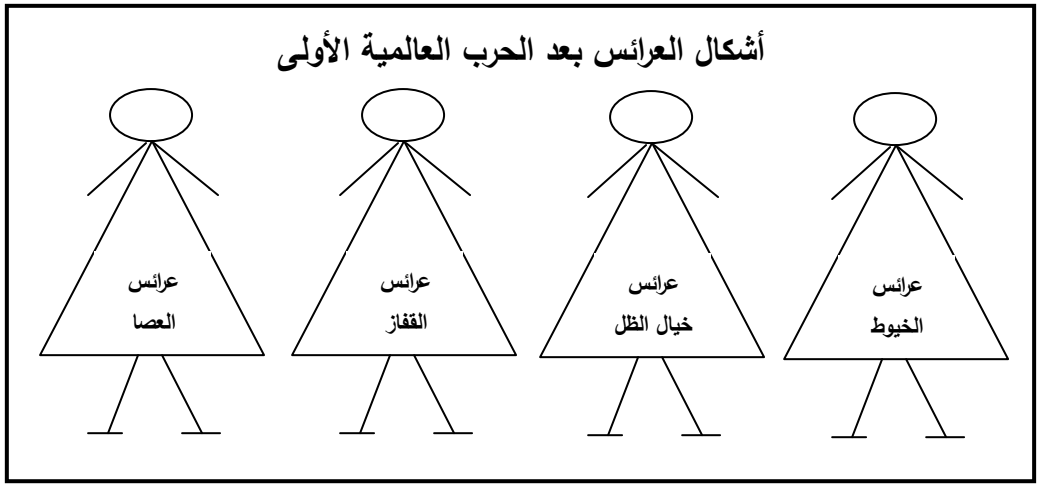


عزيزتي الدارسة، لاشك أنك قد شاهدت آداءاً لفن العرائس وأداءاً للممثل البشري، عليه ومن خلال ملاحظاتك الشخصية وضحي أهم الفروق بينهما.

وحتى القرن الخامس عشر لم تكن أوربا تعرف إلا **عرائس القفاز و**، وفي هذا القرن بدأت فرنسا تتعرف على **عرائس الظل الصينية Shadow puppets**، وكانت عبارة عن سلويت من الورق المقوى يتحرك خلف ستار تصنع من الورق المغمور في

الزيت لإكسابه الشفافية اللازمة، وباستخدام إضاءة الشموع يتم إسقاط ظل العروسة التي لم يتعد كونها السلويت المصنوع من الورق المقوى الذي استبدل بالجلد فيما بعد، والتي فقدت كل دلالتها وشخوصها الرمزية الطقسية المرتبطة بالديانات الصينية، وبعد الحرب العالمية الأولى عادت العرائس بشكل ملحوظ في أوربا، ووظفت في المسرح، خاصة فيما يقدم للأطفال، ودخلت عالم الدراما، دخلت هذا العالم الرحب بأربع أشكال أساسية من العرائس وظفت في المسرح، وفي التجسيد الدرامى لوقائع وشخصيات دينية واجتماعية، وهذه العرائس يوضحها الشكل التالي:

شكل (1)



وإن كانت هذه العرائس تنتشر اليوم في كل أنحاء العالم، إلا أنها لم تكن كذلك عند نشأتها التي مازال الغموض يحيط بها. لكن عموماً يمكن القول بأن خيال الظل قد نشأ في بلاد الشرق، أما عرائس القفاز والماريونت والعصا، فهي في الأغلب والأعم أوربية المنشأ.

أسئلة تقويم ذاتي

أجيبي عن الأتي:

1. ماهي المسؤولية التي حملتها العرائس منذ القدم؟
2. أذكري العوامل التي تؤدي إلى إختلاف العرائس من حضارة لأخرى.
3. عددي وظائف العرائس في المجتمع.
4. كيف وظفت الكنيسة المسيحية العرائس؟
5. متى أصبحت العرائس من أشكال التعبير الإنساني عامة.
6. مم تتكون عرائس الظل الصينية؟
7. متى دخلت العرائس عالم الدراما؟
8. عددي أشكال العرائس الأساسية التي وظفت في المسرح.

1.1 العرائس في تشيكوسلوفاكيا

ففي تشيكوسلوفاكيا مثلاً عرف الشعب التشيكي فن العرائس الذي تمتد جذوره إلى العصور الوسطى، حيث انتشرت **عرائس العصا Rod Puppets**، **وعرائس القفاز Glove Puppets**، وكانتا الوسيلة الأولى لتسلية هذا الشعب أينما كان، سواء أكان في القرى أو في المدن. وفي القرن السادس عشر عرف الشعب التشيكي بفضل فرق العرائس الوافدة من إنجلترا وهولندا وألمانيا.

ويبدو أن عرائس القفاز كانت الأكثر انتشاراً في أوربا في العصور الوسطى، وذلك على المستوى الشعبي، ففي رومانيا كان لاعبو العرائس يجوبون المدن والقرى قاصدين الأسواق والمهرجانات الشعبية، حاملين صناديق العرائس على أكتافهم، ويعرضون فنونهم على الشعب كله، وكانت العروسة الأساسية تدعى "فاسيلاس" التي تشبه الأراجوز المصري المعروف.

أما قد كانت ومنذ نشأتها تستخدم في تقديم **مسرحيات عرائسية دينية** توافق عليها الكنيسة، فارتبطت بالدين ارتباطاً جذرياً.

2.1 العرائس في مصر

هكذا كانت عرائس القفاز أوربية المصدر والنشأة، عرفتها مصر عن طريق الأوربيين الوافدين عليها، **خاصة اليونانيون والإيطاليون والفرنسيون**، بدليل أسبقية وجودها في أوربا عن مصر، وعلى حين ذكر الجميع بأن عرائس خيال الظل قد وجدت في مصر، واقترن وجودها **بالحكم الفاطمي** لم ترد إشارة عن عروسة القفاز في مصر، فلم يخص أي من الباحثين بالذكر: الدمي المتحركة المسماة بالأراجوز التي يحتمل أن تكون موجودة خلال القرن التاسع عشر، وما قبل ذلك، إلا إنه ما أن نصل إلى مطالع القرن الحالي حتى نجد مسرح الأراجوز الشعبي قد اتخذ صورة خيمة ذات ثلاثة جوانب مقامة على قوائم خشبية يختفي داخلها اللاعب، وألاعيب الأراجوز الشعبي تشبه إلى حد ما فصول خيال الظل في العهد العثماني، حيث يتضارب حاجي داود وقرة جرز" بالعصي، ويتشابكا أحياناً فيما يشبه التحطيب".

نشاط

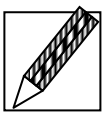


عزيزتي الدارسة، عرف معظم تلاميذ المدارس في السودان قبل إنتشار القنوات الفضائية وبالتالي إنتشار البرامج المخصصة للأطفال وتنوعها، فن العرائس المعروف بالأرجوز. عليه نرجو منك البحث في مصادر المعرفة عن تاريخية ونشأة فن العرائس في السودان، وأكتبي مقالة في حدود خمس صفحات، وأعرضي ما قمت به على زميلاتك.

يؤكد هذا القول ما أورده المؤلف الفرنسي كوبان في كتاب "**درع أوربا**" الذي نشره سنة 1686، حيث يقول عن الأراجوز في مصر: (إنه كان قليل الانتشار وقت ذاك في القرى والمدن، وذلك لانصراف الأهالي عن جميع ما كان يصور الآدميين).

كما تبلورت شخصية الأرجوز التي إكتسب أسمها تحريفاً عن عروسة خيال الظل الذكي المعروف بإسم "**قرة جوز**".

تدريب (2)



عزيزتي الدارسة، أشار علماء رياض الأطفال وبالأخص علماء فن العرائس، إلى أن هناك نوعين من العرائس، هما: العروسة المتحركة، والعروسة الثابتة (الدمية) عليه الرجاء منك إستنباط تعريف لكل نوع مع توضيح الفرق بينهما.

لقد كانت هناك ومازالت "**عروسة المولد**"، والتي تصنع من الحلوى، وظهرت في مصر أيام الحكم الفاطمي، وهي عروسة تصنع من الحلوى، وتزين بثياب تصنع من مواد رقيقة براقة، وتزين بالورق المذهب والمفضفض، وتصنع من السكر الساخن الذي يصب في قوالب بألوان الأبيض والأحمر، وهناك أشكال متنوعة من هذه العرائس كالحصان وراكبه، وهي تنتشر في موالد الأولياء، أو عند الاحتفال بمولد الرسول صلى الله عليه وسلم.

أسئلة تقويم ذاتي

أكملي ما يأتي

1. عرفت تشيكوسلوفاكيا في العصور ..... فن عرائس.....
2. بدأت بتقديم عرائس .....توافق عليها.....
3. السبب المباشر لقلة إنتشار فن الأرجوز في مصر في القرن السابع عشر الميلادي هو.....
4. عروسة المولد هي عبارة عن .....

فن العرائس في تشيكوسلوفاكيا ورومانيا ومصر

تشيكوسلوفاكيا	رومانيا	مصر
- منذ العصور الوسطى. - عرائس العصا والقفاز. - عرائس الماريونيت من إنجلترا وألمانيا.	- إنتشار فن العرائس في المدن والقرى. - التركيز على المهرجانات الشعبية. - العروسة الأساسية تدعى	- عرفته من اليونان وإيطاليا وفرنسا. - وجدت عرائس خيال الظل في العهد الفاطمي. - إنتشار فن الأراجوز في القرن العشرين.

شكل (2)

2.فن العرائس والأطفال

فن العرائس ..ذلك الفن الأدائي.. الذي يتيح للكبار والصغار على السواء المتعة.. ويدعوهم في الوقت نفسه للمشاركة، سواء أكانوا لاعبين أو متلقين، أو حتى صانعين لتلك المخلوقات الصغيرة الجامدة التي تكتسب حياتها بأيدي اللاعبين، وتعيش حياتها في عقول المتلقين.

وبقدر ما يمتّع هذا الفن الكبار الذين هم أصحابه في المقام الأول، فإنه أيضاً يستحوذ على اهتمام الأطفال ويثير دهشتهم.. بما يحققه لهم من انطلاق في **عالم الخيال (fantasy)** بسهولة ويسر. "فقط ضَعْ عروسة في يد طفلْ وشاهد ما يمكن أن يحدث، ستشاهد كلاً من الطفل والعروسة قد انطلقا إلى حياة خاصة بكل منهما، وإندمجا معاً في حياة واحدة يتعايش فيها الطفل مع عروسته، وبدءاً في التحاور ناطقين لألفاظ تمهد لمهارة الحديث والتحاور، وبدءا في الحركة معاً، وتعاملا مع الواقع من حولهما لاكتشافه، ومع الشخصيات المتوهمة أو العرائس الأخرى، ليقيما معها علاقات متنوعة، كل هذا ما يمكن أن يحدث بدون وجود مسرح أو نص أو مشاهدين " **إنها فقط الدينامية التلقائية التي تنفجر وتوجد عندما يلتقي الطفل بالعروسة**".

صورة أخرى تلاحظ من خلالها تلك الطبيعة الخلابة للعلاقة بين الطفل والعروسة، وهي التي يمكن مشاهدتها عندما يحاول الطفل صنع عروسته، سنرى مشاركة ثابتة وقوية بين تفكير الصغير، وعقله بين الخبرات العقلية، والتعامل بالعضلات الصغرى، التي تحاول أن تترجم وتجسد هذه الخبرات والأفكار، لتظهر من خلال الحفر، والرسم، واستخدام الأدوات والألوان بشكل جديد، لتظهر في العروسة التي يستغرق صنعها اهتمام الطفل"، وأخيراً من منا لم يشاهد شغف الأطفال بتلك العرائس الكارتونية التي شاهدها في التليفزيون، ويمكن ملاحظته عندما يجتمع الطفل والعرائس معاً.

وتقدم لنا لورين كولينز Lorraine Collins خبرة عن دور العروسة مع الأطفال؛ وتقول: "كان هناك طفل لم يتحدث مع المعلمة طوال العام، وعندما بدأ العمل

بالعرائس، وتتحدث العروسة مع زملائه، لم تكن لديه أي رغبة في الاستماع، أو المشاركة في صنع العروسة، أو فعل أي شيء على الإطلاق.. لكن عندما تحول الموقف إلى فعل جماعي، وشارك الجميع مع المدرسة في موقف تمثيلي:

- عندما تكون عروستك غاضبة فإنها: "تصرخ" وصرخ الأطفال.
- وعندما تكون سعيدة فإنها: "تضحك" وضحك الأطفال.

وتوصلت كولينز من ذلك إلى **أن بعض الأطفال يثقون في العرائس، قبل أن يثقوا في الناس** "كقوة تأثير العرائس على الأطفال، ودوافعهم للتعلم معروفة لكل من يعمل في مجال الطفولة، وهذا ما سنحاول إيضاحه للمعلمة داخل الفصل".

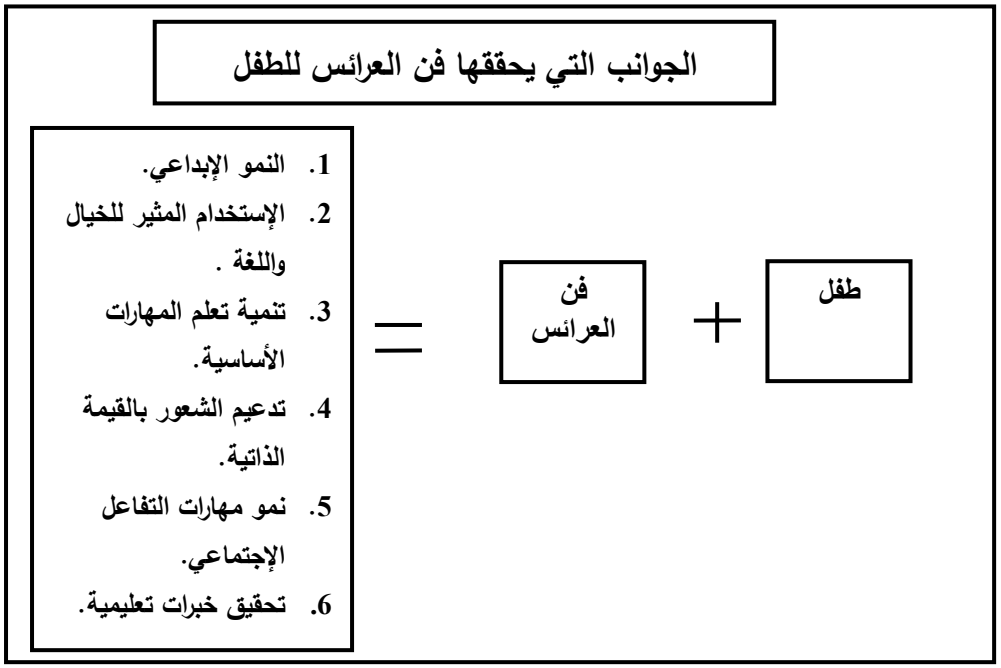
نشاط



عزيزتي الدارسة، وأنت في البيت أو في إحدى رياض الأطفال أحملي معك عروسة أطفال، ومن ثم أختاري أحد الأطفال الذين يظهر عليهم عدم الإندماج مع أقرانه، ومع الآخرين، وقدمي له العروسة، ولاحظي مدى ثقته وتفاعله مع العروسة، دوني ملاحظاتك حول الأمر وأعرضيها على مشرفك الأكاديمي.

كل ما يملكه عالم العرائس من تأثير على الأطفال، فإنه يدفعهم إلى المشاركة الإبداعية، والتعبير عن ذواتهم، والانطلاق بتلقائية وثقة تجاه العملية التعليمية، وتجاه النمو السوي في العديد من المجالات خاصة المعرفية والاجتماعية، كان الاتجاه لتوظيف العرائس داخل المناهج والبرامج في رياض الأطفال ومع صغار الأطفال. وقد روعي عند وضع المناهج والبرامج العرائسية المختلفة قدرتها أن تكون قادرة على خلق وسيط من الأفكار، والمواد، والأدوات، وأن تساعد المعلمة على الإرشاد والتعليم داخل الفصل، ذلك أن عالم العرائس قادر على تحقيق الجوانب التي يوضحها الشكل التالي:

شكل(3)



ويجب أن نضع في الاعتبار أن البرنامج الجيد الذي يساعد المعلمة على تحقيق كل هذه الأهداف وغيرها، لا يقتصر على عرض واحد، وإنما نقصد ذلك البرنامج الممتد على طوال العام الدراسي، وإيماناً بأن القيم والمهارات المختلفة المكتسبة تتراكم بالاستخدام المتكرر داخل الفصل، وعلى طوال العام. من ناحية أخرى لا نقصد تلك الأعمال والعروض التي تقدمها المعلمة لمجموعة من الأطفال الذين يقفون موقف المشاهد السلبي، وإنما نقصد تلك الأعمال الناتجة عن المشاركة الكاملة ما بين المعلمة والأطفال في كل مراحل تقديم عرض عرائس، بداية من مناقشة الأفكار والشخصيات نهاية تقديم العرض العرائسي. وذلك لن يتحقق بالضرورة عند استخدام عرض جاهز أو عرائس جاهزة "تجارية".

أسئلة تقويم ذاتي

أجيبي عن الآتي:

1. ماهي الدراسة التي قدمتها لورين كوينز، وماهي أهم نتائجها؟
2. عددي الجوانب التي يحققها فن العرائس للطفل.
3. تحدثي عن المشاركة الكاملة ما بين المعلمة والأطفال لتحقيق أهداف فن العرائس.

3. الأهداف التربوية لتوظيف العرائس في الفصل

1.3 الإبداع واللعب Creativity and play

يتساءل هارولد أندرسون Harold Anderson في كتابه "**الإبداع ورعايته**" **Creativity and its cultivation**.

توجد القدرات الإبداعية لدى الأطفال بشكل عام، لكنها تختلف عند معظم البالغين. ويبقى السؤال المهم، **ماذا يحدث لهذه الثروة البشرية المتنوعة والعامة؟ هذا هو السؤال ومطلب زمننا.**

ويبدو أنه من المهم ونحن ننطلق في القرن الواحد والعشرين، أن نفعل كل ما بوسعنا لتدعيم الإبداعية لدى صغار الأفراد. فالمشاكل التي يصادفها العالم اليوم من مشاكل نتيجة للكثافة السكانية، وتضاؤل الثروات، والتعقيدات الناتجة عن زيادة الاعتمادية بين الأمم، تحتاج إلى أن تكون الأجيال التالية أكثر قدرة على التفكير الإبداعي، وحل المشكلات.

وكما قال جليفورد في دراسته حول الابداع (1962) أن العنصر الوحيد والمهم المرتبط بالإبداع هو **الحساسية للمشاكل**"، فإن ملاحظة القصور في شيء، هو بداية الطريق أمام المبدع، لمحاولة إبداع ما يستكمل به هذا القصور، "أو كما يقول: "أن

ملاحظة أن هناك حلاً غير كامل هو ما يجعل المبدع مستمراً في تفكيره الإبداعي حول مشكلة استكمال الحل".

وعلى ذلك، فإنه إن أرادت الأمم الحفاظ على كرامتها وحريتها الإنسانية، فما عليها إلا السعي نحو إيجاد طريقة لتقوية وتدعيم ما أطلق عليه أندرسون تلك الثروات البشرية المتنوعة والعامة، وهي القدرات الإبداعية خلال السنوات الدراسية.

لا يقصد من هذا بالطبع أن استخدام العرائس داخل الفصل سوف يحل مشاكل العالم (وإن كانت تساعدنا على نسيان بعض هذه المشاكل لفترة من الزمن، أو أن نستمتع بالسلوك الإنساني المضحك). لكننا نقصد من ذلك النظر إليه كعنصر فعال لواحد من تلك العناصر التي يجب بذل الجهد من أجلها، وخاصة إن كانت تقدم المزيد من الخبرات الإبداعية للأطفال، فكل عروسة يتم صنعها تشكل مجموعة جديدة من المشاكل التي يجب أن نحلها، وكل خطاب ثقافي أو معرفي نقدمه من خلالها، ونتواصل به مع الأطفال، يفتح مجالاً جديداً من الاكتشاف، وذلك كله يحافظ على استمرار شعلة الإبداع متقدة لدى الأطفال.كما تشكل العرائس طرفاً في ذلك المزيج المدهش العجيب من العمل الإبداعي واللعب، فإن كان نشاط اللعب يتم ببساطة من أجل المتعة أو المرح، فيكون العمل هو المتجه نحو تحقيق إنتاج ما.

يحاول Guy La Francoise أن يعرف اللعب والعمل عند الأطفال، فيقول: "**إن الألعاب التي يلعبها الأطفال تختلف عن تلك التي يلعبها الكبار، فهي ألعاب مرحة، فهي لم تصمم من أجل خلق تأثير ما، أو للإقناع، أو لأي شيء، وإنما تلعب من أجل اللعب، وهذا بإيجاز الاختلاف ما بين اللعب والعمل. فاللعب يصمم بلا حدود إلا المتعة، والعمل من ناحية أخرى وإن كان يتضمن الأنشطة نفسها كما في اللعب، إلا أن هدفه النهائي ليس المتعة فقط، بل ما نحصل عليه من إنجاز في النهاية**".

ويعقب La Francoise على أنه من الصعوبة أن تحدد، أين ينتهي اللعب ويبدأ العمل عند الأطفال؟ وهذا يندرج بالتدريج على فن العرائس.

نشاط

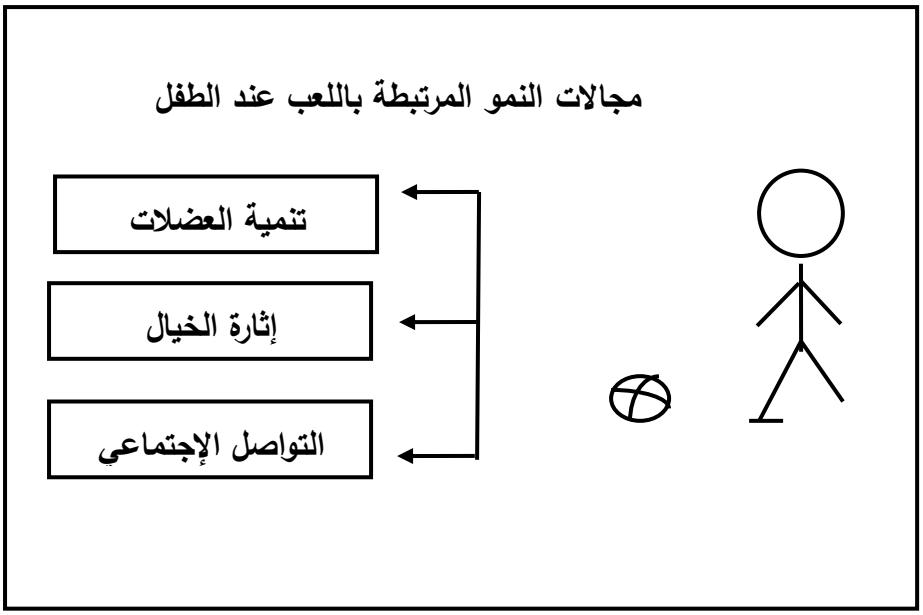


عزيزتي الدارسة، أدرسي الفقرات السابقة جيداً، هل تتفقين مع فرانكوس Francois، في أن الأطفال يلعبون بالعرائس من أجل اللعب فقط؛ عليه وأياً كانت إجابتك نرجو منك ملاحظة تعامل طفلة مع عروستها وهي تدللها وتضعها على حجرها، كما تدلل الام طفلتها، ومن ثم وضحي رأيك الأخير في هذا الموضوع . وناقشي ما توصلتي إليه مع زميلاتك.

أيضاً كثير من علماء النفس أشاروا إلى أن الطفل الصغير قد يتعلم الشيء الكثير عن بيئته من خلال اللعب، وبالنسبة للطفل الصغير يعتبر اللعب مرادفاً **للحياة**.

وإن كان الطفل يتدرج في لعبه من اللعب العضلي، فاللعب التخيلي، وينتهي باللعب الاجتماعي، فإن كل أنواع اللعب هذه تدعم قدراته العقلية والانفعالية والاجتماعية، وتساعد على نموها. وهناك العديد من الارتباطات بين فن العرائس ومجالات النمو المرتبطة باللعب، وسنحاول إيضاح ذلك باختصار.

شكل(4)



أولاً: اللعب الحسي العضلي Sensor motor play

يساعد تشكيل العروسة وتصنيعها باستخدام الأصابع واليدين، سواء أكانت في عمليات القص أو اللصق، وتصنيع الأزياء والملامح المميزة للوجه، وتحريك العروسة والإحساس بثقلها، ومحاولة تقليد ومحاكاة حركات البشر والحيوانات في الشخوص العرائسية على تنمية العضلات الدقيقية والكبرى باليدين والرسغ، وتقوية التآزر العضلي العصبي.

ثانياً: اللعب التخيلي Imaginative play

يساعد عالم العرائس الذي يختزل فيه ويلخص عالم الكبار حجماً ومكاناً وزماناً إلى إثارة الخيال نحو إبداع تلك المخلوقات العرائسية الصغيرة التي يتحكم فيها الطفل، كما يساعد العمل الإبداعي الفني مع الخامات والحجوم، والألوان واكتشاف تأثيرها وملمسها، ومحاكاة الأصوات وتجسيدها، كل هذا يثير من الخيال وينمي قدرات الطفل الخيالية والإبداعية **من خلال اكتشاف الطفل للإيهام**، ولعب الأدوار وقدراتها غير المحدودة.

تدريب (3)

عزيزتي الدارسة، من واقع تجربتك في الحياة وضحي كيف يمكن أن يدعم اللعب قدرات الطفل الإجتماعية .

2.3 النمو اللغوي

كل منا يحتاج لتدعيم وتطوير مهاراته اللغوية في الحديث، والتعبير، والتواصل مع الآخرين بنجاح ليحقق لنفسه مكانة ونجاحاً، واستمراراً في الحياة مع الآخرين، الأمر الذي يحقق له بالضرورة الإحساس بالنجاح، والانتماء بالأمان. وقد أثبتت العديد من الدراسات الحديثة وجود ارتباط ما بين اللغة والذكاء، واللغة وأساليب التفكير، واللغة والعمل، واللغة والتحصيل الدراسي. وقياس النجاح الدراسي غالباً ما يكون بمستوى الأداء

اللغوي المرتبط بمجالات القراءة والكتابة، والحديث الشفاهي، والاستماع، والفهم، والتعاون مع الآخرين.

وهنا نجد أهمية فن العرائس داخل الفصل، حيث يعمل على تنمية فرص الحديث الشفاهي، وهو شيء طبيعي أن نرى **الطفل المعارض في الفصل reluctant child** ينطلق بقوة للحديث تلقائياً عندما نضع في يده عروسة، أو عندما يختبئ خلف ستارة مسرح العرائس. أو نجد عدد من الأطفال الخجولين، متلبسين بالاستمتاع، بالتفاعل اللفظي وغير اللفظي الذي يشاركون فيه، والذي قد ينظر إليه البعض بشكل آخر، كنشاط مهدد للغة، إنه يحتاج فقط لقليل من التشجيع للتحرك نحو الخبرات اللغوية من الاستخدام الضيق إلى الاستخدام الرحب لها. وهناك العديد من الأمثلة التي تؤكد على أهمية العرائس فى التعليم وللتشجيع على استخدام اللغة وتطورها. فالمشاركة في كل من لغة التعبير ولغة التلقي هي جزء من فن العرائس. سواء أكان ماتريده المعلمة هو أن تولد خبرات للغة تلقائية تتحرك منها إلى لغة أكثر تركيباً وتقنيناً، أو تريد أن تعلم بعض المهارات اللغوية، والتي ستنميها بعد ذلك، وسوف تجدالمعلمة في "فن العرائس" الوسيط الأمثل لذلك.

كما قد تستطيع المعلمة أيضاً من خلال التفاعل اللغوي مع العرائس اكتشاف بعض عيوب النطق التي تعيق تواصل الطفل مع العروسة، أو من تلك الكلمات التي ينطقها الطفل للعروسة.

أسئلة تقويم ذاتي

ضعي من القائمة (أ) مع ما يناسبه من القائمة (ب) في القائمة (ج)

القائمة (أ)	القائمة (ب)	القائمة (ج)
1. اللعب الحسي العضلي.	1. محاكاة الأصوات.	1.....
2. اللعب الإجتماعي.	2. أساليب التفكير.	2.....
3. اللعب التخيلي.	3. الإبداع ورعايته.	3.....
4. النمو اللغوي.	4. تحريك العروسة.	4.....
5. هارولد أندرسون.	5. التفاعل مع الآخر.	5.....

3.3 الدافعية للتعلم Motivation to Learn

تحقق العرائس المرح، سواء أكان في صنعها أو استخدامها، كما أنها تفتن الأطفال، لذلك نجد لها قيمة دافعة؟ أيستطيع طفل ما أن يقاوم الاستماع بعناية للإرشادات التي تقدمها له العروسة التي يحبها وحتى يكون التعليم ممتعاً، وهذا حق لكل من المعلمة والطفل، **حيث نجد أن فن العرائس يمكن أن يحقق الكثير من المتعة في العملية التعليمية.**

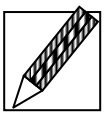
إضافة إلى كونه ممتعاً، فإن فن العرائس يمكن توظيفه كمثير للعملية التعليمية من خلال قدرته على الإثارة، فبعض نظريات الدافعية ربطت ما بين الدافعية والإثارة، خاصة فيما يتعلق بالسلوك الاكتشافي لدى الأطفال. ونحن كبشر نستجيب للتغير في المثيرات.

وكما أن العرائس مثير قوي، فإنها أيضاً عوامل مشجعة وغير محدودة في قدرتها على إثارة اهتمام الأطفال فيما تقوله العروسة وتفعله.

وهنا يجب أن نتذكر المدى الذي يمكن معه أن نتعامل مع العروسة، هل نسرف عند استخدامها بشكل غير مناسب؟ حول هذا يمكن القول بداية أن الأطفال يحبون الأشياء الجديدة والمتنوعة، وتشكل العرائس لمعظم الأطفال هذا الشيء الجديد داخل الفصل. ونحن نتوقع أن هذا العامل يحسب لصالح القيمة الدافعة للعرائس. لكن يجب أن نتذكر أن تكرار المثير أكثر من اللازم، قد يؤدي إلى ضعف اهتمام الطفل به، وستضعف قدرته على الاستثارة، وعلى ذلك فإن **استخدام العرائس في الفصل قد يتعرض لنفس المصير إن لم يكن لاستخدامها، هدفاً أو غرضاً، أو عندما يكون لكثير من المثيرات الأخرى تأثيراً أقوى.**

أخيراً يمكن أن تستخدم العرائس **كمكافأة إيجابية للسلوك التعليمي المناسب،** ويمكن هنا استخدام تقنية الصندوق السحري المليء بالمفاجآت، والذي يستخدم في تعليم الأطفال في التربية الخاصة، وهنا نحافظ على التفاعل مع العروسة، أو مجموعة من العرائس، من أجل التدعيم الإيجابي للسلوك الذي يرتبط بطفل مع العروسة ذاتها. لكنه يرتبط بالاهتمام بموضوعات تربوية أخرى.

تدريب (4)



عزيزتي الدارسة، يرى البعض أن إستخدام العرائس كتدعيم ثانوي لإنجازات في منهج تعليم آخر، هو إستخدام غير مناسب لفن العرائس ، ناقشي هذا الرأي.

4.3 الشعور بقيمة الذات Feeling of Self Worth

مهما كانت الوسائل التي توجد مع العرائس في الفصل، فسيظل فن العرائس دائماً هو الفرصة الأهم أمام الأطفال للتعبير عن الذات واكتشافها، ويتحقق هذا سواء أكان أثناء تصميم وتصنيع العرائس أم في التعامل معها كممثلين.

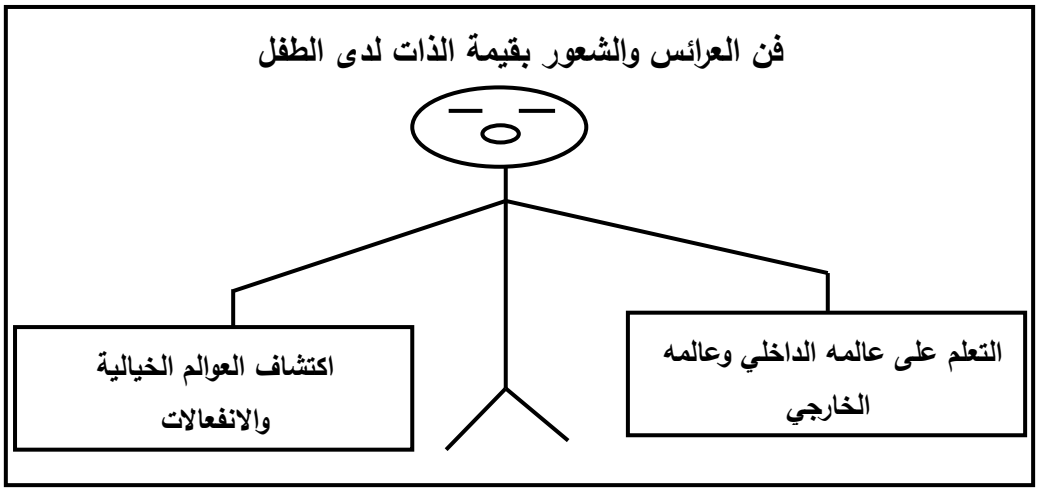
فإبداع رأس العروسة يتيح للطفل التعرف على عالمه الداخلي بجانب ما يحققه له من التعرف على عالمه الخارجي. ويجب أن تتوفر للطفل الحرية في اكتشافه لهذه **العوالم الخيالية (المتخيلة)**، والتي يخزنها داخلها حتى يتمكن من معرفة الناس، والمخلوقات، والأشياء، والأفكار والمشاعر التي تتفاعل هنا. وكل هذه الخيالات الجامحة، هي جزء منا، ومثلها مثل كل أجزاء الذات يجب أن نتعلم عنها ونعرفها، حتى نستطيع أن نتملكها ونتحكم فيها.

تقدم العرائس للطفل الفرصة للإمساك بخيالاته الجامحة، الصور الخيالية، والانفعالات، والتي قد يصعب الإمساك بها، وذلك من خلال حدود وإمكانات المواد التي يتعامل معها بيديه، أو النماذج المتعلقة بالذهن، أو الأفكار المروعة التي يمكن أن يحولها من مجرد أشياء غير مادية إلى أشياء مجسدة في أشكال وحجوم. وهذه الأشياء الحقيقية التي يمكن أن يتعامل معها بعد فحصها، وقد ينبذها أو نضعها في شكل ثابت لفترة زمنية. وكل هذا في عمومه سليم وصحيح. فلا يوجد أي خطر على الشخصية التي ابتدعها. **فكل عروسة تم إبداعها هي تعبير متميز فريد عن الذات، ومثل لمبدع، وهي شيء يجب أن يثبت بالذهن.**

ويبدو أن الأطفال يشعرون بقوة بهذا التميز لأننا قليلاً ما نسمعهم يتحدثون عن العروسة بحكم **(الصح)** أو **(الخطأ)**. فإنهم ببساطة يتقبلون العرائس كما هي عليه، وللقيمة الموجودة بها، باعتبار أنهم أبدعوا شيئاً خاصاً جداً بهم. أما في المناخ المدرسي، حيث هناك العديد من الأحكام **(صح)** أو **(خطأ)** فإن هذه القيمة للعروسة لتقيم الذات، وللتعبير عن الذات تكون شيئاً ثميناً بالتأكيد.

من جهة أخرى قد نصادف بعض الأطفال داخل الفصل ممن يجدون صعوبة في التعبير عن أنفسهم بأساليب مجردة أو رمزية، **(مثل القراءة، أو الكتابة، أو الرياضيات)** التي تستخدم في الفصل.. وغالباً ما يكون هؤلاء الأطفال **ممن يعبرون عن أنفسهم بالفعل Acting out**. الذين يملكون فترة انتباه قصيرة، أو ممن لا يبدون إلى حد ما أنهم منتبهون مع باقي أفراد الفصل. مثل هؤلاء الأطفال هم الذين يستجيبون غالباً وبحماس للعمل مع

العرائس، والذين يظهرون من القدرات التحليلية وفترات الانتباه ما كان يظن سابقاً أنها مستحيلة.



شكل (5)

مثال على مثل هذه الحال، طفل بالصف الثاني، والذي لا يكمل أبداً واجباته المدرسية، ودائماً ما يعلق بتعليقات رافضة لكل ما يدور في الفصل. وعند منح الأطفال فرصة لاختيار فن العرائس من عدد من الأنشطة، قرر هذا الطفل أن يقوم بصنع عروسة.

وكانت عروسته أحد أسماك القرش بزعنفة منحنية فوق رأسها. واستغرقه عمل العروسة كلية، وكان هو الطفل الوحيد في الفصل الذي قام بِقَطْع قِطَع الأسفنج بشكل صحيح، بدرجة تطابق كل انحناءتها تماماً عند لصقها، وقد حقق بذلك مستوى متقدماً من النمو في إدراك المكان والتفكير الإسقاطي. بعد ذلك بدأ الطفل في الإطلاع على كتب تدور حول الأسماك والزواحف، حتى أصبح خبيراً في تشريحها.

هذا الطفل الصغير وجد وسائل للتعبير داخل الفصل، كانت مريحة له، وخلالها أظهر الكثير من نموه العقلي. وكماً من السعادة شعرها نحو نفسه، كل ذلك عندما مر

بخبرة النجاح بدلاً من الفشل. عندما لم يحبط في محاولاته للتواصل، وعندما كان قادراً على الاستجابة بإيجابية لتحدٍ ما.

مثل هذا الطفل قد يرى العالم مختلفاً قليلاً عما يراه أقرانه، أو في حاجة للتعبير عن ذاته بأساليب أخرى بدلاً من استخدام الرموز اللغوية، ونحن في حاجة إلى أن نوفر لهم مثل هذه الفرص الإيجابية للنمو.

نشاط



عزيزتي الدارسة، أنظري حولك وأعثري على أحد الأطفال الذين لا يميلون للتعبير عن أنفسهم عن طريق القراءة أو الكتابة، ومن ثم قدمي له عدداً من العرائس، وبعد فترة لاحظي إلى أي مدى يستطيع أن يعبر عن نفسه عن طريق الفعل وما يظهره من قدرات تحليلية وتعبيرية من خلال اللعب مع هذه العرائس.

وفن العرائس واحد من الأساليب التي تساعد على تقدير الذات القادرة على أن تحقق لكل طفل ما تعترف به Virginia satin فيما كتبته للإعلان عن مدى تقديرها للذات، ونقتبس منه الفقرات التالية:

إعلاني عن تقدير الذات My Declaration of Self esteem

أنا هو أنا

لا يوجد في كل العالم شخص آخر مثلي تماماً. قد يوجد شخص يملك بعضاً مني، لكنه ليس مثلي تماماً، وعلى ذلك فكل شيء يأتي مني فهو بحماس شديد يخصني، لأني أنا الذي اخترته بمفردي.

أنا أملك كل شيء يرتبط بي، جسدي وكل ما فيه، عقلي وما فيه من أفكار، عيني والصور التي تحملها، مشاعري أياً كانت، صوتي، أفعالي، خيالاتي، أحلامي، نجاحاتي وانتصاراتي، أخطائي وفشلي، ولأني أملك كل ما بي، فيمكن أن أعلن رضائي بنفسي.

أنا أعرف أن هناك جوانب حول ذاتي قد تحيرني، وبعضها لا أعرفه، ولكن مع مرور الوقت أنا أصادق ذاتي وأحبها، وأنظر بشجاعة، وأميل للحلول التي تحمل كل ما يحيرني، وللأساليب التي تجعلني أعرف المزيد عن نفسي.

أنا أرى، أسمع، أفكر، أقول وأفعل، أملك مستلزمات الحياة، أن أكون قريباً من الآخرين، أن أكون منتجاً. أنا أملك نفسي، وبالتالي يمكن أن أتحكم في نفسي، أنا نفسي، وأنا سعيد بذلك.

أسئلة تقويم ذاتي

تناولي بالشرح والتحليل كيف يعمل فن العرائس على تحقيق الآتي بالنسبة للطفل:

1. دافعية التعلم.
2. الشعور بقيمة الذات.

5.3 التفاعل الاجتماعي Social Interaction

إن إبداع العرائس هو في أساسه إنجازُ فردي، حتى لو تم وسط عشرين طفلاً. لكنه مع ذلك يكون أكثر إمتاعاً لو تم مع الآخرين الذين يجاورون الطفل الذي يبدع العروسة. حيث يمكن للأطفال مشاركة أفكار بعضهم، وأن يشاركوا في الجهد أيضاً، لكن

ومع ذلك يظل إنتاج العروسة **هو علاقة خاصة صحيحة بين الطفل بذاته والخامات التي يصنع منها عروسته.**

من ناحية أخرى فالعمل داخل الفصل ومع الإمكانات المحدودة من المواد والمكان المحدد يدفع الأطفال للتعاون في إبداع أعمالهم، يتعاونون في توفير المواد، في العمل في المكان نفسه مع الحفاظ عليه وعلى نظافته.

وهكذا يمكن من خلال تصنيع العروسة أن نلقن الأطفال دروساً معاً في التعاون على التخطيط بالأفكار، والمشاركة في التنفيذ، وتحمل المسؤولية في العمل مع الآخرين. **أما في العرض،** فإنه يكون ممتعاً للطفل أن يتعامل بعروسته مع عرائس أخرى أكثر من استمتاعه لو لعب بنفسه مع الآخرين. وهذا بالطبع يتيح له فرص أخرى للتفاعل الاجتماعي مع الآخرين.

مجال آخر من مجالات التفاعل الاجتماعي الذي يتعلمه الأطفال من فن العرائس، **هو مجال الأدوار الاجتماعية، ولعب الأدوار محل الصراعات، أو لاكتشاف العلاقات بين الشخصيات.**

وأخيراً يحقق فن العرائس الكثير **من الأمان الاجتماعي لمعظم الأطفال،** خاصة هؤلاء الذين يخشون المواجهة في لعب الأدوار أمام الآخرين، ذلك أن العروسة تحقق درجة ما من التجهيل أو الإخفاء للاعب قد لا تتوفر في التمثيل البشري أو لعب الأدوار، فالعروسة هي التي تعرض أمام الستار، وهذا يشعر اللاعب بالأمان، والطفل الذي يحرك العروسة، ويحاكي بها ما يستطيع من أوضاع وحركات لا يخشى الشعور بالضعف، وقد يصرخ دون أن يراه أحد، ويعبر عن كثير من الأفكار دون الخوف من الشعور بالذنب، لأنها في النهاية أفكار العروسة التي تتحدث.

نشاط



عزيزتي الدارسة، إختاري طفلاً ذكراً ليقوم بدور البنت أمام جمع من الناس، ماهي ملاحظاتك عليه؟ ومن ثم إجعليه يقوم بهذا الدور من خلال عروسة يحركها هو من خلف الستارة، ولاحظي ودوني الفرق لدى الطفل وتفاعله مع الدور في كلا الحالتين.

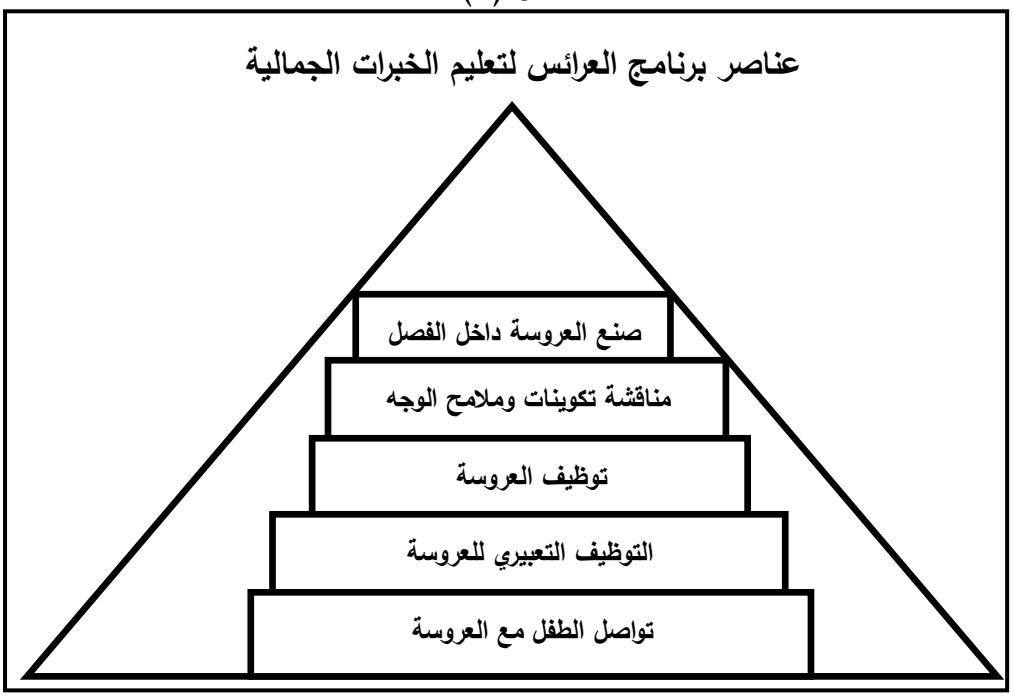
6.3 تعلم الخبرات الجمالية المتكاملة

هناك اعتقادٌ في أن الدلائل والمعاني تكون كامنة في الأفراد، وهي لا تنتقل من شخص لآخر كما تنقل الماء من زجاجة إلى كوب مثلاً، ومهما كانت هذه المعاني أو الدلائل، فإنها تعتمد في تكوينها بالنسبة لكل فرد، لذلك فالذي تشكله الخبرات والتميز والتفرد لكل فرد، البناء البيولوجي، والحالة العقلية والانفعالية، ويصدق هذا على الطفل كما يصدق على البالغين.

وحتى تكون الخبرات أكثر ثراء في معانيها، لتمكين كل طفل من أن ينغمس فيها، وتكون أمامه الفرص العديدة لاستخراج المعاني والدلالات الإيجابية المناسبة له. لابد أن يتوفر فيها ما نعرفه "**بالخبرة الجمالية المتكاملة**".

وهذا ما يجب أن نحرص عليه، فعند وضعنا لبرنامج عرائس يجب أن يتضمن كل تلك العناصر الضرورية التي تجعل منه تجربة جمالية متكاملة.

شكل (6)



أولاً: يجب الاهتمام بصنع العروسة داخل الفصل، فالأطفال يحبون صنع الأشياء، ودفعهم لصنع عرائسهم الذاتية هو دافع قوي لهم، يكسبهم العديد من الخبرات الحسية، اللمسية، عند تعاملهم بعدد من المواد والخامات المختلفة، كما أن إبداع العرائس وصنعها يكسبهم العديد من المهارات المرتبطة بالعضلات الدقيقة، ويكسبهم الرضا الكافي من خلال التعامل مع المواد المريحة والمناسبة لكل منها.

والعروسة الناتجة سوف تتوافق بالطبع مع كل هذه المهارات. وتكون النقطة المهمة هنا أن الطفل قد صنع أداة للتعبير يعبر من خلالها عن مشاعره وأفكاره، وإدراكه المركب.

ثانياً: هناك أيضاً مناقشة الوجوه وملامحها وأكوانها، كما ترتبط بالأشخاص والحيوانات والأشياء، تلك المناقشة التي تؤدي إلى تفهم جديد لخبرات جديدة في مجالات الإدراك، والملاحظة والتفكير؛ مثل:

1. كيف تربط ملامح الوجه بالأشكال الهندسية؟
2. ما هي العناصر التي تكسب العروسة خصائصها؟
3. كيف ترتبط أفكارنا عن الناس بالأدوار البيئة المحيطة والحالة الانفعالية، أو النماذج والأنماط الثقافية؟

ثالثاً: بعد الانتهاء من صنع العروسة، فإن الأطفال يحاولون التعرف على أصول توظيفها، وسوف يبدأ في التعامل معها ككائن حي، وسوف يتحدثون إليها أو عنها. وبذلك سوف يكون من السهل المشاركة بها في مسرحية عرائسية أو قصة درامية، وخلال ذلك يمكن أن توظف العروسة لتأنيب أو عقاب باقي العرائس أو أصدقائها من التلاميذ.

رابعاً: العمل مع العرائس يساعد على تدفق اللغة الشفاهية، كما يساعد على تدفق الأفعال بتلقائية، والتحكم في المحادثة، والفعل من خلال أجزاء ومواقف محددة يشكل الأساس في التوظيف التعبيري للعرائس وفن العرائس.

فالعروسة تملك القدرة على التعبير من خلال قدرتها على الحركة، ومسك الأشياء والإيماء، وعندما يتعلم الطفل كيف يمكن توظيف العروسة من خلال قدراتها هذه، للتعبير عن المشاعر، والشخصيات، والمراحل العمرية وخصائصها، والحالة الصحية، وكيفية محاكاة حركات الإنسان والحيوان، **فإنه بذلك يكتسب المزيد من القدرات على الملاحظة والإدراك والإبداع.**

خامساً: الآن تعلم الطفل كيف يصنع العروسة، وكيف يتعامل معها وبها، لكن هذا لا يتم من فراغ، ولكنه يتم في سياق يرغب الطفل في التواصل معه، وما يمكن أن يتواصل الطفل من خلاله بالعروسة قد يكون موقفاً، أو عدداً من الحقائق، أو قصة، اكتشافاً ما، قصيدة أو أغنية، تقريراً، تقويماً لموقف، مسرحية، (اسكتشاً)، أو فكاهة، أو نادرة، أولعب أدوار، أو أي مزج منها، وكل هذه السبل من التواصل يمكن توظيفها داخل الفصل. **وبالطبع يكون الطفل هنا هو العنصر**

الأساسي في هذا التواصل، أما استخدامه للعروسة، فهو من أجل إكساب التواصل مزيداً من المتعة والإثارة.

أسئلة تقويم ذاتي

ضعي دائرة حول حرف الإجابة الصحيحة.

1. **إن تكرارالمثير أكثر من اللازم يؤدي إلى قلة:**

(أ) الشعور بقيمة الذات **(ب)** الدافعية للتعلم **(ج)** التفاعل الإجتماعي.

2. **تعلم الخبرات الجمالية المتكاملة للطفل من خلال فن العرائس يرتبط ب:**

(أ) التعامل معها ككائن حي **(ب)** صنعها خارج الفصل **(ج)** التعامل معها بقسوة.

4.القيم التربوية والتعليمية لفن العرائس

نخلص مما سبق أن فن العرائس، ذلك الفن الذي يمكن أن توظفه داخل الفصل في رياض الأطفال، قادر على مساعدة المعلمة في أداء رسالتها، لما يوفره من العديد من القيم التربوية والتعليمية والتي نلخصها في:-

1] تنمي العرائس التفكير الإبداعي واستخدام الخيال لدى الطفل.

تمتاز كل مرحلة أو خطوة نمر بها في عالم العرائس، سواء أكانت أثناء التصنيع أو التشغيل، باعتمادها على الخيال، واستخدامه بشكل إبداعي، واستخدام الخيال بشكل إبداعي، واحد من أهم القدرات التي نحاول إنمائها لدى الأطفال.

2] إتاحة الفرصة للأطفال لاختيار مواقف من الحياة.

فمن خلال عروض العرائس يمكن أن يتعرف الطفل على تجارب الآخرين، وأفكارهم ورغباتهم، تلك الأفكار والرغبات التي قد تكون جديدة على الطفل، ولم يسبق له مواجهتها، بذلك ومن خلال الاستمتاع بشكل خيالي وصحي يمكن للطفل أن يعايش هذه الخبرات، فعلى سبيل المثال: **الطفل الذي يتخوف من المشاركة في حفل عيد الميلاد**

مثلاً، قد يجرب هذا الحدث في بروفة أو عرض للعرائس، فيتعرف على أبعاد ذلك الحفل الذي كان يتخوف منه.

3] تساعد العرائس الأطفال على إدراك ذواتهم

وتكمن فائدة هذه القيمة في أنها تساعد الطفل على الوعي بذاته، ذلك الوعي الذي يؤدي إلى تغير السلوك، فمن خلال ملاحظة مدى الحزن الذي يتعرض له الضعيف أمام تلك العرائس الفائقة العدوانية، والتي تسبب له الأذى، قد يؤدي ذلك الإدراك بالطفل إلى أن يغير منهجه وأسلوب رد الفعل لديه تجاه الآخرين.

4] تساعد العرائس على الكشف عن القلق الدفين، وإزاحة التوتر

فالعرائس تتيح للأطفال الواقعين تحت ضغوط نفسية، ومصابين بالقلق إلى أن يسقطوا تلك الضغوط على العروسة كموضوع غير حي، وبذلك يجدون متنفساً لتجاوز القلق، وإزاحة ما بهم من توتر، وبذلك يتجهون إلى مناطق الأمان النفسي، خاصة وأن المشاعر السلبية التي لا يتم التعبير عنها، تكون ذات تأثير هدام على الصحة العقلية والفيزيقية للطفل، ومن هنا تأتي أهمية العرائس في المساعدة على التعبير عن تلك الأفكار المتسلطة على العقل، الأمر الذي يعمل على إزاحة الضغوط الانفعالية بشكل غير ضار، وبذلك تحقق صمام أمان عظيم للطفل.

5] تساعد العرائس على تشخيص بعض عيوب النطق والاضطراب النفسي والاجتماعي

6] تساعد العرائس الأطفال على التعبير دون خوف من عدم قبول إبداعهم من قبل الآخرين وبهذا تحقق العرائس للأطفال ذات الأمان السحري الذي ينطلقوا خلاله بإبداعهم آمنين

7] تتحمل العرائس نتائج السلوك الخاطئ أو المرفوض

لأن الطفل يمكن أن ينفصل عن عروسته المخطئة، بل والأكثر من ذلك، يلقي اللوم على تلك العروسة المهملة أو الغبية التي أخطأت في سلوكها، وليس الطفل المسؤول عن تحريكها، وبذلك ينجو الطفل من اللوم أو الضغوط التي قد يتعرض لها إن أخطأ.

8] تساعد العرائس على نمو مهارات التواصل

فالطفل يسعى من خلال العروسة إلى التفكير جيداً فيما سوف يقوله من كلمات، حتى يفهم زملاؤه ما يريد أن يعبر عنه من أفكار.

9] تساعد العرائس على طول فترة الانتباه لدى الأطفال

وهذا الأمر يصيب المعلمات والآباء على السواء بالدهشة، عندما يشاهدون الأطفال وهم ينصتون بانتباه لفترات طويلة للعرائس التي تقوم بتعليمهم.

10] تتيح العرائس فرصة العمل الجماعي ومشاركة الآخرين أفكارهم

يعتبر عرض العرائس وسيلة لتشجيع العمل الجماعي بين الأطفال كفريق، ويتم هذا في الفصل أو أي مكان آخر، ومفهوم فريق العمل من الأنشطة البناءة في العائلة أو النوادي وأي مجتمع آخر.

الشكل (7)



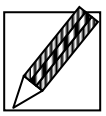
11] تقدم العرائس فرصاً عديدة لحل المشاكل بدلاً من التعامل النظري معها

فمن خلال العمل مع العرائس يتاح للأطفال الكثير من الممارسات والتدريبات العملية التي يحتاجونها لاكتساب القدرة على الحل العلمي للمشاكل.

12] تساهم العرائس بالعديد من الأساليب لتدعيم الوعي بالذات

والوعي بالذات هو شعور بالدفء والحب تجاه الذات، وتقبل غير مشروط للذات، وباستخدام العرائس يقوم عدد من المدرسين بوضع خطط للعمل على تدعيم الشعور الطيب تجاه الذات، اعتماداً على أن الأطفال قد يتقبلون العديد من التوجيهات والإجابات من العرائس أكثر مما يتقبله من الكبار.

تدريب (5)



عزيزتي الدارسة، تقول الحكمة " أنا أسمع، لكني أنسى، أنا أرى وأتذكر، أنا أفعل وأفهم" أدرسي هذه الحكمة جيداً ومن ثم وضحي إلى أي مدى يمكن ان ينطبق هذا المفهوم على الأطفال من خلال إستخدام العرائس في العملية التعليمية ضمن اساليب تحديث الوسائل التعليمية.

13] تساعد العرائس على بناء صورة إيجابية للذات

وتقصد بذلك تلك الصورة التي تحدد الكيفية التي يرى بها الفرد نفسه، وفي فن العرائس العديد من المجالات التي تتيح للطفل التعرف على هذه الصورة، بداية من كتابة النص، التفكير في الأدوات، الأفكار، تصميم العرائس، الحركات التعبيرية، استخدام الصوت، بناء المسرح، وضع أفكار للموسيقى...إلخ.

14] تقدم العرائس للطفل مهارة يكتسبها، ويمكن استخدامها في أي مكان لإشباع حاجته إلى المعرفة أو تسلية الآخرين

فدائماً ما يطلب من الأطفال في المدرسة أو المعسكر، أو الحفلات أن يشاركوا في النشاط الترفيهي.

ولما كان الأطفال يتآلفون سريعاً مع العرائس، ويتقبلون ما تقوله لهم بصدر رحب بذلك، فإن العرائس البسيطة، يمكن أن تكون أسلوباً محبوباً وبسيطاً يلجأ إليه الأطفال للمشاركة في تحية الآخرين أينما كانوا.

15] يساعد فن العرائس على تطوير المواهب الفنية والدرامية

وبشكل خاص تساعد العرائس الأطفال على تعلم كل جوانب الدراما، إضافة إلى فن التعامل مع تلك الوسائط الفنية والتقنية والعناصر والمواد التي يمكن استخدامها في تصنيع العرائس، وكل تلك الخبرات تنمو وتتطور مع تطور الطفل ونموه.

16] يتكامل فن العرائس مع العديد من مجالات المنهج التعليمي

كالفن، والآداب والإلقاء، والموسيقى، والدراسات الاجتماعية، والعلوم، والرياضيات، وغيرهم ويزيد هذا التكامل من القيمة التعليمية للمادة المدروسة، ويساعد على المزيد من التعلم باستخدامها.

17] تحقق العرائس المتعة، وهي القيمة التي نحتاجها عادة في ثقافتنا

وهكذا رأينا كيف يمكن الاستفادة من العرائس، ولكن العرائس مع الأطفال بشكل عام، وداخل الفصل بشكل خاص، حيث تتاح الفرصة للعروسة لأن تلعب دوراً في كل العملية التعليمية، سواء أكان من جانب المشاركة أم النمو للجانب النفسي العضلى، وللقدرات المعرفية، وكل ذلك بشكل متكامل، فكل يؤثر في الآخر، والهدف النهائي هو المساعدة على إثارة الطفل ودفعه، لتنطلق كل طاقاته الإبداعية بأساليب متنوعة، وفي مجالات عدة، بفضل عالم العرائس وفن العرائس.

أما كيف يمكن أن نحقق هذا العالم وهذا الفن، فهذا ما سنحاول التعرف عليه في الفصل القادم.

أسئلة تقويم ذاتي



في حدود أربعة صفحات تناولي بالشرح والتحليل والتعليق القيم التربوية لفن العرائس بالنسبة للطفل.

الخلاصة

عزيزتي الدارسة، ها نحن قد وصلنا إلى نهاية الوحدة الأولى من مقرر: **مسرح ودراما الطفل**، ونذكرك بأن موضوعها عن **مسرح العرائس وعلاقته بعالم الطفل.**

عرفنا في هذه الوحدة أنه بعد الحرب العالمية الأولى ظهرت أنواع من العرائس وهي :عرائس الخيوط، وعرائس خيال الظل، وعرائس القفاز، وعرائس العصا، وعلى وجه الدقة تعرفنا على فن العرائس في كل من تشيكوسلوفاكيا ورومانيا ومصر.

عزيزتي الدارسة بينت لنا الوحدة أن فن العرائس يحقق للطفل الجوانب التالية:

- **النمو الإبداعي.**
- **الإستخدام المثير للخيال واللغة.**
- **تنمية تعلم المهارات الأساسية.**
- **تدعيم الشعور بالقيمة الذاتية.**
- **نمو مهارات التفاعل الإجتماعي.**
- **تحقيق خبرات تعليمية.**

كما حدثتنا الوحدة عزيزتي الدارسة عن الدور الذي يقوم به فن العرائس من حيث الشعور بقيمة الذات لدى الطفل حيث أنه ومن خلالها يستطيع أن يتعرف على عالمه الداخلي، وعالمه الخارجي. بالإضافة إلى أنها تعمل على كشف عوالمه الخيالية وإنفعالاته.

اشارت الوحدة إلى قضية مهمة وهي أنه يجب على معلمة رياض الأطفال أن تتبع العديد من الخطوات وتلتزم بمجموعة عناصر حتى تعلم الطفل الخبرات الجمالية من خلال فن العرائس وهذه العناصر بالترتيب هي:

- **صنع العروسة داخل الفصل.**
- **مناقشة تكوينات وملامح الوجه.**
- **توظيف العروسة.**

- **التوظيف التعبيري للعروسة.**
- **تواصل الطفل العروسة.**

عزيزتي الدارسة، بينت لنا الوحدة كذلك وفي نهايتها أن هنالك مجموعة من القيم التربوية والتعليمية يكتسبها طفل الروضة من خلال فن العرائس، ونذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: إدراك الذات، نمو مهارات التواصل، العمل الجماعي ومشاركة الافكار، وتنمية المهارات، وغيرها.

لمحة مسبقة عن الوحدة التالية

عزيزتي الدارسة نواصل معاً تصفح مقرر مسرح ودراما الطفل ونلتقي معا في الوحدة الثانية من هذا المقرر وسيكون موضوعها عن **فن العرائس داخل الفصل.**

عزيزتي الدارسة الوحدة القادمة هذه تتعرفين فيها على أنواع العرائس والتي تتمثل في عرائس العصا وهذه تشتمل على حوالي عشرة انواع، وعرائس اليد وهي تشتمل على حوالي ثلاثة عشر نوعاً، بالإضافة إلى عرائس الأصابع، والعرائس غير المرئية والعروسة ذات الوجهين، واخيراً العرائس التي تتحدث من بطنها.

إجابات التدريبات

تدريب (1)

نأخذ مثلاً العروسة (الملك)، فهي لا تقوم بتمثيل دور الملك، فهي مصنوعة لتكون الشخصية التي صممت من اجلها، بكل جزء وقطعة منها، وفي هذا تختلف عن الممثل في المسرح البشري، حيث يقوم بتمثيل دور ليس دوره في الحياة.

من هنا نجد أن العروسة تعرف بذاتها ولذاتها. فالأرجوز يعرف بصفاته كأرجوز....وهكذا، والممثل الإنسان يمكن أن يؤدي العديد من الادوار ولكنه يظل في النهاية هو الممثل الإنسان.

ايضاً من الفرق بينهما أن الممثل على المسرح يسيطر على حركاته وسكناته ويعبر بملامح وجهه عن كافة الإنفعالات التي يتطلبها الموقف. وهذا لا يتأتى للعروسة التي تصنع بتعبير ثابت، مثلها مثل القناع في المسرح اليوناني، ورغم ذلك فالعروسة تمتاز عن الممثل البشري في مقدرتها على القيام بالمعجزات، وبكل مايعجز عن ادائه الممثل البشري وتكون أكثرإستجابة ومرونة لأداء الحيل المسرحية.

وأخيراً ومن الفروق أن العروسة تتطلب حواراً يتناسب مع أسلوب تحريكها وحركاتها.

تدريب(2)

يجب أن نفرق بين نوعين من العرائس، النوع الأول: هو العروسة المتحركة، والثاني العروسة الثابتة (الدمية)، والعروسة المتحركة هي العروسة التي تصمم بواحد من الوسائل التي تساعد على تحريكها، إما من أعلى أو من أسفل، وهي تستخدم عادةً لتجسيد شخصية ما في موقف درامي أو شبه درامي. ومنها عرائس القفاز، العصا، الأصابع، الخيوط (الماريونت). اما الدمية، فهي العروسة التي يتم تصنيعها وتصميمها لتكون ثابتة لا تتحرك، وقد تستخدم لغرض سحري او عقائدي أو للتسلية، وهدهدة الاطفال مثل عرائس سعف النخيل او العرائس القطنية.

تدريب(3)

اللعب الإجتماعي هو الذي يشارك فيه الطفل أقرانه، سوأكان بشكل رسمي أو غير رسمي في اللعب بالأدوات، أو التعرف على أهمية إحترام مكانة الآخر، أو في إيجاد الوسيلة للتفاعل مع الآخر والإستمتاع معاً، ووضع خطة للعمل معاً، وبذلك يكون فن العرائس واحد من أساليب تعزيز الجوانب الأيجابية للعب في الفصل، ومن خلال هذا النوع من اللعب تتطور القدرات الإبداعية الكامنة في الطفل.

تدريب(4)

ربما نوافقهم على ذلك إن كان هذا هو الإستخدام الوحيد للعرائس، إن المدخل للتعليم والتعلم من خلال العرائس هو واحد من أشكال التكامل مع العديد من المهارات والخبرات على قدر الإمكان، في نشاط يشعر معه الأطفال بالمتعة، وأنه الوسيلة لتحقيق أهدافهم ومصالحهم الذاتية، لكن وإن كانت مناسبة لأهداف المعلمة في أن تستخدم العروسة للتدعيم الأكاديمي فهذا ممكن، ومع ذلك لابد من الإستفادة بالملاحظة السابقة حول الإسراف في الإستخدام.

تدريب(5)

إن توظيف العرائس كوسيلة للتعليم ضمن أساليب تحديث الوسائل التعليمية يساعد الأطفال على حفظ المعلومات الجديدة وفهمها، وهذا حقيقي سوأكان إستخدام الطفل أو المدرسة للعرائس، حيث أن التعليم من خلال رؤية الأشياء والتفاعل معها إتضح أنه أكثر فائدة من السمع في تعلم الخبرات الجديدة.

مسرد المصطلحات

❖ **عرائس الظل**

تصنع من الورق المقوى يتحرك خلف ستار تصنع من الورق المغمور في الزيت لإكسابه الشفافية اللازمة، وباستخدام إضاءة الشموع يتم إسقاط ظل العروسة التي لم يتعد كونها مصنوعة من الورق المقوى الذي استبدل بالجلد فيما بعد

❖ **اللعب الإجتماعي Social play**

هو الذي يشارك فيه الطفل أقرانه، سوأكان بشكل رسمي أو غير رسمي في اللعب بالأدوات، أو التعرف على أهمية إحترام مكانة الآخر، ومن خلال هذا النوع من اللعب تتطور القدرات الإبداعية الكامنة في الطفل.

❖ **الطفل المعارض Reluctant child**

ينطلق بقوة للحديث تلقائياً عندما نضع في يده عروسة، أو عندما يختبئ خلف ستارة مسرح العرائس.

❖ **اللعب التخيليImaginative play**

يساعد عالم العرائس الذي يختزل فيه ويلخص عالم الكبار حجماً ومكاناً وزماناً إلى إثارة الخيال نحو إبداع تلك المخلوقات العرائسية الصغيرة التي يتحكم فيها الطفل.

❖ **التفاعل الاجتماعي**

يتعلم الاطفال التفاعل الاجتماعي من خلال فن العرائس هو مجال الادوار الاجتماعية ولعب الأدوار محل الصراعات أو لاكتشاف العلاقات بين الشخصيات

المصادروالمراجع

1. سعد الخادم، **الدمي المتحركة عند العرب** (القاهرة – الدار القومية للطباعة والنشر 1966)
2. عبد الغني الشال، **عروسة المولد** (القاهرة – دار الكتاب العربي 1967).
3. مختار السويفي، **خيال الظل والعرائس في العالم** (القاهرة – دار الكتاب العربي – 1967).

1. Anderson H,ED, **Creativity its cultivation**, New York Harper Raw, 1959.
2. **Drama Therarpy with families**, (Tessicaking sley pub. London,1992)
3. **Hand bookd of drama therapy**, (Rautiledge – London, 1995).
4. Hansj. Schmidt, **Learning with puppets** (Colorado, Meri wiether publishing, 1976.)
5. I.b.d
6. La Francois, G.R, of children, Belmont: wads worth 1973,.
7. Lorraime **Collins, yes Dragons Are too Seldom**, the pTA. Magazine, march, 1974
8. Satir, v., "**A loal of living** "ETCETERA, December 1970.
9. Steve Mitchell: **Drama therapy, clinical studies**, (Kessical Kinkgsley pub – London – 1996).
10. Sue Jennings: **Dram Therapy, Theory and practices** (Routiledge – London – 1994).


الوحدة الثانية
فن العرائس
داخل الفصل

محتويات الوحدة

الموضوع	الصفحة
المقدّمة	**46**
تمهيد	**46**
أهداف الوحدة	**47**
1. أنواع العرائس	**48**
2. عرائس العصا	**53**
1.2 العرائس المصنوعة من الورق	54
2.2 عرائس خافض اللسان	54
3.2 عرائس الأكياس الورقية	54
4.2 عرائس الملعقة	55
5.2 عرائس كرات الأسفنج	56
6.2 عرائس ثمار الفاكهة والخضروات	58
7.2 عرائس أظرف الخطابات	59
8.2 عرائس الأدوات المنزلية	59
9.2 العرائس المصنوعة من المشاجب	60
10.2 عرائس الأسطوانات الورقية	61
3. عرائس اليد	**63**
1.3 العرائس المصنوعة من الأكياس الورقية	65
2.3 العرائس المصنوعة من الجوارب	69
3.3 العرائس المصنوعة من الإسفنج أو الكرات البلاستيك	71
4.3 العرائس المصنوعة من ثمار الفواكه والخضروات	73

5.3 العرائس المصنوعة من رؤوس الدمى	73
6.3 العرائس المصنوعة من الورق المضغوط	74
7.3 العرائس القماشية	83
8.3 عرائس القفاز	83
9.3 عرائس مصنوعة من علب العصائر (الكرتون)	84
10.3 العرائس من الأطباق الورقية	85
11.3 العرائس من المربع الورقي	86
12.3 العرائس من الأكواب الورقية	86
13.3 عرائس اليد العادية	87
4. عرائس الأصابع	**89**
1.4 الأنواع	89
2.4 خطوات وأنواع التصنيع	90
3.4 نماذج صنع بعض عرائس الأصابع	95
5. العرائس غير المرئية	**97**
6. العروسة ذات الوجهين Reversible puppet	**98**
7. العرائس التي تتحدث من بطنها Ventriloquist puppet	**99**
الخلاصة	**100**
لمحة مسبقة عن الوحدة التالية	**101**
اجابات التدريبات	**102**
مسرد المصطلحات	**104**
المصادروالمراجع	**105**

المقدمة

تمهيد

مرحباً بك عزيزتي الدارسة إلى الوحدة الثانية من هذا المقرر.

في ضوء ما تقدم فإن هذه الوحدة تقدم لك سبعة نماذج من أبرز العرائس التي تستخدمها معلمة رياض الأطفال داخل الفصل. وتبدأ الوحدة بتعريفك بأنواع العرائس عموماً بحسب أسلوب التحكم بها وهي ثماني أنواع.

بعد ذلك توضح لك الوحدة كيفية تصنيع هذه العرائس وتوظيفها داخل الفصل في رياض الأطفال وأهم هذه العرائس هي:

- **عرائس العصا**
- **عرائس اليد**
- **العرائس غير المرئية**
- **العروسة ذات الوجهين**
- **العرائس التي تتحدث من بطنها**

عزيزتي الدارسة زودت الوحدة بكل ما يعينك على دراستها و الأستفادة منها، وهذه المعينات تتمثل في التدريبات، أسئلة التقويم الذاتي، الأنشطة، الأشكال التوضيحية وغيرها. فأحرصي عليها.

وفقك الله وسدد خطاك

أهداف الوحدة



عزيزتي الدارسة، بعد فراغك من دراسة هذه الوحدة، نتوقع منك أن تكوني قادرة على أن:

- **تستخدمي** مختلف المواد لصناعة عرائس العصا.
- **تصنعي** عرائس اليد المختلفة وكيفية إستخدامها.
- **تضيفي** عدداً من عرائس الأصابع وتبيان خطوات صناعتها وفوائدها.
- **تصنعي** العروسة ذات الوجهين.
- **تحركي** العرائس التي تتحدث من بطنها.

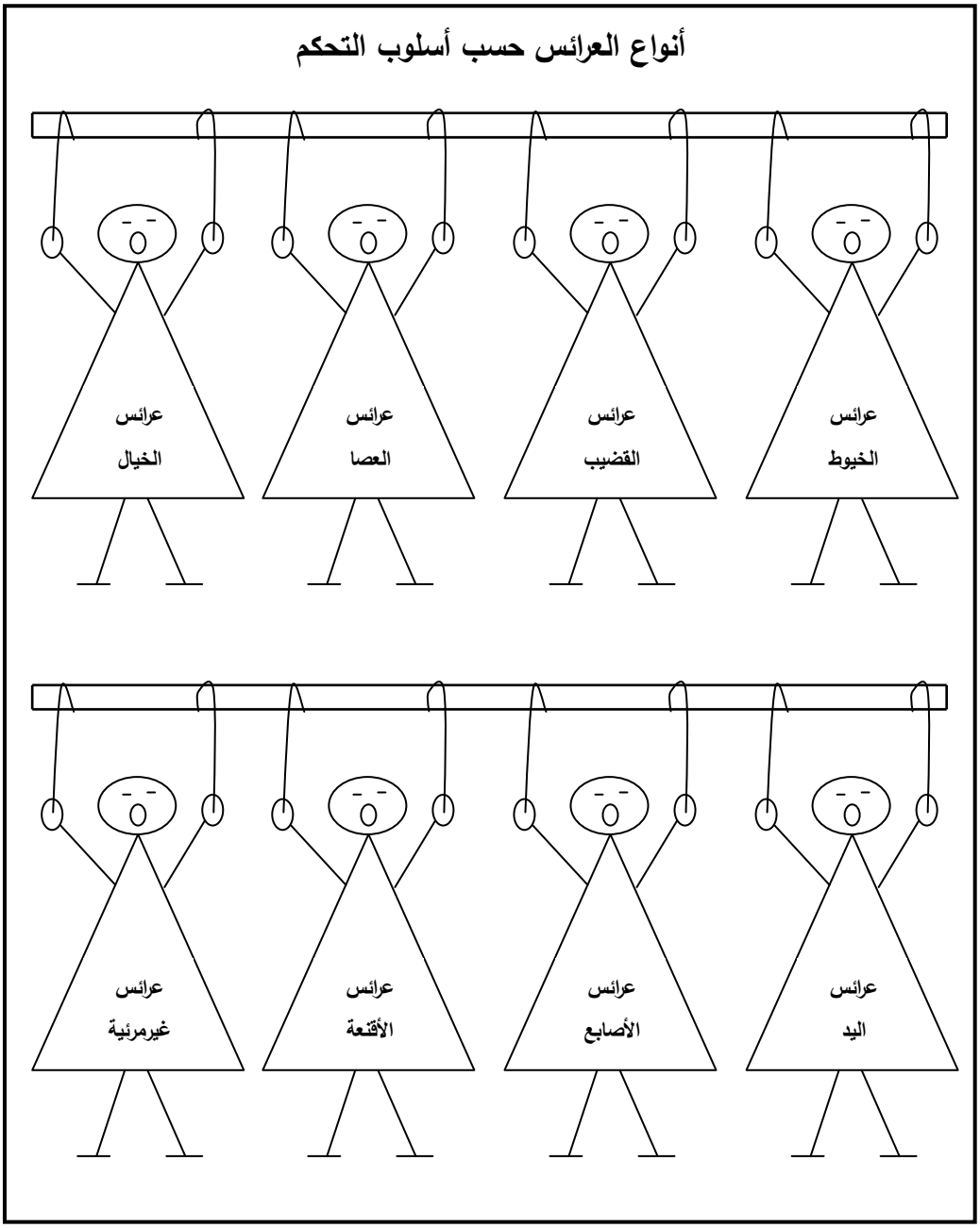
1. أنواع العرائس

يعتبر فن العرائس واحد من الفنون الثرية التي تعتمد على العديد من الأشكال الفنية المتنوعة، والتي تكون ركيزتها (العروسة) **Puppet**.

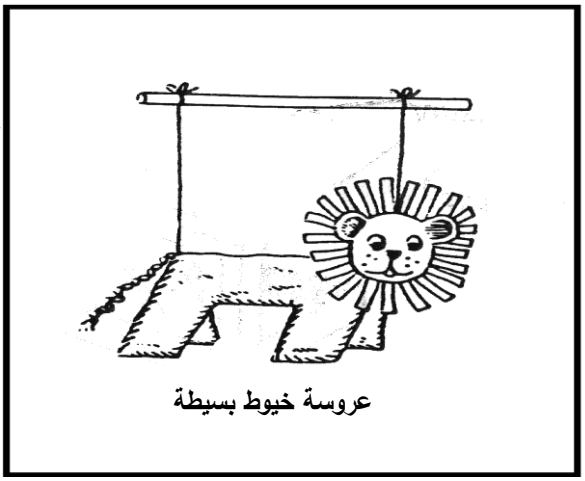
يطلق البعض على العروسة "الممثل الذي يصنعه الإنسان"، والبعض الآخر يعرفها بأنها موضوع أو شيء يفتقد إلى الحياة، ويعامل لو كان واقعاً، ويكسبه اللاعب هذا الواقع. معنى هذا أن العروسة أياً كانت الخامة أو الأسلوب الذي صنعت منها أو به، تكتسب حياتها وخصوصيتها في الحركة عن طريق اللاعب المؤدي، الذي يمنحها حياتها، من خلال خياله وقدراته الإبداعية، فالمضرب، الشاكوش، وفرع الشجرة، وزجاجات المنظفات، كلها وغيرها يمكن أن تتحول إلى عرائس، لو تم استخدامها بأسلوب إبداعي، يحقق لها الحركة المناسبة، ويمنحها الحياة الخاصة بها، والتي تجعلها تتفوق على العديد من "الدمي" التجارية غير القادرة على الحركة.

هناك أنواع كثيرة من العرائس الشائعة، سنحاول أن نصنفها هنا حسب أسلوب التحكم بها إلى ثماني أنواع، وهي الأكثر شيوعاً، وهي كما يوضحها الشكل التالي:

شكل (1)


أنواع العرائس حسب أسلوب التحكم
عرائس الخيال
عرائس العصا
عرائس القضيب
عرائس الخيوط
عرائس غيرمرئية
عرائس الأقنعة
عرائس الأصابع
عرائس اليد

وخلاف هذا التقسيم هناك تصنيفات عدة للعرائس، فقد يمكن تصنيفها حسب الموطن والنشأة، أو بالنسبة لمكان التحريك، بمعنى هل يتم تحريكها من أعلى أو من أسفل، أو حسب الحجم هل هي مسطحة أم مجسمة، أو حسب الرؤية، هل ترى العروسة ذاتها بشكل مباشر، أو نرى فقط ظلها.



عروسة خيوط بسيطة

وهذه الأصناف هي ما سنحاول التعرف على كيفية تصنيعه داخل الفصل، لإبداع ذلك العالم الجميل المثير عالم العرائس.

لأول وهلة قد يتساءل الأطفال كيف يتم تصنيع تلك العرائس التي يتعاملون معها في الفصل؟ والإجابة قد تكون بسؤال هام آخر، وهو الذي يجب أن نسأله في البداية "ماذا سنعمل بهذه العرائس؟ ذلك أن الهدف من صنع العرائس هو الذي يحدد كيفية صنعها، خاصة ونحن نتحدث عن عرائس بسيطة لا تحتاج لوقت كبيرٍ أو جهدٍ أو تكاليف باهظة لصناعتها، أيضاً البدء بإجابة السؤال الثاني قد توفر كثيراً من الوقت نستغله في استخدام العرائس والاستفادة منها، حتى نحقق كل الأهداف التي سبق ذكرها حول توظيف العرائس مع الأطفال.

يعتبر الخيال من أهم العناصر التي يجب الاعتماد عليها في صنع العرائس، فبجانب تشجيع الأفكار العادية والخبرات الشائعة المعروفة، إلا أننا يجب أن نضع في الاعتبار أن يفضل أن تكون العرائس مبتكرة دوماً، وتعتمد في تصنيعها على خيال

الأطفال الخاص، والذي يمكن أن تثيره المعلمة بعدد من الوسائل أبسطها الصور، الكتب المصورة، للحيوانات والأشخاص، حتى مختلفي الجنسيات والأزياء.

وهناك أسلوبان أساسيان لتصنيع العرائس حسب استخدامها:-

الأول: أن يتم صنع عدد من العرائس المتنوعة، ثم نقرر فيما بعد وسائل استخدامها.

الثاني: أن نعرف مسبقاً لماذا نستخدم العرائس أو الدور المطلوب من العرائس أن تقوم به، ثم بعد ذلك نقوم بتصنيعها.

- يمكن استخدام كافة الخامات المعروفة والمتاحة لصنع العرائس، الخشب، الصلصال، الأقمشة والملابس القديمة، البلاستيك، الإسفنج، الورق المقوى، الأكياس الورقية...إلخ والقائمة لا تنتهي، ويشترط في الخامة المستخدمة:-

(أ) ألا تسبب أي ضرر للطفل، سواء أكانت عند استخدامها باليد أو لو اضطر لوضعها في الفم.

(ب) أن تكون سهلة التناول والتعامل معها.

- يجب أن يكون حجم العروسة مطابقاً ليد اللاعب (المعلمة أو الطفل) حتى يشعر بالأمان الكافى عند تحريكها، كما يجب ألا تكون ضاغطة على أي إصبع، أو تعيق حركة اليد.
- في العرائس التي تتحرك بأصابع اليد يجب مراعاة قطر الأسطوانة التي نضع فيها الأصابع، بالنسبة للرأس يجب أن تسمح الأسطوانة بأن يصل الإصبع السبابة إلى العقلة السفلى الكبرى، وأن تسمح أسطوانات الأذرع بدخول الإبهام والوسطى بسهولة.

تدريب (1)



عزيزتي الدارسة، لابد وأنك قد شاهدت عرضاً للعرائس، عليه وفي رأيك لماذا يجب إخفاء يد و زراع اللاعب الذي يحرك العروسة؟

- يجب مراعاة حجم الرأس بالنسبة لجسم العروسة، فإن الرأس الكبيرة تشكل صعوبة عند تحريكها خاصة عندما يقوم الأطفال بتحريكها، وأنسب حجم للرأس يكون في حدود 10 سم من حيث القطر، كما يجب مراعاة وزن الرأس، ووزن المواد التي تصنع منها، بحيث لا تشكل عقبة في التحريك بثقل وزنها.
- يجب أن يكون المظهر العام للعروسة محدداً لشخصيتها وهويتها، ويجسد خصائصها بمجرد النظر إليها، وهذا التحديد مهم لكل من المشاهد واللاعب الذي يحاول مطابقة الحركة والصوت مع هذه الخصائص، حتى ولو كانت الملامح كاريكاتورية.

والآن قد حان الوقت لمناقشة كيفية تصنيع هذه العرائس وتوظيفها داخل الفصل في رياض الأطفال.

أسئلة تقويم ذاتي

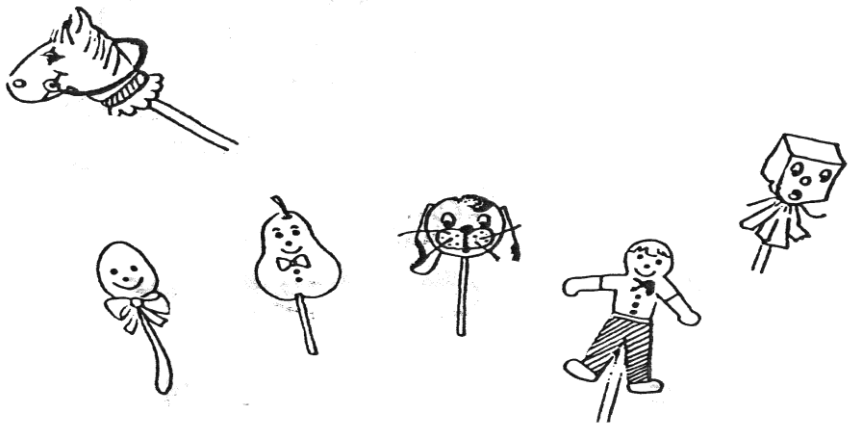
ما حكم صحة الجمل الآتية بوضع علامة (√) أو (×)؟

1. تكتسب العروسة حياتها عن طريق اللاعب المؤدي. ( )
2. الهدف من العروسة لا يحدد طريقة صنعها. ( )
3. لا توجد علاقة بين الخيال و مجال صنع العرائس. ( )
4. أحياناً تصنع العروسة ثم تحدد وظيفتها والعكس صحيح. ( )

2.عرائس العصا

وهي أبسط أنواع العرائس، ويتم التحكم فيها عن **طريق عصا واحدة**، يتم إدخالها داخل جسم العروسة، أو تثبت بظهر العروسة، وبواسطة العصا، حيث يتم تحريك العروسة حول المسرح "**مساحة التحريك**"، وتتميز هذه العروسة بمناسبتها لصغار الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، فيمكن أن يتم تصنيعها بسهولة بتثبيت العصا بأي عروسة أو دمية، مثل عرائس الحيوانات، والأشكال المرسومة، والصور المنزوعة من الجرائد والمجلات، أو بثمار الخضروات والفاكهة، وأيضاً هذا النوع من العرائس سهل الاستخدام بالنسبة لصغار الأطفال.

وعرائس العصا في أبسط صورها قد تكون شكل مستديراً ذا بعدان أو ثلاثة، ليحل محل رأس العروسة، ويتم توصيله بساق (عصا) صلبة – تشكل دعامة لهذا الشكل، ويمكن أن تصنع هذه العصا من المساطر الخشبية، أو أفرع الأشجار، وخافضات اللسان الخشبية، وفرش الألوان القديمة...إلخ.



أشكال من عرائس العصا

1.2 العرائس المصنوعة من الورق

يتم تصنيع هذه العرائس من الورق المقوي (الكرتون)، ويفضل أن يقوم الأطفال بتصنيعها، لمناسبتها لهم، حيث يقوم الطفل بنزع أو قص عدد من الصور من المجلات، أو كتب الأطفال، أو الكتب المصورة، الكتالوجات، ثم يلصقها بعد ذلك على الورق المقوى (الكرتون) لتقويتها، وباستخدام الشرائط اللاصقة الملونة، في رسم ملامح الوجه، وتزينه على دوائر من الكرتون أو الأطباق الورقية، ثم يثبت العصا المناسبة خلفها.

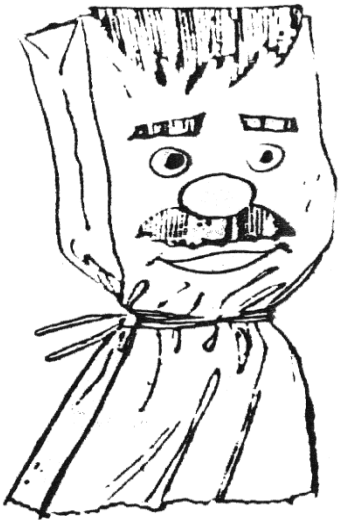
2.2 عرائس خافض اللسان

وهي شبيهة بالعرائس الورقية، وتناسب الأطفال القادرين على استخدام المقصات، حيث يجدون متعة في الرسم، واستخدام الألوان، ويتم تصنيعها بقطع دائرتين من الكرتون في الحجم نفسه، ويرسم على كل منها وجه عروسة، ثم تلصق الدائرتين ليكونا ما يشبه الظرف، ثم تدخل طرف خافض اللسان من الجزء المفتوح بعد ترك مسافة مناسبة لليد التي يحرك بها الطفل العروسة.

ويمكن للطفل أن يستعين **بالورق المقصوص على هيئة شرائط أو الخيوط الصوفية لعمل الشعر**، وتزيين الوجه، وفي بعض الأحيان قد يرسم على أحد الجوانب وجه سعيد، وعلى الآخر وجه حزين، حتى يمكن أن توظف العروسة نفسها في موقفين مختلفين، كما يمكن تثبيت قطعة من القماش أو الورق الملون لتغطية اليد، لتكون بمثابة ثيابٍ للعروسة.

3.2 عرائس الأكياس الورقية

تستخدم في صنع عرائس الأكياس الورقية لتحل محل الوجه، وتتم بأن يحشو الكيس الورقي بأوراق الجرائد، ثم تثبت العصا في فتحة الكيس، وتستخدم الخيوط أو الشرائط اللاصقة لربط الفتحة حول العصا، وباستخدام الألوان أو الأوراق اللاصقة الملونة، ويشكل الطفل على الكيس ملامح الوجه وتفاصيله، (الأنف – الأذنين – الشعر)، ويمكن عمل ثياب للعروسة من القماش أو الورق، ويراعى تغطية اليد بها.



عروسة من كيس ورقي

4.2 عرائس الملعقة

وتصنع عادة من الملاعق الخشبية، وهي جذابة للغاية، تشكل اليد العصا التي يستخدم في التحكم، **أما الجزء المحدب من الملعقة**، فيتم تشكيله ورسم الوجه عليه، بالاستعانة بالألوان والورق الملون، وبالخيوط أو الفراء، أو الورق المقصوص على هيئة شرائط يمكن عمل الشعر وتزينه على الرأس بأي مادة لاصقة، كما يمكن عند الحاجة عمل ثياب للعروسة، وتشبه عروسة الملعقة العروسة التي تصنع من المصاصات الحلوى الكبيرة، والتي تصنع بالأسلوب نفسه.



عروسة عصا من المعلقة الخشبية

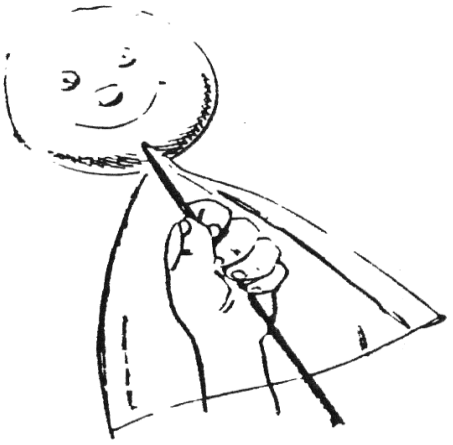
تدريب (2)

عزيزتي الدارسة، ما رأيك وأنت تقرأين عن أنواع العرائس أن تكتبي تعريفاً موجزاً عن مفهوم العروسة.

5.2 عرائس كرات الأسفنج

وتصنع من كرات الأسفنج أو أي شكل بيضاوى مصنوع من الأسفنج، يتم تثبيت عصا كبيرة (الطرف الحاد لها) داخل هذه الكرة، وباستخدام الأزرار، والقماش المقصوص يمكن أن نحدد ملامح الوجه وتثبيتها بالدبابيس، أو بأي مادة لاصقة، كما يمكن استخدام كرات صغيرة من الأسفنج، حيث يتم تثبيته بكرة لتحل محل الأذن والأنف، ويفضل البعض

تغطية الكرة الأولى بجوارب نايلون حريمي لإكسابها لون البشرة، قبل وضع عناصر تزين الوجه، ويمكن صنع ثياب للعروسة من القماش وبأطوال تسمح بتغطية العصا ويد اللاعب.



عروسة عصا من كره اسفنجية

نشاط

عزيزتي الدارسة، الرجاء منك تجهيز مستلزمات صناعة عرائس العصا كما درستيها في هذا المقرر، ومن ثم تدربي على صناعة العرائس التالية:

1. العرائس المصنوعة من الورق.
2. عرائس خافض اللسان.
3. عرائس الأكياس الورقية.
4. عرائس الملعقة.
5. عرائس كرات الأسفنج.

6.2 عرائس ثمار الفواكه والخضروات

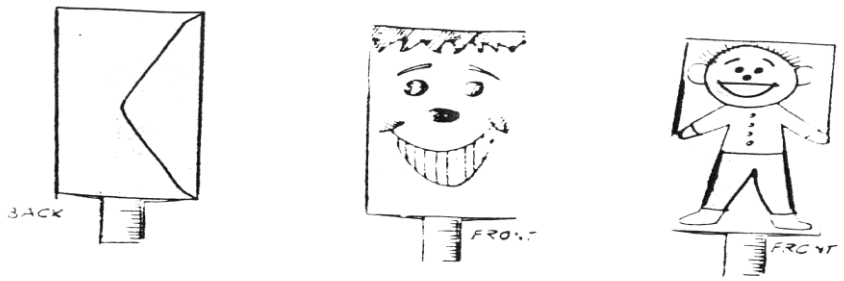
وهو نوع سهل الصنع، ويمكن استخدامه في حفلات أعياد الميلاد، أو الحفلات الخلوية (المعسكرات)؛ أما الثمار المستخدمة، فيمكن بعد انتهاء الحفل استخدامها ثانية في عمل الشوربة أو السلطات، ومن أمثلة هذه العرائس العروسة المصنوعة من ثمار الجزر، وقد تكون عبارة عن ثمرة صغيرة أو كبيرة تضيف إليها عصا، كخافض اللسان مثلاً، وتثبيتها أسفل الثمرة أيضاً، وبالطريقة نفسها يمكن استخدامها مع ثمار البطاطس والتفاح والبرتقال، **ولإظهار اليد والعصا تثبت قطعة قماش حول العصا من نقطة التقائها مع الثمرة، ويسلك أو منظف بابيب أو خيط متين.** ونصمم الوجه بعد ذلك بالمتاح من العناصر، وتستخدم أعواد تنظيف الأسنان (الخلة) في تثبيت هذه العناصر.



عرائس من ثمار الخضروات

7.2 عرائس أظرف الخطابات

وهذه أسهل أنواع العرائس وأبسطها على الإطلاق، وتتم بوضع مسطرة في **الجانب المفتوح** من الظرف (الحجم العادي)، ثم بعد ذلك نلصق هذا الجانب لتثبيت المسطرة، ثم نرسم شكلاً لشخص أو حيوان بواسطة الألوان أو الورق الملون، وباستخدام الورق أيضاً يمكن عمل ثياب تخفي العصا ويد اللاعب.



عروسة عصا من ظرف الخطابات

8.2 عرائس الأدوات المنزلية

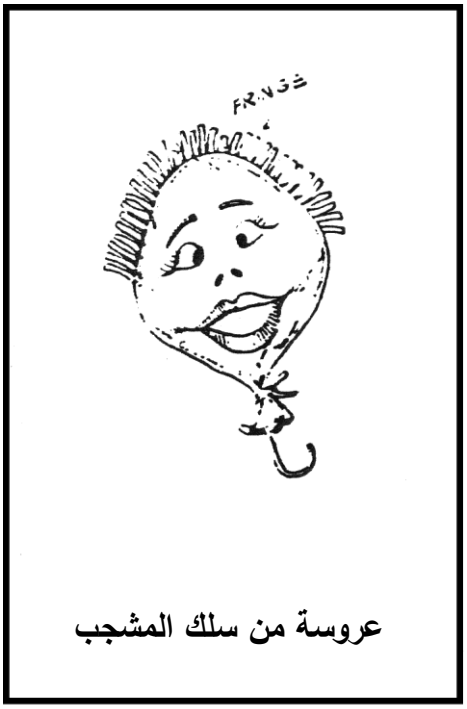
ويستخدم فيها أدوات ومحتويات الزينة، أو أدراج المطبخ، بمعنى أن العرائس التي قد تبدو غير عادية أو غريبة يمكن تصنيعها من أكثر الأشياء إلفة في المنزل، وثراء العناصر التي تستخدمها تعتمد على الإبداع اللحظي الذي يتحقق من التعامل بعين يقظة مبدعة لمثل هذه العناصر، كمضرب البيض، وفرشاة المرحاض، ومضرب الكرة، والشاكوش، وزجاجات المنظفات البلاستيكية، والأنابيب، وفرش الشعر، وغيرها، فالمهم يجب أن ندرك أن العروسة موجودة في المكان الذي نبحث عنها فيه، ونحاول العثور عليها وتزيينها بالثوب المناسب، والزينة الخاصة بها، ثم نستخدمها بانتظام للمناقشة أو رواية القصص.



عرائس من الأدوات المنزلية

9.2 العرائس المصنوعة من المشاجب

يستخدم في تصنيع هذه الأنواع من العرائس المشاجب السلك بعد تشكيلها في هيئة رأس مستديرة، أو أي شكل مناسب، ثم نكسوها بجوارب نايلون، وتجمع الجوارب أسفل الرأس، ثم نثبتها بسلك أو خيط، وعلى الجوارب نضع ملامح الوجه من الورق أو القماش، وتثبيتها بالخيوط أو بأي مادة لاصقة، أما الشعر، فيمكن عمله من الخيوط أو الفراء الصناعي، أو شرائط الورق.



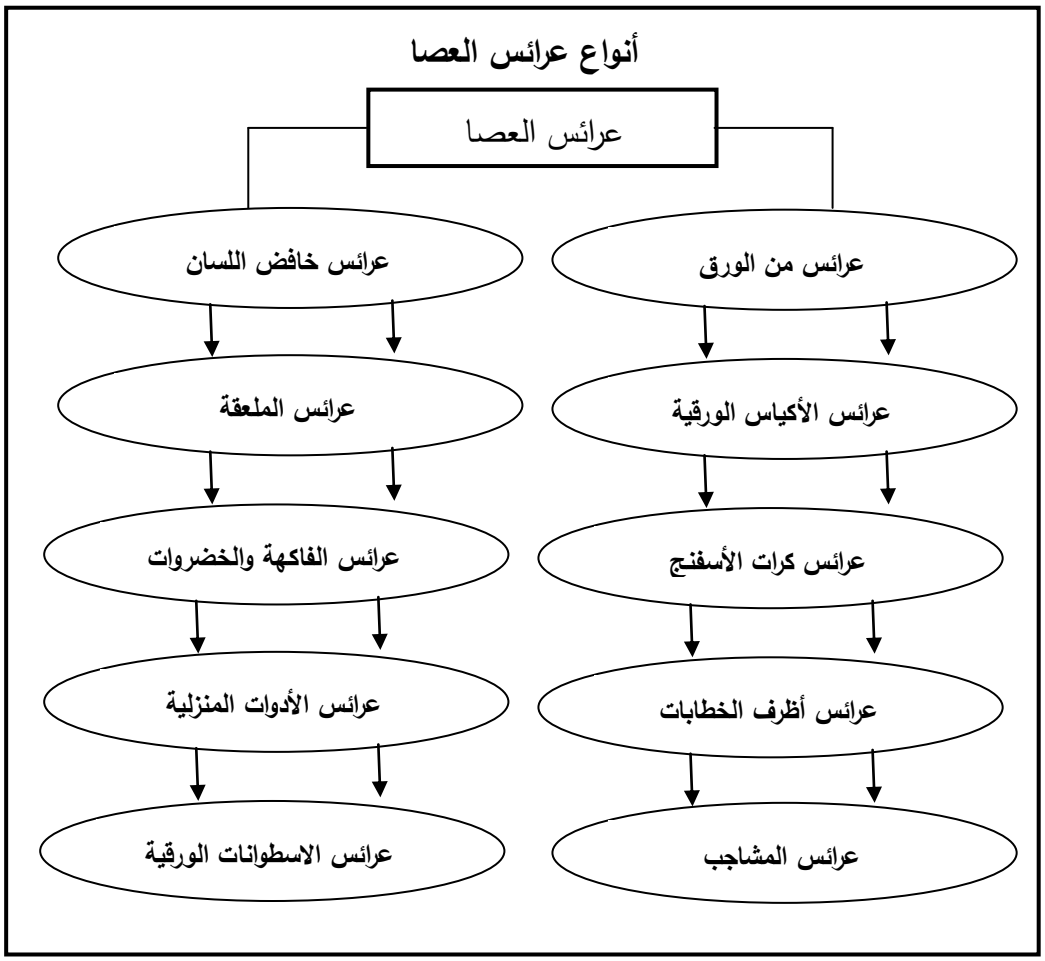
عروسة من سلك المشجب

10.2 عرائس الأسطوانات الورقية

يستخدم في صنعها الأسطوانات الورقية، ومصادرها عديدة في المنزل، من ورق المرحاض أو رقائق الألومنيوم، ومن السهل أن نحيلها إلى وسائل لإبداع الطفل لعرائسه. وهناك العديد من الأساليب لإعداد مثل هذه الأسطوانات كشخصيات عرائسية، ويمكن أن نكتفي بصنع الرأس فقط (الوجه)، ونستعين بالورق أو القماش لعمل الثياب التي تستكمل جسد العروسة، وغطاء يد اللاعب، ويمكن أن تستخدم الأسطوانة كلها كجسد للعروسة، مع استخدام رأس أسفنجية تلصق بالأُسطوانة، وأحياناً يفضل استخدام العروسة كلها لعمل الرأس والجسد معاً. ويستخدم في تزيين ملامح الوجه، الأوراق الملونة، أو الألوان المائية والشرائط الورقية، وتستخدم الألياف والخيوط لصناعة الشعر، ويمكن استخدام قبعات ورقية متنوعة حسب طبيعة الشخصية، ويمكن استخدام منظفات البابيب، وأي سلك مشابه لصنع ذراعي العروسة وإن كانت غير ضرورية، كما يمكن أيضا استخدام الأسطوانات أفقياً في تصنيع عدد من الحيوانات الظريفة والمتراصة بجوار بعضها البعض.

المهم يجب على الجميع أن يجربوا استخدام الخيال مع هذه العناصر وبأقل التكاليف، ويمكن استخدام عروسة الأسطوانة كعروسة يد بتغطيتها بثياب مناسبة، وتحريكها بواسطة الإصبع السبابة للرأس، والوسطى والإبهام لليدين.

شكل (2)



أسئلة تقويم ذاتي

أجيبي عن الآتي:

1. عددي أنواع عرائس العصا.
2. وضحي طرق صنع العرائس التالية:
   أ. عرائس الملعقة.
   ب. عرائس الخضروات.
   ج. عرائس أظرف الخطابات.

3. عرائس اليد

هي التي تعرف غالباً بعرائس القفاز "الجوانتي"، وهي أكثر أنواع العرائس شعبية لدى الأطفال، وهناك أنواع عديدة من عرائس القفاز، ويمكن تقسيمها إلى نوعين أساسيين تبعاً للأجزاء المتحركة؛ منها:

1. **العرائس ذات الفم المتحرك.**
2. **العرائس ذات الأيدي المتحركة.**

أما الأولى، فهي عبارة عن قطعة قماش، أو أي شيء يمكن أن يغطي اليد (كالجوارب – الأكياس الورقية)، ويسمح للأصابع التي تكون مغطاة بأن تفتح وتغلق مكونة فم العروسة.

أما النوع الثاني، فهو الذي يتكون من رأس وجسد به ذراعان، ويتم تحريكه بواسطة الأصابع، وهو نوع فيه فتحات خاصة بالرأس والذراعين، وهذا النوع يمكن أن يلتقط الأشياء بيديه ويحرك يديه وجسده، وتحقق بذلك الكثير من واقعية الحركة.

هناك أيضاً عرائس يمكن أن يستخدم في تكوينها يدي اللاعب، وتكون من جزئين: **الجزء الأول** الرأس على يد (غالباً تكون من النوع الذي يحرك الفم)، **والجزء الثاني** والذي

قد يكون يد العروسة على يد اللاعب الأخرى، وهذه العروسة أكثر واقعية، ويمكنها أن تفعل أي شيء.



عرائس مركبة تستخدم في تحريكها يدي اللاعب

كيف نصنع عرائس اليد (القفاز)

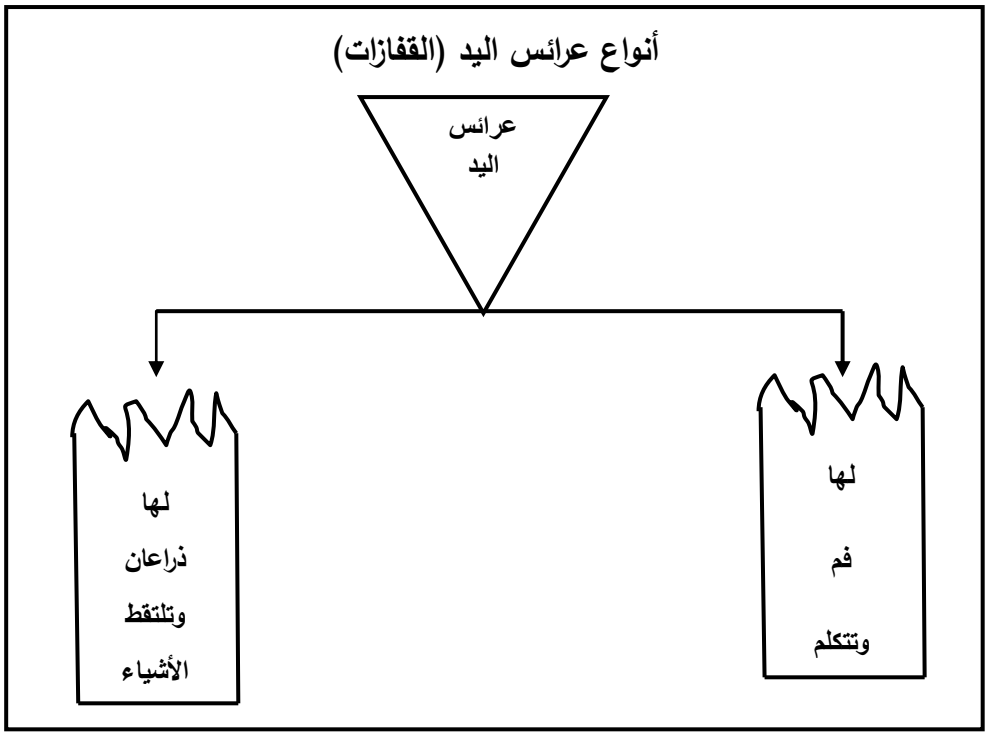
سبق القول أن هناك نوعين أساسين من عرائس اليد (العرائس التي تستخدم اليد في تحريكها)؛ وهي:

الأول: العروسة التي لها فم يتحرك وقادرة على الكلام.

الثاني: العروسة التي لها ذراعان، ويمكنها أن تلتقط الأشياء.

وعادة ما يكون صنع النوع الأول أسهل بالنسبة لصغار الأطفال، لكن عموماً هناك العديد من الأشكال والخامات التي يمكن أن نصنع منها هذه الأنواع من العرائس، وسوف نتعرف عليها، ونتعرض لها هنا تبعاً لنوعية الخامة التي تصنع منها.

شكل (3)



1.3 العرائس المصنوعة من الأكياس الورقية

وهذا النوع من العرائس قليل التكاليف، ثري في كم الشخصيات والأشكال التي يمكن إبداعها منه، ويتم استخدام الأكياس الورقية (أكياس الفاكهة – وما أشبه) في تصنيعها، وتستخدم الأكياس بطريقتين أساسيتين:

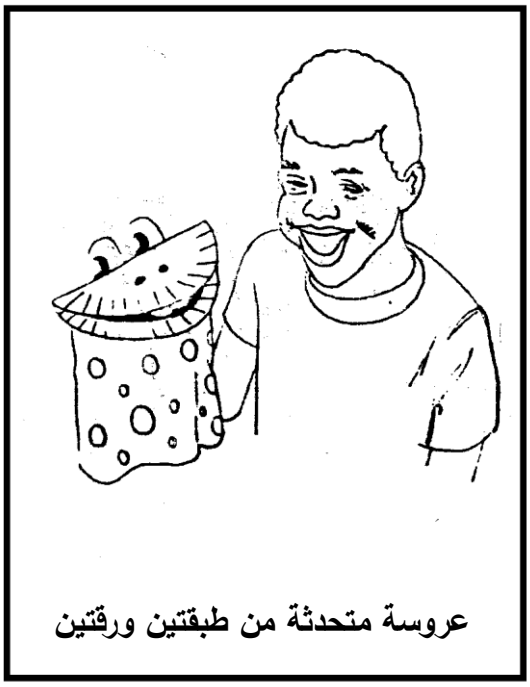
أ) الأكياس وهي فارغة.

ب) الأكياس بعد حشوها.

أما الأكياس الفارغة، فتستخدم لصنع العرائس المتكلمة.

الخطوات

تثنى نهاية الكيس إلى الداخل ثنية كشكل الفكين العلوي والسفلي، والتي يتحرك بهما بواسطة الأصابع، حيث تتحدث العروسة وباستخدام الأزرار والألوان، أو الورق المقصوص، حيث يمكن تحديد ملامح الوجه وتزيين العروسة، وباستخدام الورق الملون أو القماش يمكن صنع ثياب تثبت عند فتحة الكيس عند الطرف الآخر منها، لتغطي يد اللاعب الذي يحرك العروسة.



عروسة متحدثة من طبقتين ورقتين

أما النوع الثاني "المحشو"، فهو يستخدم لصنع عرائس ذات الذراعين.

الخطوات

نحشو الكيس الورقي بأوراق الجرائد أو الورق العادي لتشكل رأس العروسة، مع مراعاة وجود مكان مناسب في قاع الحشو لتثبيت إصبع السبابة الذي يحرك الرأس، نفتح فتحتين على جانبي الكيس لدخول الإصبع الإبهام والوسطى ليكونا بمثابة ذراعين للعروسة.

وبهذه الطريقة يمكن أن نصنع عروسة بسيطة بكيس واحد، أو عروسة مركبة من كيسين.



عروسة قفاز الذراعين بأصابع

عند استخدام كيس واحد، نفصل بين الرأس والجسد بشريط لاصق أو ملون عند منطقة العنق، نضع أسطوانة ورقية من الداخل عند الرقبة وداخل الحشو، نسمح بتثبيت الإصبع السبابة، ونحكم رباط الشريط ثم نقوم برسم ملامح الوجه، ونزين الوجه بالألوان أو الورق المقصوص اللاصق، ثم عند بداية الجسد نفتح فتحتين جانبيتين لدخول الوسطى والإبهام ليملأ ذراعي العروسة من كيسين، الأول وهو الأصغر يستخدم لعمل رأس العروسة، والثاني الأكبر يستخدم لعمل الجسد والثياب بعد أن يتم حشو الكيس الأصغر تربط مكان العنق بعد وضع أسطوانة ورقية مناسبة، تفتح في قاع الكيس الأصغر، حيث نسمح بمرور

باقي الكيسين تفتح فتحتان في جانبي الكيس "الأكبر ليملأ ذراعي العروسة"، ونرسم ملامح الوجه، ونزينه بالألوان أو الأوراق.



عروسة متحدثة من كيس ورقي

نشاط

عزيزتي الدارسة، أدرسي جيداً مواد وخطوات عرائس اليد المصنوعة من الأكياس الورقية، بعد ذلك جهزي هذه المواد وأشرعي في تطبيق ما درستيه عملياً في المنزل، وأعرضي ما قمت به على أفراد أسرتك.

2.3 العرائس المصنوعة من الجوارب

مثلها مثل عرائس الكيس، حيث يمكن أن تصنع منها العرائس التي تتكلم أو العرائس ذات الذراعين، ولهذه العرائس مميزات عدة، فهي مرنة، سهلة الاستعمال، سهلة التخزين.

الخطوات

أسرع شكل من هذه العرائس يتم عمله بحشو جورب، ووضع زرارين مكان العينين، أو لعمل شكل سريع آخر يتم سحب مقدمة الجوارب (مكان الأصابع) إلى الداخل (داخل الجورب ليشكل شبيه فتح الفم)

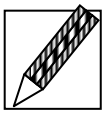
أما العرائس "ذات الذراعين":

فيتم عملها بحشو الجورب بمادة لينة كالقطن أو النايلون أو القماش، ثم نربط مكان العنق، مع ترك مساحة لدخول أسطوانة ورقية داخل الحشو، وتساعد على وضع السبابة للتحريك، ثم تفتح فتحتان للذراعين. **أما الثياب** فتصنع بزخرفة باقي الجوانب، أو إضافة أطوال جديدة من القماش، وباستخدام الخيوط الصوفية، أو الأشرطة القماش، أو الفراء الصناعي يمكن عمل رأس العروسة.



عروسة قفاز ذات ذراعين

تدريب (3)



عزيزتي الدارسة، لعلك قد لاحظتي في شرح خطوات العروسة المصنوعة من الجوارب غياب الشرح لخطوات عمل العروسة العادية التي تتكلم، عليه نرجو منك إستنباط هذه الخطوات من واقع خبراتك السابقة.

3.3 العرائس المصنوعة من الأسفنج أو الكرات البلاستيك

وهما من أبسط أنواع العرائس، ويمكن صناعتها في يسر وسرعة.

الخطوات

يتم صنع هذه العرائس "**بعمل فتحة أو ثقب في الكرة الأسفنجية أو البلاستيك،** يسمح بدخول السبابة، ونحضر قطعة من القماش مناسبة الأبعاد، ونغطي بها السبابة واليد، ندخل السبابة وهي مغطى بالقماش داخل الفتحة السابقة عملها في الكرة، فيكون لدينا عروسة **لها رأس أسفنجية أو بلاستيك، وجسد مغطى بقطعة القماش،** نعمل فتحتين في جانبي القماش لظهور الإبهام والوسطى، بحيث يكون للعروسة **ذراعان،** كما يمكن استخدام أستيك مطاطي يلف حول أحد الأصابع (الإبهام مثلاً)، وهو مغطى بالقماش، ثم يلف من خلف رأس العروسة، وينثني، ثم يمر ليلف حول الإصبع الوسطى، فيكون لدينا **ذراعان يغطيهما القماش.** في بعض الأحيان نغطي الكرة البلاستيك أو الأسفنجي بجورب، يتم تثبيته عند مكان الرقبة، للاستفادة من خامة الجوارب في الحصول على سطح صالح لتثبيت ملامح الوجه وتزيينه، سواء أكانت من القماش أو الزرايرر، كما أن الجورب قد يكسي الوجه بلون البشرة.

ويمكن عمل فم متحرك للكرة الإسفنجية لو قمنا بفتح فتحة كبيرة في جوانبها (بقطعها) لقطعتين، ثم بالقماش، ثم نصنع ثنية داخلية تثبت عند حواف الفتحة، وفتحة أخرى في القاع تسمح للأصابع بتحريك الفم.

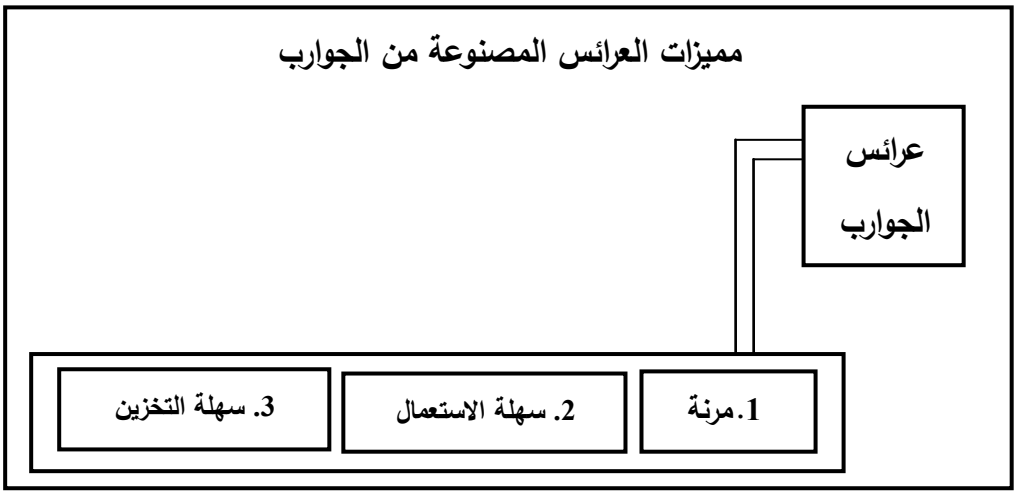
وعند تزيين الوجه قد نلجأ إلى الصور المنزوعة من الجرائد والمجلات، فاحتفظ منهما بالعيون، الفم، الأنف،...إلخ، لذلك يجب أن يتضمن صندوق العرائس عدداً من الصور لأجزاء، الفم، العيون، الأنف، الشعر... إلخ، نختار المناسب منها ونستخدمه.

ولو كانت هناك رغبة لعمل الشعر، فيتم عمله من الخيوط الصوفية أو الفراء الصناعي، ونثبته بمادة لاصقة.



كيف نصنع زراعي العروسة بإستخدام الأستيك المطاطي

شكل (4)



أسئلة تقويم ذاتي

ضعي من القائمة (أ) مع ماينا سبه من القائمة (ب) في القائمة(ج)

القائمة(أ)	القائمة(ب)	القائمة(ج)
1.الأكياس الفارغة.	1.عرائس ذات الذراعين.	1.....
2.الصوت عبارة عن أزرار.	2.عرائس الجوارب.	2.....
3.الأكياس المحشوة.	3.عرائس الكرة الاسفنجية.	3.....
4.العيون من الصور.	4.العرائس المكتملة.	4.....
5.فتحة كبيرة في الجوانب.	5.عرائس الأسفنج.	5.....

4.3 العرائس المصنوعة من ثمار الفاكهة والخضروات

علاوة على العصا التي تستخدم فيها الثمار، فيمكن أيضاً استخدامها من عرائس اليد، وتستخدم في صنعها ثمار التفاح، البطاطس، الجزر.

الخطوات

نحدث ثقب في قاع الثمرة بدخول أسطوانة ورقية تكفي لحجم الإصبع السبابة، تثبت قطعة من القماش بالأسطوانة لتشكل الجسد والثياب، أما الأذرع فيتم عملها بالأستيك المطاطي، كما سبق التوضيح، أو بعمل فتحتين على جانبي القماش، أما الشعر وملامح الوجه فيمكن عملها من الحشائش وأوراق الشجر، وجذوع الجزر، ولنترك للخيال الحرية في اختيار المادة المناسبة لتحديد ملامح الوجه.

5.3 العرائس المصنوعة من رؤوس الدمي

هي أكثر أنواع العرائس بساطة، ويعتمد في عملها على رؤوس الدمى القديمة المهملة، والتي يجب أن يحتوي صندوق العرائس على العديد منه الخطوات.

نختار الرأس المناسب للشخصية التي نريد صنع عروسة لها، تثبت قطعة مناسبة من القماش حول رقبة العروسة، أو يمكن باستخدام ثياب عروسة صغيرة تثبت حول أسطوانة ورقية، ندخلها في أسفل رأس الدمية، مع وضع أسطوانات للذراعين، أو عمل الذراعين بالبلاستيك المطاطي، وبذلك يمكن أن نحصل على عروسة جميلة.

نشاط



عزيزتي الدارسة جهزي قطعة من خضار البطاطس بحجم وسط وطبقي عليها خطوات صناعة عرائس اليد المصنوعة من ثمار الفاكهة والخضروات وأعرضي ما قمت به على الأطفال من حولك.

6.3 العرائس المصنوعة من الورق المضغوط

المقصود هنا تلك العرائس التي تصنع من الورق المضغوط، وهي من أفضل الأنواع، لأن مرونة الورق اللازمة لتشكيل ملامح رأس العروسة تساعد على إبداع العروسة بشكل جيد، كما أن صلابة الرأس بعد أن يجف الورق يساعد على الاحتفاظ بالعروسة لمدة كبيرة، ومعظم كتب العرائس بها الكثير من التفاصيل حول كيفية صنع هذه الرأس، لكن قبل أن نذكر واحداً منها سنوضح هنا طريقة مماثلة بسيطة يستخدم فيها المصيص (الجبس الأبيض) بدلاً من الورق.

الخطوات

يتم عمل قالب من الصلصال لشكل العروسة التي نريدها، يحضر عينة المصيص والماء، ونضعها في طبقات على القالب باستخدام أسفنجة، وننتظرها تجف المصيصة، فنحصل بذلك على رأس العروسة، ويمكن أن نستخدم في صنع القالب الأسفنج، أو بالونة، أو مصباح كهربائي قديم يغلف برقائق الألومنيوم، لتساعد على تجميع الشظايا عند كسر المصباح، لسحبه من داخل الرأس المصيص بعد جفافها، ويمكن استخدام المادة نفسها في صنع اليدين والأقدام، ثم نكمل التزيين والتلوين كما سبق.

أما عرائس الورق المضغوط، فيمكن عملها بالطريقة التي أوضحتها تحية حسين كامل في كتابها مسرح العرائس، وسنوجزها فيما يلي:

طريقة عمل الرأس من الورق المضغوط

ويلزم لذلك الأدوات الآتية:

1. لوح من الخشب أبعاده (15– 20) سم، وهذا للعمل عليه.
2. قطعة من الصلصال أو الطين حجمها في حجم الرأس الذي تريد صنعه.
3. بعض المعجون، ويمكن صنعه من الدقيق.
4. كمية صغيرة من الفزلين.
5. قطعة من الورق الشفاف 15/10سم.
6. بعض أفرخ من الورق الأبيض.
7. فرجون.
8. طبقان صغيران.

قبل البدء في العمل يجب ترتيب الأدوات بشكل يسهل مهمتنا، فنضع التشكيل عليها، مثل الطين، وعاء الفازلين، وعاء المعجون وبه الفرجون، طبق الماء، أفرخ الورق، الورق الشفاف.

ضع كتلة الصلصال في يدك، واضغط عليها بين يديك حتى تلين وتصبح صالحة للعمل، ثم ضعها في وسط لوحة التشكيل، **واضغطها فوقها مكوناً شكلاً بيضاوياً**، فيصبح لديك في وسط اللوحة شكل يمثل شكل البيضة، وفي حجم رأس الدمية المراد عملها.

شكل الطين أو الصلصال **بما يشبه الوجه بما فيه العينان والأنف والفم**. وليست مهمتنا هنا أن نصنع وجهاً جميلاً منسقاً، وإنما علينا أن نبرز السمات الأساسية للشخصية المراد إظهارها، **فنبالغ في حجم الأنف مثلاً، أو اتساع الفم، أو عرض الذقن...إلخ**، وكل شيء في ملامح الدمية ينبغي أن تبالغ فيه، ولا يهم هنا **حفظ التناسب بين الأعضاء**، لأن

المفروض أم المتفرج سيرى من بعيد، فلا حاجة للتفاصيل النهائية، وإنما سيعاون على إبراز الشخصية الضوء المسلط عليها، وما يحدثه من تأثيرات.

اضغط بإبهامك في الطين محدثاً **فجوتي العينين وآخر أنفاً كبيراً. أما الفم، فيمكن جعله مستديراً**، ونستطيع أن نشكل وجهين أو أكثر، ولن يستغرق منك ذلك وقتاً طويلاً بعد إتمام تشكيل الوجه أو الوجوه التي تريدها، أدهن الرأس بالفازلين جميعه تماماً، **لأن الفازلين هو الذي سيمنع التصاق القناع بالطين**، وبالتالي نستطيع استخدام الطين مرات أخرى.

مزق بيديك بعض أوراق الصحف إلى شرائح مستطيلة عرضها نحو سنتمترين، ومزق هذه الشرائح بعد ذلك إلى قطع صغيرة، ثم ضعها في الطبق المملوء بالماء، وبالطريقة نفسها مزق بعض الورق الأبيض إلى قطع صغيرة أيضاً، وضعها في الطبق الآخر الذي به الماء، بعد حوالي ثلاث دقائق استخرج قطع أوراق الصحف، وضعها فوق الورق الذي أعددته لامتصاص الماء الزائد عن الحاجة.

ابدأ في تغطية الرأس بشرائح ورق الصحف قطعة قطعة، بحيث تغطي إحداها طرف الأخرى، وبحيث لا تترك أبداً جزءاً دون تغطيته، واحتفظ بخفة كل قطعة بأطراف أصابعك، وهكذا حتى تنتهي من تغطية الرأس بأكمله، مع ملاحظة أن تأخذ كل قطعة ورق الجزء الذي تغطيه تماماً، بما في ذلك الأذنين والعينين والأنف والفم، **بعد الانتهاء من هذه الطبقة ضع طبقة المعجون، ثم طبقة مماثلة، ولكن من ورق أبيض**، وسبب تغيير نوع الورق هو **ضمان عدم نسيان تغطية أي جزء من أجزاء الرأس في كل مرة.**

وهكذا تصبح طبقة من ورق الصحف، ثم طبقة من المعجون، ثم طبقة أخرى من الورق الأبيض، ثم طبقة المعجون قطعة من ورق الصحف، وهكذا حوالي خمس أو سبع طبقات فوق بعضها البعض.

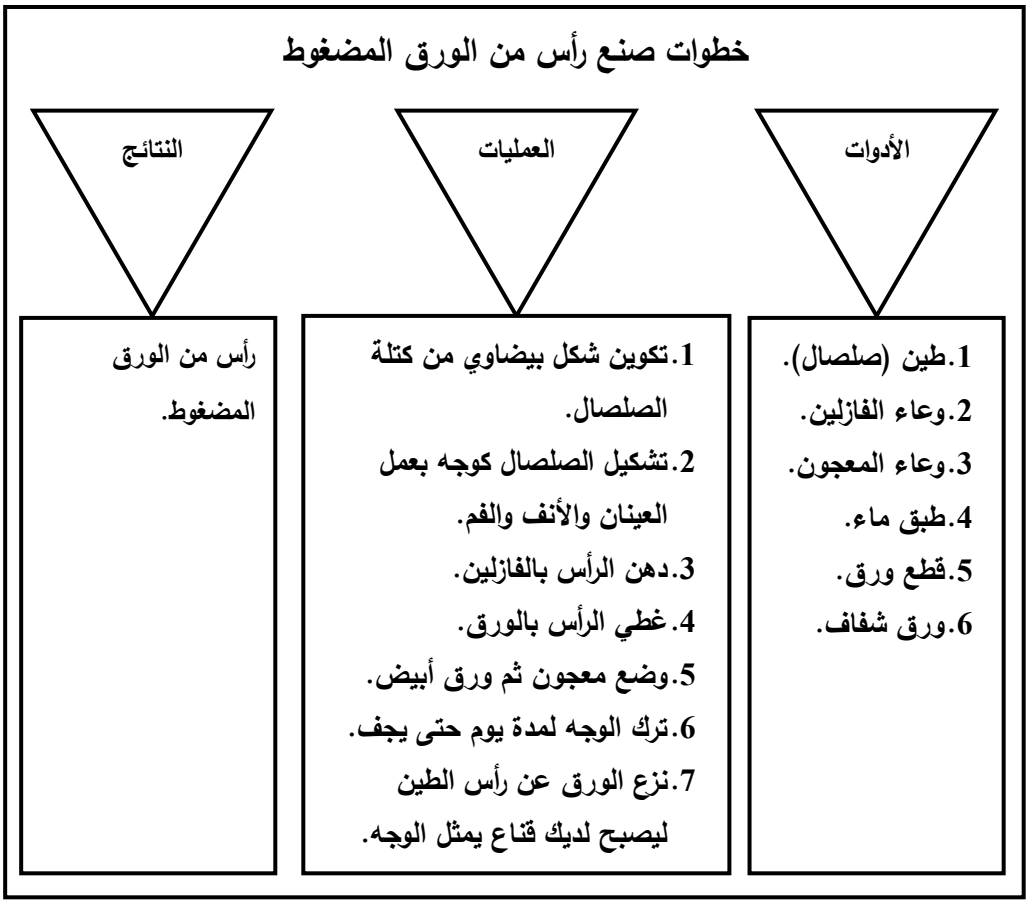
توقف عن العمل، واترك الوجه يجف **مدة يوم أو يومين** أو أكثر حسب حالة الجو، وإذا كنت على عجل من أمرك، يمكن أن نقصر المدة **بوضع الرؤوس في مكان دافئ، على ألا يكون حاراً**، بعد أن يجف الرأس امسك بمقص أو موس، وشق الرأس من خلف الأذنين، وأدخل حافة المقص برفق بين الورق والطين حتى يتخلخل، ثم انتزع نصفي الرأس

برفق ولا تخف عليهما، فهما أقوى مما تتصور، عندئذ سنفصل الطين عن نصفي الرأس، **وستجد لديك قناعاً يمثل الوجه وبقيته يمثل الجزء الخلفي من الرأس.**

تستطيع في هذه الحالة أن تلصقها معاً بقطع من الورق توضع فوق بعضها البعض على مكان الانفصال لعدة طبقات بالطريقة السابق شرحها في تغطية الرأس، فتحصل على الرأس كاملاً.

وإذا أردته محشواً تستطيع أن تحضر جورباً، وتحشوه بقطن أو نشارة خشب، أو شيء من هذا القبيل، وتلصق عليه نصفي الرأس، فتحصل على جمجمة محشوة.

شكل (5)


خطوات صنع رأس من الورق المضغوط
الأدوات
العمليات
النتائج
1.طين (صلصال).
2.وعاء الفازلين.
3.وعاء المعجون.
4.طبق ماء.
5.قطع ورق.
6.ورق شفاف.
1.تكوين شكل بيضاوي من كتلة الصلصال.
2.تشكيل الصلصال كوجه بعمل العينان والأنف والفم.
3.دهن الرأس بالفازلين.
4.غطي الرأس بالورق.
5.وضع معجون ثم ورق أبيض.
6.ترك الوجه لمدة يوم حتى يجف.
7.نزع الورق عن رأس الطين ليصبح لديك قناع يمثل الوجه.
رأس من الورق المضغوط.

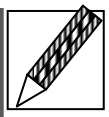
تلوين الوجه:

بعد ذلك يأتي دور تلوين الوجه، وهذا لا يحتاج إلا القليل من ألوان البودرة أو الألوان المائية، ولا تستخدم مجموعة كبيرة من الألوان ولا تخشى شيئاً، بل كن جريئاً في تلوين الوجه كما كنت جريئاً عند تشكيله، ولا تجعل الألوان طبيعية، وتذكر دائماً أن الدمية ترى من بعد، وأننا نظهرها في شكل كاريكاتوري إذا تطلب الأمر.

الرقبة:

الرقبة جزء هام في الدمية، وهي عبارة عن أسطوانة من الكرتون ذات حجم واتساع مناسب للرأس المطلوب، ويمكن لصقها بأية مادة لاصقة في فتحة الرأس السفلى، أو يمكن أن تشكل الرقبة من الطين في الوقت نفسه عمل الرأس، ويلصق عليها الورق، وتنزع من فوق الطين على الرأس، فيصبح الرأس والرقبة قطعة واحدة، وللرقبة في هذا النوع من الدمي أهمية كبيرة، لأنها ستكون الأداة التي يشبك فيها الرداء، حيث لا يوجد جسم لهذه الدمية.

تدريب (4)



عزيزتي الدارسة، إقترحي بعض المواد التي يمكن أن يصنع منها شعر الدمية أو العروسة، وبيني كيف يمكن تثبيته على رأس الدمية أو العروسة.

اليدان:

1. طريقة القفاز

وهي قطعة من الجوخ تفصل على شكل اليد، وتتكون من طبقتين، ويمكن عمل الأصابع، ويثبت ما بينها بغرز، ولا يفتح ما بين الأصابع إطلاقاً، وكل هذا يتوقف على الدور المرسوم للدمية، وما إذا كانت ستستخدم أصابعها أم لا، وإذا أردنا للأصابع بعض السمك، فيمكن إدخال بعض أعواد الكبريت فيها أو حشوها بكمية صغيرة من القطن، ثم تلوين اليد.

2. طريقة السلك

نأتي بقطعة من السلك الرفيع، ونشكله على شكل اليد حسب الدور الذي ستؤديه الدمية، فإما أن تكون اليد منقبضة، وإما أن تكون مبسوطة، ثم يلف حول السلك طبقة من الورق تثبت عند الرسغ بخيط، ثم تلون، ويجب ملاحظة أن يكون رسغ اليد باتساع الإبهام إذا كنا سندخل فيه (إبهام اللاعب) أو الإصبع الوسطى، ثم تحاك اليد في كم الرداء أو اللباس الداخلي للدمية.

3. اليد الخشبية

ترسم اليد على قطعة من الخشب بالقلم الرصاص، ثم اقطع الجزء وهو بين الإبهام والسبابة، ثم تابع القطع، ويكمل باقي الشكل بواسطة مطواة، اعمل ثقباً في نهاية اليد (عند الرسغ)، ويمكن تثبيت هذه اليد في ملابس الدمية، ولكنّ لاعبي الدمي اليدوية يفضلون الأيدي القفازية المصنوعة من الجوخ أو ما شابهه، لأنها تساعد اللاعب على أن يتحسس بإصبعه الأشياء من داخل اليد، وبالتالي يمكن للدمية أن تبدو، وهي تلتقط أشياء مختلفة مما يعطيه جمالاً أكبر لمزيد من التعبير والأداء.

الأرجل:

في بعض الحالات، ووفقاً للدور الذي تقوم به الدمية، قد تحتاج إلى أرجل، وفي هذه الحالة تكون الدمية عبارة عن سروال محشو بالقطن إلى الركبة، ثم تركب فيها أرجل خشبية، ولا يلزم أن يكون في هذه الأرجل مفاصل للعقب، وفي أحيان يكتفي بقدم من الخشب، تثبت في نهاية الرداء من أسفل، ويتدلى هذان القدمان من الأمام في حالة وقوف الدمية واقفة، ونريد من التأثير بالطبع الإضاءة والظلال، وعند الجلوس نمد هذه الأقدام إلى الأمام، فتبدو الدمية جالسة وأرجلها مفرودة، وعلى كل حال، فاستخدام الأرجل في الدمي القفازية نادر، لأنها تلبس في اليد، وتعتمد حركاتها أساساً على الوجه والذراعين، وحركات اللاعب نفسه داخل الدمية.

نشاط



عزيزتي الدارسة إجمعي عدداً من الصحف القديمة التي في المنزل وأحفظي الصفحات التي تحتوي على آيات من القرآن الكريم والحديث الشريف في مكانٍ طاهر وآمن، ومن ثم إستخدمي ما تبقى من أجزاء الصحف في صناعة رأس دمية متبعة في ذلك الخطوات التي درستيها في هذا المقرر، وأعرضي ما قمت به على أفراد أسرتك.

جسم الدمية:

الواقع أن الدمية اليدوية لا تتكون إلا من الرأس والرقبة واليدين والقدمين إن وجدت، أما الجسم، فهو في واقع الأمر يد اللاعب، وذراعه يغطيها رداء الدمية، فعندما تصنع الرداء، فنحن في الواقع نصنع الجسم، ونحن نراعي هذا عند صنع رداء الدمية.

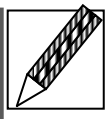
الرداء

أما الرداء نفسه فهنا قدر من القماش يتكون من قطعتين تحاكا من الأمام والخلف، ويراعى أن يكون الزي فضفاضاً، وأن فتحتي الكم إلى أعلى وإلى الأمام قليلاً، ويصنع الكم من القماش نفسه ثم يقلب ويثبت في فتحته الرداء في الرقبة، وتثبت الأيدي في أطراف الأكمام، وتثبت الأرجل في طرف الثوب من أسفل وإلى الأمام، وأحياناً يتكون رداء الدمية من أكثر من قطعة، ولا بأس في ذلك، ما دام دورها ذلك مع مراعاة لما سبق من شروط.

الذراعان واليدان

كما صنعت بأنبوبة الورق المقوى الخاصة بالرقبة، اصنع أنبوبتين، طول كل منهما (3) بوصات، وقطرها الداخلي (5/4)، وبمجرد نزع الأنبوبة من العمود الخشبي الذي لف حوله الورق، ضع المعجون في أحد طرفيها حتى نصف طول الأنبوبة، ثم اضغط الورق، وبذلك تصبح كل أنبوبة منها إلى نصفها ملتصقة، ضع جسماً ثقيلاً فوق الجزء الملصق حتى يجف، قم أقطع منه جزءاً كاليد كما في الشكل المبين لخطوات العمل، لوّن اليدين، ثم الصقهما أو ثبتهما بالخياطة في كمي الرداء، ولاحظ أن فتحتي الأنبوبتين ستدخل في أحدها إبهام، والأخرى الإصبع الوسطى، وبذلك تكتمل الدمية، وبالطبع يجب أن يراعى عند عمل هذه الأذرع من الأنابيب أن تكون ذات طول لا يعوق حركة الإصبع، وأن تتسع الاتساع الكافي، سواء أكان للإصبع الوسطى أو للإبهام، وأن تثبت في الرداء بطريقة ما وأن تتسع الاتساع الكافي كذراع طبيعية للدمية، وأهم ما يراعى فيها ألاّ يزيد طولها على طول عقلة الإصبع، حتى يمكن لعقلة إصبع اللاعب أن تتحرك دون أن تعوقها الأنبوبة الصلبة.

تدريب (5)



عزيزتي الدارسة، هل تعلمين أنه يمكن أن تصنع العرائس من الواح الإسفنج، عليه الرجاء منك إحضار لوح أسفنج ثم أكتبي مستنبطة الخطوات اللازمة لصناعة عروسة من هذا اللوح. وأي مواد مواد إضافية مساعدة.

أسئلة تقويم ذاتي



أجيبي عن الآتي:

1. كيف يتم صنع العرائس من رؤوس الدمي؟
2. تناولي بالشرح والتحليل كيفية صنع الأجزاء المختلفة للدمية.

7.3 العرائس القماشية

مثلها مثل عرائس ألواح الإسفنج، ويستبدل القماش بالإسفنج.

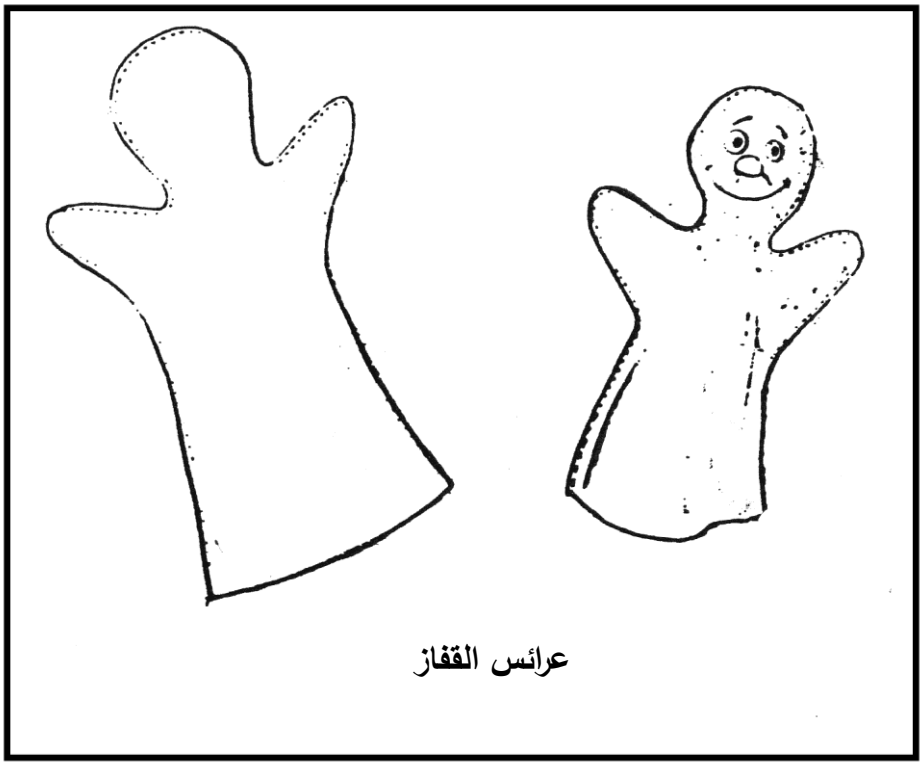
الخطوات

عمل باترون مناسب لليد، اختيار القماش المناسب، قص القماش على الباترون، مع ترك مساحة على الحواف للتثبيت، ثبت قطعتي القماش معاً، ثم باستخدام الأزرار، والخيط والقماش والألوان نحدد ملامح الوجه وباقي تزيين العروسة.

8.3 عرائس القفاز

يستخدم في صنعها قفاز الأطفال العادي، والذي يمكن تحويله إلى عرائس أشخاص أو حيوانات لطيفة ممتعة، بإضافة بعض الرسومات باستخدام الخيوط أو القماش، وهناك قفازات ملونة على هيئة أزهار أو شمس ونجوم، وهذه القفازات يمكن استخدامها كما هي، **ويفضل أن يستخدمها الطفل الخجول الذي يتقبل القيام بدور سلبي في مشهد العرائس، وهذا يساعده على المشاركة دون الوقع تحت أي ضغط**، كما يمكن استخدام القفازات

الملونة كما هي للاستفادة من رمزية اللون، كما في حكاية ذات الرداء الأحمر مثلاً، حيث يستخدم قفاز أحمر ليمثل ذات الرداء الأحمر، مع وضع سلة صغيرة على الإبهام، وقفاز بني يمثل الذئب، وآخر أبيض يقوم بدور الجدة...أيضاً إذا استخدمنا قفاز أسود، وتم وضع كرة سوداء على ظهره وزرارين مكان العينين، سوف نحصل على عروسة عنكبوت مخيف.



عرائس القفاز

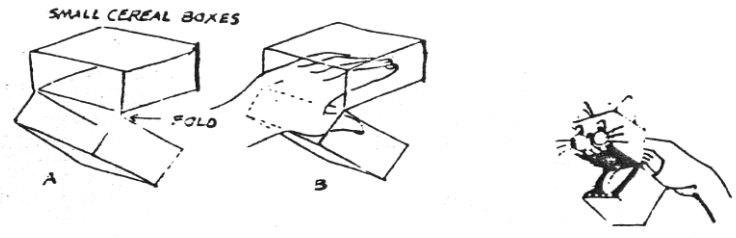
9.3 عرائس مصنوعة من علب العصائر (الكرتون)

تستخدم الصناديق الكرتون التي تعبأ بها عصائر الأطفال أو الجيلاتين، البودينج، الحبوب في عمل عرائس من النوع الذي يتكلم.

الخطوات

نحضر صندوق أو اثنين، ونفتح قاع كل منهما، نثبت حافة كل صندوق بالأخرى من ناحية واحدة، بحيث يكون هناك واحد بأعلى وآخر بأسفل، يمثلا الفكين والفتحتين في جهة واحدة، بحيث لو وضعنا الإبهام في الصندوق العلوي والآخر في السفلى يمكن أن يتحرك الفم.

بعد ذلك نكمل تزيين وتحديد ملامح الوجه بالألوان أو الورق الملون والقماش، ثم نثبت قطعة قماش طول الصندوق لتمثل الثياب التي تغطي يد اللاعب.



عرائس من علب العصائر أو الحبوب

10.3 العرائس من الأطباق الورقية

وطريقة صنعها تشبه الطريقة السابقة، وتستخدم في صنعها الأطباق الورقية والألوان، وأي مادة لاصقة.

الخطوات

نحضر طبق مفلطح من الورق، ونثبته من المنتصف **(القطر)** حتى تتطابق حروفه كما تتطابق الشفاه نحضر طبق آخر مماثل ونقطعه إلى نصفين مماثلين، نلصق كل نصف على نصف الطبق الأول، بحيث نثبت الحواف الدائرية، ونترك الحافة السفلى مفتوحة، حيث تسهل من دخول الأصابع التي تحرك الفم، ثم باستخدام الألوان نرسم ملامح

الوجه والفم **(اللسان والأسنان)**، وباختيار قطعة قماش مناسبة يمكن عمل الثياب لتغطية يد اللاعب.

11.3 العرائس من المربع الورقي

وهي نوع بسيط من العرائس لا تحتاج لتصنيعه لأكثر من قطعة من الورق.

الخطوات

احضر قطعة من الورق مساحة (18)×(26)سم، نثني الورقة لتكون مربع مساحته(18)×(18) سم، نلصق الحواف مع ترك حافة لدخول يد اللاعب، وباستخدام الألوان والأوراق الملونة يتم عمل ملامح العروس.

12.3 العرائس من الأكواب الورقية

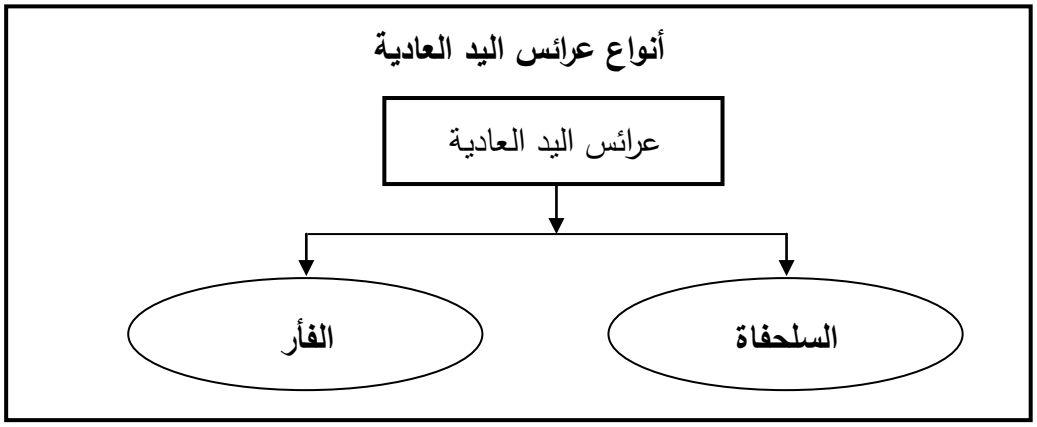
ويتم صنعها من الأكواب الورقية أو الإسفنجية

الخطوات

تفتح في جانب الكوب فتحة لدخول الإصبع السبابة محل الأنف، ثم نرسم باقي ملامح الوجه بالألوان أو الورق اللاصق، وبشرائح من الورق يمكن عمل الشعر والأذن، وباستخدام قطعة من القماش بها ثلاثة ثقوب لإدخال أصابع التحريك نحصل على ثوب جميل.

شكل آخر نحصل عليه بعمل فتحة في قاع الكوب، ونرفع لأعلى بواسطة السبابة التي تغطيها بقطعة من القماش، كالثوب ولتغطية يد اللاعب، ثم بالألوان أو الورق اللاصق نحدد ملامح الوجه والشعر والمطلوب، أما الذراعان، فيمكن عملهما بالاستيك المطاطي، أو بعمل فتحات في القماش.

شكل(6)



13.3 عرائس اليد العادية

لا يمكن بالطبع أن نترك موضوع عرائس اليد دون الحديث عن أكثر الأنواع متعة وإمكانية، **وهي التي تتم بالرسم على اليد من الخارج أو الداخل، باستخدام الألوان القابلة للإزالة السريعة.**

لو نظرنا إلى أيدينا وهي ممدودة إلى أسفل، ثم حاولنا أن نغلق قبضة اليد، ثم نرسل إصبعين ممدودين على منضدة لعمل الخيال، سوف نرى كماً هائلاً من الشخصيات التي تحتاج فقط إلى لمسة من فرشة الألوان حتى تدب في أوصالها الحياة.

اغسلي يديك، وسرعان ما تنتهي هذه الشخصيات، ثم أعد تشكيل راحة اليد مع الأصابع، سوف تحصل على شخصيات أخرى جديدة. **وهذه واحد من أهم الوسائل التي نصنع بها عرائسنا البسيطة والثرية في ذات الوقت.** فاليدان يمكن أن يشكلا بأي شخصيات قد يكونا جنوداً نرسلهم إلى ساحات القتال، أو عروس شارلي شابلن، وغيره من الشخصيات الجميلة، كما يمكن أن نبدع منها عدداً هائلاً من الحيوانات، بداية من الثعلب البري، وحتى العنزة الجميلة.

وكمثال لهذا النوع من العرائس سوف نتعرف على شكلين منهما هما السلحفاة والفأر.

فيما يتعلق **بعروسة اليد السلحفاة فإن القوقعة الخضراء البراقة بعلاماتها السوداء** يمكن أن نصنعها من الورق، ثم نضعها فوق ظهر اليد، مع ثلاثة من الأصابع ظاهرين في الأمام (الخنصر، الوسطى، السبابة) بكلا قدمي ورأس السلحفاة، وبالألوان البسيطة يكون أمامنا سلحفاة تحكي لنا أجمل الحكايات.

الخطوات

كل ما تحتاج إليه مساحة الورق (15×15سم) ومقص، ومادة لاصقة، وبعض الألوان، وفرشاة ألوان.. نحضر الورقة المربعة، ونقص 4سم من كل ركن من أركان المربع، ثم نثني الحواف، ونلصقها حتى تحصل على صندوق صغير، وبالمقص تساوى وتهذب الحواف، وتفتح لرأس السلحفاة، بحيث تكون القوقعة باللون الأخضر، وعلامتها باللون الأسود، ثم ندهن الأصابع باللون الأخضر للرأس والقدمين، وباللون الأسود نصنع العينين على الإصبع الوسطى.

أسئلة تقويم ذاتي

أكملي الجمل الآتية:

1. يمكن تحويل قفاز الأطفال إلى عروسة بواسطة.....
2. يتم عمل ملامح العروسة المصنوعة من المربع الورقي عن طريق.....
3. أنواع عرائس اليد العادية هي.....و.....
4. لعمل عروسة اليد السلحفاة فإننا نحتاج إلى.....و.....و.....

.....

تدريب (6)

عزيزتي الدارسة، لاشك أنك قد أستوعبت جيداً طريقة عمل عروسة السلحفاة، وأنك قد لاحظت غياب شرح طريقة عمل عروسة اليد الفأر، عليه الرجاء منك إستنتاج طريقة عمل عروسة اليد الفأر بناءً على ما درستي في طريقة عمل عروسة اليد السلحفاة.

4.عرائس الأصابع

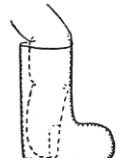
1.4 الأنواع

نجد في هذا النوع ثلاثة أشكال رئيسية من العرائس:

أ. **العرائس التي تحل الأصابع بها محل الساقين** حيث يحل عادة إصبعان هما الوسطى والسبابة مكان الساقين للعروسة.

ب. **العرائس التي تغطي قمة الأصابع** وهي عرائس صغيرة تغطي كل العروسة منها إصبع واحد.

ت. **العرائس التي ترسم على الأصابع من الداخل** ويتم تصنيع هذه العرائس برسم عدد من الوجوه المختلفة على الأصابع من الداخل، ويساعد هذا النوع من العرائس اللاعب على تقديم عرض به عدد كبير من العرائس في وقت واحد، وهناك مسرحيات عظيمة كتبت خصيصاً لعرائس الإصبع.



حذاء لعروسة أصبع

نشاط



عزيزتي الدارسة، نرجو منك تجهيز مواد صناعة عروسة اليد السلحفاة كما هي موضحة في هذه الوحدة ومن ثم أصنعي واحدة، وأعرضي ما قمت به على بعض الأطفال من حولك ولاحظي مدى تفاعلهم مع هذه العروسة.

2.4 خطوات وأنواع التصنيع

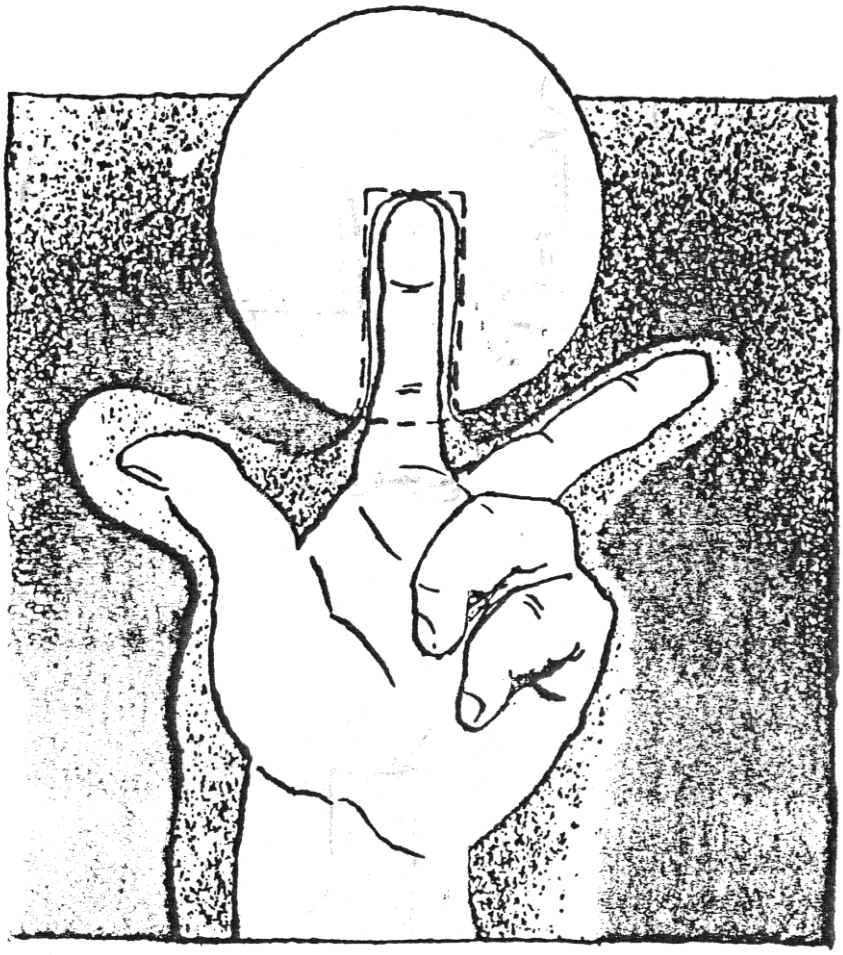
أولاً: <u>خطوات تصنيع هذه العرائس</u>

وهناك العديد من الطرق لتصنيع العرائس السابقة الإشارة إليها، **لكن أبسطها** أن نحضر صورة لعروسة ثم نفتح فتحتين مكان الساقين، فيحالة ما تكون المادة المصنوع منها العروسة رقيقة يمكن تقويتها بلصق كرتون مقوى خلف العروسة وتهذيبه تبعاً لحدودها. ثم نثبت أستكاً مطاطياً بالورق اللاصق من خلف العروسة، وأعلى فتحتي الساقين مباشرة ندخل الوسطى والسبابة من الاستيك إلى الفتحتين، ليظهرا كساقين للعروسة، وعند الحاجة يمكن أن نضع قطعتي قماش أو ورق على أطراف الأصابع كحذائين للساق، وبدلاً من استخدام الصورة الجاهزة يمكن رسم الصورة مباشرة على ورق كرتون، وباستخدام الألوان، ومعدات التزيين للوجه والثياب، نحصل على عروسة، ونكمل الخطوات كما سبق للحصول لها على ساقين.



كيف تثبت العروسة بأستيك مطاطي

نوع آخر من عرائس الأصابع يمكن إيداعه عن طريق استخدام قفاز قديم، نقطع مكان السبابة و الوسطى، ونلغي باقي الأصابع، وبمرور السبابة والوسطى داخل الفتحتين بالرسم على باقي القفاز نحصل على عروسة ذات ساقين، كما يمكن استخدام قفاز قديم بأصابعه، الأصابع الأربعة دون الوسطى، فيكون محل العنق، ولو تم رسم الوجه عليه، فيكون رأساً صغيراً نرسمه على ورق أو جاهز، ونثبته بالوسطى لنحصل على حيوان كامل، له رأس وأربعة أطراف.



وضع أصابع اليد لتحريك عرائس القفاز

أما النوع الثالث من عرائس الأصابع، والذي يرسم أو يوضع على أطراف الأصابع، وتتحرك لأعلى، فهي:

1. العرائس التي ترسم على الأظافر، أو أطراف الأصابع من الداخل.
2. العرائس المصنعة الصغيرة، والتي تغطى بها اطراف الأصابع.
3. رؤوس العرائس الصغيرة التي تغطي بها الأصابع.

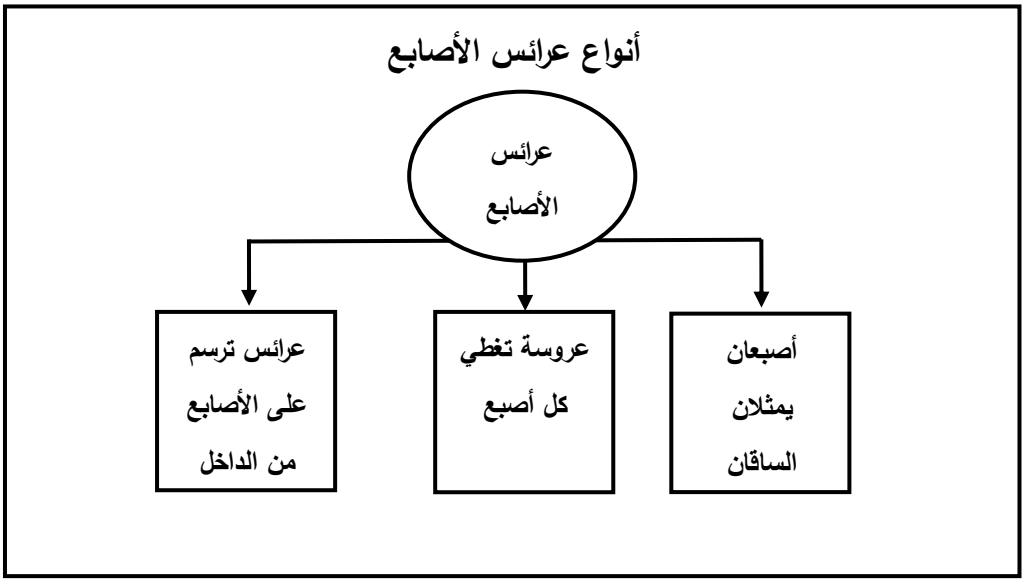


عرائس أصبع من خلفات العرائس القديمة



عرائس أصبع من أسطوانات الورق

شكل (7)



ثانياً: أنواع التصنيع

- ارسم الوجه على نصف قشرة ثمرة فول سوداني، وضعها فوق الإصبع.
- اقطع أصابع قفاز قديم، وارسم على كل منها وجه لشخصية تريدها، وغط بها الإصبع، لتحصل على عروسة مناسبة من صنعك.
- استخدم رؤوس متنوعة من عرائس صغيرة بها فتحة من أسفل لدخول الإصبع.
- اصنع أسطوانة من الورق تطابق الإصبع، أضف ملامح جسد العروسة على هذه الأسطوانة، أما الرأس، فيمكن قطعه من جريدة، أو رسمه على قطعة ورق، أما الأزياء فيمكن تصنيعها من قطعة قماش أو ورق، وتلصق الملابس والرأس بالأسطوانة.



عرائس الأصبع ومسرح صينية بائع الحلوة

تدريب (7)

عزيزتي الدارسة، أدرسي عرائس الأصابع السابقة جيداً، في رأيك ماهي فوائد هذا النوع من العرائس بالنسبة للطفل.

3.4 نماذج صنع بعض عرائس الأصابع

أ) عروسة راقصة الباليه:

ويستخدم في صنعها كورة بينج بونج، وعدد من المناديل الورقية.

الخطوات

افتح ثقب في وسط كرة البينج باتساع حوالي 1سم، **احضر منديلاً ورقياً وأفرده**، ثم **ادخله من منتصفه ولفه بشدة**، بحيث تشكل منه حافة مدببة يمكن إدخالها في فتحة كرة البينج بونج.

احضر منديلاً آخر ولفه حول وسط العروسة، ثم بخيط رقيق، ثم افرد باقي المنديل، فتحصل على جيبة للراقصة. **أما الذراعان فيصنعان من منديل آخر**، احضر منديلاً ورقياً ولفه حول محوره بشدة، ثم ألصقه من المنتصف بجسم الراقصة... أما الساقان، فيتم

عملهما بتصنيع قفيان طويلين من الورق المقوى بطول مناسب، ثم الصقهما معاً، ولاحظ أن تكون فتحتهما لأعلى، وتسمح بدخول الأصابع **(السبابة والوسطى)**، ثبت العروسة بظهر اليد بواسطة أستيك مطاطي، وهكذا تحصل على عروسة لراقصة الباليه.

ب) عروسة لاعب الكرة

ارسم لاعب كرة على قطعة من الكرتون المقوى، ثم لونها بلون الفريق الذي تشجعه، ثبت اللاعب بظهر اليد بنفس طريقة تثبيت عروسة راقصة الباليه، احضر قطعتي (فلين) (سدادات الزجاجات)، واصنع بها ثقباً يسمح بدخول الأصابع... وهكذا تحصل على لاعب الكرة المفضل لديك يرتدي حذاءً قوياً ويمكن الاستعانة بصورة اللاعب المفضل لك بحجم مناسب.

أسئلة تقويم ذاتي



تناولي بالشرح الخطوات اللازمة لصناعة عروسة راقصة الباليه.

5. العرائس غير المرئية

هو نوع من العرائس، يمكن لأي فرد أن يصنعه دون أن يتكلف شيء، حيث لا تستخدم أي مواد في تصنيعها، **وكل ما نحتاجه هو خيال نشط**، حيث إن العروسة غير المرئية **لا تحتاج إلا إلى خيال اللاعب المبدع، وتعتمد على قدرة المشاهد على التخيل.** فاللاعب يحاول أن يجعل المشاهد يرى ويلاحظ عروسته الخيالية من خلال ما يقوله عنها، ويحاول المشاهد أن يرى ويشعر بالعروسة، وهذا النوع من العرائس هو قمة أعمال الخيال، لأنه لا يوجد ما لا تستطيع القيام به من أعمال، فهي قادرة على الظهور والاختفاء، والسير حول الحائط، والفوز في أي لعبة أو مناقشة، وتمتلك عدداً لا نهائياً من القدرات التي يحددها لها اللاعب.

وقد يكون لها منزلٌ ثابتٌ، قد تحدده بالوسادة الصغيرة، أو صندوق أحذية قديم، ومثل باقي العرائس يجب أن يكون لها اسم وشخصية محددة، وهي دائما صامتة لا تتحدث إلا إذا أردت أنت أن تحدثها، وقد تكون أنت الوحيد الذي يسمع كلامها ويملك نقله للآخرين، وتنويعات العرائس الخفية كثيرة، **ويمكن أن تستخدم بعض الأشياء التي قد يراها الآخرون جزءاً منها، كزوجي أحذية، أو قبعة، وهذه يمكن أن تتحرك بالخيوط أو العصا، كما يمكن استخدام السلك في تحديد عدد من الأشكال التي تريد الإيحاء بوجودها.**

والعرائس الخفية هذه يمكن أن تكتشفها عادة في بعض الأماكن، فقد نجدها بين صفحتي كتاب للحكايات، في علب اللعب، أو أي مكان تتخيله، وهي دائماً ترتبط بهذا المكان.

نشاط



عزيزتي الدارسة وانت في المنزل دربي نفسك على صناعة عروسة راقصة الباليه عدة مرات حتى تجودي صناعتها، ومن ثم أعرضي ما قمت به على زميلاتك ومشرفك الأكاديمي.

6.العروسة ذات الوجهين Reversible puppet

وهي عروسة لها نوع من المتعة الخاصة، حيث إن عروسة الفتاة الصغيرة، يمكن أن تضحك وتبكي، أو تكون سيدة عجوزاً، والوجه الآخر لفتاة صغيرة جميلة؛ كما يمكن أيضاً أن تكون الشخصيتان مختلفتين تماماً.

ويمكن تصنيع عروسة من هذا النوع ببساطة باستخدام كرتين من كور البنج بونج، تثبت كل منهما بإحدى طرفي عصا ذات طول مناسب، **وكل كرة منهما تمثل رأس لشخصية من الشخصيتين المطلوبتين**، أما بالنسبة **للذراعين** يمكن عمل ثقب قريب من الكتفين، ونضع به سلك تنظيف البايب (قطعة سمكية من السلك بطول الذراعين).

أما الجسم فيصنع باستخدام قطعتين من القماش تخيطان من الجانبين معاً، ولكل من العروستين على العصا، ويمكن حشوها عندئذ بالقطن، لإكسابها الشكل المميز، ويمكن تثبيت الجسم بالرأس بواحد من طريقتين؛ إما بالوشاح، أو القبعة، أو الشعر، حيث يغرز بسيط منه أو بلصقه بالعصا. **أما الفستان** (الجزء المتدلي من الصدر)، فيكون طويلاً بما يكفي وأسطواني الشكل، ويتم تجميعه عند الوسط، ويخيط عند أسفل الجسم، وبعد ذلك يتم خياطة الفستانين معاً، مع مراعاة أن يكون طول كل فستان مناسباً بما يكفي لتغطية العروسة الأخرى، وبالطبع يمكن استخدام أي مادة أخرى غير كورات البنج بونج لصنع العروسة.

7. العرائس التي تتحدث من بطنها Ventriloquist puppet

يعتمد **الإبهار** في هذا النوع من العرائس على **أسلوب تحريكها**، فهي تتحرك بواسطة اللاعب، وتغني وتتحدث دون أن يحرك اللاعب الشفاه، فهذه العرائس تقفز لأعلى ولأسفل، تتحرك في كل اتجاه، تطلق التعليقات، دون أن تتحرك شفاه اللاعب.

بالطبع إن التعامل مع هذا النوع من العرائس **يحتاج لمهارة فائقة**، وتدريب مستمر وشاق، وباستخدامها يمكن للفرد أن ينطلق في عالم الدراما والشعر، وأيضاً المرح. **وهي تعتمد على الحوار الذي يقيمه اللاعب مع العروسة**، مشيراً المشاهدين بما يفعله ويقوله.

وتصنع شخصيات هذا النوع من العرائس بطريقة صنع العرائس الكبيرة نفسها، والتي تتحرك بالعصا، وتثبت بشكل جيد، أو يستبدل الجسم بالبنطلونات أو الأرجل.

ويتم تحريك هذا النوع من العرائس بواحد من أسلوبين:

إما عن طريق **ظهر العروسة**، وبهذا يمكن للذراعين أن تتحرك، والفتحة التي تفتح قريباً من الكتفين يمكن إخفاؤها بقبعة أو شعر طويل، أو يمكن تحريكها من خلال **فتحة أسفل الرأس من الخلف لتحريك الفم**، ويفضل في هذا النوع من العرائس صنع الشخصيات الحيوانية، أو شخصيات الطيور، كالعصافير، والبط، والحيوانات التي لها أنف طويل أو منقار طويل، مثل: (التمساح، الكلب،...إلخ).

وفي حالة الطيور، **فإن اللاعب يضع يده في ظهر الطائر**، مع وضع الإبهام أسفل المنقار، وباقي الأصابع أعلاه، وهذا سيسمح له بتحريك المنقار والرأس بإدارة الرسغ، أو الذراع في بعض الأحيان بإدارة الذراع.

أسئلة تقويم ذاتي

؟	وضحي كيف يتم تحريك العرائس التي تتحدث من بطنها.

الخلاصة

عزيزتي الدارسة، كانت هذه الوحدة عن فن العرائس داخل الفصل، وبشكل رئيسي أهتمت الوحدة بأنواع العرائس ومواد وطرق صناعتها داخل الفصل.

عرفتنا الوحدة بأن **عرائس العصا هي أبسط العرائس** حيث يتم التحكم فيها عن طريق عصا تدخل داخل العروسة أوتثبت على ظهرها لتحريكها، وهو نوع سهل الإستخدام بالنسبة للطفل، وأهم عرائس العصا هي: المصنوعة من الورق، المصنوعة من كرات الإسفنج، المصنوعة من الفواكه والخضروات وغيرها.

أوضحت الوحدة أن **عرائس اليد** والتي تعرف بعرائس القفاز محببة لدى الأطفال وتنقسم إلى نوعين هما: ذات الفم المتحرك وذات الأيدي المتحركة والأولى تستطيع الكلام، والثانية تلتقط الأشياء. أما عرائس اليد المصنوعة من الجوارب فهي تتميز بأنها مرنة وسهلة الإستعمال و الحفظ.

أشارت الوحدة إلى **أنواع عرائس اليد العادية** تتمثل في عروسة اليد السلحفاة وعروسة اليد الفأر، وأن عرائس الأصابع بمختلف أنواعها تمكن اللاعب من تقديم عرض به عدد كبير من العرائس في وقت واحد.

وأخيراً تناولت الوحدة العرائس غير المرئية والعروسة ذات الوجهين، والعرائس التي تتحدث من بطنها، فالأولى تعتمد على الخيال النشط حيث لا وجود للعروسة اصلاً وذلك من قبل اللاعب المبدع وقدرة المشاهد على التخيل. اما الثانية فتعتمد على أن للعروسة رأسين كل منهما يمثل شخصية بعينها. أماالنوع الثالث فهو يعتمد على الحوار الذي يقيمه اللاعب مع العروسة.

لمحة مسبقة عن الوحدة التالية

عزيزتي الدارسة ستتعرفين في الوحدة التالية على مسرح العرائس داخل الفصل، وأن لمعلمة رياض الأطفال حرية إختيار المسرح الذي تريد أن تعمل به أمام الأطفال. ومن هذه المسارح مسرح الملاءة، ومسرح المنضدة، ومسرح الصندوق وغيرها.

بعد ذلك تتعرفين على عرائس خيال الظل والتي يشاهدها المشاهد بشكل غير مباشر عن طريق ظلها الذي يسقط على الستار وكيفية إنشاء مسرح خيال الظل.

أيضاً تشرح لك الوحدة وتفصل عن الطراز الصيني للعرائس من حيث طريقة صنع العروسة وكيفية تحريكها.

إجابات التدريبات

تدريب (1)

في فن العرائس يجب أن تخفي ملابس العروسة بشكل جيد يد و زراع اللاعب، فهناك مثلاً بعض العرائس التجارية ذات الثياب القصيرة التي تخفي بالكاد نصف الذراع وبذلك تفسد الإيهام (التوهم) الذي يعتمد عليه فن العرائس للتأثير في الأطفال.

تدريب (2)

العروس هي: أي نتاج فني نحتي أو تصويري يمثل أو يجسد كائناً ما، حيواناً، إنساناً، أشياء خيالية، أو يعبر عن أفكار محددة، وتصنع العروسة لكي تتحرك بواسطة اللاعبين.

تدريب(3)

لصنع عروسة عادية فإن الخطوات هي: عمل فتحة مكان مقدمة الجورب، ثم تثبت قطعة من القماش بين طرفي الفتحة، بحيث تشكل ما يشبه فكي الفم، وبدخول أربع أصابع أعلى والإبهام أسفلها، يمكن أن تحرك الفكين بسهولة وتتكلم العروسة، وفي بعض الحالات يتم لصق قطعتي كرتون من الداخل لتقوية القماش المكون لثنية الفم.

تدريب (4)

بعمل شعر الدمية يمكن إستخدام مواد كثيرة ومختلفة كاللباد والقطن وبقايا خيوط الصوف، وقطع الفراء والمناشف القديمة..... وغيرها.وكل هذه المواد يمكن حياكتها ولصقها بالفراء على الرأس فتعطي شكل الرأس.

تدريب (5)

لنبدأ بالمواد المساعدة وهي: مادة لاصقة، ألوان أما الخطوات فهي: رسم باترون بشكل اليد على قطعة من الورق ثم يثبت الباترون على لوح الإسفنج، نصنع طبقتين من الإسفنج أسفل الباترون، ثم نقصها معاً حول الباترون مع ترك مساحة حول حروف الباترون نسمح بلصق الطبقتين من الأطراف معاً، ثم نضع المادة اللاصقة على الحواف

الداخلية لكل قطعة ثم نلصقها، وننتظر حتى تجف، وعلى المساحة الدائرية نرسم الوجه وملامحه، ثم على الباقي نرسم ونزين الجسد والثياب ونستخدم الألوان، والأوراق اللاصقة، والخيوط القماش لعمل التزيين المناسب.

تدريب (6)

في البداية نقطع قطعتي ورق على هيئة أذن الفأر الدائرية ونلونها. ثم نثني الحواف للخلف حتى يصبح لها طرفاً مدبباً بعض الشيء بحيث يسهل وضعها بين الأصابع، ثم نضم أصابع اليد للأمام ونجعلها ملتصقة بعضها البعض ثم ندخل أحد الأذنين بين البنصر والخنصر، والأخرى بين الوسطى والسبابة، ثم ندهن اليد باللون الرمادي وكذلك الإطار الخارجي للأذن، ثم نرسم العينين على أصبع اليد. ليصبح أمامك فأر.

تدريب (7)

لهذا النوع من العرائس العديد من الفوائد بالنسبة للطفل نذكر منها:

1. سهولة التعامل معها.
2. تحقق الكثير من المتعة لسهولة تصنيعها وتشكيلها.
3. يمكن أن يقوم طفل واحد بتقديم عرض به عدد كبير من العرائس.
4. سهولة الإنتقال من مكان لآخر.
5. لا تحتاج لمجهود كبير لتشغيلها.

مسرد المصطلحات

- **عرائس العصا:**

من ابسط أنواع العرائس، ويتم التحكم فيها عن طريق عصا واحدة ويتم ادخالها داخل جسم العروسة، أوتثبيت بظهر العروسة وبواسطة العصا.

- **عرائس خافض اللسان:**

وهي شبيه بالعرائس الورقية، ويتم تصنيعها بقطع دائرتين من الكرتون في الحجم نفسه ويرسم على كل منها وجه عروسة، ثم تلصق الدائرتين ليكونا ما يشبه الظرف، ثم تدخل طرف خافض اللسان من الجزء المفتوح بعد ترك مسافة مناسبة لليد التي يحرك بها الطفل العروسة.

- **عرائس الملعقة:**

تصنع عادة من الملاعق الخشبية، وهي جذابة للغاية، تشكل اليد العصا التي يستخدم في التحكم، أما الجزء المحدب من المعلقة فيتم تشكيلة ورسم الوجه عليه.

المصادر والمراجع

1. سعد الخادم، **الدمي المتحركة عند العرب** (القاهرة – الدار القومية للطباعة والنشر 1966)
2. عبد الغني الشال، **عروسة المولد** (القاهرة – دار الكتاب العربي 1967).
3. مختار السويفي، **خيال الظل والعرائس في العالم** (القاهرة – دار الكتاب العربي – 1967).

1. Anderson H,ED, **Creativity its cultivation**, New York Harper Raw, 1959.
2. **Drama Therarpy with families**, (Tessicaking sley pub. London,1992)
3. **Hand bookd of drama therapy**, (Rautiledge – London, 1995).
4. Hansj. Schmidt, **Learning with puppets** (Colorado, Meri wiether publishing, 1976.)
5. I.b.d
6. La Francois, G.R, of children, Belmont: wads worth 1973,.
7. Lorraime **Collins, yes Dragons Are too Seldom**, the pTA. Magazine, march, 1974
8. Satir, v., "**A loal of living** "ETCETERA, December 1970.
9. Steve Mitchell: **Drama therapy, clinical studies,** (Kessical Kinkgsley pub – London – 1996).
10. Sue Jennings: **Dram Therapy, Theory and practices** (Routiledge – London – 1994).


الوحدة الثالثة
مسرح العرائس
داخل الفصل

محتويات الوحدة

الموضوع	الصفحة
المقدّمة	**110**
تمهيد	**110**
أهداف الوحدة	**111**
1. أنواع مسرح العرائس داخل الفصل	**112**
1.1 مسرح الملاءة	113
2.1 مسرح المنضدة	114
3.1 مسرح الصندوق	114
4.1 مسرح فتحة الباب	114
5.1 مسرح النافذة	115
6.1 المسرح الصغير	115
7.1 المسرح الكبير	116
8.1 ملحقات مكملة لمسرح العرائس	119
2. عرائس خيال الظل	**121**
1.2 العرائس الظلية السوداء	124
2.2 العرائس الظلية الملونة	125
3.2 عرائس السلويت	125
4.2 عرائس الشخصيات الواقعية والكاريكاتورية	126
5.2 العرائس الجماعية	127
3. العرائس غير العادية	**129**
1.3 عروسة الشبح	129

2.3 عروسة الأسماك	131
3.3 عروسة الحشرات	132
4. الطراز الصيني للعرائس	**134**
1.4 طريقة صنع العروسة	134
2.4 تحريك العروسة	137
5. إنشاء مسرح خيال الظل	**141**
1.5 الشاشة	142
2.5 مصدر الضوء	143
3.5 المناظر	144
الخلاصة	**147**
لمحة مسبقة عن الوحدة التالية	**147**
إجابات التدريبات	**149**
مسرد المصطلحات	**151**
المصادروالمراجع	**152**

المقدمة

تمهيد

مرحباً بك عزيزتي الدارسة، إلى الوحدة الثالثة من هذا المقرر، وموضوعها عن: **مسرح العرائس.**

عزيزتي الدارسة تتكون هذه الوحدة من خمسة أقسام رئيسية تفاصيلها كالآتي:

القسم الأول: تتعرفين فيه على أنواع مسرح العرائس داخل الفصل وطرق إنشاءها والتي منها: مسرح الملاءة ومسرح المنضدة.

القسم الثاني: يستعرض لك عرائس خيال الظل من حيث أنواعها وكيفية صناعتها والتي منها العرائس الظلية الملونة والعرائس الظلية السوداء.

القسم الثالث: يشرح لك عن العرائس غير العادية وكيفية صناعتها وتحريكها مثل عروسة الشبح وعروسة الأسماك.

القسم الرابع: يحدثك عن الطراز الصيني من العرائس من حيث طريقة صنع العروسة وكيفية تحريكها.

القسم الخامس: يتناول بالشرح كيفية إنشاء مسرح خيال الظل من خلال ثلاثة عناصر أساسية هي: الشاشة ومصدر الضوء والمناظر.

عزيزتي الدارسة تحتوي هذه الوحدة على مجموعة من التدريبات وأسئلة التقويم الذاتي والأنشطة والأشكال فأحرصي عليها.لأنها تعزز من فهمك لمضمون الوحدة.

ونتمنى لك التوفيق والنجاح.

أهداف الوحدة

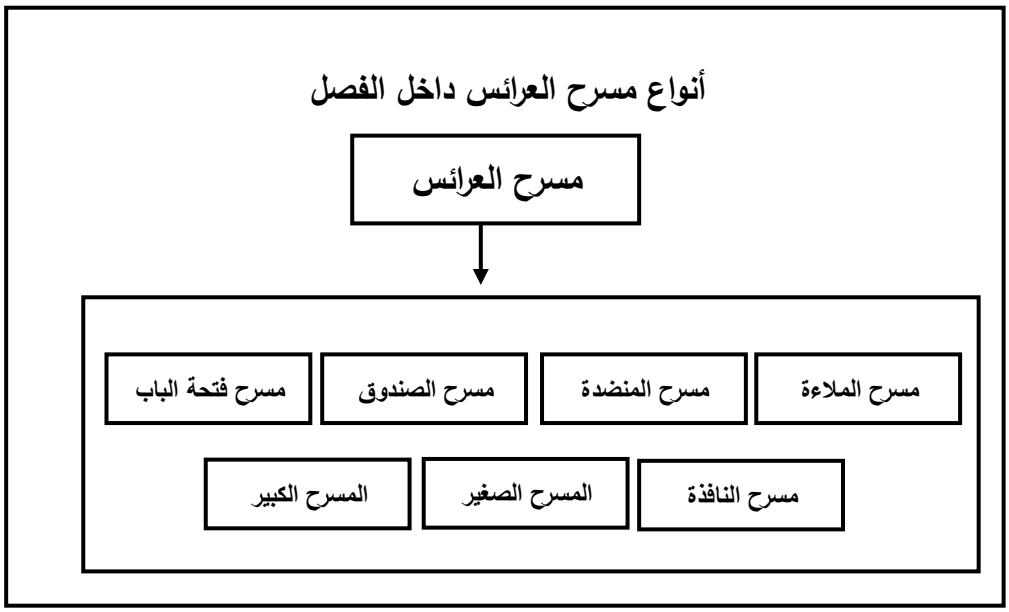


عزيزتي الدارسة، بعد فراغك من دراسة هذه الوحدة نتوقع أن تكوني قادرة على أن:

- **تقيمي** أنواع مسرح العرائس داخل الفصل.
- **تصنعي** عرائس خيال الظل.
- **تنشئي** مسرح عرائس خيال الظل.
- **تصنعي** وتحريك الطراز الصيني للعرائس.
- **تصنعي** العرائس غير العادية.

1. أنواع مسرح العرائس داخل الفصل

شكل (1)



يقصد بمسرح العرائس "المساحة التي تسمح بتحريك الشخوص العرائسية المرتبطة بموقف درامي، وذلك داخل إطار فني يتيح للمشاهدين مشاهدة العرائس في هذه المساحة، "مساحة التحريك أو المسرح"، وفي الوقت نفسه يسمح للاعب بالاختفاء التام عن المشاهدين، لتحقيق الإيهام الكامل بواقع عالم العرائس، "ذلك العالم الذي يبهر الطفل والمشاهد".

ومع ذلك فهناك حالات قد تسمح بظهور جزء من العروسة خارج هذه المساحة من أعلى، وحول الإطار المشار إليه، أو قد تظهر بشكل كامل خارج هذا الإطار، وتختلف بجمهور المشاهدين مع اللاعب الذي يحركها.

وللمعلمة في الروضة الحرية التامة في اختيار المسرح الذي تريد أن تعمل به أمام الفصلْ والذي يفضل أن يكون بسيطاً، واقتصادياً؛ لكن لابد أن يكون مناسباً لنوع العروسة

التي تستخدمها وعدد العرائس، فالعرض الذي يحتاج لعدد كبير من العرائس، يحتاج لمسرح أكبر من تلك التي تستخدم لعرض به عدد أقل، ومسرح العرائس القفاز يختلف في الحجم عن مسرح عرائس الإصبع مثلاً.

أما إن كان بالعرض ملحقات أو إكسسوار أو عناصر من الديكور، والمنظر المسرحي معلق من أعلى مساحة التحريك، فيجب أن نضع في الاعتبار تلك الوسائل التي تساعدها على تحقيق ذلك، وسوف نقدم هنا عدداً من الأفكار التي تساعد المعلمة على إقامة مسرح لعرض العرائس داخل الفصل.

1.1 مسرح الملاءة

وهو واحد من المسارح المناسبة **للعروض ذات الأعداد الكبيرة من العرائس**، لما يتيحه من مساحة يمكن التحكم فيها لتحريك العرائس.

وهو يعتمد على ملاءة أو مفرش يمكن (مدها) بين أي قائمتين بالاتساع المطلوب، وخطوات العمل تنحصر في تثبيت حافتي الملاءة **بأي قوائم صلبة**، حتى يمكن رفعها إلى أعلى، وفي حالة عدم وجود القوائم، يمكن تثبيت الملاءة بين **ضلفتي باب أو نافذة**، أو بين حافتي نافذتين، بحيث تكون هناك مساحة تسمح بوقوف اللاعبين والعرائس بسهولة، حيث إن اللاعبين سوف يقفون خلف الملاءة، ويحركون العرائس من فوق حافتها العلوية.

أيضاً يمكن تنفيذ هذا النوع من العرائس في الأماكن الخلوية خارج الحجرات بتثبيت ملاءة بين الأشجار أو الأعمدة.

خشبية المسرح أو مكان التمثيل، أفضل ترجمتها بمساحة التحريك، حيث إن الأداء هنا يعتمد بقدر كبير على تحريك العروسة، وذلك حتى يكون هنا فرقٌ بين هذه المساحة في مسرح العرائس وغيرها من المسارح.

2.1 مسرح المنضدة

وهنا تستخدم المنضدة كمساحة للتحريك، بعد أن نضع ستارة على الجانب المواجه للمشاهدين، فمن جوانب المنضدة بتثبيتها بين قوائم أرجل المنضدة، لإخفاء اللاعب الذي يحرك العرائس من خلف المنضدة، أما في وضع الجلوس، أو الحنو على الركبتين.

3.1 مسرح الصندوق

وهو يعتمد على فكرة مسرح المنضدة، لكن بدلاً من استخدام سطح المنضدة كمساحة للتحريك، يفضل هنا تحديد هذه المساحة بأبعاد الصندوق المستطيل الشكل الذي يمكنك إحضاره، ورفع واجهته وقاعدته المقابلة لها، ليكون إطاراً ذي أربعة جوانب، ضع الصندوق على المنضدة، واجلس خلفها، واستخدم فتحة الصندوق كإطار لتحريك العرائس.

4.1 مسرح فتحة الباب

وهي فكرة الملاءمة نفسها، لكن القوائم هنا ستكون فتحة أحد الأبواب، حيث يجلس المشاهدين من ناحية، وأنت وعرائسك من ناحية أخرى.

نشاط



عزيزتي الدارسة الرجاء منك إحضار واحدة من دمي الأطفال، مثلاً (شرطي مرور)، ومن ثم إستخدمي مسرح الملاءة داخل غرفتك لتحريك شرطي المرور بنفسك وهو يؤدي حركاته المعروفة.

5.1 مسرح النافذة

والمكان المناسب للعرض هنا إحدى حجرات الدور الأرضي، أو أي حجرة يمكن الوقوف خارج نوافذها – وبينما يجلس المشاهدون داخل الحجرة، ويقف اللاعبون خارجها، ويحركون عرائسهم من فتحة النافذة التي تكون بمثابة مساحة التحريك هنا.

6.1 المسرح الصغير

وهو مسرح مكون من ثلاث قطع (ثلاثة جوانب) تتصل ببعضها بواسطة مفصلات معدنية، ويتم صنعه من الخشب أو الكرتون، وفي هذه الحالة يتم وصل الجوانب الثلاثة بأربعة من القماش أو الخيط المناسب. وهذا المسرح يمكن طيه ونقله، ويستخدم هذا المسرح للاستعمال مع العرائس الصغيرة، أما مساحة التحريك، فتتم بعمل فتحة في الجزء الأوسط تستخدم لتحريك العرائس، ويتم تثبيت أربعة مشابك أو خطاطيف معدنية في أعلى حواف الجانبين الآخرين، اثنين للستارة، واثنين لتعليق المناظر، وهذا المسرح يمكن توظيفه في أكثر من شكل:

أ. كمسرح منضدة لعرائس القفاز الصغيرة، حيث يجلس اللاعب خلف المنضدة.

ب. كمسرح لعرائس خيال الظل، وذلك بوضع قطعة من الورق خلف الفتحة الموجودة بالجانب الأوسط لتحريك العرائس من خلفها، واختيار مصدر ضوئي مناسب.

ج. كمسرح لعرائس الماريونت الصغيرة، حيث يقف اللاعب من أعلى، وتتدلى العرائس من العصي المثبتة بها الخيوط التي تحرك العرائس.

7.1 المسرح الكبير

وهو يتكون من ثلاثة جوانب من الخشب، جانبين منهما عبارة عن إطار (برواز) من الخشب بالأطوال المناسبة، ويغطى بأقمشة سميكة أو ملونة، ويصنع هذا الإطار من أربع قوائم خشبية تثبت بالغراء أو المسامير، أما الجانب الأوسط فعرضه أكبر من عرض أي من الجانبين الآخرين، ويتم عمل فتحة به تكفي لتحريك عدد مناسب من العرائس، ويخفي الجزء الأسفل منه لاعبين أو ثلاثة.

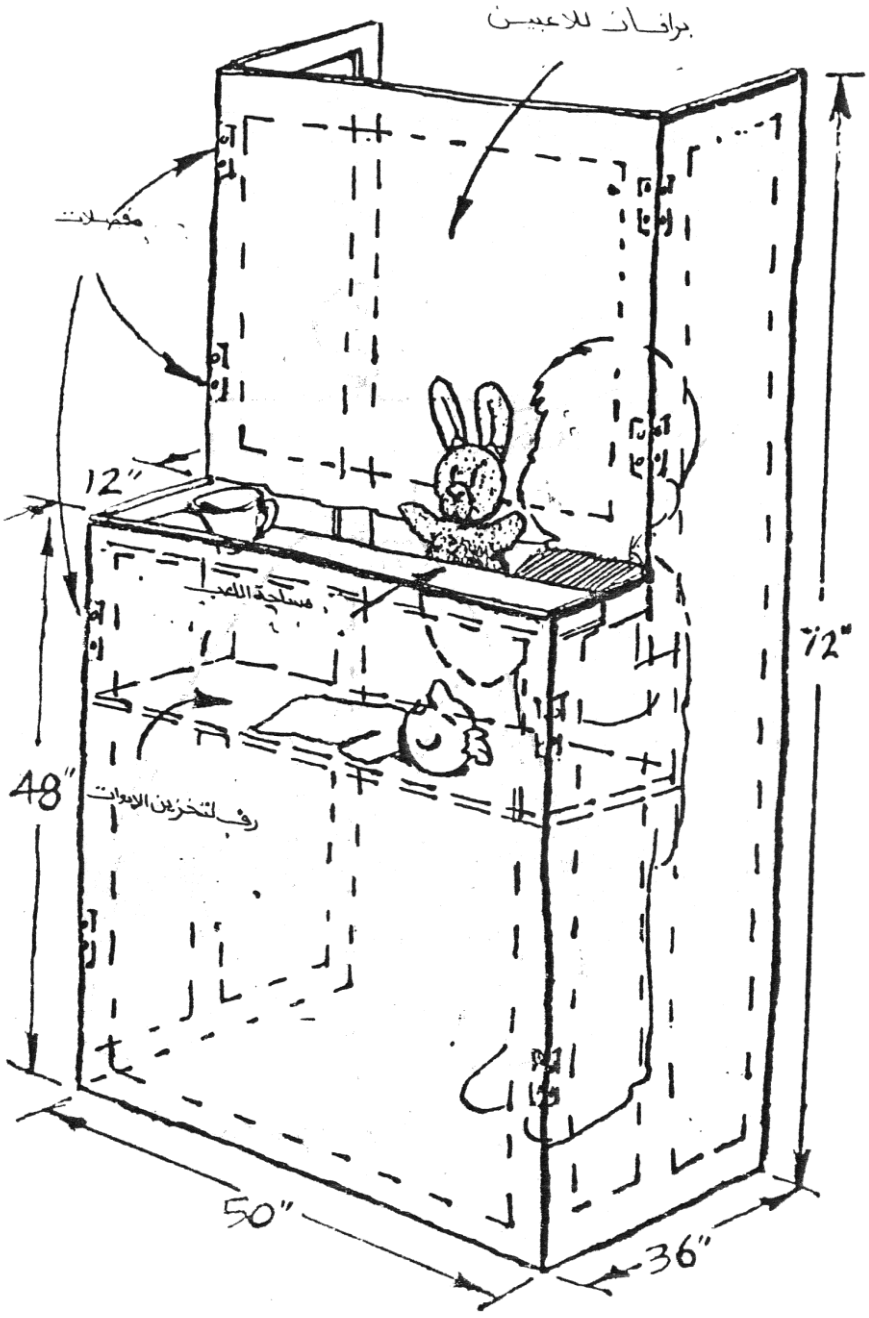
ويثبت الجانبان بالجزء الأوسط بواسطة المسامير والمفصلات المعدنية. ويراعى تثبيت قائمين خشبيين بعرض الجزء الأوسط عند قمته، متجهين إلى الداخل، وتستخدم ليعلق بها الستائر، أو يعلق بها بعض أجزاء المنظر، أو الإكسسوار المعلق حسب الحاجة.

كما يمكن استخدام قائم أفقي آخر يثبت عند نهاية الحواف العليا للإطارين الجانبين، ليثبت عليه المنظر حسب نوع المسرحية.

أسئلة تقويم ذاتي

ضعي من القائمة (أ) مع ماينا سبه من القائمة (ب) في القائمة(ج)

القائمة(أ)	القائمة(ب)	القائمة(ج)
1.مسرح المنضدة	1.الأشجار	1.....
2.مسرح فتحة	2.اللاعبون خارج	2.....
الباب	الحجرة	3.....
3.مسرح الصندوق	3.إستخدام الستائر	4.....
4.مسرح الملاءة	4.مسرح خيال الظل	5.....
5.مسرح النافذة	5.فكرة الملاءة	6.....
6.المسرح الصغير	6.الحنو على الركبتين	7.....
7.المسرح الكبير	7.مستطيل الشكل	



مسرح عرائس الأطفال

8.1 ملحقات مكملة لمسرح العرائس

أ. الستائر

يمكن صنع الستائر بخامات متعددة، لكن في أغلب الأحيان يستخدم القماش، ويتم تحريك الستارة عن طريق عدد من الحلقات التي يثبت في عمود معدني يثبت أو يعلق أسفل القائم الموجود داخل الجزء الأوسط بعرضه، وتثبت هذه الحلقات بالتناسق، وبتحريك الحلقات تتحرك الستارة، والستارة قد تكون من جزئين أو جزء واحد، ويمكن استخدام قطعة من الحبل تثبت بالحلقات (لكل نصف من الستارة)، وبجذبها تفتح الستارة، بحيث كل جزء منها يكون في اتجاه.

أما في المسرح الصغير، فيمكن استخدام ستارة تلف لأعلى على قضيب يثبت خلف فتحة التحريك في الجزء الأعلى من الجانبين.

ب.الديكور والمناظر

يلعب الديكور والمناظر دوراً هاماً في العروض العرائسية، كما يحقق تغير المناظر حسب إطار الحدث واقعية كبرى للعرض العرائسي.

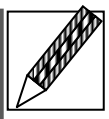
والمنظر في المسرحية العرائسية مثله مثل المنظر في المسرح عامة، لابد وأن يوصى بفكرة واضحة عن الزمان وتوقعات المكان المرتبطين بالحدث.

وعند تصميم المنظر يجب مراعاة أن يرتبط حجمه بحجم مساحة التحريك في مسرح العرائس، ويتدرج من الحجم المرسوم على القماش الذي يستخدم في عروض عرائس الإصبع.

ويتم صنع المناظر من العديد من الخامات، فالخلفية يمكن صنعها من الورق – الكرتون – الخشب – ألواح البلاستيك – القماش...إلخ)، والتي يمكن استخدام عدد من الألوان المناسبة لتلوينها (كألوان الماء – الفلوماستر – الجواش – الأقلام...إلخ).

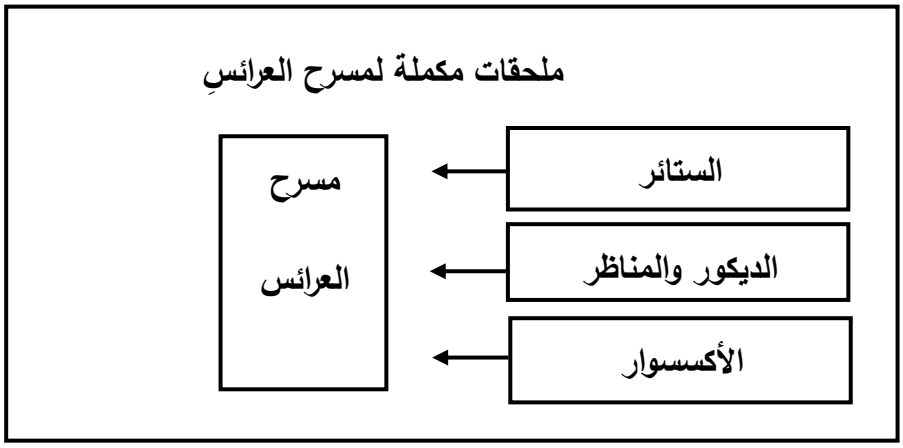
وقد يتم رسم المنظر بأسلوب المنظور أو رسم خلفية طبيعية لحديقة أو غابة أو السماء، وتعلق بعض القطع المتحركة أو يثبت بواسطة المسامير وخيوط النايلون أو السلوك على القائم المعد لذلك. أو يمكن أن توضع على مستويات مختلفة باستخدام عدد من القوائم. فعلى سبيل المثال، إن كان المنظر غابة، فيمكن بعد وضع الخلفية، تعليق عددٍ من الأشجار عند المقدمة (من أعلى مقدمة مسافة التحريك)، ثم أشجار أخرى في الخلف، والمسافة بين الأشجار تسمح بتحريك العرائس؛ كما يمكن هنا إضافة بعض المواد الطبيعية، كأفرع الأشجار، أو بعض المواد والأدوات المستخدمة في الحياة اليومية. يتم تغيير المناظر إما برفعها بعد وضع عدد من المناظر واحد خلف الآخر على القائم الخلفي، أو بتغيير القوائم بما عليها بشكل كامل، أي يجهز عدد من القوائم على كل منها منظر كامل، وتتغير القوائم بتغيير المنظر هي عملية أكثر تعقيداً.

تدريب (1)



عزيزتي الدارسة من واقع مشاهدتك للعرائس لاشك أنك تتفقي معنا أن الإكسسوارات تعتبر أجزاء مكملة للعرائس عليه وضحي الدور الذي تلعبه الإكسسوارات بالنسبة لفن العرائس.

شكل (2)



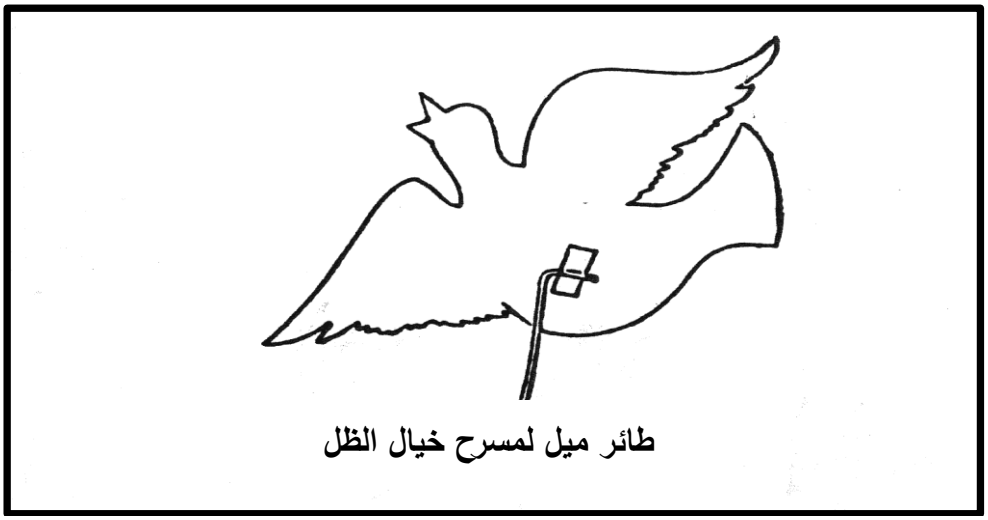
2. عرائس خيال الظل

واحد من أقدم مظاهر الفرجة الشعبية التي عرفتها الجماعات الشعبية قديماً، **سواء أكان في ذلك علية القوم أو الطبقات الدنيا**، وعرض خيال الظل عروض درامية تعتمد على العرائس المسطحة المفصيلة، التي توضع مضغوطة على شاشة ورقية، أو من قماش شفاف، وخلفها مصدر ضوئي يعمل على إسقاط ظل العروسة على الشاشة، فيراه المتلقون الجالسون من الجهة الأخرى للشاشة.

وظل العروسة يكون عبارة عن سلويت أسود أو ملون حسب المادة التي تصنع منها العروسة، وهي قد تصنع من الورق المقوى أو الجلود السميكة (جلود الحيوان السميك)، وهذا يظهر ظلها أسود اللون، أو من الجلد المعالج بطريقة خاصة تكسبه شفافية تعكس الألوان التي بها الجلد "العروسة"، فيبدو ظلها على الشاشة ملوناً مزركشاً، فيزيد ذلك من الإمتاع الذي يشعر به المتلقي.

أما حركة العروسة، فتتم من خلال عدد من المفاصل التي توجد بين جسم العروسة وأطرافها، أو بين أجزاء الأطراف المختلفة، ويتم التحكم في حركتها بواسطة عدد من القضبان، حيث تثبت بأجزاء محددة من العروسة، ويحركها اللاعب القابع خلف الستارة بعيداً عن المصدر الضوئي بيديه، ناطقاً بالجمل الحوارية، محاكياً لهجة وأسلوب الشخصية التي تجسدها العروسة، وهكذا تتحقق درامية هذا الفن.

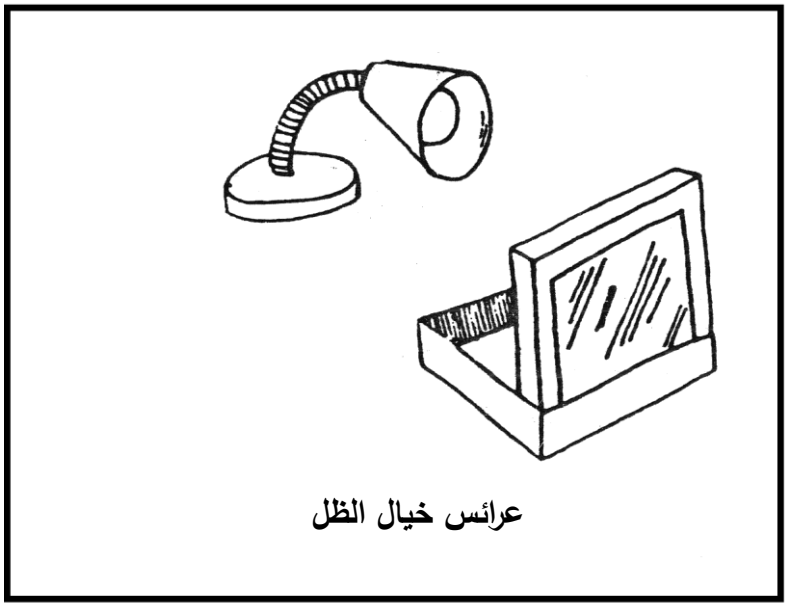
عندما نرى صورة حيوان ساقطة على الحائط كظل لجسم ما يعترض مسار الضوء، تأكد أن في إمكانك أن تصنع مثل هذه الصورة، كل ما تحتاجه مصدراً قوياً للضوء، والتدريب على إبداع الصور بالتحريك المناسب ليديك، وأصابعك ما بين مسار الضوء والحائط، ليسقط ظل يديك وأصابعك، وتحصل على الصورة المناسبة.



طائر ميل لمسرح خيال الظل

وإلى حد كبير وبالطريقة نفسها خيال الظل... والذي يستخدم فيه عرائس خاصة مسطحة بدلاً من اليد – وشاشة في مواجهة الجماهير تصنع من رقائق من الورق الأبيض، وتثبت على إطار خشبي بدلاً من الحائط، وخلفها ببضع أقدام وعلى الجانب الآخر من الجماهير مصدراً للضوء، وبإطفاء نور المكان ووضع العروسة، والتي يتم تحريكها بواسطة العصى أو القضبان، ملاصقة للشاشة تتحقق الصورة الظلية بإسقاط الضوء على العروسة، والتي يتم تحريكها بواسطة العصا (القضبان) والصورة التي يمكن أن يشاهدها المشاهد قد تكون في أبسط أشكالها مجرد ظل أسود، أو قد تكون ملونة مزدانة بعديد من الألوان.

وهكذا يمكن القول بأنه إن كانت عرائس القفاز أو الخيوط تشاهد بشكل مباشر عن طريق المشاهدين، **فإن عرائس خيال الظل يشاهدها المشاهدون بشكل غير مباشر عن طريق ظلها الذي يسقط على الستار، وبمساعدة الضوء،** والذي يتعدى دوره مجرد تحقيق الصورة التي يراها المشاهد، إلى نقل الصورة من مجرد سلويت من الكرتون إلى شخصيات لها سحر صار جمالها الخاص بها.



عرائس خيال الظل

نشاط

عزيزتي الدارسة لفهم مسرح خيال الظل، الرجاء منك القيام بالآتي:

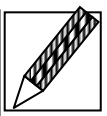
قفي أمام مسار للضوء ولتكن لمبة غرفتك، بحيث يصبح ظلك على جدران الغرفة، ومن ثم حركي يدك لتشكيل بعض المخلوقات مثل إستخدام أصابع اليد لتشكيل طائر وهو يأكل في حبات من الذرة.

بداية يجب أن تفكر في حجم العروسة قبل البدء في تصنيعها، وحجم العروسة لابد وأن يتناسب مع حجم الشاشة، وهذه قاعدة أساسية، لهذا فقد اتفق على ارتفاع العروسة يجب أن يساوي ثلث ارتفاع الشاشة، وهذا بالنسبة للإنسان العادي، وغير ذلك فهو يحدد تبعاً لنوعية الأحداث، وعلى سبيل المثال، المسرحية ذات الشخصيات العديدة النشطة سوف تحتاج لعرائس أصغر من العرائس التي تتضمن عدداً أقل من الشخصيات.

وأيضاً قد تختلف نسبة أعضاء العروسة بعضها إلى بعض حسب مواصفات الشخصية، والعرائس الظلية متنوعة، ويستخدم في صناعتها مواد مختلفة، جلود الحيوان،

الخشب، السلك، ألواح الكرتون، وهي أقل المواد المستخدمة في المسرح المحترف، ولكنها أكثرها استخداماً في المسارح الصغيرة... التي يستخدمها الهواة، حيث إنه سهل التكيل ويحافظ على قوام الشخصية أو العروسة، **وتنقسم العرائس الظلية إلى:-**

تدريب (2)



عزيزتي الدارسة أدرسي الصفحات السابقة عن مسرح خيال الظل وإستنبطي تعريفاً مؤجزاً لمسرح خيال الظل.

1.2 العرائس الظلية السوداء

تصنع من الورق المقوى، والذي يحجبه الضوء، ويسقط على الشاشة ظلالاً سوداء، وهي التي تنسب إلى هذه العروسة البسيطة التكوين، ذات التأثير الدرامي الكبير على الشاشة.

وهذه العرائس يمكن تزيينها، فعلى سبيل المثال **الفتاة التي ترتدي بلوزة ذات ألوان ونقوش،** يمكن تحقيق هذا التأثير من خلال عدد من الثقوب، ثم تبطن هذه الثقوب من الداخل بقماش أو ورق ملون (من السطح المواجه للاعب) **أما الخادمة التي ترتدي مريلة بيضاء،** فيمكن تحديد مكان المريلة، ثم قطعها وتبطين هذا الجزء بقطعة من القماش، وهكذا أيضاً التنين المخيف يمكن صنعه من الورق المقوى.

بينما **تصنع العينان والأنف واللسان الناري** من قطعة قماش أو ورق أحمر اللون، والأجنحة تلصق مع الأطراف بورق أخضر، ويمكن استخدام الخيال في ابتكار المزيد من الإضافات الكثيرة، ومن المهم المحافظة على تماسك أجزاء العروسة، لأن الإضافات الكثيرة قد تضعف العروسة.

أسئلة تقويم ذاتي



أجيبي عن الآتي:

1. ماذا نقصد بمسرح العرائس؟
2. وضحي طريقة إنشاء مسرح الملاءة؟
3. ما الذي تحققه المناظر في العروض العرائسية؟
4. كيف يتم صنع المناظر في العروض العرائسية؟
5. كيف يتم التحكم في عرائس خيال الظل؟
6. وضحي الفرق بين عرائس القفاز وعرائس خيال الظل.

2.2 العرائس الظلية الملونة

وهي من أقدم العرائس **تاريخياً**، وتنسب إلى **الصينيين**، وكانت تصنع من جلود الحيوان، ثم يتم تلوينها، وبالأسلوب نفسه يتبع في صناعة العرائس الحديثة، أما بالنسبة لمسرح الهواة فتصنع العرائس الملونة من ألواح من الكرتون الأبيض، أو الباستيل، ويستخدم الزيت لإعطاء مزيداً من الشفافية على الورق، ويتم ذلك بتلوين السطح الخلفي... تجاه اللاعب... ويمكن استخدام أي نوع من الزيت، ولو أن الفنانين يفضلون زيت الكتان بعد تخفيفه بالتربنتينا، حتى يصل قوامه مثل قوام زيت الطعام، وبعد أن تتشرب العروسة بالزيت دعها تجف لمدة يومين، حتى تفقد أي إحساس محتمل بالزوجة.

3.2 عرائس السلويت

العرائس الظلية، قد تكون بسيطة أو معقدة، وهناك نوع بسيط منها يصمم لإحداث تأثير السلويت على الشاشة، وهو نوع – دون أي مفاصل، وهذا النوع عند استخدامه لتصميم أي شخصية ما، فيجب أن نقرر أولاً هل نحتاج لأن تكون العروسة بالمواجهة أم في وضع جانبي، وإذا كانت في وضع جانبي، فنحدد أي جانب هو الذي نود إظهاره، ويمكن استخدام الشكل نفسه، ونوجهه يميناً ويساراً، مستعينين في ذلك بقضيب من هذا النوع، حيث نحاول بقدر الإمكان تحديد الملامح الخارجية لها حتى يتعرف المشاهد بقدر الإمكان على نوع الشخصية، وهذه الملاحظة يجب تحقيقها مع أي تصميم من أي نوع.

4.2 عرائس الشخصيات الواقعية والكاريكاتورية

نحن نعرف أنه عند تعريض جسم أمام ضوء فانوس سحري، أو جهاز عرض سينمائي، فسوف يسقط ظل محدود جداً، ويظهر على الشاشة والفكرة نفسها هي التي يقوم عليها خيال الظل، وبالأسلوب نفسه يمكن أن نصنع عرائس لشخصيات واقعية نعرفهم... **فكيف يتم صنع ذلك؟**

قسم ورقة كبيرة من الورق إلى عدد من المربعات بمساحة (10× 10سم)، واطلب من الشخص المراد عمل عروسة له بأن يقف بجانبها، وعلى بعد سنتميترات قليلة منها، موجهاً وجهه إلى أحد الجانبين، **حتى تحصل على ظل بروفيل**، له إن سلطت مصدراً ضوئياً قوياً على وجهه، وإن استطعت أن تحتفظ بهذا الشخص ثابتاً في وضعه، يمكنك أن ترسم الحدود الخارجية لوجهه من خلال الظل الساقط على الورقة.

احضر قطعة صغيرة من الورق المقوي، وقسمها مربعات صغيرة (3×3)سم، وقم بنقل الصورة المرسومة على اللوح الأول وتصغيرها بالنسبة (10: 3)، وبذلك يكون لديك صورة مصغرة لسلويت الشخصي، حيث يمكنك البدء بها في عمل عروسة لها، وتفضل هذه الطريقة مع الشخصيات التي تملك بروفيل متميز.

كما يمكن أيضاً استخدام **الصور الفوتوغرافية** ذات البروفيل للحصول على حدود خارجية للشخصية المراد عمل عروسة لها.

أيضاً **الصور التي تنتشر** في الجرائد يمكن أن تمدنا بحدود ذات بعدين، ويمكن الاستفادة بها في عمل عرائس تشترك في مواقف به حدث، كلعب كرة السلة، أو الكرة، أو سباق الخيل... أو عمل ملابس لشخصيات مميزة، كرجال الإطفاء، وفي حالة عدم التمكن من الحصول على الملامح التفصيلية من الصور، فهي تكون كافية لإعطاء المعلومات الكافية لأهم الملامح.

5.2 العرائس الجماعية

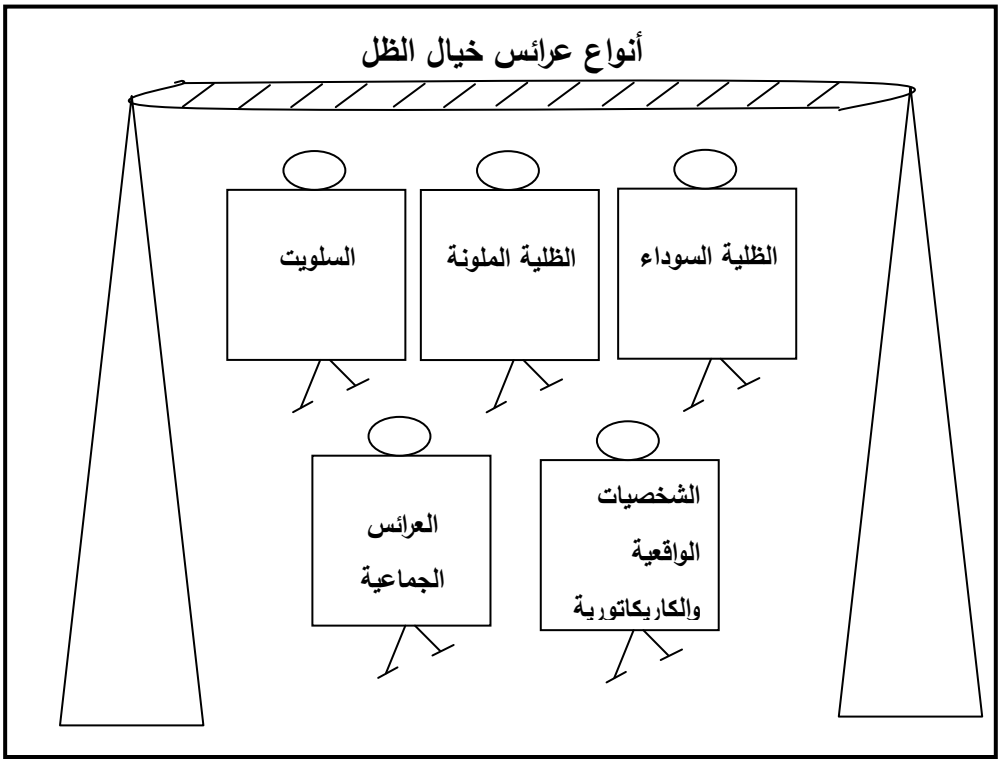
لو فرضنا العرض المسرحي يحتاج لمجموعة من الشخصيات تشترك مع بعضها البعض في الحدث، وإظهارها معاً في كل جزء منه، كخمسة ذئاب مفترسة، أو صف من الجنود،، فهل سيتم تصنيعها حسب عددهم؟

عندما يكون ظهروهم كمجموعة لا تحتاج أي حركة منفردة لأي منهم، فيمكن تصنيعهم كعروسة واحدة – عروسة جماعية – وبهذا يمكن تشغيلهم جميعاً بواسطة لاعب واحد فقط.

أسئلة تقويم ذاتي



تناولي بالشرح والخطوات طريقة صنع عرائس الشخصيات الواقعية والكاريكاتورية؟


أنواع عرائس خيال الظل
السلويت
الظلية الملونة
الظلية السوداء
العرائس
الجماعية
الشخصيات
الواقعية
والكاريكاتورية

شكل (3)

3. العرائس غير العادية

مع اختلاف شخصيات العرائس، إلا أن طريقة صنعها تكاد تكون ثابتة، لكن هذا لا يمنع من وجود فرص كثيرة للتجريب، فقد تحتاج العروض إلى عرائس غير عادية تدعو اللاعب إلى أن يفكر في طريقة مبتكرة لصنعها، أو قد يتطلب الدور مواصفات خاصة في الحركة أو الشكل حيث تستدعي التفكير الإبداعي لتحقيقها، وهنا سوف نعرض ثلاثة نماذج لمثل هذه المحاولات الإبداعية لصنع عرائس كرتونية ذات مواصفات خاصة.

1.3 عروسة الشبح

تصنع هذه العروسة من **قماش خفيف**، أو أي مادة بديلة يمكن طيها، ولا يهم اللون، ولكن حتى يتحقق المظهر الأسطوري للعروسة، يفضل استخدام القماش الجرسية الرمادي في صنع الشبح.

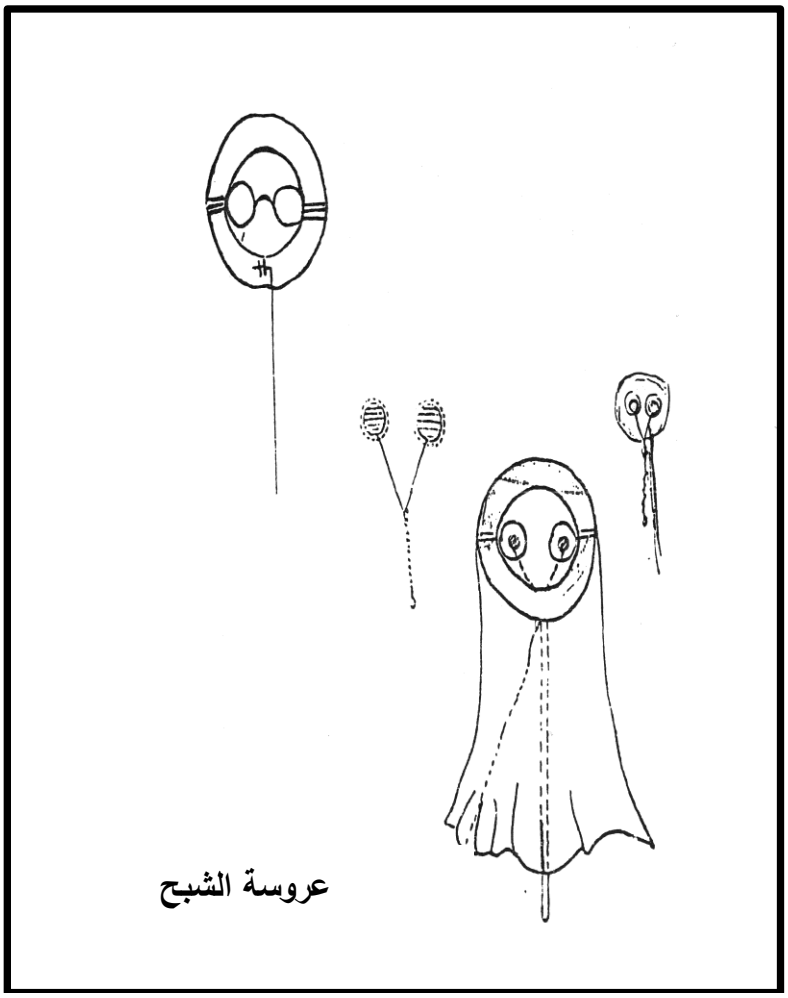
اصنع **هيكل الشبح** بواسطة قطعة من الورق المقوى على شكل دائرة، ثم اصنع **تجويفاً للعينين** باستخدام السلك الرفيع، وصلهما بالدائرة الورقية، وثبت القضيب بعد أن يثنى أحد أطرافه في الحافة السفلى للدائرة الورقية.

ضع القماش على الهيكل الدائري، ثم ثبت جزءاً كافياً من الحافة العليا له في النصف العلوي من الدائرة للحفاظ على الملابس في مكانها، واترك باقي القماش يتدلى على شكل ثنيات طويلة، قص في القماش مكاناً للعينين، ثم ثبتها بالخيط فوق الإطار السابق صنعه من السلك مكان تجويف العينين.

ويمكن إضافة العيون المتحركة لإكساب العروسة مزيداً من الإثارة، **وأفضل الطرق لصناعة العيون المتحركة تتم بتثبيتها بسلك منفصل عن هيكل العروسة كما يلي:**

اثني قطعة من السلك على شكل حرف Y، مع عمل حلقتين في نهاية الطرفين العلويين، حتى يشكلا الذراع زاوية تواجه الشاشة، وغطها بورق ملون، استخدم الطرف

الأسفل كقضيب تحريك يمرّ من خلف العروسة، وعند تحريك الشبح يمكن تحريك العينين بمفرديها، أو يمكن أن تثبت الطرف الأسفل للشكل Y بقضيب التحريك الرئيسي للعروسة وبالتدريب البسيط يمكن للشبح أن يقدم عرضاً ممتعاً.



عروسة الشبح

نشاط

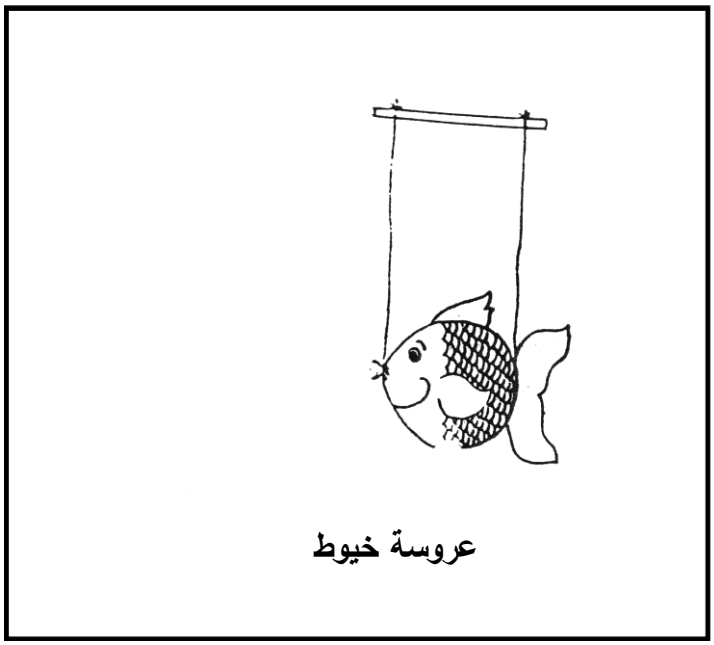
عزيزتي الدارسة، أدرسي مواد صناعة عروسة الشبح جيداً، هل هي متوفرة في بيتك، إذا كانت الإجابة بنعم، عليك بصنع عروسة الشبح وأعرضيها على زميلاتك.

2.3 عروسة الأسماك

يعتبر ورق الجيلاتين من أفضل الخامات التي يمكن استخدامها في صناعة العرائس الظلية، لما يمتاز به من ألوان زاهية ذات تأثير ممتع عند إسقاط الضوء عليها، ويمكن تخفيف شدة اللون؛ إما عن طريق استخدام لونين فوق بعضهما البعض، أو عن طريق الشاشة البيضاء التي تخفف بدورها من شدة اللون، لكن لارتفاع أثمان الجيلاتين، فيكفي استخدامه لتزيين العرائس.

اقطع ورقة الجيلاتين على الشكل العام للسمكة، ولصعوبة تقطيع الجيلاتين قم باستخدام الألوان التي تستخدم في تكوين الزجاج، وقطع من الجيلاتين الصغيرة الملونة ليتم تزيين السمكة، مع استخدام الغراء لتثبيت هذه القطع.

وفي حالة الأسماك المصنوعة من الجيلاتين قد يكون من الصعب تثبيت القضيب بها، لذلك نقوم بتثبيت السمك بطرف خيط من منتصف الجسم، ويعلق الخيط على عمود أفقي أعلى الشاشة، ثم يثبت الطرف الآخر من الخيط بقضيب التحريك، وهذا يسمح للسمكة بالحركة الجميلة في جميع الجهات، خاصة لو استخدمنا منظراً لأعماق البحار.



عروسة خيوط

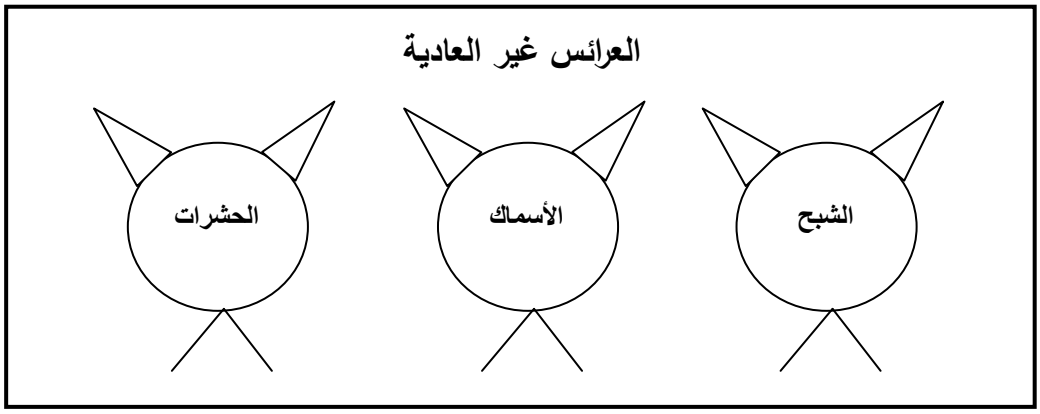
3.3 عروسة الحشرات

وهي أكثر تعقيداً في صنعها، لكن يمكن صنعها في مجموعات من مواد في متناول اليدين تجمع وتثبت في قطع من الفلين.

ويمكن استخدام مجموعة من الأشياء، مثل مشابك الستائر، الفلين، المسامير القلاووظ، مجرى الستار، وهذه الأشكال تكون مثالاً للعروسة ذات الأبعاد الثلاثة.

هذه الأشكال الثلاثة هي نموذج لما يمكن أن تصنعه في مسرح العرائس الظلية، والتي يمكنك أن تبتدع منها العشرات، والأمر لا يحتاج لأكثر من المحاولة والتجربة بكل ما تصادفه حولك...والنتيجة الحصول على عشرات العرائس التي تستخدم في عدد من عروض خيال الظل.

شكل (4)



أسئلة تقويم ذاتي

أكملي الجمل الآتية:

1. العرائس غير العادية هي.....و.....و.....
2. لصناعة عرائس الظل يفضل إستخدام ورق.....
3. يستعمل منظر أعماق البحار لعروسة.....
4. لصناعة العيون المتحركة في عروسة الشبح يفضل إستخدام.....

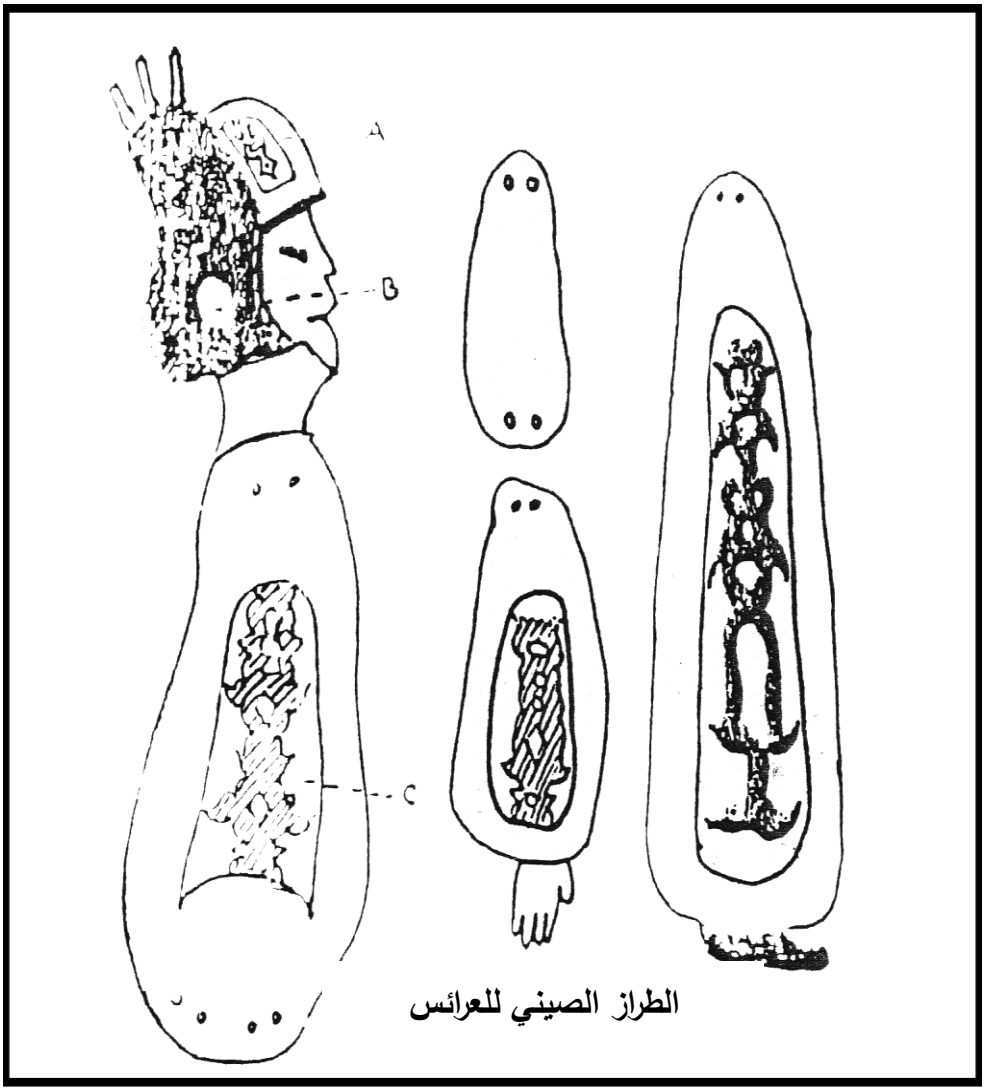
4.الطراز الصيني للعرائس

1.4 طريقة صنع العروسة

ازدهر فن العرائس الظلية منذ قرون عدة في الصين، وتمتاز العروسة الصينية بما بها من زخرفة، وطول عمرها، وهي تصنع من جلود الحيوانات بعد معالجتها بطريقة خاصة، وتدل العرائس الموجودة بالمتاحف على مدى حذق الصينيين في صنع عرائسهم واحترامهم لهذا الفن، **والذي كان يقدم كوسيلة تعليمية لتاريخ الصين من جهة، وفي الاحتفالات بالإله بوذا من ناحية أخرى.**

وسنحاول الاستفادة من الطراز الصيني للعرائس في صنع عروسة أكثر دقة وتعبيراً عما سبق شرحه، **ويتم صنع العروسة كما يلي:**

يتصل الجسم بالرأس في قطعة واحدة، والساقين يتكونا من قطعتين، وكذلك الذراعين، ويتم ربط كل هذه الأجزاء بمفصلات من مناطق اتصالها، وبذلك يكون مجموع أجزاء العروسة سبعة أجزاء، ويتم صنع العروسة من طبقتين من الورق المقوى ملتصقتان ببعضهما البعض، لإكساب النموذج المكانة المطلوبة، كما يمكن أن تضع بينها طبقة رقيقة من الورق الملون.



الطراز الصيني للعرائس

قطعة الرأس والجسم

تحدد منطقة الوجه بالخط فقط، وهي تصنع من طبقة واحدة من الورق، حتى يمر الضوء منها بشدة عن باقي الجسم، وبذلك تظهر العينان والفم.

بداية لوّني العروسة بقلم فلوماستر – واتركي الوجه والرقبة بدون تلوين، مع تلوين الشعر باللون الأسود ثم بنزع الأجزاء المحددة بالحروف A– B – C جميعها، وادهني

العروسة بزيت بذر الكتان المخفف حتى تكسبها الشفافية المطلوبة، الصقي قطعة القماش الأحمر داخل طبقات المساحة (B)، ويمكن تزيين الخوذة والجاكت باستخدام ورق (قص ولصق) قص الورق بإتقان، وهي حرفة صينية يفضل استخدامها هنا، خذ مساحتين من الورق إحداهما ذات لون فاتح، والثانية لونها غامق، بحيث يكونا أكبر بقليل من المساحة التي تريد تثبيتها في جسم العروسة (A) – (C)، احضر ورق سلوفان ذو سطح لاصق، بنفس مساحة الورقتين، ثم ضع المساحتين الورقتين على السلوفان الغامق أولاً ثم الفاتح، ثم ضع هذا السندوتش الورقي بين طبقتي جسم العروسة والتي يمكن لصقها الآن.

وأخيراً زين الخوذة بثلاث شرائط قصيرة، يصنعوا من شفاطات المياه الغازية.

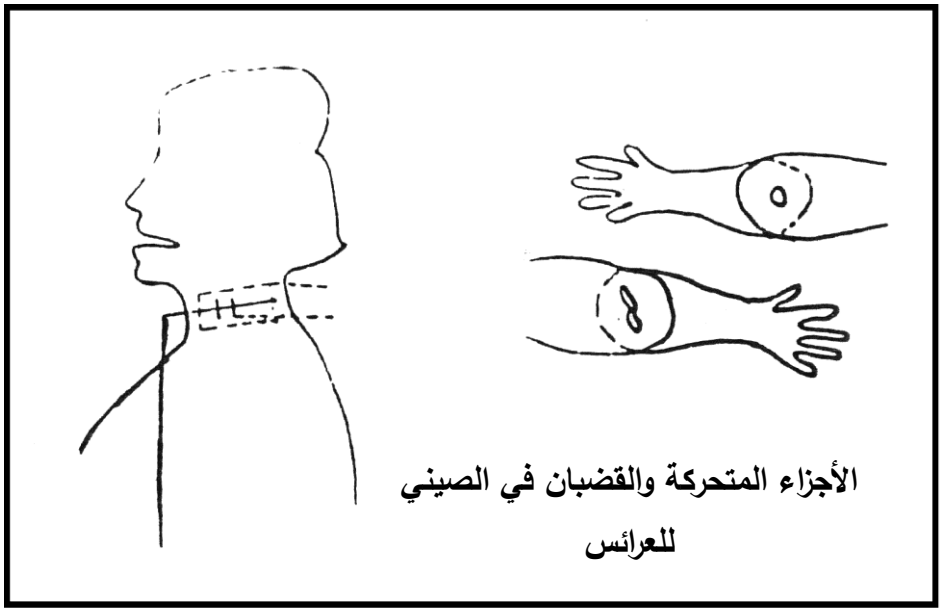
الذراعان والساقان

يتم تصنيع الأذرع بنفس الطريقة التي صنع بها الجسم، طبقتين من الورق المقوى بلوناً يغطيا بطبقة من الزيت، ويتم تزيينها برقائق من الورق الملون بالأشكال المطلوبة.

أما الساقين فيصنعا بطريقة مخالفة، وذلك بأن يتم نزع جزء من البطانة من ساق واحدة فقط، ثم نرسم الرسومات التي نريدها على الجزء الآخر قبل دهانه بالزيت، كما يمكن استخدام نفس طريقة صناعة الذراعين.

الأجزاء المتحركة والقضبان

يمكن تثبيت الأجزاء المنفصلة من العروسة بعقد غير محكمة من خيط متين الذي يبين مناطق التثبيت... ويثبت قضيب التشغيل بالرقبة وهذا الوضع يسهل تحريك العروسة في أي اتجاه (كلاً من الاتجاهين) وإذا تم تصنيع عروسة بمثل هذا الأسلوب فتذكر دائماً أن عدد الأجزاء المتحركة، يتوقف على الفعل الذي سوف تؤديه العروسة.



الأجزاء المتحركة والقضبان في الصيني للعرائس

نشاط



عزيزتي الدارسة بالتطبيق العملي إختبري مقدراتك لصنع رأس وجسم عروسة، كما هو موضح في الطراز الصيني للعرائس.

2.4 تحريك العروسة

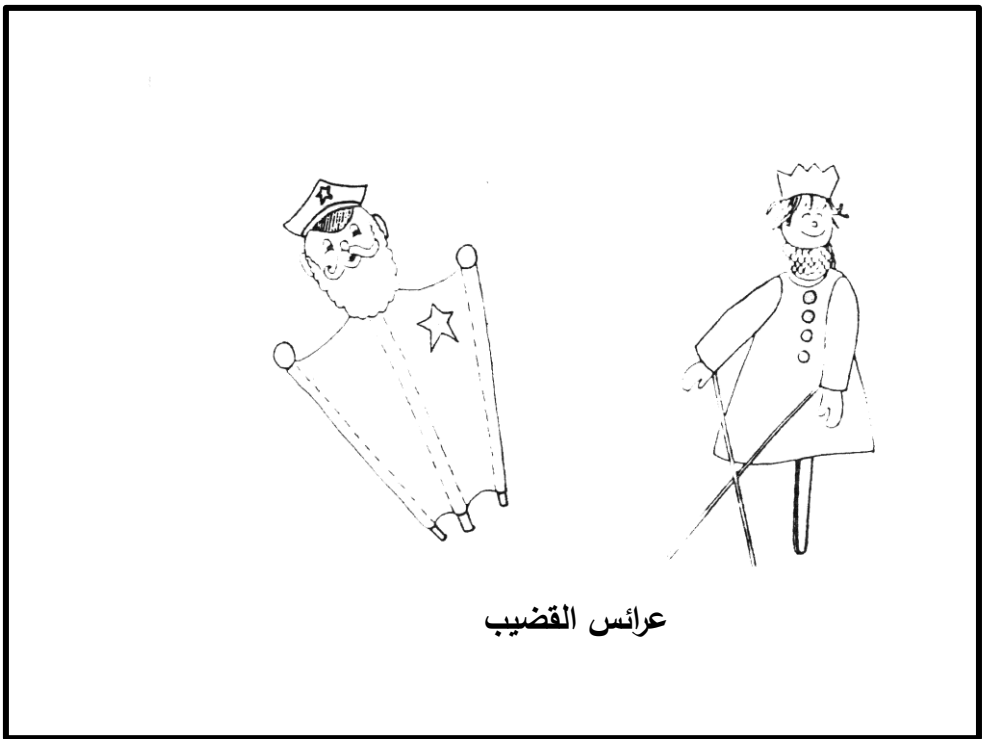
يتم تحريك العروسة بواسطة **قضبان تصنع من السلك أو الخشب، كسلك المشاجب التي تعلق فيها الملابس أو القضبان الرفيعة، أو من الأخشاب التي تصنع منها السلال الخشبية (أسبتة الفاكهة) أو قطع الخيزران الرفيع** وجميعها قد تؤدي الغرض، ومن أفضل القضبان الحديدية المصنوعة من السلك المجدول الذي يباع في محلات صيد الأسماك، ويمكن استخدام الأسلاك وأسطوانات البامبو (الخيزران) كما في العرائس الصينية، وفيها تثبت الأسلاك بالعروسة، ثم تثبت بالخيزران، وهذه الفكرة للتحريك بسيطة وسهلة في التصنيع أيضاً، لانعدام الظل الناتج عن السلك الرفيع، وأياً كان نوع

القضيب المستخدم، يجب مراعاة أن يكون صلباً بالحد الكافي الذي يحافظ على العروسة مثبتة أمام الشاشة عند التحريك.

وعند تحريك العروسة ذات القضيب يفضل القضيب الرفيع، لأنه يسمح باستخدام العروسة من أي من الجانبين الأيمن والأيسر، كما أنه يحافظ على العروسة ملتصقة بالشاشة، ولن يظهر عندما يكون بين الشاشة والعروسة.

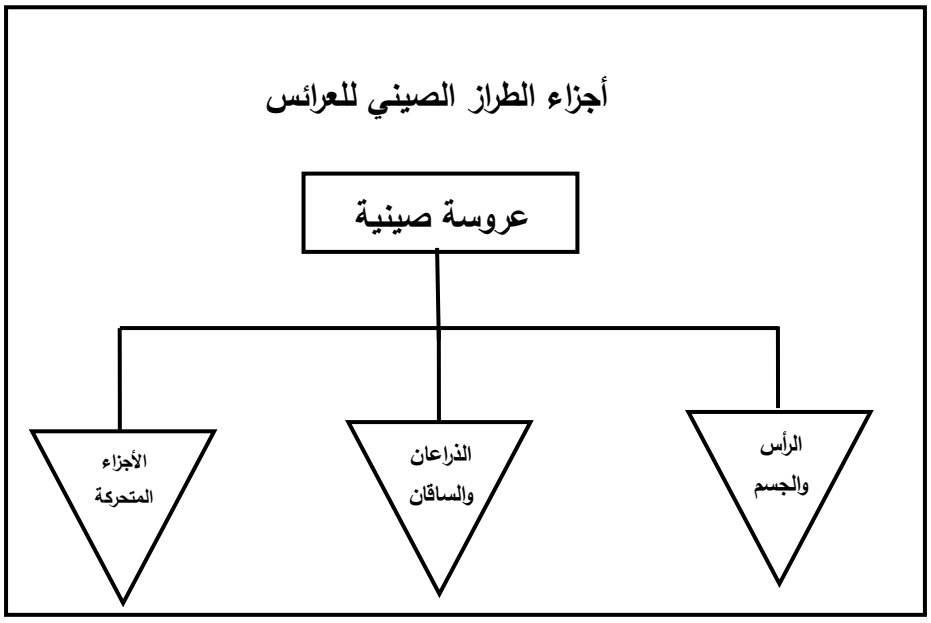
ويتم تثبيت القضيب بالعروسة بعدة طرق حسب أسلوب التشغيل، فإذا كنت تحرك العرائس وأنت واقف هنا تثبت القضيب على **سطح العروسة،** أما إذا كنت **ستقف في مكان بعيد عن العروسة،** فيمكن أن تستخدم **القضيب ذا المفصلات،** وهناك عدة طرق لصناعة هذه المفصلات... باستخدام أسلاك والأوراق اللاصقة، الورق المقوى، وتفيد المفصلات في حفظ العروسة في شكل مسطح عند التخزين، ولابد من اختيار الطول المناسب للقضيب بحيث لا يظهر اللاعب عند التحريك.

ويمكن استخدام دبوس مشبك يثبت بالعروسة، ويتم تثبيت السلك به عند التشغيل، ثم نحل السلك عند التخزين، وهذا يصلح عند استخدام عدد كبير من العرائس في العرض، فإنها تقلل من عدد القضبان.



عرائس القضيب

شكل (5)

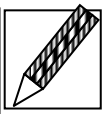


أسئلة تقويم ذاتي



1. بيني كيف يتم صنع أجزاء الطراز الصيني للعرائس.
2. كيف يتم تحريك العروسة؟

تدريب (3)

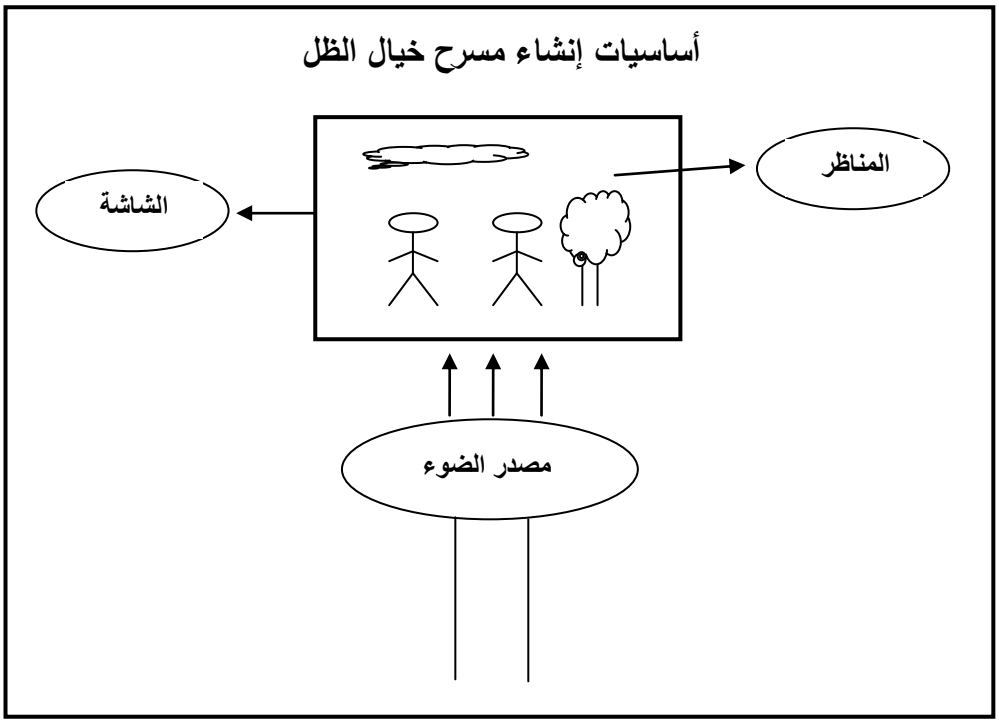


عزيزتي الدارسة من خلال مشاهدتك لمسرح العرائس سواء أكان ذلك على الطبيعة أو على جهاز التلفزيون أكتبي في حدود صفحة موضحة كيف يتم تحريك العروسة.

5.إنشاء مسرح خيال الظل

يتم صنع مسرح خيال الظل الذي يمكن استخدامه في المنزل أو في الفصل الدراسي بعدد من الخامات البسيطة قليلة التكاليف، وفي متناول اليدين، والتي قد توجد في منزلك... **وبداية لابد أن نعرف أن هناك ثلاثة أشياء أساسية لإقامة مسرح خيال الظل؛ وهي كما يوضحها الشكل أدناه:**

شكل (6)



1.5 الشاشة

والشاشة عبارة عن إطار خشبي مزود بقطعة من القماش المصنوع من مادة قطنية، وتشد ويتم تثبيتها على جدران الإطار الخشبي، ويمكن استخدام برواز صورة كبيرة، أو **يتم تصنيع هذا الإطار بمساحة (70- 100) سم للجانب القصير ما بين (105 –150) للجانب الأطول، وهكذا نحصل على مساحة الشاشة المناسبة لتحريك العرائس.**

ويتم تصنيع الإطار من خشب رخيص (الأبيض – الموسك)، واختر القوائم بسمك حوالي (بوصة × نصف بوصة)، اقطع الأطوال المناسبة، ثم ضعها على الأرض لتشكيل مستطيل، واستخدام زوايا معدنية خاصة لتثبيت زوايا الإطار أو زوايا من خشب الأبلكاش، والتي تثبت بمسامير بالقوائم، ويتم صنع هذه الزوايا باستخدام أربع قطع من **الخشب**

الأبلكاش مربعة الشكل. طول ضلع كل منها (15)سم، ثم تقسم كل قطعة إلى نصفين متماثلين في القطر، لتحصل على ثماني زوايا تستخدم لتثبيت القوائم من الأمام ومن الخلف، وعادة ما تصنع الشاشة من الورق الخفيف أو القماش القطني الأبيض، ويفضل القماش لسهولة تمزيق الشاشة الورقية، **إلا أن الشاشة الورقية تفضل في حالة استخدام مناظر مختلفة تصاحب العرض**، ويمكن رسمها على الشاشة الورقية تخفيفاً للمعدات التي تستخدم.

يجب مراعاة أن تكون الشاشة دوماً مشدودة على الإطار بصرف النظر عن المادة المصنوعة منها، **لأن أي ارتخاء بها سوف يؤثر على حدة الظل ويشوهه.**

ويتم تثبيت الشاشة الورقية على الإطار، **إما بالورق اللاصق، أو بالمسامير**؛ أما بالنسبة للشاشة المصنوعة من القماش، فيفضل المسامير الصغيرة، كدبابيس الرسم المخصصة لهذه الأغراض.

دعامات الشاشة

حتى يتم الحصول على ظل ذي حدود خارجية واضحة، يجب أن تظل العروسة ملتصقة بالشاشة، الأمر الذي يستدعي بالضرورة التأكد من وجود دعامات لتثبيت الشاشة، وعدم تعرضها للاهتزاز، ويمكن أن يتحقق هذا بعده.

أ. المشد الحديدي

وهو المشد الذي يستخدمه النجار لتثبيت القطع الخشبية (القمطة الحديدية)، وتستخدم في تثبيت حافة الشاشة على أحد أحرف أي قطع الموبيليا كالمناضد، مع استخدام قطع من الورق المقوى لحماية الموبيليا – بين الموبيليا والشاشة – وهكذا يمكن الحفاظ على الشاشة مثبتة.

ب. الشاشة ذات الجوانب المطوية

وتتم باستخدام برفان قديم سهل الانطواء، ونحوله إلى شاشة ظلية دائمة، ويتم تجهيزه باستخدام الجزء العلوي من الحائط الأوسط للبرفان، وتصنع به فتحة تثبت على حوافها

الشاشة الظلية، ويثنى الحائطان الجانبان إلى الحلف بعد تغطيتها بأي مادة سميكة مع الجزء الباقي من الحائط الأوسط، فتحقق لنا شاشة ظلية مثبتة بقوة.

أسئلة تقويم ذاتي



ما حكم صحة الجمل الآتية بوضع علامة (√) أو علامة (×).

1. **يستخدم المشد الحديدي في تثبيت شاشة مسرح خيال الظل.** ( )
2. **لصناعة شاشة مسرح خيال الظل يفضل إستخدام الورق.** ( )
3. **لا يمكن في مسرح خيال الظل إستخدام أي مناظر أثناء العرض.** ( )

2.5 مصدر الضوء

يجب اختيار المصدر الضوئي المناسب لمكان العرض ومساحة الشاشة، وإذا وقع اختيارك على مصدر ضوئي قوي لدرجة أن اللمبة المستخدمة تظهر من الجهة الأخرى، فيمكنك تغيير زاوية وضع المصدر الضوئي لتلافي هذا العيب أو استخدم كشاف يمكن التحكم في زاوية ميله، أما في حالة استخدام كشاف المكتب، فيمكن أن تضعه على جانبه، بحيث يكون تسليط الضوء على الشاشة بزاوية مناسبة، وتضمن ثبات الكشاف بوضع عمود الكشاف داخل أسطوانة ورقية، مما تستخدم في وضع الستائر أو السجاد، واستخدامها في تثبيت الكشاف بصنع تجويف بحافتها العليا، بعد أن تختار الطول المناسب، ووضع الكشاف في هذا التجويف ليسند عليه.

وإذا كنت ممن يخشون التعامل مع الكهرباء، فيمكنك استخدام ضوء الشمس الآتي من النافذة، ويكفي لإضاءة الشاشة عند إحكام إظلام الحجرة.

3.5 المناظر

وإن كان استخدام المناظر ليس ضرورياً في كل الأحيان، إلا أنها عندما تستخدم، فإنها تعطي تأثيراً جمالياً للعرض، ويفيد اختيار نوع المناظر إلى الموضوع الذي يعتمد عليه.

وفي العرض الظلي يستخدم الإطار الأسفل للشاشة في تثبيت المناظر، حيث إنه يعطي أرضية مستوية، فيمكن تصنيعها من الورق المقوى بالشكل المطلوب، ثم تثبيته على الحافة الداخلية للشاشة.

ويفضل أن يثبت المنظر الأرضي بين الشاشة وحافة الإطار من الداخل لتحقيق تلاصق المنظر بالشاشة، أو نصنع للمنظر حافة خلفية تثبت بحافة الإطار بواسطة دبابيس الرسم أو المسامير الرفيعة، أما الأجزاء العلوية، فيتم تثبيتها على الشاشة بواسطة اللاصق الشفاف... ولما كان المنظر الجيد يحقق خلفية مؤثرة للعرائس، لذلك نفضل المناظر ذات الألوان الجميلة التي مع الإضاءة المناسبة، ليكسبا العرض الجو المناسب.

أما التفاصيل فعند استخدام منظر من الورق يمكن تحديدها بواسطة الثقوب أو الألوان الناصعة مع الورق الخفيف.

ويمكن تحديد التفاصيل بأي من الطرق الآتية:

- باستخدام الورق المقوى الملون.
- نقطع جزءاً من المنظر، ونضع قطعة من السلوفان الملون في خلفيته.
- ممكن تزيين الخلفية.
- باستخدام أوراق أو كرتون رقيق بالحد الذي يمكنه أن يعكس معه أي تفصيل تود إضافتها يمكن استخدام أي مادة مسطحة لصناعة المنظر، كالزهور وأوراق الشجر، الحشائش، وجميعها يمكن استخدامها لإضافة شيء من الواقعية.
- أيضاً يمكن استخدام مخلفات المنزل كشبكة الخضار مثلاً، كشباك للصيادين أو شبكة الصياد في حكاية الأسد والفأر.
- في حالة استخدام مصدر إضاءة كالفانوس السحري، فمن الممكن أن تسقط المنظر على الشاشة باستخدام شريحة مصورة، أو نرسم المنظر على شريحة زجاجية مستوية باستخدام مواد التلوين على الزجاج.
- وعند استخدام المنظر في العرض الظلي، يكون من الأفضل عدم ازدحام الصورة بأشياء كثيرة، بل يجب استخدام لما هو ضرورى للفعل الدرامي، حتى تترك للعرائس مساحة كافية للحركة.

رف العمل

في كل مسرح ظلي يجب أن يكون هناك رف يوضع بمسافة من (50 – 20) سم أسفل الحد السفلى للشاشة، وهو المكان المناسب، ويقوم بوضع القضبان المستخدمة لتحريك العرائس، ويمكن تغطيته بقطعة أسفنج أو قماش أو خامة متشابهة.

الاختبار

والمقصود هنا ضرورة اختبار المعدات قبل البدء في العمل، واختبار تأثيرها قبل البدء في العرض، كالضوء وشدته المناسبة، ومدى وضوح الخطوط الخارجية للعرائس.

أسئلة تقويم ذاتي



ضعي دائرة حول حرف الإجابة الصحيحة:

1. ليس ضرورياً في مسرح خيال الظل:

أ. المنظر ب.الضوء ج.الشاشة

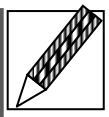
2. للحصول على ضوء جيد لعروسة خيال الظل يجب أن تكون العروسة:

أ. فوق الشاشة ب.بعيدة عن الشاشة ج. ملتصقة بالشاشة

3. يرتبط رف العمل في مسرح خيال الظل بوضع:

أ. قضبان تحريك العرائس ب. الإكسسوارات ج. مصدر الضوء.

تدريب (4)



عزيزتي الدارسة، في رأيك أيهما أفضل أن يستخدم اللاعب صوته عند أداء فن العرائس أم الصوت المسجل وخاصة في عروض خيال الظل، وفسري ذلك.

الخلاصة

عزيزتي الدارسة، إهتمت هذه الوحدة **بتعريفك بمسرح العرائس، وبأنواع مسرح العرائس داخل الفصل** وذلك بالتفصيل في كيفية صناعة العديد من هذه المسارح مثل مسرح الملاءة ومسرح المنضدة، ومسرح الصندوق، ومسرح فتحة الباب، ومسرح النافذة، والمسرح الصغير والمسرح الكبير.وأن لكل واحد من هذه المسارح أدواته وله طريقة عرض خاصة به. وأن لكل مسرح من هذه المسارح ملحقات مكملة له مثل الستائر، والديكور، والمناظر والإكسسوارات.

عزيزتي الدارسة بينت لك الوحدة في موضوع **عرائس خيال الظل** موضحة لك كيفية صناعة عروسة خيال الظل والذي لابد أن يتناسب مع حجم الشاشة. وأن هنالك العديد من عرائس خيال الظل منها: العرائس الظلية السوداء، والعرائس الظلية الملونة، وعرائس السلويت، وعرائس الشخصيات الواقعية والكاريكاتورية.

حدثتك الوحدة عزيزتي الدارسة أيضاً **عن العرائس غير العادية** والتي تتطلب طريقة مبتكرة لصنعها، كما أن لها مواصفات خاصة في الحركة، وتتمثل هذه العرائس في عروسة الشبح، وعروسة الأسماك، وعروسة الحشرات.

شرحت لك الوحدة **الطراز الصيني للعرائس** من حيث طريقة الصنع وكيفية التحريك في المسرح، وهذه العروسة لها العديد من الأجزاء هي: الرأس والجسم، والذراعان والساقان، والأجزاء المتحركة والقضبان.

وفي نهاية هذه الوحدة تعرفت عزيزتي الدارسة على كيفية إنشاء مسرح خيال الظل وأنه يقوم على ثلاثة عناصر أساسية هي: الشاشة ومصدر الضوء والمناظر.

لمحة مسبقة عن الوحدة التالية

عزيزتي الدارسة،، الوحدة القادمة بعنوان: **المسرح التعليمي في رياض الأطفال،** وفيها نتحدث عن أهمية العرائس في رياض الأطفال، وكيفية إستخدامها.

بعد ذلك تنتقل بك الوحدة لدراسة جانب مهم من جوانب المسرح التعليمي في رياض الأطفال، وهو جانب إبداع وتأليف مسرحية عرائسية تعليمية للأطفال، وذلك بالتفصيل في خطوات إعداد النص المسرحي بجانب كيفية البناء الدرامي والفني للعرض المسرحي لهذا النص.

نتمنى أن تستمتعي بالوحدة القادمة وأن تجديها ذات فائدة كبيرة.

إجابات التدريبات

تدريب(1)

الإكسسوارات هي أجزاء مكملة للعرائس سواء أكانت مجسمة أو مسطحة، فهي التي تكسبها الحياة والإثارة والمتعة وبعض الشخصيات تكتسب صفاتها من الإكسسوارات التي تستخدمها، فمثلاً البستاني لا نعرفه إلا من خلال الرشاش الذي يستخدمه، والزهور التي يجمعها، والإكسسوارات يمكن أن تكون من لعب الأطفال، وهنالك أنواع من الإكسسوارات تصنع خصيصاً تبعاً لكل مسرحية من مسرحيات العرائس كالقوارب الورقية، والسيارات والقطارات.

تدريب(2)

مسرح خيال الظل هو نوع من المسارح الشعبية قوامه تحريك مجموعة من الدمي وراء ستارة رقيقة بعد إطفاء الأنوارفي قاعة العرض وتسليط ضوء على الدمي بحيث تبدو ظلالها على الستارة المواجهه للمتفرجين. ويقوم بتوقيع إشاراتها وخطواتها ونقلها من موقف لآخر إختصاصي أو أكثر، من غير أن يبدو له أثر على الستارة، وتكون حركاتها مطابقة لمضمون الحوار المسموع وموافقاً للألحان المرافقة له، وهذه الدمي عادة مصنوعة من الورق المقوى أو الجلد المضغوط.

تدريب(3)

حتى تتحقق الحركة المطلوبة للعروسة لابد من وجود عدد كافي من القضبان ولاعب ذو مهارات خاصة تتناسب مع تعقيد العروسة والقضبان والتحريك... ومن المناسب تحريك عودين أوقضيبين في الوقت نفسه.

أما عن تحريك الأذرع والساقين فمن الأفضل وجود الساق ذات المفاصل وذلك من أجل تحقيق حركة طبيعية، ولتحريك هذه الأجزاء لابد من وجود خيوط قوية. ومن الضروري وجود مفصل في وسط العروسة ليسمح لها بالإنحناء، وكذلك مفصل عند الذقن(الحنك السفلي بالعلوي) والذي يوحي بالإحساس بالكلام.

تدريب(4)

من الأفضل إستخدام الصوت المسجل لأنه يفيد في أكثر من هدف. الأول إعطاء فرصة للتركيز على تحريك العرائس أثناء العروض، والثاني إعطاء متعة إضافية بإستخدام المؤثرات الصوتية والأصوات المختلفة المناسبة لنوع العرض الرئيسي.ويمكن الإستعانة بالتسجيلات الصوتية لبعض الأغاني أوالقطع الموسيقية، أو التسجيلات الصوتية للشخصيات الشهيرة.

مسرد المصطلحات

- **مسرح العرائس:**

المساحة التي تسمح بتحريك الشخوص العرائسية المرتبطة بموقف درامي، وذلك داخل إطار فني يتيح للمشاهدين مشاهدة العرائس في هذه المساحة. يسمح للاعب بالاختفاء التام عن المشاهدين.

- **مسرح الملاءة:**

هو واحد من المسارح المناسبة للعروض ذات الأعداد الكبيرة من العرائس، لما يتيحه من مساحة يمكن التحكم فيها لتحريك العرائس.

- **مسرح المنضدة:**

تستخدم المنضدة كمساحة للتحريك بعد أن نضع ستارة على الجانب المواجه للمشاهدين.

- **المسرح الصغير:**

مسرح مكون من ثلاث قطع (ثلاث جوانب) تتصل ببعضها بواسطة مفصلات معدنية، ويتم صنعه من الخشب أوالكرتون.

المصادر والمراجع

1. سعد الخادم، **الدمي المتحركة عند العرب** (القاهرة – الدار القومية للطباعة والنشر 1966)
2. عبد الغني الشال، **عروسة المولد** (القاهرة – دار الكتاب العربي 1967).
3. مختار السويفي، **خيال الظل والعرائس في العالم** (القاهرة – دار الكتاب العربي – 1967).

1. Anderson H,ED, **Creativity its cultivation**, New York Harper Raw, 1959.
2. **Drama Therarpy with families**, (Tessicaking sley pub. London,1992)
3. **Hand bookd of drama therapy**, (Rautiledge – London, 1995).
4. Hansj. Schmidt, **Learning with puppets** (Colorado, Meri wiether publishing, 1976.)
5. I.b.d
6. La Francois, G.R, of children, Belmont: wads worth 1973,.
7. Lorraime **Collins, yes Dragons Are too Seldom**, the pTA. Magazine, march, 1974
8. Satir, v., "**A loal of living** "ETCETERA, December 1970.
9. Steve Mitchell: **Drama therapy, clinical studies**, (Kessical Kinkgsley pub – London – 1996).
10. Sue Jennings: **Dram Therapy, Theory and practices** (Routiledge – London – 1994).


الوحدة الرابعة
المسرح التعليمي
في رياض الأطفال

محتويات الوحدة

الموضوع	الصفحة
المقدّمة	**155**
تمهيد	**155**
أهداف الوحدة	**156**
1. العرائس في رياض الأطفال	**157**
1.1 أهمية العرائس في رياض الأطفال	157
2.1 إقتراحات خاصة بإستخدام العرائس في الفصل	161
2. المسرح التعليمي في رياض الأطفال	**165**
1.2 إبداع مسرحية عرائسية تعليمية للأطفال	166
2.2 خطوات إبداع نص مسرحي تعليمي للأطفال	169
3.2 البناء الدرامي والفني للعرض الرئيسي	175
الخلاصة	**182**
لمحة مسبقة عن الوحدة التالية	**183**
إجابات التدريبات	**184**
مسرد المصطلحات	**186**
المصادروالمراجع	**187**

المقدمة

تمهيد

عزيزتي الدارسة، مرحباً بك إلى الوحدة الرابعة من هذا المقرر. وهي تتكون من قسمين رئيسين.

يهتم **القسم الأول** بتوضيح أهمية العرائس في رياض الأطفال، ومدى إرتباط الأطفال بها لما تقدمه لهم من مساعدات لتنمية قدراتهم الإبداعية. بجانب إيراد مجموعة من التوجيهات والمقترحات لإستخدام العرائس في الفصل.

يتناول **القسم الثاني** موضوع المسرح التعليمي في رياض الأطفال من حيث كيفية عرض العرائس في المسرح، وكيفية إبداع عرض مسرحي تعليمي داخل الفصل. وبالضرورة توضيح خطوات إبداع نص مسرحي تعليمي.

عزيزتي الدارسة، تجدي في ثنايا هذه الوحدة مجموعة من أسئلة التقويم الذاتي و التدريبات والأنشطة والأشكال التوضيحية، وجميعها تعزز فهمك لمادة هذه الوحدة.

عزيزتي الدارسة نرجو منك أن تتعاملي بجدية وحرص مع هذه الوحدة.

وفقك الله وسدد خطاك.

أهداف الوحدة



عزيزتي الدارسة، بعد فراغك من دراسة هذه الوحدة نتوقع أن تكوني قادرة على أن:

- **توضحي** أهمية العرائس في رياض الأطفال.
- **تقدمي** إقتراحات لإستخدام العرائس في الفصل.
- **تكتبي** مسرحية عرائسية تعليمية للطفل.
- **تطبقي** البناء الدرامي والفني للعرض الرئيسي.

1.العرائس في رياض الأطفال

1.1 أهمية العرائس في رياض الأطفال

يبدأ استخدام العرائس مع الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة في **رياض الأطفال، (kindergarten)** حيث يستفاد من قيمتها في لعب الأطفال الدرامي، كما يمكن للمدرسة أن تعلم الأطفال بعض المسرحيات الصغيرة التي تعتمد على **عرائس الإصبع،** وكيفية تصنيع هذه العرائس، أما **عرائس اليد،** فيمكن أن تساعد الأطفال على أداء بعض **الأغاني أو الأشعار البسيطة،** وفي دروس الموسيقى، حيث تشع البهجة بين الأطفال من خلال استخدام العرائس، وعندما تبدأ العروسة في الغناء، فحتماً سيتبعها الأطفال، حتى ذلك الطفل الخجول سوف يسارع باهتمام لمشاركة العروسة غنائها، كما تكون العروسة عوناً للأطفال في بعض الألعاب، أو في تعليم بعض المفاهيم، فتساعد على إيضاح بعض المفاهيم المجردة، وإعطاء نماذج للمفاهيم العيانية، **على سبيل المثال، هناك عدد من المفاهيم الرياضية؛ مثل، فوق، تحت، خلف، أمام...إلخ،** يمكن أن نستعرضها أمام الأطفال باستخدام العرائس... **أيضاً مع الأطفال الكبار يمكن أن تفيد العرائس في إيضاح عدد من المفاهيم المرتبطة بمجالات، مفهوم الذات، الصداقة، التفكير الإبداعي.**

أيضاً مع أي مستوى عمري، يمكن للمدرسة أن تجد المساعدة الحقيقية من العرائس في التعامل مع مشاكل السلوك الاجتماعي، لأن الأطفال يساعدون أنفسهم في الواقع من خلال السلوك الخاطئ للعروسة، وعلى سبيل المثال إن كان هناك اتجاه نحو علاج بعض السلوكيات الخاطئة التي يقوم بها الأطفال في فناء المدرسة، فإن المدرسة يمكن أن تدعو الأطفال لمشاهدة عرض عرائسي توضح فيه السلوك، وتوضح أسباب وعوامل رفضه.

نشاط

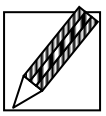


درجت بعض شركات تصنيع العرائس على تزويدها بأغاني وأناشيد مسجلة، وبمجرد الضغط على ذر التشغيل ينطلق الإنشاد والغناء من داخلها، عليه الرجاء منك إحضار واحدة من هذه العرائس وقدميها لأحد الأطفال ليقوم بتشغيلها، ومن ثم دوني ملاحظاتك عن مدى تفاعله معها. وأعرضي ما قمت به على مشرفك الأكاديمي.

كما أن العرائس تساعد على تنمية القدرات الإبداعية لدى الأطفال، **فإتاحة الفرصة لكبار الأطفال للتدريب على تأليف النص، ورواية القصة بالنسبة لصغار الأطفال**، كلها تدريبات إبداعية تساعد العرائس على إيمائها، فعندما تقوم المعلمة مثلاً، بتسجيل عدد من المسرحيات البسيطة التي يقدمها الأطفال أو تقدمها لهم تطلب من الأطفال إعادة كتابتها أو قصها، تدفع الأطفال بهذا الطلب للتدريب على إبداع نصاً مسرحياً أو قصة، أيضاً من خلال المسرحيات العرائسية ذات النهايات المفتوحة يمكن أن تشجع الأطفال على التفكير والتأليف الإبداعي.

أيضاً عند تعليم الأطفال قواعد الصحة و الأمان بواسطة العرائس يكون التزامهم بها أكثر إيجابية، مثلها مثل موضوع يتم تعليمه باستخدام العرائس، ويعتمد على القدرة على الاستدعاء، فالطفل ذو الأعوام الثلاثة من العمر، يتذكر بعد مرور عدة أشهر تلك التعليمات الأمنية التي حدثته بها عروسة المعلمة، لذلك ولما كان التعليم الحديث في رياض الأطفال يعتمد على الربط بين الموضوعات في شتى المجالات المعرفية يكون من أفضل وسائل تحقيق هذا الربط، مسرحيات عرائس الفصل، فالعديد من الموضوعات التالية يمكن أن تتضمنه مسرحية واحدة، الموسيقى، الفنون، الدراما، الرياضة، التاريخ، التجارة، الدراسات الاجتماعية، اللغة، حب الوطن.

تدريب (1)

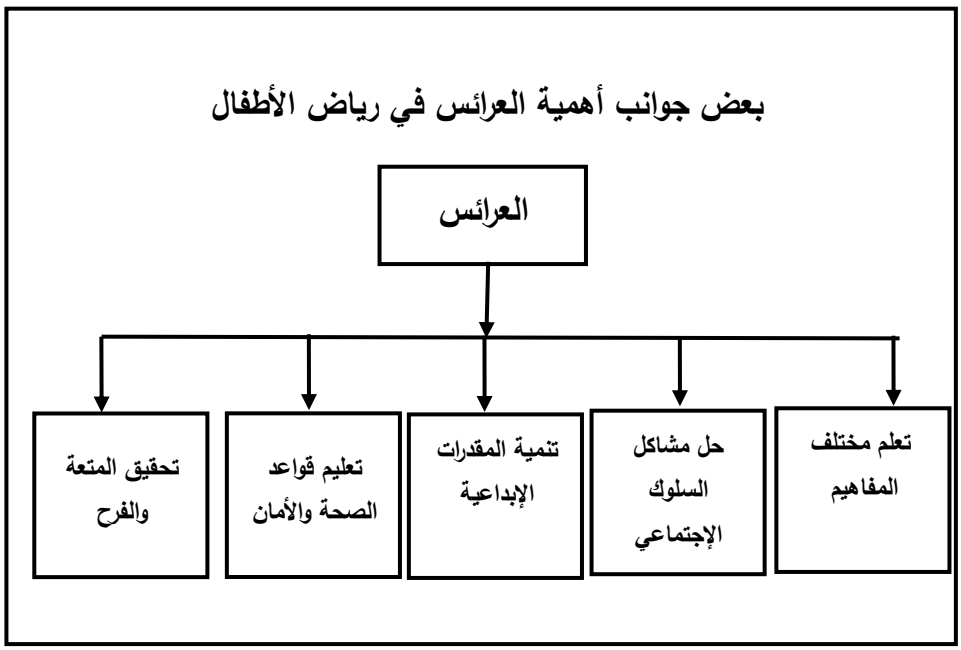


توصلت الأبحاث إلى أن الأسئلة التي قد يطلب من الأطفال الإجابة عليها قد تكون أسهل بالنسبة للخجولين من الأطفال إن إستخدمت العرائس في طرح هذه الأسئلة. ناقشي هذا الموضوع.

أيضاً تحقق العرائس للأطفال الكثير من المتعة، فإحياء حفلات الفصل بالمسرحيات العرائسية التي تتضمن عدداً من الفقرات التي تصور السيرك، أو المنوعات، لأنها تسمح لكل الأطفال بالمشاركة في العمل، وأن يعبروا عن ذواتهم وتفردهم.

هذه هي العرائس التي تشارك الطفل يومه الدراسي، وكلما ساد الأمان النفسي والحرية مناخ الفصل، كلما ارتبط الأطفال بأصدقائهم العرائس، وأبدعوا عدداً من الأساليب والأفكار التي تحفزهم دوماً على علاقة طيبة ممتعة مفيدة بعرائسهم.

شكل (1)


بعض جوانب أهمية العرائس في رياض الأطفال
العرائس
تعلم مختلف المفاهيم
حل مشاكل السلوك الإجتماعي
تنمية المقدرات الإبداعية
تعليم قواعد الصحة والأمان
تحقيق المتعة والفرح

أسئلة تقويم ذاتي

ما حكم صحة الجمل الآتية بوضع علامة (√) أو (×)

1. توضح العرائس للأطفال مفاهيم الذات والتفكير الإبداعي. ( )
2. لا تساعد العرائس في علاج السلوكيات الخاطئة. ( )
3. بعد عدة أشهر لا يتذكر الطفل التعليمات الصحية التي ذكرتها له العروسة. ( )
4. يجب أن تتضمن مسرحيات العرائس موضوعات محددة دون غيرها. ( )

2.1 اقتراحات خاصة باستخدام العرائس في الفصل

- على المعلمة أن تقوم بإعداد **مكتبة للعرائس في الفصل**، بتوفير عدد من العرائس المختلفة، وشخصيات مختلفة، لاستخدام الأطفال في أي وقت.
- تخصيص **ركنٍ للعرائس**، تتوفر فيه، مكتبة العرائس، صندوق العرائس، صندوق المعدات، مسرح أو مسرحان للعرائس المختلفة، يمكن استخدامها مع الأطفال خلال أوقات النشاط الحر.
- على المعلمة أن تمنح الأطفال الفرصة **للاختيار بين المشاركة في الدراما الإبداعية أو اللعب الدرامي**، وتحاول أن تقسم الفصل إلى نصفين، نصف يؤدي الدراما الإبداعية، والآخر للعب الدرامي، وتكون للعرائس دورٌ كبيرٌ في كلاهما.
- إذا فضل بعض الأطفال القيام **بتصنيع العرائس** بدلاً من **اللعب بها**، أو العكس صحيح، فلتمنح المدرسة كل طفل الفرصة لممارسة ما يفعله، فليس من الطبيعي أن يقوم الجميع بأداء النشاط نفسه دفعة واحدة.

- على المعلمة أن توفر **مكاناً لعروسة كل طفل عبارة عن صندوق** يمكن للعروسة أن تحفظ فيه ملابسها ومعداتها، ولنترك الطفل يرتبه، ويعتني به حسب ما يرضيه.
- تحاول المعلمة أن **تخصص عروسة معينة لكل موضوع** من المجالات المختلفة، وهذه العروسة سوف تقوم بكثير من الجهد بدلاً من المعلمة، فستكون قادرة على تذكير الأطفال بحلول موعد درس الموسيقى، كما يمكن استخدامها في تقديم التوجيهات وطرح المفاهيم الجديدة، أيضاً إن كانت العروسة قادرة على إثارة البهجة، فيمكنها أن تساعد المعلمة على عقد اختبارات الرياضيات، الهجاء، أو أي موضوع خصصت من أجله، أما إذا صادفت العروسة صعوبة في مجال ما، فعلى الأطفال أن يقوموا بتعليمها، ويصوبوا اضطرابها.
- تحيل المعلمة **بعض مسؤوليات النظام في الفصل إلى العرائس**، بمعنى أنه يمكن استخدامها كإشارات لفترة الهدوء، أو لجذب الانتباه، وبذلك تعفي المعلمة نفسها من كونها مصدراً لتكرار التعليمات أو الإرشادات، كما تكون العروسة الوسيط في لقاءات الفصل، عند محاولة حل المشاكل المتعلقة بالنظام.
- تستخدم المعلمة **العروسة لتقويم الأطفال وتقديرهم**، ففي أحد الفصول يمكن اختيار واحد من الأطفال كل يوم لتقديره بطريقة ما، وبعد العمل اليومي تشكره العروسة كتقدير له بتعليق؛ مثل "أنا بشكل خاص لمعجبة بالطريقة التي ساعد بها عادل زملاءه في العمل اليوم"، أو على الطريقة التي أدى بها عادل يومه الدراسي معنا، أو بمشاركته محمود في إزالة بقع الألوان التي سقطت منهما.
- يعتبر **تقديم الذات من أكثر العروض متعة**، إن قدم بواسطة العرائس، ويتم باختيار الأطفال لإحدى العرائس من صندوق العرائس، ثم يتحدث الطفل مع العروسة ليتم التعارف بينهما، ثم تدور العروسة بشكل تلقائي إبداعي.

نشاط



حضري عدداً من العرائس في صندوق، وأطلبي من أحد الأطفال إختيار عروسة واحدة من بينها، ومن ثم أسأليه عن سبب إختياره لهذه العروسة بعينها، وقارني ذلك مع خصائص وطبائع هذا الطفل.

- تستخدم المعلمة **العرائس كمثير للحالات المزاجية**، وهذا الاستخدام من أكثر استخدامات العرائس شيوعاً، ويمكن لمعلمة رياض الأطفال، أن تستخدم الأطباق الورقية لعمل مجموعة من عرائس العصا، ويوضح عليها التعبيرات المختلفة التي تعبر عن عدد من المشاعر؛ مثل...السعادة، الحزن، الدهشة، الحنان...إلخ.

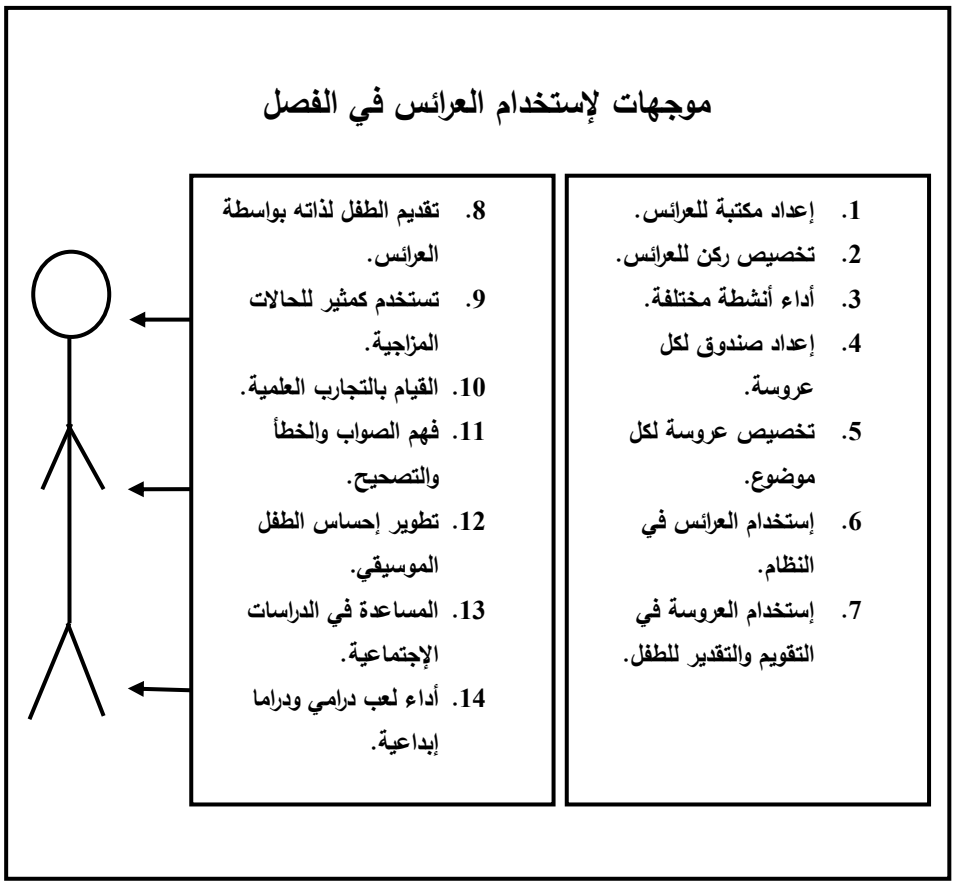
- تساعد العرائس **على القيام بالتجارب العلمية**؛ إما بمناقشتها، أو بأداء البسيط منها، كما يمكن استخدام العرائس الطبيعية، لتمثل العناصر المشتركة في البيانات الخاصة، مثل المواد الكيميائية، الهواء، الماء.
- كما يمكن للمعلمة مثلاً أن تعلم الأطفال **إجراء الوجه** أن تستخدم عروسة نحتية تدل على غبائها بوضوح أجزاء الوجه في أماكن غير صحيحة، وتستمتع الأطفال كثيراً بتصحيح ذلك.
- تساعد العروسة **معلمة الموسيقى في تطوير إحساس الأطفال بالإيقاع**، كما تساعد الطفل الخجول على المشاركة في الغناء، ويفيد ذلك العرائس ذات الفم المتحرك، وقد نجحت إحدى المدرسات بشكل ملحوظ في دفع الأطفال الخجولين على الغناء من خلال استخدام أسطوانات ورق تواليت المزينة على شكل أفواه بعض الحيوانات.

- كما تساعد العرائس في **مجال الدراسات الاجتماعية**، حيث توفر فرص لا تحصى لإعادة الأحداث التاريخية دراماياً، أو لتمثيل بعض الجماعات الحضارية التي يتم تدريسها، أو تجسيد قواعد وشروط المساعدات الاجتماعية.

تدريب (2)

في رأيك إلى أي مدى يساعد إستخدام العرائس في الفصل، الأطفال على تعلم حروف الهجاء والقراءة.

شكل (2)



أسئلة تقويم ذاتي

أكتبي عن كيفية إستخدام العرائس في الآتي:

1. حفظ النظام في الفصل.
2. تقويم الأطفال وتقديرهم.
3. إثارة الحالات المزاجية.
4. تقديم الذات.

2.المسرح التعليمي في رياض الأطفال

يلعب المسرح بشكل عام دوراً هاماً في العملية التعليمية، وبشكل خاص يشكل مسرح العرائس وسيلة تعليمية خاصة وهامة في رياض الأطفال. اعتماداً على العلاقة الوثيقة بين الطفل والعروسة من جهة، واعتماداً على قدرة المسرح على إثارة المتعة والإبهار للأطفال من جهة أخرى.

من هنا كان توظيف مسرح العرائس والتوجيه في كثير من المؤتمرات العلمية، بضرورة الاهتمام بتوظيف هذا المسرح في العملية التعليمية، ولا يخلو فصل من فصول رياض الأطفال في العالم الآن من وجود هذا المسرح، والذي يوظف كوسيلة تعليمية هامة، تتكامل مع باقي أركان المناهج التعليمية،(Educational Theater) ومن خلاله يمكن تقديم المفاهيم المختلفة، والخبرات، والوحدات التعليمية لأطفال ما قبل المدرسة، بعد إعدادها في نص درامي جذاب، وتقديمها في شكل بسيط مبهر أمام الأطفال داخل الفصل، وإن كنا قد تحدثنا عن العرائس، وعن مسرحها، وعن دورها مع الطفل، فنحاول هنا استكمال الحديث عن عرضها المسرحي، وكيف يمكن إبداع عرض مسرحي عرائسي تعليمي داخل الفصل.

1.2 إبداع مسرحية عرائسية تعليمية للأطفال

هناك مدخلان لإبداع عرضاً مسرحياً، **المدخل الأول** هو الذي يعتمد على خطة مسبقة للعمل، **أما الثاني** فيتم بإعطاء الطفل عدد من العرائس ثم نتركه يتحدث بشكل تلقائي (دون خطة مسبقة) حسب ما يمليه عليه الموقف أو الشخصيات كما يتخيلها، وهذا الأداء الذي يأتي "كما يتفق" مع العرائس، يشبه إلى حد كبير المسرحيات الدرامية إلا في عدم وجود خطة أو نص مسبق.

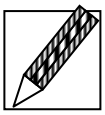
بالنسبة للمدخل الأول، فإنه لوضع خطة العمل يكون هناك اختيارين أمامنا، الأول حيث يتم صنع العرائس في البداية، ثم نضع أفكارنا حول العرائس والتي تصنع تبعاً للنص واحتياجاته، وقد يكون الاختيار الأخير أيسر وأفضل كما يقول البعض لأن هناك ركيزة ترتكز عليها عند تصنيع العرائس وهي النص، وهذا يوفر الكثير من الجهد، لكن هناك بالطبع ميزات وفوائد لكل من الاختيارين يحددها في النهاية الهدف العام الذي نسعى إليه فالحل الإبداعي للمشاكل الناتج عن بناء قصة حول عدد معين من العرائس المصنعة مثلاً ولتكن الملك، الفتاة، الذئب، الضفدع، هذا الاختيار سيكون أكثر فائدة لأنه يمد الطفل بنقطة يبدأ منها التفكير وهي العروسة، أفكار أخرى جيدة يمكن الاستفادة منها في الاختيار بأن نحضر مجموعة من عرائس الحيوان ونطلب من الأطفال أن يقوموا بإعداد قصة معروفة لهم شخصياتها من البشر، لتقوم عرائس الحيوانات بأدائها بدلاً منهم، أو أن تأخذ قصة قديمة محبوبة، وتحاول أن تضع لها بداية أو نهاية جديدة تماماً.

مع كل فهناك عدد من الخصائص التي لابد من توافرها في المسرحية العرائسية ولابد أن نضعها في الاعتبار ونعلمها لأطفالنا إن أرادوا إيداع مسرحياتهم العرائسية ويمكن إيجازها في عدد من النقاط:

- تحتاج المسرحية إلى وجود حبكة تتضمن صراع أو مشكلة تبدو صعبة الحل ويأتي الحل من داخلها.

- يجب أن تعتمد المسرحية على الفعل، لأن العرائس لا تناسب المواقف التي تعتمد على الحوار لفترة طويلة.
- لا يهم أن يحفظ اللاعبون النص المسرحي تماماً، بل يفضل أن تكون هناك لمحات من الارتجال مع الحفاظ على الهيكل العام للنص وفكرته.

تدريب (3)



وضحي أهمية التطور المنطقي للأحداث من المقدمة والوسط حتى النهاية كواحدة من الخصائص التي لابد منها في المسرحية العرائسية للأطفال.

- يجب أن تظل العروسة داخل حدود الشخصية (سعيدة – حزينة) طوال المسرحية.
- يجب ألا ننسى تلك القدرات المتفردة التي لا يمكن أن تؤدى إلا من خلال العرائس، وتكون شبه مستحيلة على الإنسان (كالطيران) الاختفاء وما أشبهه بذلك.
- يكون من الأفضل أن ندعوا المشاهد المشاركة كلما أمكن بمعنى أنه يجب أن تكون هناك مساحات لمشاركة المشاهدين في أحداث وسير العرض، فلندعوهم مثلاً لمساعدة الشخصيات في التفكير أو الفعل، فذلك سوف يضاعف من استمتاعهم بالمسرحية، وهذه واحدة من سحر العرائس حيث أنها تدعوا كل الأطفال للمشاركة فلا يكون العرض قاصراً فقط على من يقوم بتحريك العرائس.
- تجنب المسرحيات الطويلة، فأفضل قصة عرائسية يمكن أن تقص في حدود خمس أو عشر دقائق.

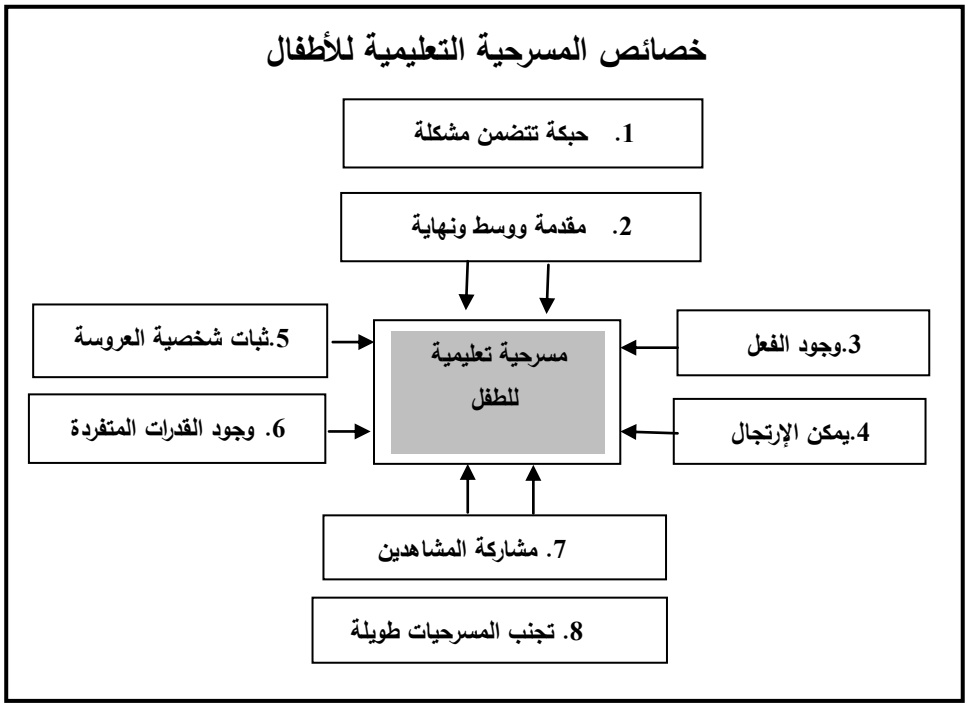
نشاط



شاهدي بعض عروض مسرح الأطفال التي تقدم على شاشة التلفزيون، وأكتبي تقريراً عن مدى التزامها بخصائص المسرحية العرائسية التعليمية بالنسبة للطفل.

من المهم هنا أن ندع الأطفال تتعلم من خلال خبراتهم الخاصة، ويدور تلك الخطط والملاحظات التي يبديها الكبار حول ما يجب أن تكون عليه المسرحية، فهناك المزيد من الوقت فيما بعد لتمثيل أفكار الكبار بمعنى أنه يجب أن نترك للأطفال الحرية في تنمية قدراتهم الخيالية الثرية ونساعدهم على إنمائها وتطويرها في مراحل الطفولة.

شكل (3)



أسئلة تقويم ذاتي

أجيبي عن الأسئلة أدناه:

1. هناك مدخلان لإبداع عرض مسرحي تعليمي، ما هما؟
2. كيف يتكامل المسرح التعليمي مع باقي أركان المناهج التعليمية؟
3. عددي خصائص المسرحية العرائسية للأطفال؟

2.2 خطوات إبداع نص مسرحي عرائسي تعليمي للأطفال

لكي نعد درامياً (أو مسرحياً) مفهوماً علمياً أو رياضياً، أو قيمة تربوية أو أخلاقية، لنقدمها بشكل غير مباشر عن طريق مسرح العرائس للأطفال لابد أن نتبع الخطوات التالية:

أولاً: اختيار الفكرة العامة أو المفهوم أو القيمة(General idea)

أي عمل إبداعي لابد **أن يدور حول فكرة عامة تشكل جوهره، وهدفه** وفي العرض المسرحي تشكل الفكرة محور العمل فحولها يبدع النص، وتجسد الشخصيات وتتوالف العناصر المسرحية في تناغم للتعبير عن هذه الفكرة.

وهنا في مسرح الطفل العرائسي (مع طفل ما قبل المدرسة) قد تكون الفكرة مفهوماً علمياً كالذوبان أو الامتصاص أو رياضياً كأكبر من وأصغر أو أخلاقياً كالصدق أو تاريخياً أو...جميعها أفكار تصلح لتقديم عرضاً عرائسياً لطفل ما قبل المدرسة. **وهذه الفكرة لابد أن يتوافر لها شرطان الأول خاص بالمبدع والثاني بالمتلقي وهو الطفل هنا.**

أ) علاقة الفكرة بالمبدع

من منطلق أن فاقد الشيء لا يعطيه، لذا لابد أن تكون الفكرة أو المفهوم أو القيمة التي يريد المبدع تناولها والتعرض لها يجب أن تكون واضحة تماماً في ذهنه، واضحة بكل معالمها وتفاصيلها وعناصرها.

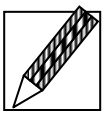
فإن أراد أن يقدم عرضاً حول الماء فيجب أن يكون المبدع على علم تام بالماء – فوائده – تكوينه – أضراره – خصائصه – مصادره...وهكذا. وعندما تتجمع لديه كافة المعلومات حول هذا العنصر أو المفهوم يكون قد ملك الفكرة أو المفهوم كاملاً. وحتى يتسنى له ذلك لا يقتصر في جمع المعلومات على مصدر واحد مثل مقرر دراسي، فهذا لا يكون كافياً لإثبات مخيلته لاختيار المعادل الموضوعي أو الفعل الدرامي الذي يمكن أن يصيغ من خلاله هذه الفكرة أو اختيار الشكل الفني المناسب بمعنى أنه كلما زادت المعارف كلما زاد كم الإبداع.

ب) **الفكرة بالنسبة للطفل**

من ناحية أخرى يجب أن نعلم جيداً أن الإنسان لا ينجذب إلى شيء طالما لم يشعر بأهميته له ومن هنا يجب أن يكون موضوع الفكرة واقع في دائرة اهتمامات الطفل، ويشبع العرض المسرحي نهمه وحاجاته للتعرف على هذا الموضوع، فإن لم يكن موضوع الفكرة ذو أهمية للطفل، فسوف ينصرف عنه بعد لحظات كذلك يجب أن تكون الفكرة من اختيارهم وصياغتها في مستوى النمو العقلى والإدراكي والمعرفي للطفل، لا أصعب من لا أبسط من فكما أن التعقيد قد يصيب بالتوتر فإن التبسيط والتسطيح قد يؤدي إلى الإحباط.

كما يجب أن تجيب هذه الفكرة من خلال تناولها على العديد من تساؤلات الطفل، وأن تضيف إليه الجديد دائماً حتى يشعر بأهميتها وجديتها وأخيراً يجب أن تكون الفكرة قابلة للعرض في أسلوب مسرحي مرن يجذب ويشوق الطفل.

تدريب (4)



تناولي بالشرح أهمية جمع المعلومات من عدة مصادر بالنسبة لمعلمة رياض الأطفال عند صياغة أي فكرة من أجل تقديمها كعرض عرائسي للأطفال.

ثانياً: المعادل الموضوعي (الحدث)

والمعادل الموضوعي هنا هو **الحدث الذي يختاره المبدع ليعرض من خلاله فكرته،** والحدث هنا في مسرح العرائس يجب أن يكون قصيراً لا يستغرق عرضه أكثر من **عشر إلى خمسة عشر دقيقة.** بسيط – مرح وجميعها خصائص تتماشى مع خصائص طفل هذه المرحلة، وإن كان المبدع قد اختار الحدث ليعرض من خلاله فكرته فلابد أن يراعى **عدم المباشرة في عرض الفكرة** بمعنى أن تأتي من خلال السياق العام وسير الأحداث لا تأتي في شكل سردي يتلوه أحد شخصيات المسرحية، والمبدع بذلك يحيل العرض المسرحي إلى خطاب تعليمي مباشر يفقده إمتاعه وتحديه لذكاء الطفل.

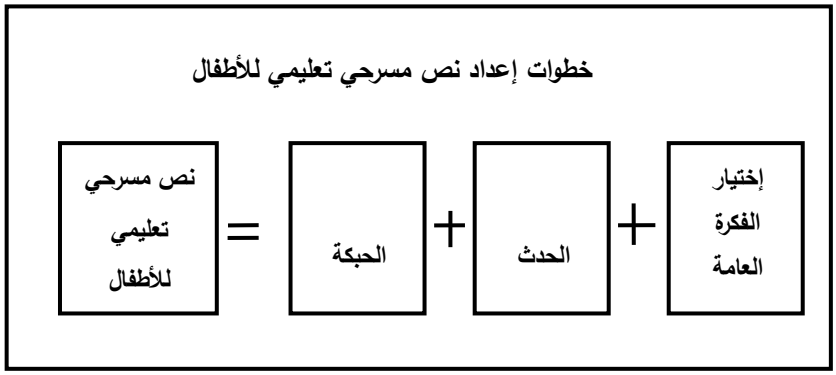
ثالثاً: الحبكة

والحبكة (Plot) نعني بها **ترتيب أحداث الفعل وأجزاءه في الزمن**، فالحدث أو الفعل الذي يعادل الموضوع الفكرة وهو ما يعرف بالفعل الدرامي حيث أنه يعتمد على التجسيد والتشخيص أو المحاكاة وهو جوهر الدراما. يتكون من أجزاء متتابعة، وترتيب هذه الأجزاء، في تتابع زمني هو ما يعرف بالحبكة أو (حبكة هذه الأجزاء بعضها ببعض). وهناك أكثر من شكل لجعل هذه الأجزاء وترتيبها في الزمن حسب التسلسل الزمني.

أ. الزمن المتصاعد وهو الزمن الذي تبدأ الأحداث في لحظة منه ثم تتعاقب في تصاعد زمنى مستقبلي دون الرجوع إلى الماضى حتى ينتهي الحدث في لحظة لاحقة عن لحظة البداية.

ب. زمن استرجاعى أو المرتد ونعني به أن بعض أجزاء الحدث قد نتعرف عليها بالعودة بالذاكرة إلى الوراء والتعرف على بعض الأحداث التي تمت في زمن سابق عن لحظة بداية الحدث وهو ما يعرف بالزمن المرتد أو (الفلاش باك).

شكل (4)



نشاط



أدرسي خطوات إعداد نص مسرحي عرائسي تعليمي للأطفال جيداً، ومن ثم أكتبي عن جوانب وضوح قيمة ومفهوم الصدق في ذهنك من أجل إعداد نص مسرحي يوضح هذه القيمة.

<u>والحبكة تتكون من أجزاء ثلاثة:</u>

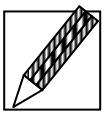
أي أن الحبكة في ترتيب أجزاء الحدث تتكون من ثلاث فترات زمنية في بناءها وهي الفترات التي يقسم إليها الفعل في نفس الوقت.

أ) البداية:

وهي النقطة التي يختارها الكاتب لبدء الحدث ولا ترتبط بالضرورة بأي جزء سابق لها.

وإن كانت البداية **(Beginning)** هي المحطة التي يقوم عندها الكاتب باستعراض موضوع الفكرة وعرض الشخصيات والإشارة إلى مكان الحدث وزمانه وعرض المعلومات الهامة التي تمهد قبل وقوع الحدث ومهدت له، وكذلك تلك التي تمهد للجزء التالي من الحدث. تكون هذه البداية هامة لدينا في المسرح التعليمي والتي يجب الاهتمام بها فمن خلال البداية سيعرض المبدع محاور فكرته، والمفاهيم المرتبطة بها، ومحاورها في شكل إجمالي. وأيضاً تحديد المكان الذي يدور فيه الحدث مهم لأنه سوف يساعد في تصميم اللوحات الخلفية **(المنظر)** الذي يمكن أن تستخدمه هنا. لذلك لابد أن تشمل البداية تعريفاً كافياً بالشخصيات – هل هي شخصيات واقعية أو مثالية. من البشر أو الحيوان... وعلاقتها بالفكرة الأساسية جنسها، عمرها، ظروفها الاجتماعية والنفسية خصائصها وهكذا وحتى وإن كانت عناصر غير بشرية **(كالأدوات والمعدات)** يجب أن نقدمها للمتلقي وهي تحمل صفات شبه إنسانية وتحدد خصائصها وهذا ما يعرف بإحيائية الأشياء.

تدريب (5)



إقترحي نموذجاً لبداية مسرحية تعليمية عن الماء.

ب) الوسط:

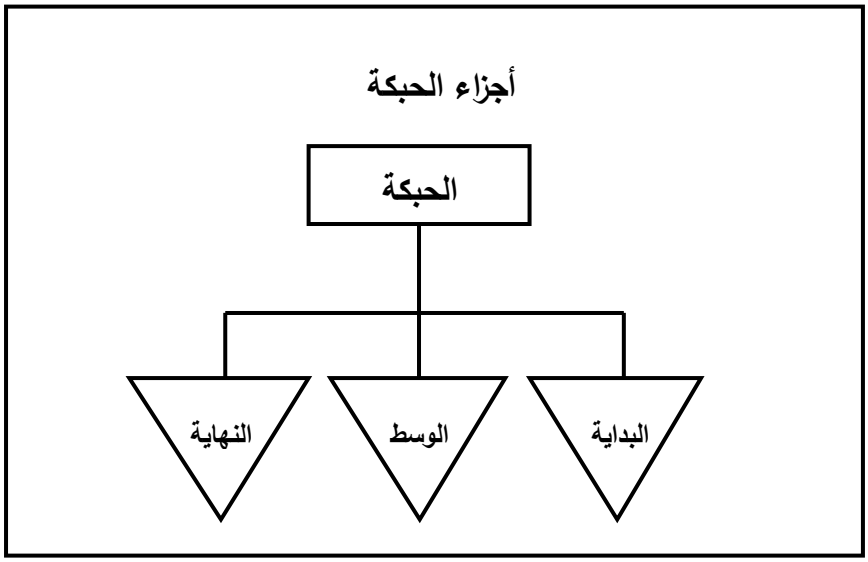
ونبدأ أجزاء وسط الفعل الدرامي أو الحبكة بعد العرض مباشرة وعند بداية تصادم أطراف الحدث، فهي اللحظة التي يبدأ عندها الحدث في التحرك للأمام، وحتى تكون البداية قوية والايقاع العام للحدث متماسك وسريع لا يجب أن يزيد الكاتب ويطول من

البداية بل لابد وأن تقتصر البداية قدر الإمكان على مجموعة المعلومات لتتأثر بشكل طبيعي أثناء سير الحدث بمعنى أنه ليس من الضروري أن يتضمن العرض كل المعلومات إن البداية تكون أشبه باللغز لاكتشاف البوليس تقدم الحدث ثم تترك الشخصيات تكشف عن باقي أجزاءه تبعاً وعلى فترات. وذلك خلال الوسط **(Center)** الذي يعتبر أطول جزء في المسرحية ففيه يبدأ الصدام... وتستكمل المعلومات ويتصاعد حتى يصل إلى ذروته أو ذروت الحدث وهي النقطة التي يحتدم عندها الصراع ولابد أن يحسم بعد ذلك والمبدع الماهر هو من يستخدم كل عناصر التشويق والجذب ليمهد للوصول إلى هذه النقطة لأن المتلقي عندها سيظل مترقباً أسلوب وكيفية حل الصراع وبالطبع لا يفوت المبدع هنا حفاظه على عرض الفكرة من خلال الحدث بشكل غير مباشر وبين الحبكة بحوار مكثف وإيقاع سريع ويحمل الشخصيات بحجج منطقية وكلها عوامل جذب تصل بالحدث والمتلقي إلى نقطة الذروة التي يجب أن ينتهي الحدث بعدها.

ج) النهاية:

وهي آخر المحطات التي يقف عندها الحدث، وهي النقطة التي لا يعقبها شيء بالضرورة وعندما يتم الاستكشاف والوصول إلى الحل النهائي، وكلما كانت النهاية **(The end)** سريعة كلما كان هذا في صالح العمل، ويشترط في النهاية أن تكون واضحة سريعة مكثفة لأن كل ما يأتي بعدها لا فائدة منها بل هو إطالة لا محل لها.

شكل (5)



أسئلة تقويم ذاتي

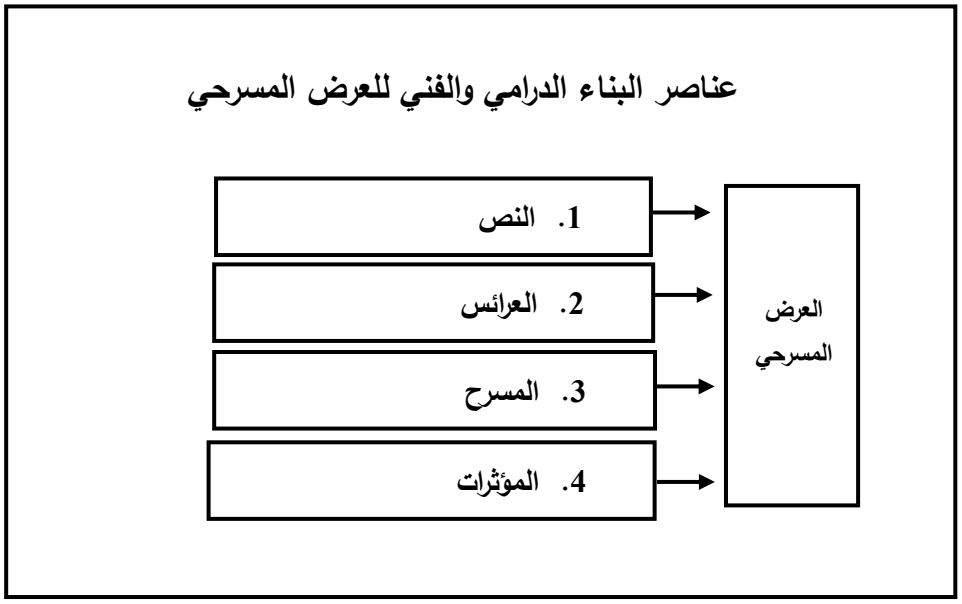
أكملي الجمل الآتية:

1. علاقة الفكرة بالمبدع تعني.....
2. يجب صياغة الفكرة في مستوى النمو..... و..... و..... للطفل.
3. مفهوم المعادل الموضوعي هو.....
4. المقصود من الحبكة هو أن.....
5. أجزاء الحبكة هي..... و..... و.....

3.2 البناء الدرامي والفني للعرض الرئيسي

ما سبق كان حول الفكرة واختيار المعادل الموضوعي لها والآن نأتي لكيفية البناء الدرامي للعرض بعناصره المختلفة وهي كما يوضح الشكل التالي:

شكل (6)



أولاً: النص الدرامي

والنص الدرامي هي الصياغة المسرحية للحدث التي تتناسب مع شكل العرض العرائسي وهناك أسلوبان يمكن استخدامها في صياغة الموضوعات التعليمية المختلفة في رياض الأطفال.

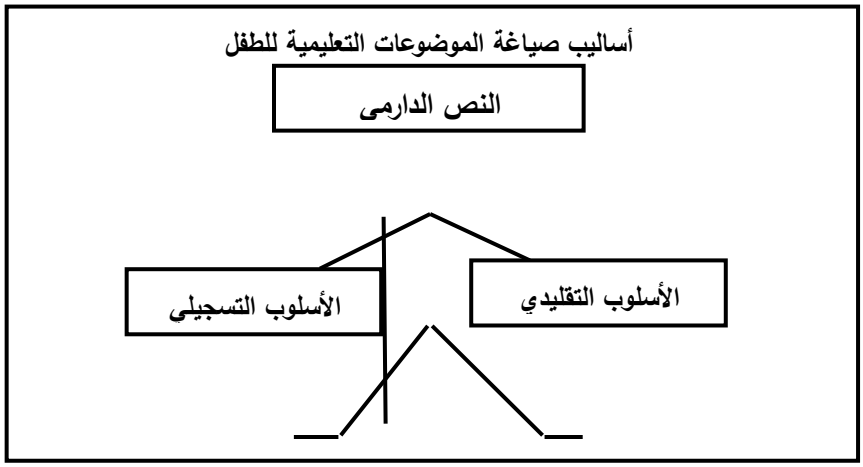
أ. الأسلوب التقليدي

والذي تعتبر على فعل درامي يقوم بين طرفي الصراع (شخصين) كل يحمل فكرة أو له هدف يعارض به الآخر ويحاول الانتصار لفكرته أو هدفه يعاونه بعض الشخصيات ويصاغ الحدث في هذا الأسلوب من خلال المشهد التمثيلي الذي يعتمد على الحوار المكثف في حبكة تقليدية لها وسط وبداية ونهاية.

ب. الأسلوب التسجيلي

ويتم فيه تسجيل للأفكار والمعلومات التي تقدم من خلال أسلوب السرد وذلك على حساب الفعل الدرامي وهذا الأسلوب قد يستخدم العرض المباشر لبعض المعلومات باستخدام أياً من وسائل التسجيل والسرد بداية من الراوي مروراً بالملصقات والوثائق واستخدام الشرائح..إلخ وهو يعتمد على الإبهار والجدة في المعلومة أكثر من التشويق الدرامي.

شكل (7)



لاختيار الأسلوب المناسب يجب أن تقوم بما يعرف **بتحليل الفكرة**.. بمعنى أن تقوم بتحليل موضوع الفكرة أو الحدث إلى العناصر الأساسية المكونة له وكلما كان التحليل دقيقاً ووافياً كلما استطعنا أن نضع تصوراً لما يجب أن يكون عليه أسلوب الصياغة وأسلوب العرض، ويشمل التحليل:

1. أهم الأفكار المطروحة.
2. من الذي يمكن أن يجسد هذه الأفكار أو يحملها.
3. أين يعيش.
4. من الذي يمكن أن يحمل الأفكار المضادة؟
5. ما هي دوافع كل منهما وأساليبه في مساندة أفكاره.
6. هل هناك شخصيات أو عناصر مساعدة؟

7. ما هي؟
8. متى سيصطدم طرفي الصراع ولماذا؟
9. كيف سيحسم الصراع؟

والإجابة على هذه التساؤلات سوف تؤدي بنا إلى فهم كامل عما يجب أن تكون عليه صياغة النص المسرحي الذي له مجموعة من الشروط:-

1. أن يكون نصاً مناسباً قدرة الأطفال على التركيز.
2. أن يتضمن عدداً قليلاً من الشخصيات من 3 : 4 على الأكثر.
3. أن يدور في مكان واحد قدر الإمكان بمعنى أن يصاغ في مشهد واحد.
4. أن يعتمد على الفعل لا على السرد.
5. أن يصاغ في حوار مناسب للقاموس اللغوي للطفل وبلغة فصحى بسيطة كلما أمكن.
6. أن يكون الحوار مكثفاً لا إطالة فيه.
7. أن يغلب عليه الطابع المسرحي.
8. ألا يعتمد على المباشرة، في الطرح أو توجيه الخطاب.

وبالإجابة على التساؤلات السابقة يمكن أن تحدد أهم ملامح النص المسرحي فالإجابة مع من الذي يمكن أن يجسد الأفكار، سيؤدي بنا إلى التعرف على الشخصيات الرئيسية للنص.

ويغلب على هذه الشخصيات روح الفكاهة، مما يحبب الأطفال فيها ويفترض ألا تنتهي المسرحية إلا بحصول كل شخصية على المكافأة أو الجزاء الذي تستحقه جزاء سماتها وأفعالها.

وبالإجابة على تساؤل أين تعيش أو أين يدور الحدث؟

يمكن أن تحدد أهم معالم المنظر الخلفي الذي سيستخدم في المسرح.

وبالإجابة على السؤال الخاص بالأفكار ومحتواها وموضوعها يمكن أن تحدد الإطار العام الذي سيتم تقديم المسرحية من خلاله ليتناسب مع المحتوى.

تدريب (6)



قدمي تعريفاً للشخصية الرئيسية في النصوص المسرحية للأطفال. موضحة طبيعتها وملامحها التي تهدف إلى تثقيف الطفل.

نشاط



بناء على ما درست في الصفحات السابقة. أكتبي نصاً درامياً بشخصياته وحواره يجسد قيمة التعاون والتعاضد، وأعرضي ما قمت به على زميلاتك.

ثانياً: اختيار العروسة المناسبة والمسرح

بعد أن تتم كتابة النص الدرامي بشخصياته وحواره، يقوم من يحاول تقديم النص وهي معلمة رياض الأطفال هنا باقتراح الشكل المناسب للعروسة التي سوف تستخدمها ويراعى عند اختيار العروسة:

أ. **المرحلة العمرية للأطفال وقدراتهم ومهاراتهم الفنية؟**

بمعنى هل هذا الأطفال قادرين على الأداء أم سيكونوا مجرد مشاهدين؟

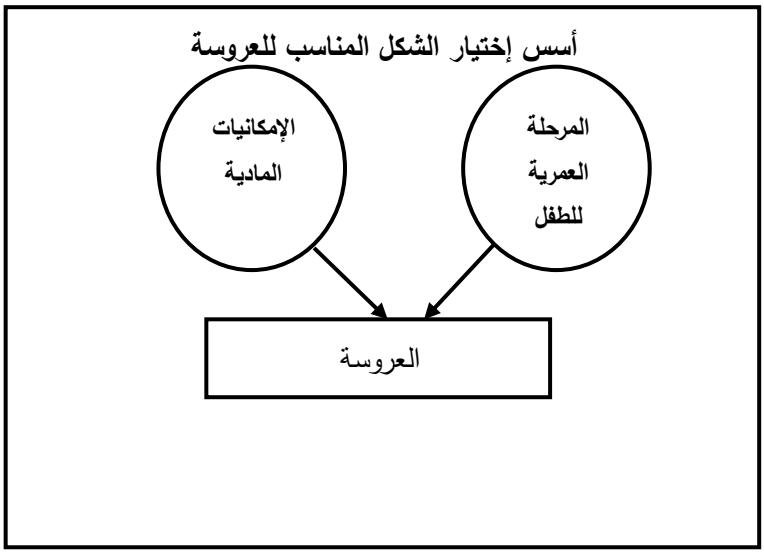
وستقوم المعلمة بكل العمل.

ب. الإمكانيات المادية للمدرسة؟

بمعنى أن الإمكانيات المادية سوف تحدد بالضرورة نوع العروسة والخامة المستخدمة في الصنع وباقي الملحقات المسرحية.

فحين تتوفر الإمكانيات يكون الإبهار والفخامة هي عنوان مسرح العرائس الصغير الذي يقدم في الفصل أو في قاعة مخصصة له وإن لم تتوفر الإمكانيات فعلى المعلمة البحث عن بديل وهناك عشرات البدائل في الشكل والنوع والخامة.

شكل (8)



ثالثاً: المسرح

كما أن النص والفكرة قد تحتم أشكالاً معينة من العرائس فالنص الذي يعتمد على أفكار **فانتازية (خيالية)** كثيرة قد يصلح معه **مسرح خيال الظل** بعكس النص الأقرب بفكرته وأحداثه معه **الواقع** الذي قد يصلح معه **مسرح العرائس (القفاز)** المعروف، أيضاً الأفكار المجردة والمفاهيم المجردة قد يصلح لها العرائس القطنية التي تعتمد على تجريد الشكل إلى أبسط خطوطه وألوانه.

وبالطبع فإن المعلمة التي ستقوم بالتنفيذ للعرائس والمسرح يجب أن تختار أو تقترح العرائس التي نستطيع تنفيذها وإن كان الأمر قد يحتاج لتعاون من الزملاء أو أن نشتري عرائس جاهزة وإن كنت على المستوى الشخصي لا أفضل التعامل بعرائس جاهزة بل أفضل العرائس البسيطة التي يمكن تصنيعها أمام وبمساعدة الأطفال وباقتراحاتهم لما في ذلك من المساعدة على تنمية إحساسهم ومهاراتهم الفنية.

أسئلة تقويم ذاتي

ضعي من القائمة (أ) مع ماينا سبه من القائمة (ب) في القائمة(ج)

القائمة(أ)	القائمة(ب)	القائمة(ج)
1.الصياغة المسرحية للحدث. 2.الحوار المكثف 3.إختيار العروسة 4.أفكار خيالية 5.الإبهار والجدة في المعلومة	1.مسرح خيال الظل 2.النص الدرامي 3.الأسلوب التسجيلي 4.الأسلوب التقليدي 5.المرحلة العمرية للأطفال	1..... 2..... 3..... 4..... 5.....

رابعاً: المؤثرات الفنية

المؤثرات الفنية التي يمكن استخدامها هنا هي مؤثرات بصرية وتشكل اللوحة الخلفية أو المنظر المستخدم في خلفية المسرح وهي عادة ما تعبر عن مكان الحدث أكثر من تغيرها عن رموز أو معاني مجردة كما أنها لابد وأن تستخدم في تنفيذها الخطوط البسيطة الواضحة والألوان الزاهية الدافئة، أما تأتي المؤثرات فهي المؤثرات الصوتية كالموسيقى والمؤثرات المختلفة كأصوات الرياح أو تغريد أو أي حيوان آخر وهي تستخدم لتحقيق الإبهار والتشويق المطلوب لجذب الأطفال للعرض.

هذه أهم محددات تقييم وكتابة نص درامي معد عن فكرة أو مفهوم أو قيمة تربوية، علمية أو أخلاقية.

أسئلة تقويم ذاتي



أكتبي بإيجاز عن الآتي:

1. أهمية العرائس في رياض الأطفال.
2. كيفية إبداع مسرحية تعليمية للأطفال.
3. الحبكة.

الخلاصة

عزيزتي الدارسة، ما الذي تناولته هذه الوحدة؟

تناولت هذه الوحدة موضوع المسرح التعليمي في رياض الأطفال، وفصلت في هذا الموضوع من خلال محورين رئيسين هما: أهمية وإستخدام العرائس في رياض الأطفال، وطبيعة المسرح التعليمي في رياض الأطفال.

عرفنا أن أهمية العرائس في رياض الأطفال تكمن في أنها تعمل على:

- تعلم مختلف المفاهيم
- حل مشاكل السلوك الإجتماعي.
- تنمية المقدرات الإبداعية.
- تعلم قواعد الصحة والأمان.
- وتحقيق المتعة والمسرح.

وأن هنالك العديد من الموجهات التي لابد منها عند إستخدام العرائس في الفصل، مثل إعداد مكتبة للعرائس، تخصيص عروسة لكل موضوع، فهم الصواب والخطأ والتصحيح. وغيرها

أشارت الوحدة إلى أن المسرحية التعليمية المخصصة للأطفال لها مجموعة من الخصائص وهي:

- حبكة تتضمن مشكلة.
- مقدمة ووسط ونهاية.
- وجود الفعل.
- الإرتجال.
- ثبات شخصية العروسة.
- وجود القدرات المتفردة.
- تجنب المسرحيات الطويلة الزمن.

حدثتنا الوحدة أن إعداد نص مسرحي تعليمي للأطفال لابد وأن يمر بالعديد من الخطوات وهي : **أولاً:** إختيار الفكرة العامة و**ثانياً:** الحدث، **ثالثاً:** الحبكة، وهذه تعنى وجود بداية ووسط ونهاية داخل النص المسرحي. والعرض المسرحي لابد له من عناصر بناء درامي وفني، وهي: النص، العرائس، والمسرح والمؤثرات.

لمحة مسبقة عن الوحدة التالية

عزيزتي الدارسة، هل درستي هذه الوحدة جيداً؟ لاشك أن الإجابة بنعم. عليه نخبرك بأن الوحدة القادمة هي الوحدة الخامسة من هذا المقرر وستتناول موضوع دراما الطفل، أو الدراما الإبداعية، ولأهمية هذا الموضوع فهي وحدة تذخر بالمعلومات من خلال أربعة أقسام رئيسية تتناول: دراما الطفل واللعب، اللعب الإيهامي، دراما الطفل، وأهداف الدراما الإبداعية في حجرة النشاط.

إجابات التدريبات

تدريب(1)

تجد بعض المعلمات في العرائس، أفضل الوسائل لإزاحة التوتر والجمود الذي يسود الفصل فالعرائس قد تحب أن تقول للأطفال عدداً من النوادر والفكاهات، كما تجيب للأطفال على عدد من الأسئلة، فإن لم يستطع الاطفال الإجابة عن السؤال الذي طرحته العروسة عليهم، فلن يشعروا بالخطأ مثلما يشعرون به إن كان السؤال مطروحاً من قبل المعلمة.

تدريب(2)

تساعد العرائس الصوتية على تعلم الأطفال حروف الهجاء في رياض الأطفال، ويمكن للمعلمة أن تستخدم عروسة لكل حرف، ويمكن للمعلمة فقط أن تقول الكلمات التي تبدأ بالحرف الخاص بها، وأن تأكل أطعمة من الحروف نفسها. أما القراءة عن طريق العرائس فهو واحد من الأساليب التي أثبتت نجاحها بشكل كبير، فقد وجدت إحدى المعلمات أن الأطفال الذين لايحبون القراءة، يكونون قادرين على القراءة بصورة أكثر، وبسعادة لو إستخدموا العرائس في ايديهم ليعلموها القراءة.

تدريب(3)

يجب أن يكون لكل مسرحية عرائسية مقدمة ووسط ونهاية تلخص فكرتها أو الهدف منها، بمعنى أن يتم تقديم المشكلة والشخصيات في المقدمة، ثم تتطور المسرحية في محاولات لحل المشكلة حتى تصل الشخصيات إلى حل مرضي، وعلى المسرحية أن تنتهي بمجرد ما أن يتم حل المشكلة.

تدريب(4)

نعم هذه نقطة ومسألة مهمة بالنسبة لمعلمة رياض الأطفال حيث أنه يجب عليها ألا تكتفي بعرض المسرحية على الأطفال فقط، بل تعقبها مناقشة تقوم من خلالها مدى إستفادة الأطفال من المادة التعليمية المعروضة عليهم، وخلال المناقشة قد تتعرض

لتساؤلات من الأطفال لاتكون واردة في نص المسرحية، فإن لم تكن على دراية بها فسوف يسبب لها الحرج والإزعاج امام الاطفال.

تدريب(5)

يمكن ان يبدأ العرض بالحديث عن الظواهر الطبيعية وكيف تستمر الحياة ودور الماء في ذلك، ثم يمهد لما بعد، فقد يكون هناك نقص في الماء، وهو نقطة الإنطلاق في الحدث بعد ذلك، أو وفورة الماء و لا تعرف كيف تستفيد منها.

تدريب(6)

الشخصيات الرئيسية في النصوص المسرحية للأطفال هي شخصيات أقرب إلى النمطية، بمعنى انها شخصيات بسيطة تحمل كل منها فكرة أو سمة واحدة تمثلها تماماً ولا تحيد عنها، واي حدث يغير في الشخصية يكون في نهاية المسرحية، وهو تغير يجب أن ينتهي نهاية سعيدة بأن تفوز الشخصية أو تعرف طريق الصواب. وتعترف بخطأها وبذلك تحصل على القبول الإجتماعي، والذي هو هدف تثقيف الطفل عامة.

مسرد المصطلحات

- **المسرح التعليمي:**

يلعب دوراً هاماً في العملية التعليمية، ومن خلاله يمكن تقديم المفاهيم المختلفة، والخبرات، والوحدات التعليمية لأطفال ما قبل المدرسة.

- **المعادل الموضوعي:**

هو الحدث الذي يختاره المبدع ليعرض من خلال فكرته.

- **الحبكة Plot:**

نعني بها ترتيب احداث الفعل واجزاءه في الزمن. (أو حبكة هذه الاجزاء بعضها ببعض).

- **النص الدرامي:**

هي الصياغة المسرحية للحدث التي تتناسب مع شكل العرض العرائسي.

المصادر والمراجع

1. سعد الخادم، **الدمي المتحركة عند العرب** (القاهرة – الدار القومية للطباعة والنشر 1966)
2. عبد الغني الشال، **عروسة المولد** (القاهرة – دار الكتاب العربي 1967).
3. مختار السويفي، **خيال الظل والعرائس في العالم** (القاهرة – دار الكتاب العربي – 1967).

1. Anderson H,ED, **Creativity its cultivation**, New York Harper Raw, 1959.
2. **Drama Therarpy with families**, (Tessicaking sley pub. London,1992)
3. **Hand bookd of drama therapy**, (Rautiledge – London, 1995).
4. Hansj. Schmidt, **Learning with puppets** (Colorado, Meri wiether publishing, 1976.)
5. I.b.d
6. La Francois, G.R, of children, Belmont: wads worth 1973,.
7. Lorraime **Collins, yes Dragons Are too Seldom**, the pTA. Magazine, march, 1974
8. Satir, v., "**A loal of living** "ETCETERA, December 1970.
9. Steve Mitchell: **Drama therapy, clinical studies**, (Kessical Kinkgsley pub – London – 1996).
10. Sue Jennings: **Dram Therapy, Theory and practices** (Routiledge – London – 1994).


الوحدة الخامسة
دراما الطفل
(الدراما الإبداعية)

محتويات الوحدة

الموضوع	الصفحة
المقدّمة	**192**
تمهيد	**192**
أهداف الوحدة	**193**
1. دراما الطفل واللعب	**194**
1.1 مفهوم لعب الأطفال عند سليد	194
2.1 مفهوم لعب الأطفال عند بياجية	196
3.1 مفهوم لعب الأطفال عند علماء التربية	197
2. اللعب الإيهامي	**200**
1.2 مراحل اللعب الإيهامي	201
2.2 مفهوم الدور في اللعب الإيهامي عند الطفل	205
3.2 أشكال اللعب الإيهامي	206
3. الدراما الإبداعية (دراما الطفل)	**207**
1.3 مفهوم وأهمية الدراما الإبداعية	207
2.3 مميزات وخصائص الدراما الإبداعية في الفصل	208
4. أهداف الدراما الإبداعية في حجرة النشاط.	**210**
1.4 التطور الإنفعالي	211
2.4 النمو اللغوي– الشفاهي	212
3.4 التطور الفيزيقي – الحركي	213
4.4 التطور الإجتماعي	214
5.4 التطور العقلي	216

الخلاصة	218
لمحة مسبقة عن الوحدة التالية	218
اجابات التدريبات	219
مسرد المصطلحات	221
المصادروالمراجع	222

المقدمة

تمهيد

عزيزتي الدارسة، مرحباً بك إلى الوحدة الخامسة، وتتناول هذه الوحدة موضوع دراما الطفل أو (الدراما الإبداعية) وتتكون من أربعة أقسام رئيسة.

تبدأ الوحدة بتعريف مفهوم اللعب عند بعض الباحثين وعلماء التربية وعلاقته بدراما الطفل. بعد ذلك تنتقل بك الوحدة إلى الحديث عن اللعب الإيهامي من حيث مفهومه وأشكاله.

بعد أن تتعرفي على الموضوعين السابقين تخبرك الوحدة عن مفهوم ومميزات الدراما الإبداعية في الفصل، ومن ثم توضيح وشرح أهداف الدراما الإبداعية في حجرة النشاط، والتي تركز في مجملها على تنشئة الطفل في العديد من المجالات.

عزيزتي الدراسة زودت الوحدة بمجموعة من أسئلة التقويم الذاتي والتدريبات والأشكال التوضيحية، وجميعها تساعدك على فهم وإستيعاب مضمون هذه الوحدة.

ونتمنى لك التوفيق

أهداف الوحدة



عزيزتي الدارسة، بعد فراغك من دراسة هذه الوحدة، نتوقع أن تكوني قادرة على أن:

- **تعرفي** مفهوم لعب الأطفال لدى الباحثين وعلماء التربية.
- **تحددي** طبيعة اللعب الإيهامي لدى الطفل.
- **تشرحي** مفهوم و أهداف دراما الطفل.
- **توضحي** أهداف الدراما الإبداعية في حجرة النشاط.

1. دراما الطفل واللعب

دراما الطفل مصطلح وضعه "**بيتر سليد**" **عام 1930**، عندما قام بملاحظة مجموعة من الأطفال أثناء لعبهم الطبيعي، ولاحظ ما بين ألعابهم نوع من اللعب له طبيعة إبداعية درامية، ثم حاول أن يوظف هذا اللعب ليعلم الأطفال عدد من القدرات والمفاهيم والقيم، وعرف هذا المنهج باسم "**دارما الطفل**" والذي يعرف أيضاً **بالدراما الإبداعية Creative Drama**، والتي ربطها سليد بلعب الأطفال، من منطلق أن اللعب حاجة طبيعية لدى الطفل، وضرورة أساسية من ضرورات الطفولة، يصاحب الطفل منذ بداية نمو القدرات الحركية عنده.

1.1 مفهوم لعب الأطفال عند سليد

قسم سليد لعب الأطفال إلى نوعين "اللعب الشخصي" و"اللعب الإسقاطي".

أولاً: اللعب الإسقاطي: Projective play

"اللعب الإسقاطي كما يقول سليد في كتابه "مقدمة في دراما الطفل" **هو شكل من أشكال اللعب ذو الطبيعة الأدائية (التفاعل مع الأشياء)** وهذا النوع من اللعب يستخدم الطفل فيه ما يجده أمامه من عرائس ومكعبات وقصصات ورق أو أي أشياء أخرى يتعامل معها انفعالياً، ينقل إليها مشاعره وينفعل بها، حيث تأخذ هذه الأشياء في لعبة دور شخصيات خيالية اعتماداً على منح الطفل لهذه الأشياء قدراً من الحياة كما يتوهمها.

أسئلة تقويم ذاتي

أجيبي عن الآتي

1. من هو واضع مصطلح دراما الطفل ومتى كان ذلك؟
2. لماذا ربط سليد بين الدراما الابداعية وبين لعب الأطفال؟
3. عددي أقسام لعب الأطفال كما ذكرها سليد؟
4. ماذا نعني باللعب الإسقاطي؟

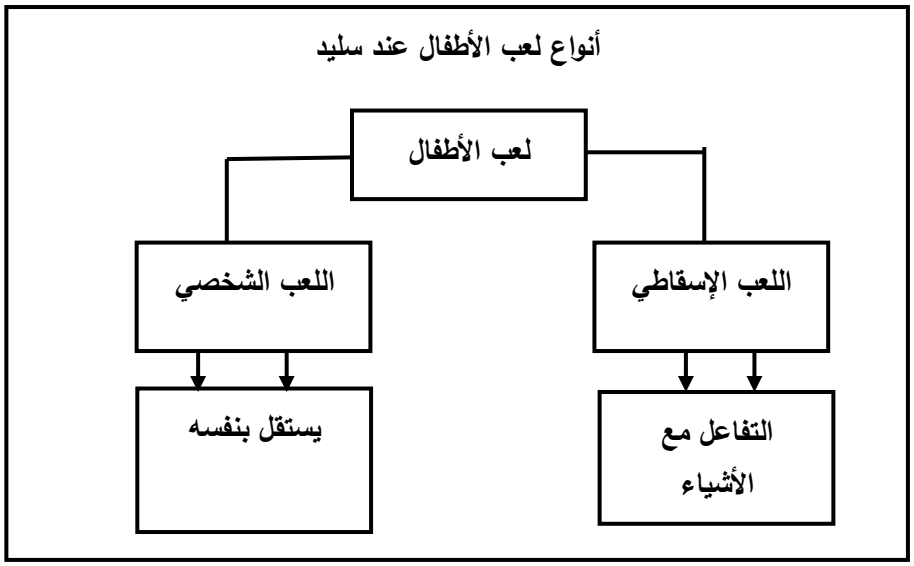
تدريب (1)

من واقع تجربتك مع الأطفال في الحياة العامة، اذكري نموذجاً للعب الإسقاطي عند الطفل، والذي فيه يمنح الطفل الأشياء الجامدة التي يلعب بها قدراً من الحياة، وبيني الطبيعة التي يتصف بها الطفل في هذا النوع من اللعب.

ثانياً: اللعب الشخصي: Personal play

وهو ثاني الأنواع التي قسم إليها سليد لعب الأطفال، فهو كما يقول: **لعب درامي واضح يستقل فيه الطفل بشخصه، ويتميز بالحركة والتشخيص، ويدخل فيه الرقص والحركة والغناء**، كما تظهر أثنائه خبرة تمثيل الأشخاص، والأشياء، وارتجال حوار يبدعه الطفل حول الموقف الذي يشخصه، ويتحدث خلاله على لسان الشخصيات التي يقلدها، وبالتالي يكون الطفل هنا أكثر حركة ويأخذ على عاتقه مسئولية القيام بدور ما مستخدماً حركة الجسم، والإشارات والإيماءات، والتعبيرات الصوتية.

شكل (1)



2.1 مفهوم لعب الأطفال عند بياجية

أما عالم النفس بياجية فمن خلال ملاحظته للعب الأطفال ميز بين نوعين أيضاً من اللعب هما:

أولاً: اللعب التطبيقي Practice Play

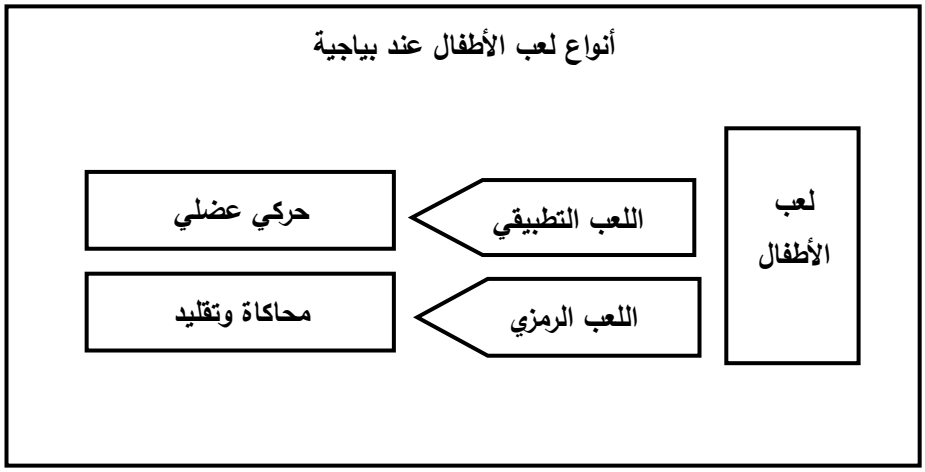
وهو نشاط حركي عضلي في تكوينه، يكرره الطفل من أجل الحصول على اللذة التي يخبرها أثناء ممارسته لهذا النوع من اللعب.

ثانياً: اللعب الرمزي symbolic

والذي يعتمد على **المحاكاة والتقليد**، وفيه يستدعي الطفل موقف أو خبرة حدثت منذ فترة، ويعيد محاكاتها من خلال التشخيص أو التوهم، مستخدماً المتاح له من مواد أو زملاء من الأطفال، ويوظفهم في لعبه هذا بشكل رمزي أي كرموز للشخصيات أو الأشياء الغائبة التي يحاكيها في لعبه، ويكمل الموقف كما يراه في خياله. ولو تأملنا هذا النوع من اللعب – الرمزي – سنجد أنه يشبع للطفل احتياجاته على مستويين، **المستوى الشعوري**، وفيه يشخص الطفل الشخصية التي يريد أن يشخصها وكما يصورها خياله، **والمستوى اللاشعوري** الذي يتم من خلاله إشباع احتياجاته من خلال ممارسة نفس الفعل. على سبيل المثال، عندما يقوم الطفل أو الطفلة، بتشخيص دور المعلمة في الفصل، يحيل المقاعد التي أمامه إلى زملاءه في الفصل، يصدر إليهم تعليماته وإرشاداته كما تفعل المعلمة.

يقول بياجية: إن اللعب الرمزي يصبح مصدراً كبيراً للإحساس باللذة والحرية، عندما يبدع الطفل الموقف الرمزي ويعيد صياغته بنفسه، وبرغبته، من خلال خبراته السابقة بالواقع، وبمفهومه واصطلاحاته هو، دون إجبار من الآخرين على أداء نفس الفعل في فترة لا يكون لدى الطفل أثنائها أي رغبة أو اهتمام في أداء هذا الفعل، لأن الطفل يلجأ إلى استخدام اللعب الرمزى، ورمزية الأشياء، عندما يكون اهتمامه مركزاً حول شخص ما، أي شيء ما، وهذا التركيز هو الدافع وراء لعبه، لكن عندما تخبو قوة هذا الدافع، تدريجياً فإن حماس الطفل للعب سوف يخبو.

شكل (2)



تدريب (2)

من خلال نموذج الطفل الذي يقوم بتشخيص دور المعلمة في الفصل، ما هي الإحتياجات التي يمكن أن يشبعها الطفل في نفسه على المستويين الشعوري واللاشعوري.

3.1 مفهوم لعب الأطفال عند علماء التربية

أما علماء التربية خاصة من يهتموا بطفل ما قبل المدرسة فقد ميزوا تسلسلاً من الأنشطة يتدرج مع **تطور ونمو قدرات الطفل الاجتماعية وتفاعله مع الآخرين من الأقران في الفصل،** وقد لوحظ أن بعض الأطفال حديثي الالتحاق برياض الأطفال يبدأوا نشاطهم **بسلوك شاغر لا معنى له Unoccupied** فبدلاً من اشتراكهم في الأنشطة يظلوا لفترة واقفين في نقطة واحدة، أو يدوروا حول المعلمة، أو حجرة الأنشطة.

بمجرد أن يعتاد هؤلاء الأطفال على الحجرة، يفضلوا أن يكونوا في موقف المراقب أو المشاهد للآخرين، بمعنى أن الطفل منهم يقضي وقتاً في ملاحظة ما يفعله الآخرون من الأطفال دون المشاركة فيه، وإذا أدركت المعلمة أن هذه هي الخطوة التالية في نمو قدرات ومهارات الطفل للمشاركة الجماعية، فإنها لن تعرض عليه المشاركة، أو تدفعه لها، بل

تشجعه على اختيار أي نشاط يود أن يجرب فيه قدراته، وقد تتركه بمفرده إن لم يرغب في ذلك.

بعد ذلك وفي مرحلة لاحقة من النمو يدخل الطفل في مرحلة **اللعب الفردي Solitary** فالعديد من الأطفال في الروضة يفضلون اللعب بمفردهم، خاصة في فترة بداية الالتحاق برياض الأطفال، خاصة هؤلاء الأصغر سناً أو الأقل خبرة، أيضاً قد يحب بعض الأطفال الناضجين هذا النوع من النشاط عند ممارستهم لبعض الفنون، كالرسم، والتصوير، أو تركيب بعض الأشياء بأنفسهم.

نشاط



إن معلمة الروضة ذات الخبرة تدرك أن الطفل الذي يبدأ بسلوك شاغر لا معنى له مثل الوقوف لفترة طويلة في نقطة واحدة، ما تزال تنقصه الخبرة لاكتساب الثقة في نفسه ليشارك الآخرين ألعابهم. عليه الرجاء مراقبة مثل هؤلاء الأطفال ودوني ملاحظاتك دون ضغط عليه للمشاركة. وأعرضي ماقمت به على مشرفك الأكاديمي.

وعندما يكون الطفل أكثر وعياً بما يفعله الآخرون، سيبدأ في اللعب معهم، لكن هناك من يفضل النشاط الموازي للآخرين، ودون المشاركة الإيجابية مع الجماعة.

وأخيراً نصل إلى **اللعب التعاوني Cooperative أو الجماعي** والذي تتعرف عليه المعلمة بسهولة عند مشاهدتها عدد من الأطفال يلعبون بنفس الأشياء وكل منهم يضيف إلى اللعب أو يتبع ما يقرر الآخرون أن يفعلوه.

مما سبق نجد أن هناك شبه اتفاق بين الجميع على أهمية اللعب للطفل، وأن هناك بعض الألعاب تميز بتضمنها بعض عناصر الأداء الدرامي، من محاكاة، وتشخيص، واستخدام رمزي للأشياء **وهي التي حاول التربويون توظيفها في رياض الأطفال للمساعدة على تنشئة الطفل بشكل سوي**، وهذا ما يؤكد عليه عماد إسماعيل الذي يرى "أن اللعب يؤدي دوراً نافعاً بناءاً في نضج الطفل، فيساعده على إدراك العالم الذي يعيش فيه، وعلى

أن يتحكم فيه ويتمكن منه، فالطفل، يمتلك العالم في لعبه، فهو يكتشف العالم المادي من خلال إمساكه للأشياء ولمسها وفكها، وتركيبها، واختيارها، ومقارنتها، أيضاً يساعد اللعب على نضج الطفل اجتماعياً وانفعالياً، فبدون اللعب مع الآخرين، يصبح الطفل أنانياً مسيطراً، ضيق الأفق، غير محبوب، ومن خلال ملاحظته للكبار، يكتسب المعرفة، والخبرة بأساليب الحياة، تلك الأساليب التي تظهر في لعبه.

هكذا وبعد التعرف على بعض المفاهيم حول لعب الأطفال من وجهات نظر مختلفة سنجد أن هناك اتفاق بين رأي العلماء وتلك الأسس التي تبنى عليها الدراما الإبداعية والمرتبطة بلعب الأطفال الدرامي أو الإيهامي أو التمثيلي... كما يحلو للبعض أن يصفوه.

أسئلة تقويم ذاتي



أكملي الآتي:

1. اللعب الشخصي هو.....
2. ميز بياجية بين نوعين من اللعب هما.....و.....
3. يشبع اللعب الرمزي إحتياجات الطفل على مستويين هما..... و.....
4. عند الإلتحاق برياض الأطفال يفضل الطفل اللعب.....
5. حاول التربويون توظيف..... للمساعدة على..... بشكل.....

تدريب (3)



أذكري نموذجاً للنشاط الموازي للآخرين ودون المشاركة الإيجابية مع الجماعة عند الأطفال.

2.اللعب الإيهامي

اللعب الإيهامي أو لعب التوهم هو شكل شائع لألعاب الطفولة المبكرة، فيه يتعامل الطفل من خلال اللغة والسلوك الصريح مع المواد وفي المواقف كما لو إنها تخصه ذاته، ويضفي الحياة تلك الأشياء التي يلعب بها، فالعصا هي حيوان حي بالنسبة للطفل.اكثر من عصا(حمار– حصان).

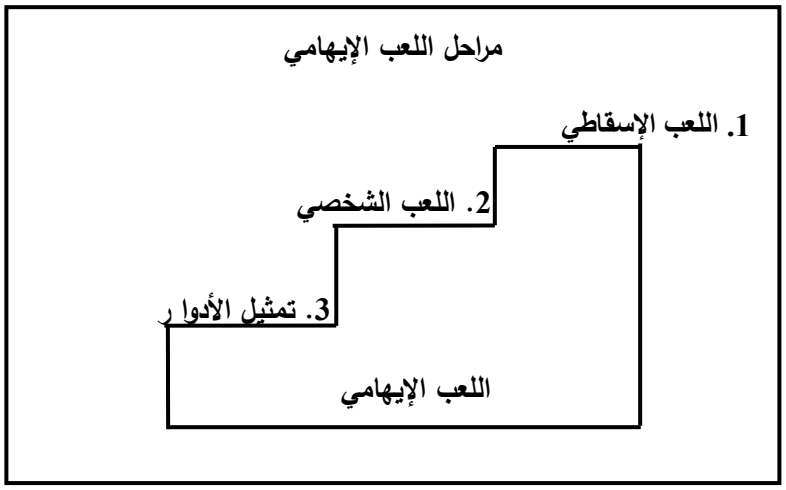
ويرى عماد الدين إسماعيل "أن أهم ما يتضمنه هذا اللون من اللعب، هو التعبير الرمزي أي تحويل البيئة الطبيعية المباشرة إلى رموز، وتكتسب رمزية التعبير هذه أهميتها في أنها تشكل الأساس الذي يقوم عليه التفكير الناضج فيما بعد. "ويعتمد اللعب الإيهامي بشكل كبير على فعل المحاكاة والذي يعني إعادة إنتاج الوقائع بدقة وبنفس التتابع الذي حدثت به، والمحاكاة تشمل العديد من أنماط السلوك المختلفة" فهي جوهر الشعر والفنون الجميلة، وكما يقول أرسطو فإن المحاكاة هي جوهر الابداع والخلق الفني".

واعتماداً على أركان المحاكاة يمكن القول بأن الجانب الدرامي بها يتمثل في أن:–

1. **مادتها:** الحركة + اللعب.
2. **وموضوعها:** مواقف اجتماعية تحاكي.
3. **أسلوبها:** اختصار الحياة على الأشياء، تمثيل الأدوار باستخدام أدوات بسيطة بشكل رمزي.

1.2 مراحل اللعب الإيهامي

شكل (3)



يبدأ اللعب الإيهامي لدى الطفل من حوالي السنة والنصف من العمر بعد أن يكتمل لديه مفهوم دوام الشيء، ويأخذ نسقاً نمائياً محدداً:

1. إضفاء صفات شخصية على الأشياء "اللعب الإسقاطي"

كالتكلم مع الدمي أو الأشياء، باعتبارها رموز الشخصيات في الحياة الاجتماعية للطفل.

2. الاستخدام الإيهامي للمواد "اللعب الشخصي" "والرمزي"

وتتضمن هذه المرحلة عدد من الألعاب التي تعتبر من أهم خصائص اللعب الإيهامي، فهي تبدأ بالتعامل الرمزي مع الأشياء الشبيهة ففي وجود تليفون لعبة مثلاً، يحاكي الطفل حديث التليفون الحقيقي، أو يستخدم أبريق أو كوب لعبة ويحاكي من خلالها فعل صب الشاي وشربه.

وتتضمن هذه المرحلة بعض الأفعال الإدعائية البسيطة كالأكل من ملعقة فارغة أو الشرب من فنجان فارغ.

وفي سن الثالثة يستغني عن وجود الأشياء الشبيهة ويبدأ الطفل في استخدامه للمواد بأسلوب إيهامي فيستخدم الصندوق بدلاً من السيارة والكرسي بدلاً من الطائرة والعصا بدلاً من الحصان، ويتم ذلك في مواقف تمثيلية بسيطة.

3. المواقف الإيهامية وتمثيل الأدوار: "اللعب الرمزي"

فالطفل ما بين الثالثة والرابعة يبدأ في الاستخدام المعقد للمواد من خلال مواقف كاملة، وبين الخامسة والسادسة يتحول اللعب الذي كان مجرد تصور أو تظاهر بالقيام بأفعال غير حقيقية يصبح الآن أنساقاً معقدة من الأفعال التي تعتمد على تقسيم للأدوار بين الأطفال عندما يلعب الطفل مع رفاقه، أو بينه وبين "**رفيق الخيال**" عندما يلعب الطفل بمفرده. فالرفيق الخيالي كما يقول المصري حنوره "**هو ظاهرة نفسية اجتماعية تظهر بوضوح لدى الأطفال في حوالي الثالثة والنصف من العمر**" وهو يشير إلى موضوع يتخذه الطفل رفيقاً، قد يكون إنساناً أو حيواناً أو جماداً يتعامل معه الطفل في لحظات انفراده بنفسه بعيداً عن الآخرين فهو يحل محل الآخرين، ويبتدعه خيال الطفل ليؤنس وحدته. وخصائص الرفيق الخيالي، نسبية، تتحدد تبعاً للظروف النفسية والعمرية للطفل ومن أبرز خصائصها:-

1. ليس مجرد شخص محدد ثابت الملامح مستقر الصفات في عالم الطفل، فهو يتغير من موقف إلى موقف تحقيقاً لوظيفته التعويضية.
2. هو طرف يلجأ إليه الطفل لحل بعض المشكلات أو القيام ببعض الأعمال أو لمجرد التسلية، أو ليلقى عليه اللوم والتوبيخ، كما يمكن أن يقوم بما لا يستطيع الطفل القيام به من أعمال ينفر منها.
3. من الملاحظ أنه حين يكون الطفل صغير السن، يختار رفيقاً أكبر منه، وحين يصل إلى الرابعة أو حولها، فإن الرفيق يكون له نفس عمر الطفل، ويحن يتقدم العمر بالطفل إلى الخامسة، فإن الرفيق يمكن أن يكون أصغر منه سناً.

والطفل بتفاعله هذا سواء أكان مع زملائه أو مع رفيقه الخيالي يبدع بعبقرية في استخدامه للمواد اللازمة لأداء تلك الأدوار والتي تأتي تحت موقف ذو سياق محكم وحبكة منسوجة نسجاً جيداً ويحاكي الطفل هذه الأدوار بدقة حتى نبرة الصوت أيضاً يمكن تقليدها، كما تمكنه كثيراً أن يضيف إلى هذه الأدوار خلقاً وإبداعاً من عنده فتأتي الأدوار بنماذج جديدة **تعكس خبرات الطفل ورغباته**، وكلما أخذ الطفل في النمو، يصبح أكثر اهتماماً بالتفاصيل التي يعكسها في تمثيل الأدوار وأكثر ارتباطاً بالواقع الذي يعبر عنه، وموقعه فيه، خاصة واقع الأسرة كما يراه.

نشاط

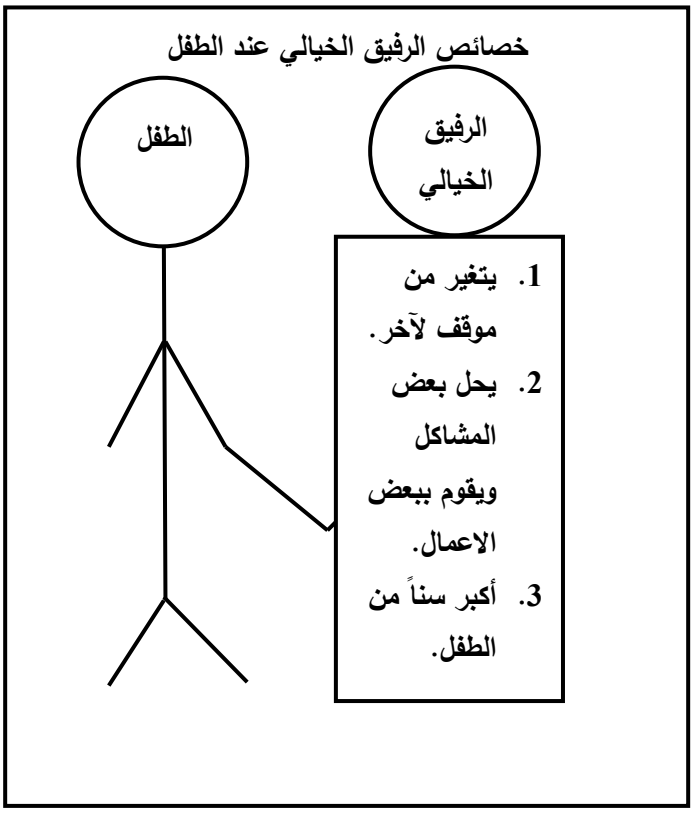


ربما تعتقد بعض الأمهات أن اللعب الإيهامي هو نوع من الإضطرابات السلوكية التي تصيب الطفل، عليه الرجاء منك أن تجمعي عدداً من الأمهات من حولك أو في احدى رياض الأطفال، وأشرحي لهن أهمية هذا النوع من اللعب فى عملية التعليم لدى الطفل.

وسرعان ما يخرج الأطفال بموضوعات ألعابهم هذه عما هو مألوف لديهم من مواقف الحياة اليومية سواء في المنزل أو المدرسة – **ويبدأون في ابتداع شخصية لأبطال أو بطلات** مما يشاهدون في التليفزيون فيقومون بأدوار الشخصيات التي تتمتع بالقوى الخارقة مثلاً.

وإن كان لابد للفعل الدرامي من صراع، فإن الصراع الذي يصادف الطفل في هذه الألعاب قد يصعب على الكثيرين حله فيظل قائماً تحت ضغط مطالب التكيف للواقع. لذلك فإنه وإن اختفت الألعاب التوهمية في الطفولة المتأخرة إلا أن هذا الصراع يظل كامناً ويظهر في أحلام اليقظة، أو في الإبداعات الفنية أو العلمية كأسلوب التوافق مع الحياة الواقعية في نفس الوقت.

شكل (4)



أسئلة تقويم ذاتي

ماذا نعني باللعب الإيهامي؟ وما هي مراحله؟

تدريب (4)

إستنبطي أهم المكتسبات التي يكتسبها الطفل من خلال اللعب الإيهامي بتمثيل الأدوار.

2.2 مفهوم الدور في اللعب الإيهامي عند الطفل

إن الوظيفة التي يمكن أن يقوم بها لعب الأدوار، هي تعليم الطفل أن هناك شيئاً في المجتمع اسمه الدور وأن هذه الأدوار قابلة للتبادل، بمعنى أن مفهوم الدور لا يتحدد إلا في ضوء نسيج العلاقات الاجتماعية التي يدخل فيها الطفل أثناء لعبه هذا.

ويعتمد الطفل في أداء الدور على خبرته الشخصية من جهة، بجانب القدرة التخيلية للطفل من جهة أخرى، فاللعب الدرامي خليط من الواقع والخيال أي هو تفكير إبداعي لدى الطفل.

والقصد منه "التعرف على العالم الاجتماعي، من أجل تحقيق التوافق مع البيئة في حدود ما تعارف عليه المجتمع".

ويمتاز لعب الأدوار في تحقيقه لهذه الوظيفة بما يلي:

1. المرونة الفائقة في الانتقال من دور إلى آخر.
2. تشخيص الملامح المميزة لصاحب الدور فعندما تلعب الطفلة دور الأم فإن صوتها يكون حانياً أو حازماً.
3. العلاقة بين الأدوار تكون تعبيراً عما يتوقعه الطفل (الممثل) مع الطفل الآخر أو صديقه الوهمي.

والطفل دوماً يسعى للبحث فيما حوله عن مواد يستخدمها في لعبه الإيهامي ليستكمل مستلزمات أدائه للدور الذي سيقوم به، حتى يأتي الدور قريباً من الواقع. وهذا الأمر هو الذي يدفع الطفل إلى البحث والوصول إلى أفكار جديدة بعيدة عن المألوف، ولهذا تعتبر هذه الألعاب نوعاً من التدريب أو مقدمة مرحلية للتفكير الإبداعي، الذي يمكن أن يحدث لدى الطفل.

3.2 أشكال اللعب الإيهامي

تدور موضوعات اللعب الإيهامي على تلك الموضوعات التي تشكل فكر الطفل بما يشاهده في البيئة المحيطة به ويحاول أن يحاكيها وتشمل:

1. الموضوعات المنزلية... بناء منزل – تأسيس منزل.
2. البيع والشراء.
3. أنشطة متعلقة بوسائل المواصلات.
4. توقيع العقاب (رجل شرطة أو مدرس يعاقب المخطئ).
5. إشعال الحرائق ورجال الإطفاء والإسعاف.
6. المغامرات والقتل والموت (كما يشاهد في الأفلام).
7. لعب أدوار وشخصيات خيالية كما هو شائع في بيئة الطفل الثقافية.

هذه هي الأسس التي بني على أساسها علماء التربية دراما الطفل أو الدراما الإبداعية والتي توظف في رياض الأطفال كنشاط حر يساعد على تنشئة الطفل، اجتماعياً، ومعرفياً، وتتكامل مع غيرها من المناهج الدراسية لإثراء العملية التعليمية لطفل ما قبل المدرسة كما سنعرف في التالي من فصول هذا الكتاب.

أسئلة تقويم ذاتي



تناولي بالشرح والتحليل مفهوم الدور في اللعب الإيهامي عند الطفل مبينة أشكال اللعب الإيهامي.

نشاط



إجتمعي مع زميلاتك وناقشي معهن إلى أي مدى يمكن إعتبار ما يلعبه الأطفال من أدوار في الطبيعة تكون أصلاً مستوحاه من شخصيات خيالية او حقيقية تعرض على شاشات التلفزيون نوعاً من اللعب الإيهامي.

3. الدراما الإبداعية (دراما الطفل)

1.3 مفهوم وأهمية الدراما الإبداعية

الدراما الإبداعية Creative Drama، **هي شكل من أشكال أنشطة الأطفال ذو الطبيعة الدرامية، وهي كما سبق القول "امتداد للعب الإيهامي"**، لكن تمتاز عن اللعب الإيهامي بخضوعها **للتقنين والملاحظة**، وتهدف إلى مساعدة الطفل على النمو السوي، وإشباع احتياجاته النفسية، والاجتماعية، بداية من رعاية القدرات الإبداعية لديه وإثراء خياله، ونهاية بالتعمق في فنون الدراما، ويتم ذلك من خلال الأداء المرح الذي يسود هذا النوع من اللعب الدرامي.

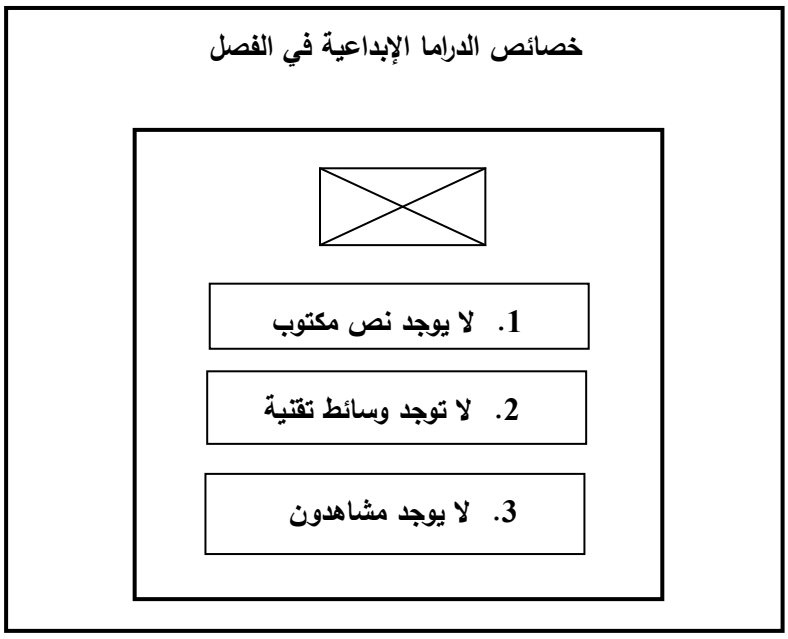
يقول فرويل "**إن هدف كل الأنشطة الحرة كالأنشطة الفنية، هو ببساطة استكمال النمو الطبيعي للطفل المنفتح على العالم، ومنحه ذلك الغذاء والهواء اللازمان لروحه والتي بدونها سوف تنكمش هذه الروح وتضعف وتهزم**"هذا القول الذي قاله فرويل في كتابه" "**تعليم الرجل الإنسان**" يحدد بإيجاز أهداف الدراما الإبداعية وضرورتها للإنسان والطفل، والتي يمكن أن نعرفها أي الدراما الإبداعية "بأنها خبرة جماعية يرشد الطفل أثناءها لكيفية التعبير عن نفسه، فيلعب ويعمل مع الآخرين مستمتعاً بالعرض الارتجالي الذي يقدمونه، وينبع الارتجال هنا من قدرة الطفل الإبداعية على خلق الشخصيات والأحداث والحوار، **ويتم كل هذا بواسطة إرشادات المعلمة أو أخصائي الدراما الإبداعية**".

2.3 مميزات وخصائص الدراما الإبداعية في الفصل

وتمتاز ممارسة الدراما الإبداعية أو النشاط الدرامي في الفصل بعدد من الخصائص نوجزها في:

أولاً: عدم وجود نص أو فكرة مسبقة:

شكل (5)



فعندما يبدأ الأطفال إبداعهم الدرامي، لا يكون لدى أي منهم فكرة مسبقة عما سوف يحدث، وإنما يتم استنباط فكرة النشاط الذي سيقدمونه أو يشخصونه من خلال المناقشة الجماعية بين الأطفال والمعلمة، وتدور أغلب هذه الأفكار عادة حول الطفل ذاته، وعلاقاته بالبيئة المحيطة به، وبالآخرين وأحلامه وآماله.

ثانياً: لا يوجد مشاهدون

ويفضل في عروض الدراما الإبداعية عدم وجود مشاهدين رسميين، وإن وجد فهم جزء من الجماعة اختارت لنفسها دور المشاهدة، للاستمتاع بما تدركه، وتقيم في نفس الوقت

أداء الأطفال. ذلك لأن وجود مشاهدين من خارج الجماعة، كملاحظين. أو من الآباء، أو حتى أطفال من مجموعة أخرى، قد يؤثر على اهتمامات وتفكير وإبداع الأطفال فيركز البعض على وجود الجمهور وتجاوبهم أو ردود أفعالهم عما يشاهدونه، بدلاً من التركيز على ما يقومون بممارسته، وبحدوث هذا يكون الطفل قد فشل في تحقيق المطلوب منه في العملية الإبداعية، التي تشترط الحرية والتلقائية، والإخلاص.

لكن هذا يفضل أن تظل عروض الدراما الإبداعية في منطقة حميمة للطفل، حتى يحتفظ الطفل بحريته في الإبداع، بعيداً عن تطفل المشاهدين، لكن هذا لا يمنع عند اكتمال التجربة الإبداعية، أو تتحرك من منطقة الدراما الإبداعية وتصبح مشروع إبداعي، أو عرض رسمي، مكتمل الحدث والحوار. عندها يكون الأطفال أكثر سعادة بمشاركة المشاهدين لأدائهم.

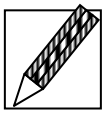
أسئلة تقويم ذاتي



ما حكم صحة الجمل الآتية بوضع علامة(√) أو علامة (×)

1. **الدراما الإبداعية هي خبرة جماعية يرشد الطفل أثناءها للتعبير عن نفسه.( )**
2. **من خصائص الدراما الإبداعية في الفصل وجود نص مسبق. ( )**
3. **يفضل في عروض الدراما الإبداعية للطفل وجود مشاهدين رسميين. ( )**
4. **لا تشترط العملية الإبداعية الحرية والتلقائية والإخلاص. ( )**

تدريب (5)



تناولي بالشرح والتحليل إلى أي مدى تحتاج ممارسة الدراما الإبداعية عند الطفل لتقنيات أو وسائط مثل العرض المسرحي كالحاجة لمناظر أو ملابس أو معدات إضاءة أو أكسسوار أو مكياج.

نشاط

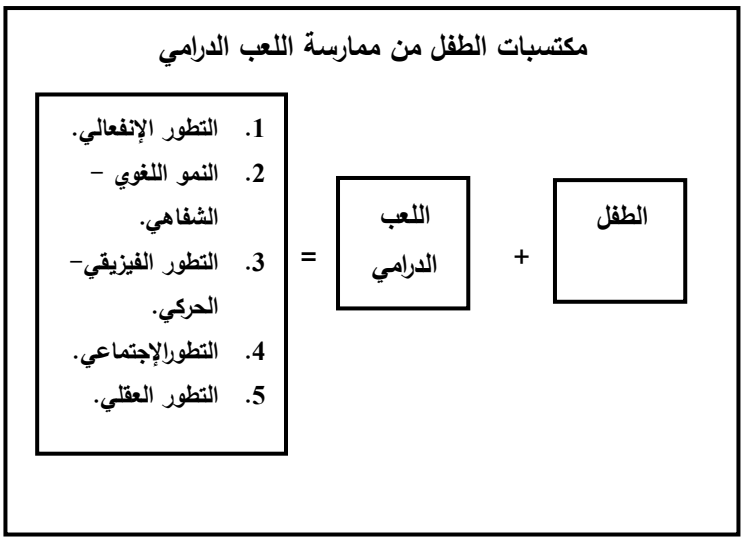


حددي قصة للأطفال من التراث السوداني من أجل أن يؤديها الأطفال، وحددي لكل طفل دورة، ومن ثم ضعي خطة مناسبة للتنفيذ بالتعاون مع من حولك، ودوني ملاحظاتك عن أداء كل طفل ومدى إندماجه وتعبيره عن الشخصية التي يؤديها، أو الدور الذي إبتدعه، وأعرضى ماقمت به على مشرفك الأكاديمي.

4.أهداف الدراما الإبداعية في حجرة النشاط

منذ أن يأتي الطفل إلى حجرة النشاط خاصة في رياض الأطفال يجب أن يشعر بأنه يلعب في الفترة المحددة لأنشطة الدراما، وأن هذا اللعب الذي يتم بإرشاد المعلمة وبمشاركة الآخرين له هو من أجل سعادته ومساعدته، وأنه يتداخل مع باقي الموضوعات التي لابد أن يعرفها في الفصل، ومن هنا يبدأ الطفل في الاستمتاع بعمق وإخلاص في ممارسة لعبه الدرامي، ويندمج مع الآخرين لدرجة أنه قد لا يعي ما حوله، وبهذا الأسلوب تحقق الدراما الإبداعية أو اللعب الدرامي هدفها تجاه الطفل، ويكتسب الكثير من ممارسة اللعب الدرامي أو الدراما الإبداعية، ذلك الكثير الذي يمكن من خلاله أن نساعد على تطور الطفل انفعالياً، ولغوياً، وفيزيقياً، واجتماعياً وعقلياً وروحياً.

شكل (6)



1.4 التطور الانفعالي

منذ "**روسو**"، والمفكرون التربويون يؤكدون على أهمية **السلوك الطبيعي**، وتطور **الغرائز الطبيعية**، وإن الطفل يجب أن يبدو كطفل بأسلوبه في الرؤيا، والتفكير، والشعور، وليس كشخص ناضج بالغ، نفس الرأي قاله "**كانت**" عندما رأى أن **التربية** يجب أن تكون **تطوراً للمواهب والمنح الطبيعية في نسبها الممنوحة للطفل**، بينما حذر "**فرويد**" والمحللون النفسيون من احباط انفعالات الطفل، وأما التربويون "**فروبل**" وغيره فقد أسسوا أعمالهم جميعاً على **تدريب وتهذيب الانفعالات**، ومن هنا تأتي أهمية الدراما الإبداعية في تدريب الطفل على التحكم في انفعالاته، فالطفل يعبر من خلال لعبه عما بداخله من الشر أو الأفكار الخاطئة في علاقات مشروعة مع زملائه، فاللعب الدرامي، يساعد الطفل على التعامل انفعالياً أثناء لعبه مع الآخرين وبذلك تكون أمامه الفرصة لحل مشاكله الانفعالية، بطرحها أثناء لعبه، ومواجهتها ومعايشتها، والعلاج الدرامي والسيكودراما هما من الأساليب العلاجية التي تفيد في ذلك.

وفي ممارسة الطفل للدراما الإبداعية، يتمكن من التدريب على **كبت انفعالاته** عند اللزوم، بتنقله بين الأدوار **الخيرة والشريرة** التي يبدعها ويشخصها، وأثناء أداء هذه الأدوار يمرّ الطفل بتجربة انخفاض أو ارتفاع الانفعالات ذات الطبيعة المميزة والمختلفة، وبهذه الطريقة يمكنه التحرر من قلق كبت هذه الانفعالات، بطريقة غير سوية.

كما أنه في فترات الدراما ومن خلال مناقشة أبعاد الشخصيات المختلفة ودوافعها، سوف يتعود الطفل على **كبت الدوافع** كما يتعرف الطفل على تلك **الدوافع المقبولة والمرفوضة والتي تحدد سلوكه تجاه الآخرين وتقبل الآخرين له**، ويساعده هذا على التحرر من المشاعر والانفعالات والاتجاهات التي تقلقه أو المرفوضة من الجماعة.

2.4 النمو اللغوي – الشفاهي

قد يرتبط الطفل في لعبه الدرامي بحب الأصوات والكلمات لذاتها، ويمتلك سيلاً منها يتطور مع تطور الطفل في العمر، لكن الأمر قد يكون أكثر عمقاً من ذلك، لأن **اللغة** في الدراما وفي الحياة ليست في **عدد الكلمات التي يعرفها الفرد أو يستخدمها**، بل هي **قدرة الفرد على استخدام اللغة في تحقيق التواصل مع الآخرين، وقدرته على التعبير عن نفسه**. وهذا ما يكتسبه الطفل في ممارسة الدراما الإبداعية أو اللعب الدرامي.

فالطفل خلال الأداء في اللعب الدرامي أو الدراما الإبداعية، تكون أمامه الفرصة لتنمية الثقة بنفسه واستخدام قدراته الإبداعية، من خلال مناخ الحرية الذي يتحقق له في علاقاته مع الآخرين أثناء اللعب الدرامي، وبذلك يمتلك زمام لغته الشفاهية التي يمكنه بدقة من أن يعبر بمفرداتها عن نفسه وآرائه وأفكاره، خلال المناقشة والتخطيط، والأداء الجماعي، ويتعلم من خلال استمتاعه بمشاركة الآخرين بأفكاره وآرائه ووجهات نظره، **أن يتجاوز الخوف من إبداء الرأي**. الذي يعتريه عندما لا تتحقق له مثل هذه الفرص، وأن يتجاوز **عيوب النطق** التي قد يشعر بها إن لم يمرّ بخبرة الدراما الإبداعية أو اللعب الدرامي.

3.4 التطور الفيزيقي – الحركي

الحركة هي أولى لغات الجنس البشري، وقد نشأت دراما **الإنسان البدائي من الحركة التعبيرية، والأصوات**، والطفل الصغير يلوح بيديه ليعبر عن مشاعره، والطفل المعاق في النطق، يجد في الحركة والإشارة بديلاً يعوض عن تخلفه في استخدام الألفاظ كلغة للتواصل والتعبير، **لذلك كان من الطبيعي الاهتمام بالجسد والحركة في الدراما الإبداعية** لإبداع تعبيراً فيزيقياً يساعد الطفل على تطور عضلاته وأعضاء الحركة التعبيرية لديه، فالطفل يدرك الحاجة إلى التواصل من خلال وسائط فيزيقية، بجانب تواصله بلغته، وعندما يكون واعياً بجسده يمكنه أن يجعل جسده يقول ما يريده منه، أيضاً من خلال تدريب مهارتهم الفيزيقية في الأنشطة الدرامية، يكتسب الأطفال الثقة في التقنيات الضرورية للجسد واستخدامه في الحياة اليومية، وفي الحقيقة فإن التواصل في الحياة **هو مزيج من التعبير الشفاهي والفيزيقي** وهذا نجده في أنشطة الدراما الإبداعية، وفي المسرح أيضاً.

ففي الدراما الإبداعية يكون جسد الطفل وخاصة في تدريبات الحركة هو الوسيط الذي يتم من خلال الإبداع، والطفل يخضع لنظام صارم حتى يتمكن من التحكم بانتظام ومهارة في قدراته الجسدية حتى يتمكن من أداء ذلك الكم المتغير من الشخصيات.

فكل تجربة درامية إبداعية تتضمن عدداً من أشكال الحركة الإيقاعية، ومع العديد من التجارب المختلفة، تنطلق طاقة الطفل، وينمو جسده تدريجياً متناسقاً متزناً.

أسئلة تقويم ذاتي

1. حذر فرويد من إحباط إنفعالات الطفل، من هذا المنطلق ناقشي إلى أي مدى تساعد الدراما الإبداعية في التطور الإنفعالي للطفل.
2. تناولي بالشرح والتحليل أهمية الدراما الإبداعية في تطور الطفل لغوياً وحركياً.

4.4 التطور الاجتماعي

حاجة أخرى يقوم النشاط الدرامي بإشباعها، ألا وهي **الحاجة إلى الانتماء إلى الجماعة الصغيرة**، بالنسبة لصغار الأطفال، أو الانتماء لعضوية فريق الدراما بالنسبة للكبار منهم، وانعكاس روح الفريق الناتج عن الشعور بالانتماء يؤدي إلى عمل أكثر قوة عن تنظيم الألعاب في غياب هذه الروح.

وهناك **نموذجان** من التطور الاجتماعي أو التواصل الاجتماعي الناتج عن ممارسة النشاط الدرامي، **الأول** بين من يشاركوا في الأداء، أو بين الأطفال خلال مشاركتهم في النشاط الدرامي، وهم في السنوات الأولى من العمر، **والثاني** عندما يكبر الأطفال ويشعر كل منهم بالرغبة في التواصل مع شخص آخر، يفترض ضرورة التواصل معه، وهو الذي يعرف بالمشاهد، ونعلم جميعاً أن الطفل الوحيد، الذي لا يجد من يشاركه اللعب ويفتقد إشباع حاجته للتواصل مع الآخر، لا ينمو بشكل كامل، لكن بتوافر الظروف المناسبة للعب والنشاط الدرامي الجماعي يمكن مساعدة مثل هذا الطفل على النمو الاجتماعي السوي.

نشاط



إغتنمي اقرب فرصة تسمعين فيها بقيام حفل تخريج لإحدى رياض الاطفال في منطقتك وأحملي معك دفتر مذكراتك لتدوني اثناء حضورك فعاليات التخريج ملاحظاتك حول ان التواصل والشعور والانتماء للجماعة يدفع الطفل إلى الإهتمام بالعمل الجماعي وذلك العمل الذي ينزع من الطفل الأنانية والتمركز حول الذات ويقوده الي مشاركة الاخرين خبراتهم. وأعرضي ماقمت به على مشرفك الأكاديمي.

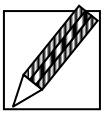
ففي النشاط الدرامي أو الدراما الإبداعية يشارك الطفل بخياله والذي هو شديد الخصوصية، الآخرين، فعلى سبيل المثال، يكون طبيعياً تماماً لطفل يلعب مع مجموعة

من الأطفال في الثامنة من عمرهم مثلاً، **أن ينفصل فجأة عن اللعب**، ويطور الموقف حسبما يراه في خياله و يشعر بالارتياح حين يرى أن رفاق لعبه يتبعونه، ويشاركوه بخيالتهم في إبداعه، هذا إن كانوا فعلاً مندمجين في اللعب، أما لو كان اللعب يتم بشكل غير جيد، فإن اللعب سيتوقف ويعترضوا على هذا الطفل الذي قطع عليهم ممارستهم الخيالية.

كما يتعلم الطفل من خلال ممارسته العمل الجماعي في فترات الدراما الإبداعية أن **يلتزم بحدود دوره، وأن يحترم الآخرين، ويتجنب مقاطعتهم، وأن يتعلم أساليب الاستماع الصحي**، كما تتاح الفرصة لكل طفل أن يتدرب على تحمل المسئولية الجماعية، من خلال ما قد يؤديه من أدوار قيادية، أو أدوار ثانوية داخل جماعة تعمل مع بعضها بجهد منظم من أجل إنجاح الموقف أو التجربة التي يمارسونها، ويخضع الطفل أثنائها بشكل ثابت للنظام العام عندما ينضم للآخرين في إبداعهم أو تعبيرهم عن ذاتهم.

من كل هذا يتعلم الطفل كيف يرتبط بالآخرين وكيف تتواصل أفكارهم ومشاعرهم، في التجربة الجماعية، وفي مثل هذه التجارب يعايش الطفل تجربة الديمقراطية الحقيقية، التي تتيح لكل طفل العديد من الفرص لأن يشعر بأهميته للآخرين، وأهمية الآخرين له عندما يتعلم ما هو إنكار الذات، وكيف يعمل من أجل إسعاد الآخرين.

تدريب (6)



أشار العلماء إلى أن ممارسة الطفل للعب الدرامي أو الدراما الإبداعية تتيح له فرصة واسعة من أجل تطور الخيال لديه. ناقشي هذا الموضوع مع ايراد نموذج من البيئة المحيطة بك.

5.4 التطور العقلي

يمكن للإنسان أن يتعرف أو يعرف عن شيء ما إن **استخدم فكره** بإمعان في التعامل مع هذا الشيء، وأفضل الطرق لاستخدام الفكر في التعامل مع الأشياء تتم من خلال **اختبار المعلومات والمعارف التي حصل عليها الإنسان،** والإنسان المقصود به الطفل هنا، بمجرد أن يؤدي أو يفعل أو يختبر فإن المعلومة أو المعرفة سوف تصبح جزء من خبرته وجزء في بناء حياته الداخلية.

وهذا ما يشجع العديد من المعلمات الآن **لاستخدام الدراما للمساعدة في العملية التعليمية. وفي تعلم كثير من الموضوعات،** فقد لوحظ أن الطفل من خلال الخبرة والمعايشة يفهم ويرف بشكل أكثر عمقاً ويعتمد هذا بالطبع على بعض القدرات العقلية التي تعمل الدراما والنشاط الدرامي على تطورها، وتطوير هذه القدرات يستخدم في استكمال العملية التعليمية، وهو ما يدعوا إلى استخدام الدراما الإبداعية في التعليم، اعتماداً على آراء "جون ديوي" الذي أسس التعليم عن طريق العمل ووضعه تحت التنفيذ، ونظرية "وليم كلباتريك" التي تقول بأن الفرد يتعلم من حياته بالقدر الذي تحقق له في هذه الحياة من تجارب وخبرات.

لذلك فإن الخبرات والمواقف الدرامية المؤسسة على عناصر من الأدب، أو مواقف وشخصيات من الحياة، تكون ذات مدى أكثر اتساعاً، وتحقق للأطفال الفرص المختلفة ليكونوا أكثر التصاقاً بالواقع، **وفي توظيف الدراما الإبداعية في التعليم نلاحظ أربع مبادئ أساسية تربوية تؤكد على دور الدراما الإبداعية في نموه العقلي والمعرفي وهي:**

1. إمداد الفرد بالعديد من الخبرات التي تساعد على إدراك الذات.
2. تقديم الخبرات الأولية المباشرة بشكل درامي.
3. التمهيد للتعليم التطبيقي المرتبط بالحياة.
4. المساهمة في مناهج التعليم الشمولية النظرة والهدف.

أسئلة تقويم ذاتي



أكتبي بإيجاز عن الآتي:

1. ممارسة النشاط الدرامي و التطور الإجتماعي عند الطفل.
2. دور الدراما الإبداعية في النمو العقلي والمعرفي للطفل.

الخلاصة

عزيزتي الدارسة، ها نحن قد وصلنا إلى نهاية الوحدة الخامسة، ونذكرك بأن موضوعها كان عن دراما الطفل، أو الدراما الإبداعية.

عرفنا في هذه الوحدة أن الباحث **(سليد)** قسم لعب الاطفال إلى قسمين هما: **أولاً:** اللعب الإسقاطي، وهو يعني التفاعل مع الأشياء، **ثانياً:** اللعب الشخصي، وهو يعني أن يستقل الطفل بنفسه عند اللعب. بينما قسمه الباحث **(بياجية)** إلى: **أولاً:** لعب تطبيقي، وهو لعب حركي عضلي، **ثانياً:** لعب رمزي، وهو عبارة عن محاكاة وتقليد.

عزيزتي الدارسة بينت لنا الوحدة أن للعب الإيهامي العديد من المراحل هي: اللعب الإسقاطي، اللعب الشخصي، وتمثيل الأدوار.

كما بينت لنا أن **الرفيق الخيالي** عند الطفل له العديد من الخصائص وهي: أنه يتغير من موقف إلى آخر، ويحل بعض المشاكل ويقوم ببعض الأعمال، وعادة يكون أكبر سناً من الطفل.

وعرفنا أيضاً أنه وعند القيام بأداء الدراما الإبداعية في الفصل لابد من وجود نص مكتوب، وأن لا يوجد مشاهدون.

إن ممارسة الطفل للعب الدرامي، يكسبه العديد من المكتسبات مثل تطوره إنفعالياَ وإجتماعياً ولغوياً وحركياً وعقلياً.

لمحة مسبقة عن الوحدة التالية

عزيزتي الدارسة، نواصل معاً تصفح هذا المقرر ونلتقي معاً في الوحدة القادمة وهي الوحدة السادسة، وموضوعها: عناصر الدراما الإبداعية لدى الطفل.

عزيزتي الدارسة في الوحدة تتعرفين على عناصر الدراما الإبداعية، وهي: الحركة الإبداعية، الإرتجال، ولعب الأدوار. وكل عنصر من هذه العناصر يحتوي على مجموعة من الأقسام الفرعية التي تشرحه وتفصل فيه الوحدة.

إجابات التدريبات

تدريب (1)

يمنح الطفل بعض الأشياء الجامدة التي يلعب بها قدراً من الحياة فالمقعد يصبح حصاناً، والسرير يصبح عربة، وفي هذا النوع من اللعب يكون الطفل ميالاً للهدوء وتدب الحياة في الأشياء التي يلعب بها، وهذا اللعب أكثر وضوحاً في المراحل المبكرة من عمر الطفل الصغير.

تدريب(2)

على المستوى الشعوري يحاول أن يشبع رغبته في اللعب، وعلى المستوى اللاشعوري فإنه يشبع رغبته الدفينة في ممارسة السلطة كمثال.

تدريب(3)

قد يقوم طفلين ببناء منزلين من المكعبات جنباً إلى جنب دون أن يتفاعلا مع بعضهما بأي طريقة.

تدريب(4)

هذه الألعاب تساعد الطفل على إكتساب فرصة للتحرر من الواقع الملئ بالإلتزامات والقيود والإحباط والقواعد والأوامر والنواهي، لكي يعي أحداثاً كان يرغب في أن تحدث له ولكنها لم تحدث، أو يعدل من أحداث وقعت له بشكل معين وكان يرغب في أن تحدث له بشكل آخر، كما تكون فرصة للطفل لكي يلعب من خلال الأدوار التي يتمناها وتحمل التناقض في نفس الوقت: (دور الأسد والفريسة) (الوالد والطفل).

تدريب (5)

لاتحتاج ممارسة الدراما الإبداعية للطفل لتقنيات أو وسائط مثل العرض المسرحي كالحاجة لمناظر أو ملابس...الخ، ويستعيض الأطفال عن هذه الوسائط بالتدريب على إبداعها في مخيلتهم التي تتوهم وجود هذه الأشياء. فمثلاً دور الأمير لايعيق عدم وجود التاج أو الإكسسوارات المناسبة. بل يبدع ويخلق تاجاً من الورق...الخ.

تدريب(6)

تعتمد أنشطة الدراما الإبداعية على الإرتجال، لذلك تعرف أحياناً بالدراما الخيالية وذلك لسماحها لخيال الطفل بالتطور في أفضل الظروف، فالطفل من خلال الخيال يمكن أن يحيل علب الثقاب الى طائرة او سيارة. والطفل ذاته لا ينجو من هذا الإبداع الخيالي فهو تارة ضفدعة او سمكة...الخ. حسب توجيهات الخيال الثري.

نموذج الطفل الذي يجلس على أحد طرفي السرير ويتخيل أنه يقود سيارة، وهو خيال مارسة معظم الأطفال في بيوتنا السودانية.

مسرد المصطلحات

- **اللعب الإسقاطي:**

هو شكل من أشكال اللعب ذو الطبيعة الأدائية، يستخدم الطفل فيه يجده أمامه من عرائس ينقل إليها مشاعره وينفعل بها.

- **اللعب الشخصي:**

لعب درامي واضح يستقل فيه الطفل بشخصة، ويتميز بالحركة والتشخيص، ويدخل فيه الرقص والحركة والغناء.

- **اللعب التطبيقي:**

هو نشاط حركي عضلي في تكوينه، ويكرره الطفل من أجل الحصول على اللذة التي يخبرها أثناء ممارسته لهذا النوع من اللعب.

- **اللعب الرمزي:**

يعتمد على المحاكاة و التقليد، وفيه يستدعي الطفل موقف أو خبرة حدثت من فترة، ويعيد محاكاتها من خلال التشخيص أو التوهم.

- **اللعب الإيهامي:**

شكل شائع لألعاب الطفولة المبكرة، فيه يتعامل الطفل من خلال اللغة و السلوك الصريح مع المواد في المواقف كما لو أنها تخصه ذاته، ويضفي الحياة لتلك الاشياء التي يلعب بها.

المصادر والمراجع

1. سعد الخادم، **الدمي المتحركة عند العرب** (القاهرة – الدار القومية للطباعة والنشر **1966**)
2. عبد الغني الشال، **عروسة المولد** (القاهرة – دار الكتاب العربي **1967**).
3. مختار السويفي، **خيال الظل والعرائس في العالم** (القاهرة – دار الكتاب العربي – **1967**).

1. Anderson H,ED, **Creativity its cultivation**, New York Harper Raw, 1959.
2. **Drama Therarpy with families**, (Tessicaking sley pub. London,1992)
3. **Hand bookd of drama therapy,** (Rautiledge – London, 1995).
4. Hansj. Schmidt, **Learning with puppets** (Colorado, Meri wiether publishing, 1976.)
5. I.b.d
6. La Francois, G.R, of children, Belmont: wads worth 1973,.
7. Lorraime **Collins, yes Dragons Are too Seldom**, the pTA. Magazine, march, 1974
8. Satir, v., "**A loal of living** "ETCETERA, December 1970.
9. Steve Mitchell: **Drama therapy, clinical studies**, (Kessical Kinkgsley pub – London – 1996).
10. Sue Jennings: **Dram Therapy, Theory and practices** (Routiledge – London – 1994).


الوحدة السادسة
عناصر الدراما الإبداعية
لدى الطفل

محتويات الوحدة

الموضوع	الصفحة
المقدّمة	**226**
تمهيد	**226**
أهداف الوحدة	**227**
1. الحركة الإبداعية	**228**
1.1 تدريس الحركة الإبداعية في حجرة النشاط	**229**
2.1 الأداء الصامت	**234**
3.1 تدريبات لتنمية الحواس	239
4.1 أنشطة الحركة	249
5.1 تدريبات مع الموسيقى	253
6.1 أنشطة التوافق العضلي العصبي	255
7.1 تنمية الخيال	257
8.1 الإرتجال بالحركة في مواقف كاملة	258
2. الإرتجال.	**259**
1.2 أهداف الإرتجال	259
2.2 أسلوب أنشطة الإرتجال	259
3. لعب الأدوار	**261**
1.3 ملاحظات حول لعب الأدوار	262
2.3 لعب الأدوار والمواقف	264
الخلاصة	**267**
لمحة مسبقة عن الوحدة التالية	**268**

إجابات التدريبات	269
مسرد المصطلحات	272
المصادر والمراجع	273

المقدمة

تمهيد

نرحب بك عزيزتي الدارسة في الوحدة السادسة من هذا المقرر وهي عن: **عناصر الدراما الإبداعية لدى الطفل**. وتحتوي على ثلاثة أقسام رئيسية:

يتناول **القسم الأول**: الحركة الإبداعية، وهو يتتبع الحركة الإبداعية من حيث تدريسها في حجرة النشاط، وتدريبات لتنمية الحواس، والأداء الصامت، وأنشطة للتوافق العضلي وغيرها من الموضوعات.

أما القسم الثاني: فيحدثك عن العنصر الثاني من عناصر الدراما الإبداعية وهو الإرتجال ويبين لك أهدافه وأسلوب أنشطته.

القسم الثالث: يتناول العنصر الثالث من عناصر الدراما الإبداعية وهو لعب الأدوار من خلال العديد من الملاحظات مع إيراد نموذج له.

عزيزتي الدارسة الرجاء منك الإهتمام بكل الأسئلة والتدريبات والأنشطة الواردة في هذه الوحدة.

ونتمنى لك التوفيق.

أهداف الوحدة



عزيزتي الدارسة، بعد فراغك من دراسة هذه الوحدة نتوقع أن تكوني قادرة على أن:

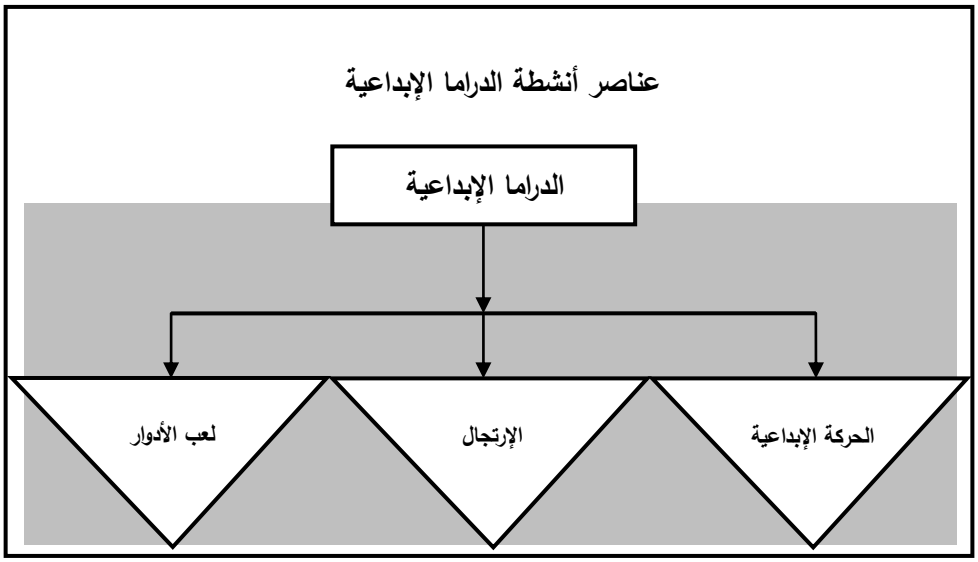
- **تُدرسي** كل الحركات الإبداعية في حجرة النشاط.
- **تُنمي** عنصر الإرتجال كأحد عناصر الدراما الإبداعية لدى الطفل.
- **تُطبقي** خطوات نشاط لعب الأدوار والمواقف.

يتم عادة مناقشة موضوعات الدراما الإبداعية وممارسة نشاطها داخل الفصل من خلال ثلاث عناصر رئيسية تشكل محاور أنشطة الدراما الإبداعية وهي:

الحركة الإبداعية Creative movement، والارتجال Improvisation، و لعب الأدوار Role play.

وهي العناصر التي ستكون محور حديثنا في هذه الوحدة.

شكل (1)



1. الحركة الإبداعية

قد تتشابه الحركة في الدراما الإبداعية مع الحركة التي تمارس في فترات الأناشيد والأغاني وما يصاحبها من حركة إيقاعية، أو مع الحركة في فترات التربية البدنية، إلا أن الحركة الإبداعية تختلف في جوهرها عما سبق في أن الحركة الإبداعية في نشاط الدراما هي إبداع خالص من الطفل، أي تعتمد في أدائها وتركيبها على قدرة الطفل على الإبداع، ذلك الإبداع الذي يميزها عن باقي الأنشطة التي تعتمد على الحركة في إكساب الطفل المهارات الحركية اللازمة. فإن كانت المهارات الحركية وتطورها هي هدف عام لمجموعة من الأنشطة تعمل على تحقيقه، كالموسيقى والتربية الرياضية والدراما، **إلا أن الهدف الخاص والأساسي للحركة الإبداعية في الدراما، هي التطبيق الإبداعي للمهارات الحركية.** ولا يقتصر ذلك على مرحلة عمرية دون الأخرى بل هو امتداد مع نمو الطفل من مرحلة الرضاعة إلى مرحلة اكتمال اكتساب وتطور هذه المهارات.

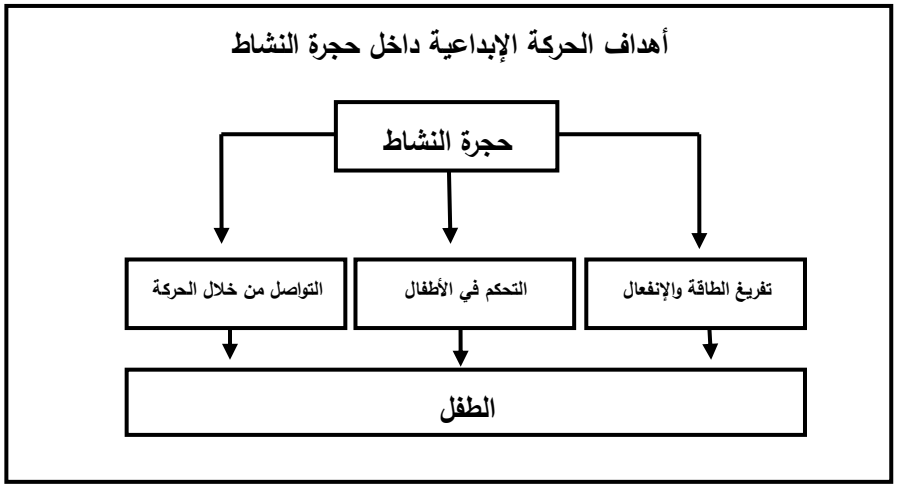
1.1 تدريس الحركة الإبداعية في حجرة النشاط

عندما تستخدم الحركة داخل حجرة النشاط، فإننا نحاول من خلالها تحقيق أهداف ثلاث:

أ. تفريغ طاقة وانفعال الطفل من خلال الحركة.
ب. إتاحة الفرصة للطفل لتلقي عدد من المعلومات حول كيفية التحكم في الأداء من خلال أعضاء الجسم.
ج. تطوير رغبة الطفل في التواصل من خلال الحركة وإدراكه لأهمية هذا النوع من التواصل.

وهذه الأهداف الثلاث المتكاملة، نحاول أن ننميها ونطورها من خلال التدريبات المستمرة في خطة العمل داخل حجرة النشاط لمادة الدراما الإبداعية؛ وما نحاول تحقيقه، حتى يكون الطفل أكثر وعياً وشعوراً بحركاته قادراً على التحكم فيها كلما كبر في السن.

شكل(2)



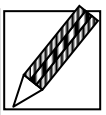
تتلخص **فلسفة تدريس الحركة الإبداعية** في حجرة النشاط في مساعدة الطفل على **أداء الحركة الجيدة** من خلال توفير المساحة الكافية لتحركه، وأن يشعر بالسعادة أثناء أداءه لهذه الحركة متفهماً لما يقوم به من فعل، وهذا الفهم يفيد في تحقيق الاستجابة الصحيحة لأي مثير يمكن أن تستخدمه المعلمة لتفجير قدرات الإبداع لدى الطفل، وحتى تتنوع الاستجابات للمثير الواحد، الأمر الذي يجعل المعلمة لا تتوقع أن يكون هناك توحداً في الاستجابة التي يبديها الأطفال، وحتى يتحق هذا الفهم يجب **أن يسود** فترات التفسير، الشرح، والأداء الفردي، **كماً من الهدوء النسبي.**

يتضمن هذا البرنامج التعرف على طبيعة كل الحركات الإبداعية أو الأداء الصامت الذي يؤديه الطفل، سواء داخل حرجة النشاط أو خارجها، وهذا طبعاً يتغير حسب **المرحلة العمرية** التي تتعامل معها. ويتم هذا من خلال التعرف على العديد من العناصر، **وهي التي سنوضحها فيما يلي:**

أولاً: الحركة الإبداعية والإيقاع الطبيعي

والهدف الأول هنا هو التعرف على الإيقاع الطبيعي الذي يحكم حركة الطفل دون وجود مثير موسيقي، أو بأي توجيه من المعلمة، ولنعلم أن لكل طفل إيقاعاته الخاصة به، والتي تتناسب مع حركته، وسرعتها، وشخصيتها. ويتم تنمية وتطوير إيقاع الطفل الخاص من خلال تدريبات السير، الزحف، الجرى، القفز، ويتشكل الجزء الأساسي من هذا الإيقاع في مراحل المهد، الطفولة المبكرة، وقد يمتد في تطوره حتى المرحلة الثانوية من التعليم.

تدريب (1)



قدمي عدداً من الإقتراحات التي يمكن إستخدامها كمثير للحركة الإبداعية من خلال تمثل إيقاعات الطبيعة والعناصر المحيطة بنا.

ثانياً: الإيقاعات

وهنا تتم المصاحبة الايقاعية للطفل أثناء الحركة، سواء أكانت حركة فردية أو جماعية، ويستخدم فيها مع أطفال رياض الأطفل آلات الإيقاع البسيطة كالطبول والدفوف اعتماداً على أن استجابة الطفل حركيا للايقاع، لذلك فإن استخدام الايقاع في الدراما يشكل أساساً لعدد من التدريبات.

ثالثاً: الاسترخاء

والرغبة في الاسترخاء تعتبر من الرغبات الهامة والحيوية لأداء الحركة الجيدة، والمعبرة، والنشطة، تقول Driver أنها تشكل نقطة الانطلاق التي يرتكز عليها أي فعل يمكن أدائه بشكل مكثف، وميسر، وهادئ ومميز.

رابعاً: الوعي بالمكان:

والحركة هنا يجب أن تؤدي إلى تطوير إحساس الطفل باتجاهات الحركة وأبعادها:

- فوق – تحت
- يمين – شمال

- الأمام – الخلف

وأيضاً مستويات الحركة:

- فوق الرأس
- حول الوسط
- تحت حول القدمين

نشاط



وأنت في إحدى رياض الأطفال، أو مع مجموعة أطفال بالمنزل، أو في حديقة عامة، إستخدمي منهج جمع المعلومات بالملاحظة، ووضحي إلى أي مدى يوجد إختلاف كبير بين حركات الطفل النشط، وبين الذي لا يرغب في الحركة ويمتاز بالهدوء.

خامساً: أشكال الحركة

والتي يقوم بها عادة صغار الأطفال وتتم من خلال عمل بعض الأشكال الهندسية باليدين كالدوائر والمثلثات.

وتتم هذه التدريبات في مراحل الطفولة، حيث يكون الطفل دوماً على وعي أكثر وأكثر بالمكان والحجم والمساحة، والحجرات التي يعمل بها، ويتم ذلك من خلال الحركة الإبداعية حول الحجرات في مواقف متخيلة دون الاصطدام بالآخرين.

وقد يكون قذف الكرة لأعلى لارتفاعات مختلفة مثال على تفهم كيفية تدريب الأطفال على التزامن.

سادساً: دروس الحركة الإبداعية

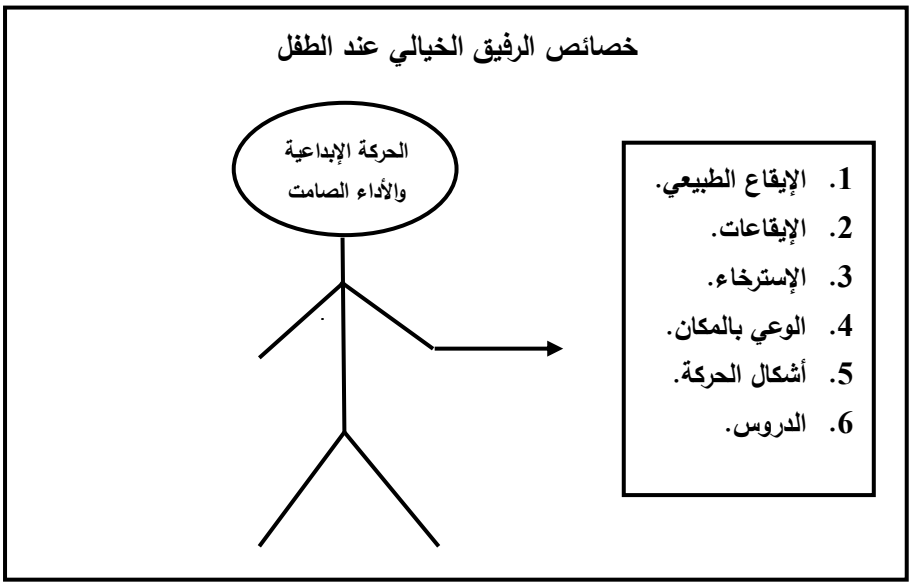
عند البدء مع صغار الأطفال في تدريبات الحركة الإبداعية، يجب أن نبدأ **بحركات الطفل نفسه**، تلك الحركات التي لا تحاول أن تقص قصة، أو تستخدم لتوصيل انفعال الآخرين، وإنما الحركة الخاصة التي تؤدي من أجل الحركة فقط، ولاستخدام هذه الحركة يجب أن نوفر المناخ الجيد للأطفال ليستمتعوا بحركتهم لأنه بقدر ما نحاول في الدروس

الأولى تنمية اهتمام الطفل بالآخرين، يجب ألا نغفل حاجة الطفل إلى **الاهتمام بنفسه،** ذلك الاهتمام الذي يعتمد بقدر كبير على مدى **وعيه بذاته،** وتوظيف الحركة في الدروس الأولى من أجل التعبير عن هذه الذات.

وعادة ما يبدأ نشاط الحركة بجلوس المعلمة مع الأطفال، تتحدث معهم عن معنى الحركة، ثم تقترح فعلاً يمكن أن يبدأ به النشاط، ويفضل أن يبدأ النشاط من وضع الاسترخاء، مع توضيع المفاهيم الأساسية للنشاط، كالمقصود بالمكان الذي يجب أن يتعرف علي الطفل ليتحرك فيه بحرية دون أن يلامس أو يتصادم مع أي طفل آخر، هذا بجانب الاهتمام بتدريبات التلامس الفيزيقي التي تنمي الشعور بالثقة لدى الطفل.

وحتى يستطيع الطفل إدراك ما سبق، لا يجب أن **نبدأ** كل الحركات من **وضع الوقوف،** لأنه من الضروري أن نعرف الطفل أيضاً في الدروس الأولى معنى المستويات الرئيسية، ووضع الجسم بالنسبة لها. كالوقوف "المستوى الأعلى" والانحناء أو ثني الجذع "المستوى الأوسط" والرقود على الأرض "المستوى المنخفض" وهي المصطلحات التي تستخدم لتنمية فهم الطفل للقدرات الحركية المختلفة.

شكل(3)



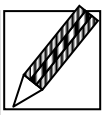
أسئلة تقويم ذاتي



أجيبي عن الآتي:

1. ماهي محاور أنشطة الدراما الإبداعية؟
2. ماهو الهدف من الحركة الإبداعية في الدراما؟
3. عددي أهداف تدريس الحركة الإبداعية في حجرة النشاط؟
4. وضحي عناصر التعرف على طبيعة الحركات الإبداعية التي يؤديها الطفل؟

تدريب (2)



من الأوامر اللفظية الهامة في دروس الحركة لفظة الثبات (Freeze)، وما المقصود بالثبات، وما هي أفضل الطرق في تحديد لحظة الثبات لدى الطفل، وما فائدتها له.

2.1 الأداء الصامت

وبعد فترة من بدايات نشاط الحركة التي تعتمد على الحركة الطبيعية للطفل تبدأ المعلمة في الانتقال إلى نوع آخر من الحركة أكثر تنظيماً وأعمق هدفاً، وهو الأداء الصامت، **فالأداء الصامت هو حركة لها معنى، أي أنها حركة تعمل على التعبير عن المعنى بشكل واضح للمشاهد** ومن هناك كان الأداء الصامت هو بداية التواصل الموضوعي من خلال الفعل، ويتم تقييم الأداء الصامت الجيد من درجة الفهم التام للمعنى الذي يراد التعبير عنه أو إيصاله إلى المشاهد، أما الكيف الجيد للحركة في الأداء الصامت، فتعتمد على الدقة في الأداء، الاقتصاد في المعنى. لذلك لابد أن توضح للأطفال **أن الأداء الصامت هو التمثيل بدون كلمات** وما عليهم أن يعبروا عن أفكارهم، وانفعالاتهم من خلال الفعل الحركي الذي يستخدمون فيه أجزاء الجسم. وقد لا يستطيع

الأطفال في المراحل المبكرة من العمر تأدية الفعل والتعبير عن المعاني من خلال الأداء الصامت بشكل جيد، ولكن مع المراحل العمرية المتقدمة تزداد القدرة على التعبير من خلال الحركة.

نشاط



من أشهر دراما الأداء الصامت للكبار في التلفزيون حلقات شارلي شابلن، والتي وجدت رواجاً حول العالم، عليه إحرصي على مشاهدة عدداً من هذه الحلقات حتى تكوني صورة ذهنية متكاملة عن الأداء الصامت بشكل عام.

أولاً: أساسيات الأداء الصامت

أ. فكر ثم أعرض، وهو أول خطوة توضع في الاعتبار. ويجب أن تدرب الطفل على التفكير السابق للأداء.

ب. تخيل، أشعر، تحرك، وهي الأفعال العقلية التي يجب أن تتلو فعل التفكير.

ج. الأحجام، الشكل، الوزن، وكل ما يتعلق بالفعل من خصائص يجب وضعها في الاعتبار ونتذكرها جيداً قبل البدء في الأداء.

د. المرونة: يجب أن نتدب بشكل ثابت على أن نحتفظ بكل جزء من الجسم مرناً، وبالطبع يكتسب الجسم تلك المرونة بعد فترة من التدريب.

ثانياً: تدريبات الأداء الصامت

هناك تسلسل موضوعي يجب إتباعه حتى نستطيع أن ننمي قدرات الطفل على التعبير الصامت بالحركة الإبداعية، وهذا التسلسل يكون على النحو التالي:

أ. **الأداء الصامت للحرف والمهن**

وهو نشاط درامي يمارس في كل الأعمار، ويتضمن الأداء الصامت لمهنة أو حرفة ما، أو لفعل من أفعال الحياة اليومية، وهذا النوع من الأداء يتضافر في المراحل المتقدمة من العمر مع الأداء الصامت للشخصيات.

نشاط



لإكتشاف الخبرات التي يملكها الطفل، أطلبي من كل طفل محاكاة الحرف الآتية من خلال الأداء الصامت:

1. صياد السمك.
2. الجزار.
3. النجار.
4. الحلاق.

ودوني ملاحظاتك.

ب. الأداء الصامت للشخصيات

وهو يحتاج لقدرات أكثر نمواً، لما فيه من تخصيص في المعنى والتعبير، ويتلخص في أن تطلب من الطفل أن يتحرك أو يفعل كشخص ما ويقترن هذا الفعل بالمراحل المبكرة من لعب الأطفال، ويستمر معهم خلال كل الممارسات الدرامية ويزداد اتقاناً وجودة.

ج. الأداء الصامت للانفعالات

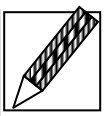
الطفل الكبير قد يتمكن من التعبير عن بعض الحالات الانفعالية، كالحزن والفرح وأما بالنسبة لصغر الأطفال والذين قد لا يدركون مباشرة التعبير عن مثل هذه المشاعر، فنلجأ معهم إلى أسلوب غير مباشر، بسؤالهم مثلاً عن حال الطفل الذي لم يحصل على هدايا عيد الميلاد؟ أو بماذا يشعر الشخص بعد سماعه لصوت انفجار؟ أو ماذا سيكون شعوره وهو في انتظار دوره للدخول لطبيب الأسنان؟

د. الحركة الدرامية "الرقص الدرامي"

وهو نوع من الارتجال "الحوار المرتجل" لكن بدلاً من استخدام الكلمات، تستخدم حركة الجسم، وأكثر النماذج شيوعاً في هذا المجال، هو أن نطلب من الأطفال أن يرتجلوا موقفاً بناء على سماعهم لقطعة موسيقية، مستخدمين عناصر الحركة والأداء الصامت، وعادة ما يعرف الأداء الدرامي الحركي "**بالرقص الدرامي**"، **أو** "**الدراما الناقصة**" وإن كانت كلمة

رقص قد تؤدي إلى استنتاج خاطئ، لأن هذا وظيفة الباليه، لكنها ليست مجموعة حركات مقننة كما في الباليه، ولا تحتاج لمهارات معينة كما في التربية الرياضية، إنما الحركة الراقصة، والمهارات المطلوبة لأدائها تتبع بشكل طبيعي وتدريجي من خلال الأداء.

تدريب (3)



من ضمن تدريبات الأداء الصامت التي أشار إليها علماء رياض الأطفال ما يعرف بالأداء الصامت لبعض المعاني، في رأيك ما المقصود بهذا التدريب؟ وأذكري نموذجاً له من خلال الإشارة إلى عضو جسم الإنسان المسمى (البطن).

وهذه الأنشطة الحركية، ترتبط في أدائها بجانب فسيولوجي هام وهو العمل مع الحواس المختلفة **والتي تعمل بدورها على:**

- زيادة المعرفة العقلية للطفل من خلال مساعدته على اكتشاف العالم من حوله.
- تنمية قوة الملاحظة والتركيز.
- مساعدة الأطفال على الاكتشاف والتعامل والتعرف على الأشياء ودون خوف.

لذلك يفضل أن تسبق أنشطة الحركة الإبداعية أو يتوازى معها أو يزدوج معها بعض الأنشطة الإبداعية التي تعمل على تعريف الأطفال بالحواس وتنميتها.

أسئلة تقويم ذاتي

ضعي دائرة حول حرف الإجابة الصحيحة.

1. من أساسيات الأداء الصامت:

أ.السرعة ب.الطول ج.المرونة

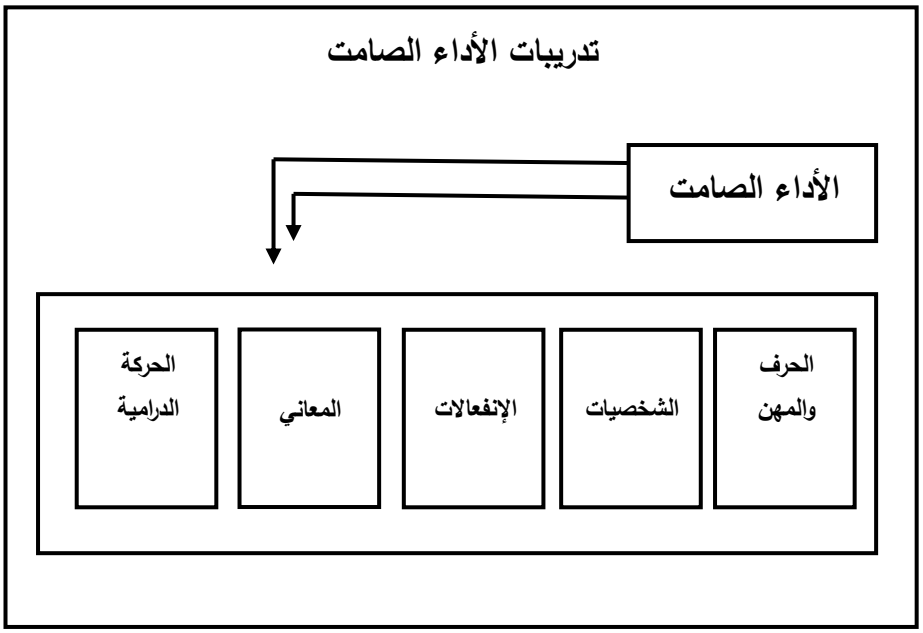
2. من تدريبات الأداء الصامت ويتميز بتخصيص المعنى والتعبير:

أ.الشخصيات ب.الإنفعالات ج.الحرف والمهن

3. من تدريبات الأداء الصامت ويتميز بالأسلوب غير المباشر:

أ.الحرف والمهن ب. الشخصيات ج. الإنفعالات

شكل(4)



3.1 تدريبات لتنمية الحواس

أولاً: تنمية حاسة السمع "الإنصات" Listening

وتدور هذه التدريبات حول تنمية حاسة السمع أو الإنصات، بسماع الأصوات الموجودة خارج غرفة النشاط أو داخلها، ومحاولة تمييز هذه الأصوات كل على حده حتى يعتاد عليها الطفل، ثم يطلب من الطفل أن يتخيل مصدر الصوت ونوعه ومناقشة هذه التخيلات مع الآخرين، وهذه التدريبات تساعد أيضاً على تنمية الخيال.

في بداية هذه الأنشطة تطلب المعلمة من الأطفال:

- أن ينتبهوا إلى الأصوات الموجودة خارج المبنى.
- أن ينتبهوا إلى الأصوات الموجودة خارج النشاط.
- أن ينتبهوا إلى الأصوات الموجودة داخل حجرة النشاط.

يحاول الأطفال أن يميزوا هذه الأصوات المختلفة كما لو كانوا يعرفونها جيداً ثم يحاولوا أن يتخيلوا بوضوح مصدرها هذا وأن يقيموا مناقشة حول تلك الأصوات التي يسمعوها.

أ. تقسم المعلمة الفصل إلى ثنائيات من الأطفال، ثم تطلب من أحد أفراد هذه الثنائيات أن يتحدث إلى زميله الذي يكون بالفعل مشغولاً بشيء آخر مثل الاطلاع أو القراءة في أو ورقة أو كتاب مثلاً، ويتجاهل المتحدث أثناء تركيزه على ما يقرأه.

بعد فترة، يحاول الطفل القارئ أن يخبر المتحدث ببعض التفاصيل مما يقرأه، يناقش الطفلين المحتوى معاً، وعكس الأدوار.

مع ملاحظة أن الطفل المتحدث لابد أن يراعى أن يتحدث بشكل عادي إلى زميله ودون أن يلمسه أو يحاول جذب انتباهه إلى ما يحدثه به (يقيس هذا النشاط قدرة الطفل القارئ على التركيز).

ب. دائرة الأصوات وهي أن تطلب المعلمة من الأطفال الجلوس على هيئة دائرة يثنوا أقدامهم إلى صدورهم ويخفضوا رؤوسهم بين ركبتيهم ويقفلوا أعينهم، ثم يفكروا في كل الأصوات الممكن إصدارها بالفم واليدين والجسم.

بعد ذلك ينتظروا برهة ثم ينصتوا إلى أي صوت يسمعوه، (يمكن لأي طفل في الدائرة أن يبدأ بإصدار صوت خاص)، وبمجرد أن تسمعه الأطفال يقوموا بتكرار نفس الصوت، وبعد أن يقوم أفراد الدائرة بأداء نفس الصوت لفترة زمنية، يقوم أي فرد من الدائرة بتغيير الصوت إلى صوت جديد يسارع الجميع بتقليده، انظري إن كان في الإمكان أن تجعلي الدائرة تتدرج في أداء أصوات حقيقية مختلفة.

ج. تختار المعلمة واحد من الأطفال وتطلب منه أن يغادر الحجرة (وتطلق عليه الضيف) ثم تختار طفل آخر ليقود المجموعة في إصدار الأصوات المختلفة. بعد اختيار القائد يدخل الطفل المضيف، وتبدأ اللعبة بتغيير الأصوات عن طريق القائد بشكل يصعب معه على الضيف أن يتعرف على من يقود الدائرة، وحاولي معه ثلاث مرات ثم تقومي بتغيير القائد والضيف، (هذا النشاط يعد واحد من الأنشطة التي تعتمد على المنافسة، ويحدد الفائز والخاسر من الضيوف، بشرط أن يتعاون الأطفال داخل الدائرة مع القائد، إذا ظل غير معروف بالنسبة للطفل الضيف).

د. تطلب المعلمة من الأطفال أن يربط كل طفل في عقله بين فعل ما والصوت المصاحب لهذا الفعل، على سبيل المثال ترتبط حركة العمل بالصوت (هيلا) أو عندما تأخذ يدك شكل مسدس يرتبط هذا بصوت إطلاق الرصاص وهكذا.

تطلب المعلمة من الأفراد للجلوس في شكل دائرة وتوضح لهم فكرة اللعبة، بالقيام بفعل ما وإصدار الصوت المصاحب ثم تختار طفل ونطلب منه أن يكرر الفعل والصوت الذي سمعه لفترة أثناء خروجه من الدائرة ووقوفه وسطها، وعندما يصل إلى مركز الدائرة يغير الحركة والصوت إلى فعل وصوت خاص به، ثم بعد ذلك يطلب من طفل آخر أن يحل محله، ليبدأ بالفعل والصوت السابقين حتى يصل إلى مركز الدائرة، ثم يبدأ في إصدار فعل

وصوت جديدين، وعندما يكون هناك دائرة كبيرة، يمكن أن يقوم باللعبة أربع أو خمس أطفال كل يقدم فعله وصوته في نفس الوقت.

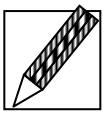
هـ. بواسطة استخدام بعض المعدات تحاول المعلمة أن تصدر مجموعة الأصوات المختلفة، ثم تطلب من الأطفال إغلاق أعينهم لسماع الأصوات المختلفة، ثم تطلب من الأطفال إغلاق أعينهم لسماع الأصوات والتعرف عليها وتحديد مصادرها يفضل البدء بالمواد الموجودة في المكان.

و. تطلب من الأطفال أن يرقدوا على الأرض ويضعوا إحدى أذنيهم على سطح الأرض، ويستمعوا إلى الأصوات المختلفة، ثم تطلب من كل منهم أن يصنع صوتاً قريباً من أذنه، بحك أصابعه بالأرض – يدق – يوقع بأصابعه.

ويؤدي العديد من الأصوات متدرجة في الانخفاض لدرجة أن يكون سماعها صعباً.

ز. تقسم المعلمة الأطفال إلى مجموعتين ثم تطلب من إحدى المجموعتين القيام بإصدار مجموعة من الأصوات المتداخلة المتنوعة بشكل يحدث ضوضاء، وعلى أفراد المجموعة الأخرى أن تميز أكبر عدد من الأصوات (نباح كلب، مواء قطة، زئير أسد...إلخ).

تدريب (4)



إستنبطي عدداً من الطرق وإستخدام معدات لاصدار مجموعة من الأصوات تشد إنتباه الأطفال من أجل تنمية حاسة السمع والإنصات لديهم.

شكل (5)

تدريبات حاسة السمع

1. **تمييز الأصوات.**
2. **الحديث بين طفلين.**
3. **إصدار أصوات بالفم واليدين.**
4. **أصوات المعدات.**
5. **أصوات الحيوانات.**



ثانياً: أنشطة تنمية النظر وقوة الملاحظة

تعتمد هذه الأنشطة التي تعمل على تنمية النظر وقوة الملاحظة على حركة جسم الطفل ذاته، فيؤدي الطفل مجموعة من الحركات الحرة بجسده، ثم يحاول مع أي زميل له أن يقوم الطفل بالأداء والثاني بالمحاكاة، ثم ينقل الموقف إلى مجموعات متماسكة من الأطفال، تتم المحاكاة إما للحركة المستمرة أو للحركة الثابتة في هيئة صورة فوتوغرافية أو تمثال ما.

أ. تطلب المعلمة من الأطفال أن ينظروا إلى الحجرة جميعها بشكل جيد لفترة قصيرة، بالدرجة التي يمكن لكل منهم أن **يرسم** اسكتشاً للحجرة أو يقوم كل طفل **بوصف** أهم الملامح المميزة للحجرة كما رآها.

ب. **في ثنائيات:** تطلب المعلمة من واحد من الثنائي أن يقوم بأداء جزء حركي مستخدماً يداه وذراعيه، ثم تطلب من الزميل الآخر أن يعيد نفس الجزء (هذا النشاط يساعد على التركيز).

وفي مجموعات تقسم المعلمة الأطفال إلى مجموعتين تطلب من إحدى المجموعتين أن ترتب نفسها كما لو كانوا سيلتقط لهم صورة فوتوغرافية، تلاحظ المجموعة الثانية التفاصيل الدقيقة لأفراد الصورة ثم يرتبوا أنفسهم مثلهم.

ج. **النظر إلى الأشياء من زوايا مختلفة** تطلب المعلمة من الأطفال أن ينظروا لعدد من الأشياء الموجودة حولهم كما لو كانوا أقزاماً، أو عمالقة، أو شخص طويل أو شخص أطول منك، أو شخص أقصر منك، طفل صغير، كلب أو قط قريب جداً من الأرض ثم يصف كل طفل ما يراه.

د. انظر جيداً حول الحجرة، كم عدد الأشكال المختلفة التي يمكن رؤيتها، أنظر إن كنت ترى شيئاً غير عادي واصنع نفس الشكل بأصابعك، هكذا تطلب المعلمة من الأطفال.

هـ. تطلب المعلمة من الأطفال أن ينظر كل طفل بدقة إلى راحة يده ويضع ملاحظات حول العلامات، الجروح الغريبة، الخطوط الموجودة بها، وحجمها ثم يقوم كل طفل بمناقشة ومقارنة يده بيد أقرب زميل له.

نشاط



من أجل إختبار نشاط تنمية النظر وقوة الملاحظة لدى الأطفال من حولك، سواء أ كنت في الروضة أو البيت، الرجاء منك القيام بالنشاط الآتي:

رتبي عدداً من الأشياء على منضدة أو على الأرض ثم أطلبي من الأطفال أن يلاحظوا هذا الترتيب لمدة نصف دقيقة، ثم بعد ذلك أطلبي منهم إغلاق أعينهم، ثم أعيدي ترتيب الأشياء. ثم يناقش الأطفال بصورة فردية أو جماعية التغييرات التي لاحظوها.

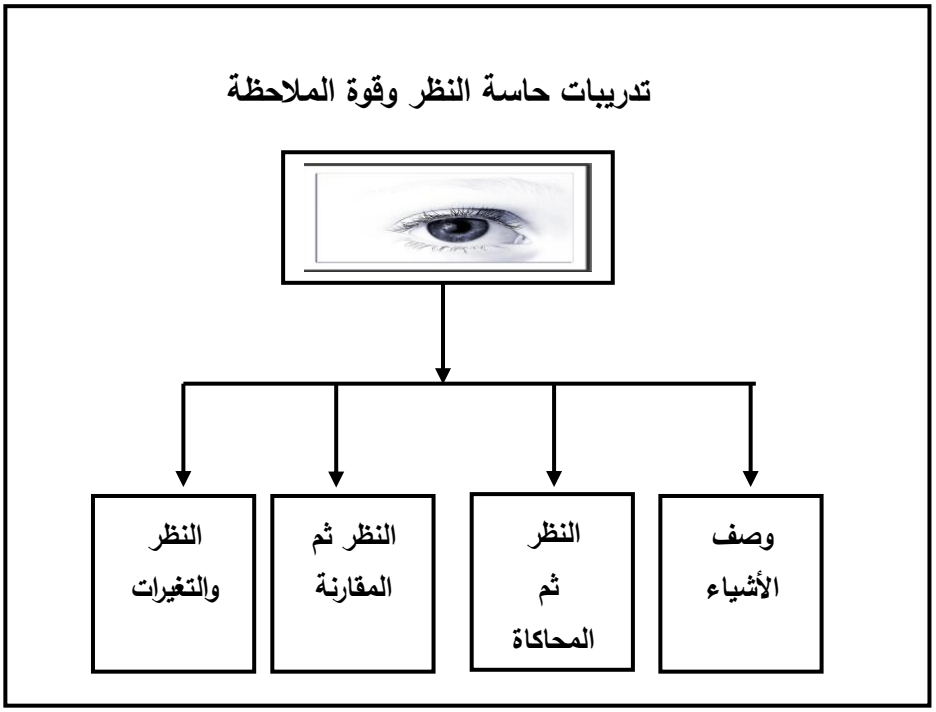
و. تطلب المعلمة من أحد الأطفال القفز بسرعة في مستويات مختلفة، وأن يثني رجله في عدة اتجاهات. أو أن يلمس أجزاء عدة من جسمه بأقدامه، ثم تطلب من الآخرين أن يقلدوه كما لو كانوا يمثلون صورته أمام المرآة.

أسئلة تقويم ذاتي

ضعي من القائمة(أ) مع ماينا سبه من القائمة(ب) في القائمة(ج)

القائمة (أ)	القائمة (ب)	القائمة (ج)
1. حاسة السمع	1. رسم كروكي للحجرة	1.....
2.حاسة النظر	2. الحرف والمهن	2. .....
3.الحجم والشكل	3. الحديث بين طفلين	3.....
4.النجار	4. الأداء الصامت	4. .....

شكل (6)



ثالثاً: تدريبات على حاسة اللمس Touching

يعتمد تميز حواس اللمس من خلال التدريب على لمس الأشياء المختلفة بالأصابع والجسد مع إغلاق العينين أحياناً لتمييز هذه الأشياء والتعرف عليها.

أ. تطلب المعلمة من الأطفال أن يغلقوا أعينهم ويحاولوا من خلال لمس ما حولهم بأصابعهم أن يتعرفوا على ما يشعروا به أثناء لمسهم هذه الأشياء، قد تكون الملابس، الأرض، إلخ... ويحاول كل منهم أن يعي تماماً كنه هذه الأشياء من خلال أصابع يديه، هل هي خشنة، ناعمة، دافئة، باردة، لينة، صلبة؟...إلخ.

ب. في ثنائيات تطلب المعلمة من الأطفال أن يغلق أحدهم عينيه بينما يقوده الطفل الآخر ليتعرف على مجموعة من الأشياء التي يمكن للطفل الذي أغلق عينه التعرف عليها باللمس، تغير الأدوار.

ج. فردياً: والآن يجلس الأطفال في استرخاء كامل على هيئة نصف دائرة، تطلب المعلمة من كل منهم أن يفكر في تلك الأشياء التي يلمسها بجسده، فاللمس لا يكون بالأصابع فقط حاول أن تفكر في السطح الداخلي للحذاء الذي يلامس قدميك، وساقيك وتلامسها مع الأرض أو المقعد أثناء الجلوس عليه.

د. تطلب المعلمة من الأطفال أن يتحركوا حول الحجرة في ثنائيات ويحاولوا التعرف على تلك الأسطح التي تقابلهما ولها نفس الملمس أو يشعروا نفس الشعور عند لمسها. لو حاولنا التعرف عليها بأصابعنا، هل تصدر نفس الصوت.

الطفل يحتفظ بعينيه مغلقتين بينما يمرَّ به الطفل على مجموعة من الأسطح يحاول أن يتعرف عليها باللمس فقط.

هـ. تعد المعلمة أربع أزواج من قطع القماش مختلفة اللمس، ثم تضع القطع الثمانية في كيس وتخلطهم ببعض، وتطلب من الأطفال أن يتقدم كل طفل مرة ليحدد ويفصل كل زوج من القطع معاً حسب الملمس.

شكل (7)



نشاط



من أجل إختبار حاسة اللمس لدى الأطفال، الرجاء منك تطبيق النشاط آدناه على عدد من الأطفال من حولك:

* أطلبي من الطفل إغلاق عينيه.

*أعطيه سلسلة مفاتيح مرة، ومرة آخرى لعبة في شكل سيارة.

*أطلبي في كل مرة أن يتعرف على ما بيده أو يصفه.

رابعاً: التذوق Testing

يمكن للأطفال أن يمروا خبرات التذوق للأشياء بتناول وتذوق بعض المواد مثل الموجودة بالمطبخ أو في دروس الاقتصاد المنزلي وأنشطة العلوم، إضافة إلى العناصر الأخرى كالفواكه، الملح، السكريات، الأطعمة وهناك العديد من الأفكار التي يمكن تخيلها كأنشطة في مثل هذا المجال.

خامساً: تدريبات على حاسة الشم Smelling

قد يوجد في الفصل العديد من الأشياء ذات الروائح المتباينة، بعضها سار، والبعض الآخر غير سار، ومع ذلك فجميعها قابل للمناقشة، قد يؤدي إلى تخيل بعض المواقف القصصية حولها أيضاً:

ألوان الماء، والزيوت، الصمغ، أوراق الشجر القديمة، الصخور، الأوراق، الأقدام الأجسام لها روائح متباينة يسهل نقاشها.

أ. على المعلمة أن تقدم للأطفال روائح مختلفة، كالعطور، البرفان، الزهور الطازجة،، معطر الغرفة، الصوف القديم، الفواكه، أيضاً الروائح المصاحبة للطهي أو الناتجة عن مزج بعض المواد العلمية، أيضاً المواد المتوفرة في المنزل كالفلفل الأسود، معجون الأسنان، الخل، المنظفات، القهوة (البن)، والروائح ويعرفها للأطفال، وعلى كل أن يختار واحدة منها ويتناقش الآخرين حولها.

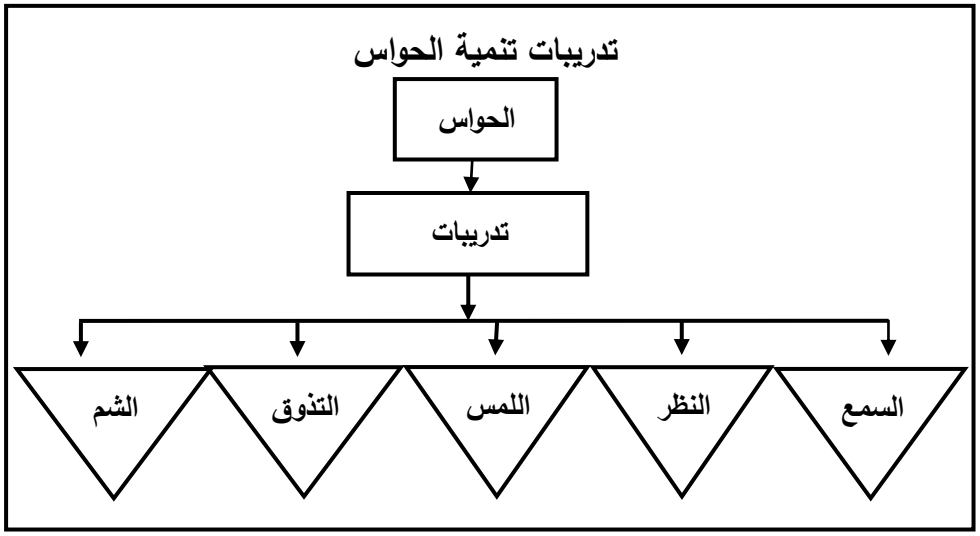
ب. في ثنائيات تعصب المعلمة عين أحد الأطفال بينما يقدم له الآخر بعض المواد ذات الروائح المتباينة، مثل، زجاج عطور فارغ، وعلى الطفل معصوب العينين أن يحاول التعرف عليها عن طريق الشم فقط – وتعكس الأدوار.

ج. في ثنائيات أو جماعات تناقش كل جماعة الروائح المفضلة لها، وقد يدور النقاش حول المكان الذي يمكن أن توجد به هذه الروائح، وتحت أي ظروف، ولماذا تكون من الروائح المفضلة في بعض الأوقات، مثل رائحة الشواء قد تكون رائحة جميلة عند الشعور بالجوع، ولكن بعد تناول وجبة شهية قد تفقد أهميتها وجمالها؟

د. في ثنائيات أو جماعات يتم مناقشة أقل الروائح إعجاباً من الأفراد مع تقديم أسباب ومبررات لذلك.

هـ. تصمم المعلمة موقفاً للأطفال يدور حول فكرة شخص مصاب بالبرد ويتعذر منه التعرف على الأشياء من خلال حاسة الشم، يمكن مناقشة هذا الموقف مع الأطفال في ثنائيات... أو مجاميع، مع الطلب من الأطفال أن يضعوا قصة تعتمد على فقدان القدرة على الشم الذي يؤدي إلى مجموعة أخطاء.

شكل (8)



أسئلة تقويم ذاتي

أكملي الجمل الآتية:

1. ..... و..... للتدريب على حاسة اللمس.
2. الفواكه والأطعمة من أدوات التدريب على.....
3. تستخدم الروائح لتدريبات.....

تدريب (5)

كُلفت بإعداد نشاط لإكساب الأطفال وتدريبهم على حاسة التذوق، وليكن هذا النشاط هو إعداد وجبة طعام، عليه إقترحي الخطوات اللازمة لذلك حتى تتاح للأطفال فرصة تصنيف المواد من خلال التذوق.

4.1 أنشطة الحركة

تعتمد هذه الأنشطة على قوة التخيل وترجمة الأفكار والخيالات إلى حركة.

أولاً: تنمية قدرة التعرف على المكان والذات Selft surroundings

وفيها يكتشف الطفل الفراغ والمكان من حوله من خلال الحركة الذاتية، فمن خلال تحرك الأطفال في تسلسل من الحركات التي يستخدمون فيها أذرعهم وأرجلهم ورؤوسهم، وباقي أجزاء الجسم، ثم من خلال الحركة داخل الحجرة. يطلب من كل طفل أن يحدد أشكال مجموعة من الأشياء.

أ. تطلب المعلمة من الأطفال أن يجلسوا القرفصاء ضامين ركبهم إلى صدورهم ومن هذا الوضع يبدأ الأطفال في فرد أجسامهم وأذرعهم لأعلى حتى يصلوا لأعلى نقطة في فراغ الغرفة.

ب. مع الموسيقى: تماماً كما تنبت البذرة الصغيرة إلى نبات شاهق تطلب معلمة الروضة أن يفكر الأطفال في كيفية إنبات البذور. ثم يتحركوا ببطء في حركة لأعلى لاستكمال مع النمو الايقاع فى حركات ايقاعية.

ج. تطلب من الأطفال أن يفكروا في النمو للأجزاء الصغيرة بأصابع الأقدام...إلخ.

د. تطلب المعلمة من الأطفال أن ينظروا إلى أيديهم، ويعدوا الخطوط الموجودة عليها، ثم ينظروا إلى قمة أصابعهم، ثم يغمضوا أعينهم ويتذكروا كيف كان شكلها.

هـ. تطلب المعلمة من الأطفال أن يركزوا في أيديهم، ثم يحاولوا أن يحيلوها إلى يد رجل عجوز، شخص حزين، سعيد...إلخ.

و. تطلب المعلمة من الأطفال أن يروا كيف استخدام أصابعهم في القبض على الأشياء يديروها، يشيروا بها إلى الأشياء يضربوا بها، يوقعوا بها، يمدوها، يرسموا بها...إلخ.

ز. اكتشاف الفضاء...تطلب المعلمة من الأطفاء أداء هذه الأنشطة:

(1) يحركوا أيديهم اليمنى في المكان – بالقرب والبعد من الجسد.

(2) دع اليد والرأس تتحرك في الفضاء، على الجانب، فوق الرأس للخلف – بالقرب من الأرض.

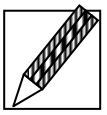
ح. اكتشاف المكان من حولك وحول الجسد مع تحريك:

1. الذراع الأيسر واليد.
2. كلا اليدين والذراعين في نفس الوقت.
3. القدم والرجل اليسرى.
4. القدم والرجل اليمنى.

ط. أن يؤدوا بعض الأنشطة السابقة، ولكن في هذه المرة، يلاحظوا الأشكال التي يصنعوها بأجسادهم كلما يحركوا أذرعهم ببطئ حول الجسم.

هذا هو الفراغ يمكن للجسم أن يتحرك خلاله وأن يشعروا بالثقة ليس فقط في الحركة البطيئة ولكن في الحركات الكبيرة.

تدريب (6)



من خلال الأداء الصامت في محاولة للتعرف على الجسد وأجزاءه، إقترحي عدداً من الأنشطة يؤديها الأطفال من أجل التعرف على: اليدين، والقدم والساقين.

ثانياً: تدريبات للتعرف على أشكال الحركة

أ. توضح المعلمة للأطفال بأنه المطلوب منهم في هذا النشاط أن يتخيل كل منهم نفسه بالونة كبيرة، ثم نفخها الآن فتطايرت من مكان لآخر.

وأخيراً استقرت على الأرض، ويبطئ بدأ الهواء يتسرب منها حتى تحولت في النهاية إلى قطعة صغيرة من الجلد لا حجم، أو شكل لها.

ب. لنتخيل أنفسنا الآن في عصر ألف ليلة وليلة... واحد من الأطفال هو السلطان والآخرون الحرس الخاص به ويدخل السلطان إلى قاعة العرش ليستقبل ضيوفه.

ج. يتخيل الطفل نفسه شخص مطارد يتحرك داخل الحجرة بحذر لأنه يتوقع أن يراه شخص يطارده في أي وقت ويقبض عليه.

د. أنت الآن فارس شجاع تحارب بسيفك العدو، ولكن أثناء المبارزة أصابك سيف الخصم تحاول أن تضمد الجرح وتسقط ببطئ على الأرض.

هـ. المنزل الذي تسكنه أصابه زلزال... ابحث عن مكان تختبئ فيه وتحمي نفسك من الزلزال تحت منضدة واجلس بعد أن تضم جسدك وركبتيك إلى صدرك.

و. لقد سرت مسافة كبيرة حتى أصابك التعب وشعرت بالجوع كيف ستسير في الطريق بعد ذلك.

ز. أثناء سيرك وأنت تشعر بالعطش الشديد وجدت عين المياه الباردة العذبة يتفجر بين الصخور أجلس القرفصاء وحاول أن تستخدم راحتي يدك للشرب.

ح. أثناء سيرك في يوم حر قائظ الأرض شديدة الحرارة أسفل قدميك لدرجة أن الحرارة تحرق قدميك كلما تسير كيف ستكون سيرك.

ط. احترس هناك طائر أسود كبير يطاردك ويطير فوق رأسك ينقض عليه ليؤذيك حاول أن تهرب منه وأن تخفي عينك بيدك كيف ستنفذ هذا الخيال؟

ي. تخيل نفسك تمر بعدد من الانفعالات حزيناً فرحاً تطير من الفرح كيف تعبر عن هذه الانفعالات أثناء سيرك.

ك. هذه مجموعة الأنشطة التي تعتمد على هز الجسم.

1/ هز الجسم وابدأ من أي وضع من الأوضاع المختلفة وأعمل على مستويات عدة وفي اتجاهات متعددة غير السرعة يمكن أداء هذه النوعية مع زميل على أن يؤدي: (أ) الحركة ويحاول (ب) محاكاته.

2/ تحرك خلال الحجرة وسر ببطء وهدوء جرب طريق آخر للبدء وضع علامة على الأرض استدر عندما تصل إلى العلامة تحرك من عندها لأعلى وأسفل كمن يسير على أرض غير مستوية ويمكن استخدام الموسيقى للمساعدة.

3/ في نفس اللحظة للأمام للخلف للجانبين غير الاتجاه في مستويات متعددة على الأصابع أو الركبتين بسرعات مختلفة قوية وخطوات رشيقة.

ل. مع زميل يدفع ويجذب الأطفال بعضهم البعض...بكل أجزاء الجسم مع مستويات مختلفة في اتجاهات مختلفة غير الجهد والسرعة.

م. من خلال الأداء الصامت يطلب من الأطفال أن يحركوا أيديهم:

1. مد أصابعك والإبهام وافتحهم لأقصى بعد.
2. يدك باردة دلكها لتحصل على الدفء.
3. السير على الثلج.
4. على رمال ساخنة.
5. على مرتفعات ومنخفضات.
6. السير على صخور مدببة.

نشاط



الرجاء منك القيام بتطبيق تدريبات التعرف على أشكال الحركة بنفسك أولاً، ومن ثم إجمعي عدداً من الأطفال، وعلميهم هذه التدريبات، ثم دوني ملاحظاتك وأعرضيها على مشرفك الأكاديمي.

ثالثاً: أنشطة على الحركة مع الكلام

لنبدأ أولاً بتلك الأنشطة التي تنمي مهارات الحديث وإبداع الأصوات المختلفة قبل أن نتجه إلى الكلمات المصاحبة للحركة.

1. تطلب المعلمة من الأطفال أن يبدعوا كافة الأصوات التي يمكن أن يصدروها من الفم فقط مستخدمين اللسان – الشفاه – الفكين.

2. تطلب المعلمة من الأطفال أن يصدروا الأصوات التي يمكن أن تحدثها الأجزاء المختلفة من الجسم مع بعضها أو مع أي شيء قريباً منهم.

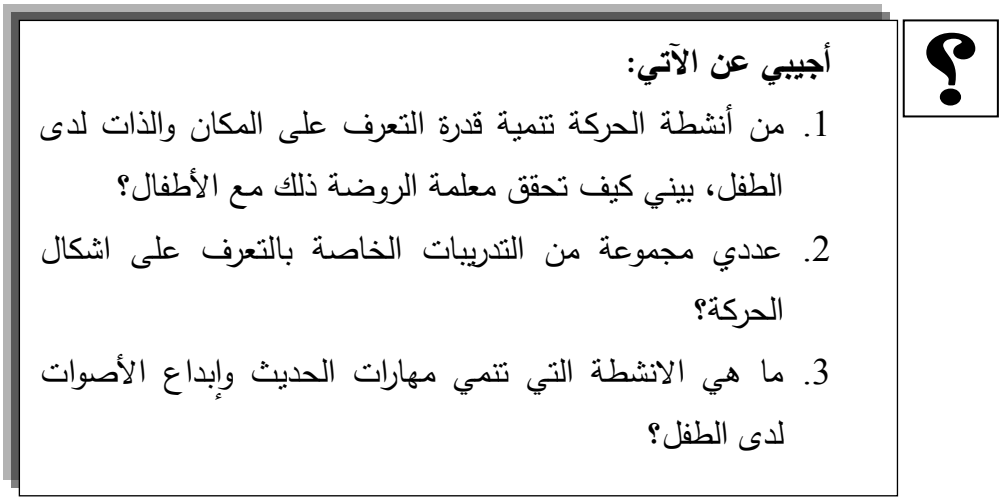
أ. البحث عن أي سطح يمكن أن يحدث أصواتاً مرتفعة.

ب. أصدر أقصى الأصوات ارتفاعاً.

ج. أصدر أقل الأصوات ارتفاعاً.

3. تطلب المعلمة من الأطفال أن يصدروا كل الأصوات الممكن إصدارها بأي طريقة أو أسلوب ممكن.

أسئلة تقويم ذاتي



أجيبي عن الآتي:

1. من أنشطة الحركة تنمية قدرة التعرف على المكان والذات لدى الطفل، بيني كيف تحقق معلمة الروضة ذلك مع الأطفال؟
2. عددي مجموعة من التدريبات الخاصة بالتعرف على اشكال الحركة؟
3. ما هي الانشطة التي تنمي مهارات الحديث وإبداع الأصوات لدى الطفل؟

5.1 تدريبات مع الموسيقى

***تحديد طول قطعة موسيقية:**

أ. تعزف المعلمة مقطوعة موسيقية أو تدير جهاز تسجيل، شريط مسجل عليه قطعة موسيقية، يقف الأطفل في نهاية الحجرة ويبدءوا الحركة مع الموسيقى محافظين على المسافة بينهم والخطوة، حتى ينتهوا مع نهاية الموسيقى إلى الوصول إلى الناحية الأخرى من الحجرة.

الدوران حول الحجرة في دائرة:

مع أنغام الموسيقى يدور بعض الأطفال في دائرة محاكين بالأداء الصامت شيء ما، وعلى بقية الأطفال أن يخمنوا ما هو هذا الشيء.

قد يكون هذا الشيء شرطي يسير في الدرك، أو طائر جريح ...

ب. يستمع الأطفال إلى الموسيقى... ثم تخبرهم المعلمة بعد ذلك بقصة ما، ثم يستمعوا مرة ثانية إلى الموسيقى.

*** القصة:**

بالونة كبيرة تنام على الأرض هادئة، يبدأ الهواء بملئها رويداً رويداً، وكل جزء منها امتلئ بالهواء يبطئ وبالتدريج فطارت البالون في الهواء، وفجأة سقطت على الأرض وتفرغ الهواء منها.

ج. مع الايقاع تطلب المعلمة من الأطفال أن يحركوا الذراع الأيمن في الفراغ. لف ذراعك واثنيه حتى تشعر بالمسافة القريبة منك والبعيدة عنك.

دع ذراعك ويدك تتحرك بحرية في الهواء، على الجانب فوق رأسك، من خلفك بالقرب من الأرض.

د. مع الايقاع يحاول الأطفال أن يكتشفوا الفضاء المحيط بهم مرة ثانية بواسطة اليد والذراع اليسرى، كلا اليدين والذراعين في نفس الوقت والقدم والساق اليسرى – القدم والساق اليمنى.

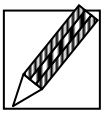
هـ. يقوم الأطفال بنفس النشاط ولكن في إيقاع أبطئ مع ملاحظة الشكل الذي يتخذه الجسم... أثناء تحريك الأطراف ببطء، هذا هو المكان الذي يمكن للجسم أن يتحرك فيه... ليس فقط بحركات صغيرة، لكن أيضاً في حركات كبرى.

و. والآن يحاول الأطفال أن يتحركوا مع أنغام الايقاع حول الغرفة... بالقرب من الأرض أعلى قليلاً من الأرض في المسافة بين النقطتين السابقتين.

ز. تطلب المعلمة من الأطفال أن يسيروا مع ايقاعات الطبل وأن يغيروا من اتجاهاتهم في كل الاتجاهات والمستويات للأمام للخلف على الجانبين، على أمشاط القدم مع ثني الركبتين وبسرعات مختلفة بقوة – خطوات رقيقة، مع صنع خطوط للسير منحنى ملتوى، ويكرر هذا مع زميل في ثنائيات.

ح. يكرر النشاط نفسه مع الايقاع وتغير سرعتها... بطئ – سريع ومتوسط وهكذا.

تدريب (7)



حتى يتعرف الأطفال على المكان مع الإيقاع، الرجاء منك تقديم مقترحات للحركة بعد إخبار الطفل بأنه يقود سيارة.

نشاط



بإختيار إيقاعات مناسبة اطلبي من مجموعة الأطفال من حولك أن يختبروا الأساليب المختلفة في السير والحركات للشخصيات التالية:

أ. قائد عسكري.

ب. رجل أعمى.

ج. شخص يحمل أمتعة ثقيلة الوزن.

6.1 أنشطة التوافق العضلي العصبي

أولاً: هذا تدريب بسيط يربط ما بين العقل والجسم يصلح لصغار الأطفال تختار المعلمة أسماء الفواكه والحيوانات...إلخ، للدلالة على أوامر الحركة وهذا التدريب امتداد لفكرة الإنسان الآلي حيث يستجيب الطفل إلى بعض المحددات على سبيل المثال:

التفاح ←——— سر

البرتقال ←——— اثبت

الخوخ ←——— اقفز

الموز ←——— ارجع للخلف

الفراولة ←——— استدر حول نفسك

المشمش ←——— سر كالبطة

ثم تصدر الأمر اللفظي باسم الفاكهة وعلى الأطفال تنفيذ الحركة المناسبة.

ثانياً: تطلب المعلمة من الأطفال أن يقفزوا واضعين اليدين في الوسط، ويتحركوا قفزاً إلى الأمام ثم إلى الخلف وعلى الجانبين – أن يشدوا الجسم في اتجاه السقف، مد الذراعين لأعلى لآخرها – ابدأ في حركة الأصابع حركة باقي الأجزاء الرسغ، الكوع، الكتفين، الرأس، القدمين جميعها معاً... تحرك كما لو كنت تقف على سطح ساخن.

ثالثاً: التحكم في الحركة.

تطلب المعلمة من الأطفال أن يتحركوا مقلدين الشخصيات التالية:

رجل يحاول اللحاق بالبص، رجل أو سيدة عجوز تسير بعصا.

رابعاً: الحركة من وضع الرقود حرك اصبع قدمك الصغير، ثم كل الجسم – حرك مع الموسيقى جزءاً من الجسم، عند سماع الإشارة حرك جزءاً آخر.

خامساً: تطلب المعلمة من الأطفال أن يستمعوا إلى الايقاعات التي تبدأ بطيئة ثم تزداد سرعتها شيئاً فشيئاً بعد سماع الايقاع يقوم الأطفال بأداء ما يلي:

عند تكرارها: يصفقوا مع الايقاع– يسيروا مع الإيقاع – يقفزوا مع الإيقاع – ثم يسيروا مع أداء مزيج من السير والتصفيق والقفز.

سادساً: قد تحتاج المعلمة في هذا التدريب إلى استخدام (دلوكة) أو أي آلة مشابهة لضبط الإيقاع:

ويمكن أن نطرح على الأطفال فكرة أن كل المشاركين في هذه اللعبة مجموعة من "الإنسان الآلي" أو عرائس الماريونت خرجت من المصنع وسوف نضع لهم البرامج اللازمة للحركة ليفعلوا كل ما يطلب منهم مثل:

أ.يمكن أن يتحركوا فقط بأقدامهم مع الإيقاع بداية يتحرك الجسم فقط وهو متصلب دون تحريك الذراع أو الرأس تنظر إلى الأمام.

ب. مازال الأطفال يسيرون مع الإيقاع ولكن هذه المرة يمكن أن يحركوا الذراعين والرأس "تحاول المعلمة أن تحضر إنسان آلي لعبة ليروا الأطفال نوع الحركة".

ج. كل الآلات تسير حول بعضها ويحاول كل منها أن يحيى الآخر بشكل غير عادي ولا يسمح بالسلام باليد، ويمكن استخدام الأصوات إذا رغب الأطفال في ذلك.

7.1 تنمية الخيال

تحول الأشياء:

أ. اجمع بعض الأشياء المألوفة وفي دائرة يحاول الأطفال أن يستخدموا هذه الأشياء بشكل آخر مخالف لطبيعتها وعن طريق الأداء الصامت على الايقاعات يؤدوا الشكل الجديد لاستخدامها.

ب. تقسم المعلمة الفصل إلى مجموعات، تقدم لهم ست أشياء وعلى الأطفال أن يجدوا أسلوب لاستخدامها لخدمتهم وهو موجود في جزيرة... وبالتبادل تقرر كل مجموعة ما هي الاستخدامات الست التي يحتاجونها.

ج. تقوم المعلمة بتقديم هذا التدريب للفصل كله أو بعد تقسيمه إلى مجموعات تعمل مع بعضها.

ضع كل مجموعة في موقف طارئ مع إعطائهم أي متطلبات يريدونها ودع كل مجموعة ترى المجموعة الأخرى وتعلق على أدائها.

هذه المواقف قد تكون: **الصيد على سفينة – تعطل عربة – حريق شب في المنزل – عربة صدمت كلب – الشعور بالزلزال –** وهذا التدريب مهم لإتاحة الفرصة لأن يتعلم الأطفال المعلومات اللازمة المهمة حول كيفية الأداء في هذه المواقف.

8.1 الارتجال بالحركة في مواقف كاملة

- السوق: كل طفل يؤدي دور مالك لأحد المحلات التي يختار نوعها، ويبدأ في الدعاية على بضاعته بالصياح تشتد المنافسة بين البائعين، كل يجب أن يبيع ليعيش.
- في مجموعات من أربع إلى ست أطفال... كل طفل يختار موضوع، وتحاول المجموعة أن ترتجل موقفاً درامياً تستخدم فيه كل جوانب الموضوع كما يترائى لها.
- تكرر الموضوعات وتوضع في بطاقات على الأرض وكل مجموعة تختار موضوعاً عشوائياً غير الذي اقترحته لتقوم بأدائه ارتجالاً.

أسئلة تقويم ذاتي



1. تناولي بالشرح والتحليل كيفية إجراء الحركة الإبداعية من خلال تدريبات مع الموسيقى.
2. ما هي اهم أنشطة التوافق العضلي العصبي التي يمكن إجراءها ضمن عنصر الحركة الإبداعية للطفل.

2. الارتجال

أما الارتجال فيقصد به **التأليف الفوري أو التعبير الفوري بالكلمة في موقف ما دون إعداد سابق**، والارتجال هو واحد من وسائل الأنشطة الدرامية في تنمية القاموس اللغوي للطفل، وتنمية ثقته بذاته، وقدرته على التعبير لفظياً عما يدور في خلده من أفكار، وفي تشجيعه على التواصل مع الآخرين لفظياً دون خوف أو خجل، وأنشطة الارتجال يمكن أن تصاحب الأنشطة الحركية الإبداعية أو تكون عنصراً أساسياً فيما يعرف بلعب الأدوار أو اللعب الاجتماعي.

1.2 أهداف الإرتجال

وتهدف هذه الأنشطة بشكل عام إلى:

أ. تشجيع الأطفال على اتخاذ القرار الشخصي في اختيار المواقف والشخصيات التي يلعبوا أدوارها.
ب. تنمية تبصر الطفل بمشاكل الآخرين.
ج. تنمية وتطوير خيال الطفل.
د. تنمية ثقة الطفل بنفسه وقدرته على التعبير عن ذاته.

2.2 أسلوب أنشطة الإرتجال

يمتاز أطفال هذه المرحلة بالقدرة على التفكير المجرد، ومن ثم فإنه من الضروري هنا تنمية قدراتهم على تشخيص المزيد من الأدوار المجردة، كما أن الطفل هنا يحاول إظهار ثراء معلوماته وعمق تفكيره تجاه الشخصيات والأدوار التي سيقوم بلعبها، كما تكون القدرة على اللعب في جماعات، وارتجال القصص ذات الأجزاء المتعاقبة البسيطة قد بدأت في الظهور، وكذلك إكمال القصص ذات النهايات المفتوحة وهنا يأتي دور المعلومة التي يجب أن توفر لهم:

أ. المثيرات القوية – موسيقية أو صوتية، وأيضاً الأجواء الجديدة والتيمات أو الأفكار التي تدور فيها أحداث القصص وأن تختار لهم تيمات وأفكار جديدة.

ب. التوجيه القوي إن كان هناك احتياج له، وتوفير الفرصة للأطفال لتغير اتجاه القصة، وإضافة أجزاء للحبكة.

ج. مساعدة الأطفال على اكتشاف الأدوار المختلفة داخل نفس القصة.

د. تحديد جغرافية المكان الذي تدور فيه الأحداث كوجود أشجار أو كهوف أو بحيرات.

هـ. تحديد أماكن المفارقة، والذروة في القصة المروية، ومناطق الإثارة والخوف، والانتظار، والمخاطر...إلخ.

و. ما يساعد على تنمية مهارتهم الفيزيقية، باعطائهم أقصى حد ممكن لاستخدام المكان الذي سيعملون فيه.

ز. تكرار القصة مع العمل على تهذيب الأفكار.

ح. إتاحة الفرصة الكافية للأطفال لاكتشاف الأدوار من خلال أنشطة الارتجال كما يلي:

- الثنائيات... المواجهة والمناقشة بين شخصين.
- المشاهد المزدوجة.

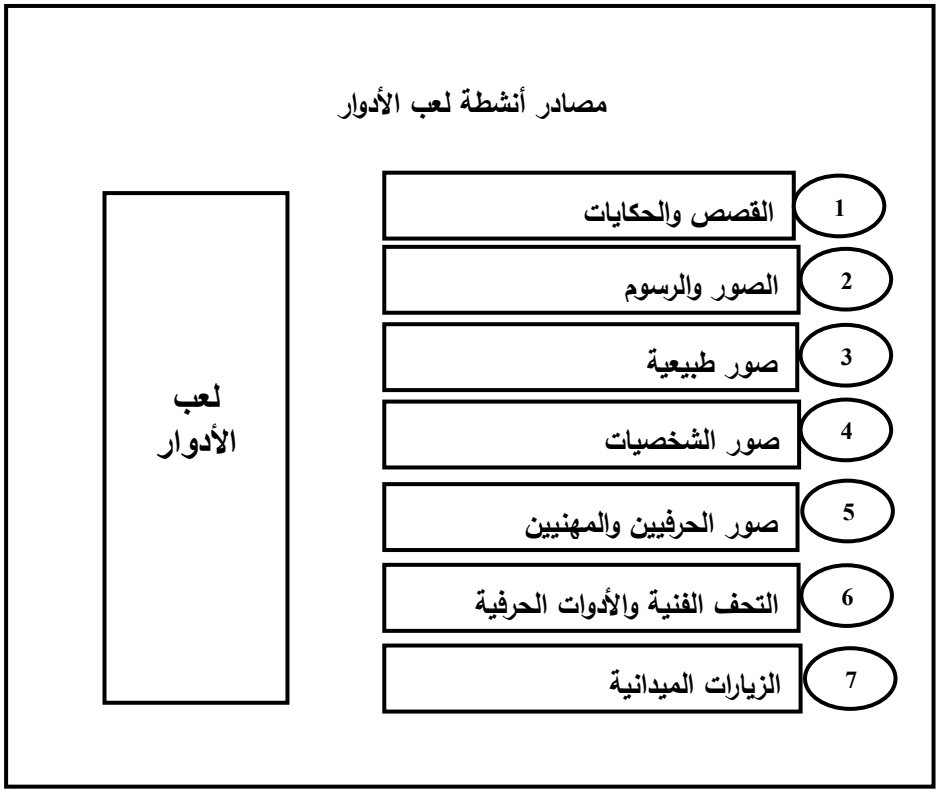
- التسجيلات والوثائق.

المواقف الجماعية.

3.لعب الأدوار

ولعب الأدوار هو الوسيط الحقيقي لإكساب الطفل المزيد من الخبرات التي يتعرض لها الآخر ومشاكله والسعي لإيجاد حل. وإكسابه المزيد من القدرة على التعامل مع البيئة والواقع وإكسابه الحصانة ضد أخطار هذا الواقع. وتتم ممارسة أنشطة لعب الأدوار من خلال الاختيار الديمقراطي من الأطفال للمواقف والأدوار التي يودون أداءها، وقد تكون هذه المواقف محض اختيار من الأطفال، أو قد تكون من واحد من المصادر التي يوضحها الشكل التالي:

شكل (9)



1.3 ملاحظات حول لعب الأدوار

يعتبر لعب الأدوار من الأفعال والأنشطة التي لا تقل فائدة عن كتابة الدرس على السبورة، أو تكليف الأطفال بواجب مدرسي في كراسة التدريبات، ولما كان هذا النشاط جديد على الأطفال لذلك فهم في حاجة للتعرف عليه بجرعات قليلة حتى يمكنهم التعامل معه، كنشاط عادي. ويحتاج الأمر بالضرورة إلى توفر الثقة لكل من المعلمة والأطفال في إمكانية أدائهم لهذا النشاط معاً.

ولعب الأدوار، يعتمد أكثر من أي نشاط آخر، **على إدراك المعلمة بإحتياجات الفصل المعينة،** أما الدور الذي سيتم تشخيصه فيجب أن يكون من خلال الخبرة المباشرة أو المتعلمة للطفل حتى تكسب مصداقيتها، ويجب مساهمة كل الأطفال في الأداء في نفس الوقت، حيث أنه لا يوجد مكان في الدراما هنا للفرجة والمتفرجين أو للعرض الفردي. أيضاً ليس هناك مكان للأحاديث الجانبية والمعلمة في حاجة دائماً إلى نظام يوفر لها التحكم في الفصل وتدعيم المعلومات.

أيضاً هناك شرطان قد يساعدا في استمرار لعب الأدوار، **أولهما:** العلاقة المتبادلة بالثقة بين المعلمة والأطفال، الثقة التي تجعل أفكار الأطفال جادة وغير مضحكة، أو تدفعهم للتفكير بشكل غير لائق.

والثاني: هو الإرجاء المؤقت للشك فيما يفعلونه وذلك يساعد على التركيز في الأجزاء التي ستستخدم في الدور المقترح.

وتميل معظم المواقف إلى البدء من نقطة **التصادم بين الشخصيات،** كما تعتمد على المبالغة في الشخصيات ومخزون ردود الأفعال، الأمر الذي نتقبله من الأطفال عندما يزداد اكتسابهم للثقة في النفس.

ومن خلال الثقة يمكن للمعلمة أن تضيف بعض **الإثارة على المواقف الساكنة،** مما قد يعمق رد الفعل، ويؤكد مدى اكتشاف أبعاد الموقف بشكل أكثر واقعية ويمكن أداء هذه

الإثارة بواسطة المعلمة نفسها، أو من خلال إثارة خيال الأطفال بأدوار تشكل عنوان لكل فعل، أو تحديد دور معين لكل المجموعات، أو باختبار بعض الأطفال لأداء فعل ما يساعد في عملية التركيز.

ويجب أن نتذكر أن لعب الأدوار هو أسلوب لتعليم حل المشاكل، وفرصة لخلق مواقف جديدة لحل المشاكل "**نفترض الموقف، ماذا سنفعل؟ لنفعل ما قررناه الآن؟**" هذه هي خطة لعب الأدوار، التي تكون طريقة أو أسلوب جديد يفيد عند التحرك في مجالات جديدة، وخلق أصدقاء جدد، كمواقف، زيارة مريض بالمستشفى، أو الذهاب لطبيب الأسنان، ومعها مواقف تدور حول التواصل النابع عن الفهم.

وأساساً يدور لعب الأدوار حول **العلاقات الإنسانية** التي يتم التعبير عنها، لغوياً، وتساهم في اكتشاف المشاعر، ومحاولة فهم الآخرين، ينتهي الموقف بإنهاء لعب الأدوار، بل هناك بعض الإجراءات التي تحقق فائدته. كمناقشة ما تعلمناه من النشاط وما فهمناه بشكل أفضل عن الآخرين. بمعنى آخر يجب التعرف على مدى انعكاس لعب الأدوار على الأطفال.

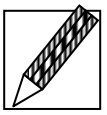
فالانعكاس Reflection هو عنصر أساسي في لعب الأدوار، لذلك يجب أن توفر المعلمة الوقت الكافي للمناقشات التي تتبع لعب الأدوار حتى يحقق لعب الأدوار الهدف المرجو منه.

أسئلة تقويم ذاتي

أكملي الجمل الآتية:

1. **الإرتجال هو..... وهو ينمي عند الطفل.....**
   و..... و.....
   و.....
2. **لعب الأدوار يكسب الطفل.....**
   و.....
3. **هناك شرطان يحددان طبيعة العلاقة في لعب الأدوار بين المعلمة والطفل هما..... و.....**

تدريب (8)



إستنبطي تعريفاً آخر للعب الأدوار، غير الذي ذكر في الصفحات السابقة.

2.3 لعب الأدوار والمواقف

وهي أكثر أنشطة اللعب الدرامي أو الدراما الإبداعية انتشاراً، وعادة يحتاج هذا النوع من الأنشطة لخمس خطوات وهي:

أولاً: صنع المشهد

يتم إبداع المواقف عند البدء في التجربة – وإذا كانت الأنشطة في هذه المواقف لها قاعدة منظمة، تجعل منها أنشطة ثابتة، ومتكررة، فيجب أن نحرص على وجود الأساس الذي يمكنك من العدول عن الاستمرار إن شعرت بأن الدراما هنا لا تتقدم بشكل مرض وهذا نموذج لموقف يمكن اختياره.

مثال: مكان السوق:

نشاط روتيني – محلات السوق – البيع – والشراء، نقل البضائع للداخل والخارج.

ثانياً: اختيار المشهد

إذا أرادت التأكد من أن الأطفال قد اندمجوا في الدراما، ولكي ترى، هل هم فعلاً قادرون على التعامل مع المشاكل التي يمكن أن تعرض عليهم أعرضي عليهم مشكلة صغيرة واسأليهم حلها.

مثال: زائر للسوق فقد محفظته:

1. نقاش يدور بين البائع والمشتري حول سعر البضاعة.
2. أحد أصحاب المحلات يريد الاتساع في محله وتجارته وهكذا نكون قد اخترنا المشهد.

ثالثاً: الموقف ذو الصراع الكبير

بمجرد أن يظهر الفصل قدرته على التعامل مع هذه المشاكل الصغيرة، فيمكن أن نضعهم داخل مشكلة ذات مستوى أكبر.

مثال:

أ. تدخل المعلمة في دور كاتب المدينة – المحضر: الذي يدعو أصحاب المحلات المتهمين من المواطنين ليعلن لهم أن مجلس المدينة قد قرر أن يغلق السوق ويقيم مكانه سوبر ماركت كبير.

ب. تبدأ الاقتراحات من الأطفال اقتراح بتحديث السوق يأتي ممن يحاولون جذب المزيد من الزبائن، البعض يعترض حفاظاً على ملامح السوق القديمة.

رابعاً: الذروة

يصل التوتر في الوقت هنا إلى نقطة لابد عندها من وضع القرار المناسب بأي شكل ما.

مثال:

أ. اختيار موقف الذهاب إلى مجلس المدينة لشرح وجهة نظر أصحاب المتاجر.

ب. المجموعة المعارضة تصل إلى حل وسط عندما تقرر أنه يجب على المحلات الجديدة على الحفاظ على الملامح القديمة للسوق.

خامساً: الانعكاس والتقييم

يناقش الفصل ما حدث، داخل الأدوار أو خارجها، حتى يضعوا بمساعدة المعلمة عدد من النتائج البديلة والتي قد يصلوا إليها، مع مناقشة المواقف التي تعرضها لها، وكيف تطورت الأحداث معهم.

وأخيراً نحن نؤكد على أن هذه الخطوات الخمس ليس من الضروري أن تتم في هذا الترتيب، فللمعلمة الحرية في ترتيبها طالما ستحقق هدفك، ولكن سوف نجدها دائماً في أي درس الدروس التي تمتد فيها الدراما ولعب الأدوار.

أسئلة تقويم ذاتي



مع إيراد مثال تناولي بالتوضيح والخطوات كيفية إجراء نشاط الدراما الإبداعية المسماه "لعب الأدوار والمواقف".

نشاط



إصطحبي معك مجموعة من الأطفال إلى أماكن الشخصيات التالية للقيام بأدوارها:

1. شرطي المرور.
2. عامل محطة وقود.
3. مزارع.
4. تاجر.

الخلاصة

عزيزتي الدارسة، قرأتي في هذه الوحدة عن عناصر الدراما الإبداعية لدى الطفل وهي: **الحركة الإبداعية، الإرتجال، ولعب الأدوار**.

فبالنسبة للحركة الإبداعية داخل الفصل فلها العديد من الأهداف بالنسبة للطفل تتمثل في: تفريغ الطاقة، الإنفعال، التحكم في الأداء، والتواصل من خلال الحركة. وهناك العديد من العناصر للتعرف على طبيعة الحركات الإبداعية وهي: مع الإيقاع الطبيعي، مع الإيقاعات داخل حجرة النشاط، مع الإسترخاء والوعي بالمكان، وأشكال الحركة، ودروس الحركة الإبداعية.

ومن نشاطات الحركة الإبداعية عرفنا **الأداء الصامت** وهناك العديد من تدريبات الأداء الصامت التي تنمي قدرات الطفل على التعبير الصامت بالحركة الإبداعية. مثل نشاط الأداء الصامت للحرف والمهن، الشخصيات، الإنفعالات، المعاني، الحركة الدرامية (الرقص الدامي).

حدثتنا الوحدة بعد ذلك وفي مجال الحركة الإبداعية عن **تدريبات لتنمية الحواس**، مثل تدريبات حاسة السمع والتي تقوم على تمييز: الأصوات، الحديث بين طفلين، إصدار اصوات بالفم واليدين، أصوات المعدات، أصوات الحيوانات. وهكذا تدريبات لبقية الحواس (النظر، اللمس، التذوق، والشم).

أما الإرتجال فعرفنا أن المقصود به التأليف الفوري او التعبير الفوري بالكلمة في موقف ما دون إعداد سابق. وهو يعمل على تنمية القاموس اللغوي للطفل وتطوير خياله، بجانب تنمية قدرته على التعبير.

وعرفنا عن لعب الأدوار أنه اسلوب لتعليم حل المشاكل وهو يحتاج لخمس خطوات لأداءه هي:

- صنع المشهد.
- إختيار المشهد.

- الموقف ذو الصراع الكبير.
- الذروة.
- الإنعكاس والتقييم.

وأن مصادر أنشطة لعب الأدوار هي:

- القصص والحكايات.
- الصور والرسوم.
- صور الطبيعة.
- صور الشخصيات.
- صور الحرفيين والمهنيين.
- الزيارات الميدانية.

لمحة مسبقة عن الوحدة التالية

عزيزتي الدارسة، الوحدة القادمة هي الوحدة السابعة من هذا المقرر وموضوعها: **أنشطة الدراما الإبداعية للطفل**، وتحدثك عن هذا الموضوع من خلال أربعة أقسام رئيسية هي:

- الأنشطة الأولية.
- أنشطة حول مهارات اللعب.
- دور أنشطة الدراما الإبداعية في تنشئة الطفل.
- صفات و دور المعلمة في أنشطة الدراما الإبداعية.

جهزي نفسك ذهنياً قبل الإنتقال إلى الوحدة القادمة.

إجابات التدريبات

تدريب (1)

أ. **إيقاعات الأرض:** الأشجار، الأنهار، الشلالات،..... إلخ

ب. **البحار:** الأمواج، القوارب، الأسماك،..... إلخ

ج. **الطيور:** النسور، العصافير،..... إلخ

د. **الحيوانات:** القطط، الأسود، الحمار،..... إلخ

هـ. **الحركة المنزلية:** الغسيل، المكواة، إزالة الاتربة.....إلخ

تدريب (2)

من الأوامر اللفظية الهامة في دروس الحركة لفظة الثبات، ونقصد بها الثبات الكامل لحركة الجسم وحركة اللسان، ولإصدار مثل هذا الأمر تفضل بعض المعلمات إستخدام إشارات معينة بدلاً من الأوامر اللفظية في تحديد لحظة الثبات مثل التصفيق باليدين، ويساعد إستخدام الإشارات الآمرة بالثبات على نمو الإتزان والقدرة على التحكم في الإتزان.

تدريب (3)

يقصد بهذا التدريب إجادة الحديث أو التواصل من خلال الأداء الصامت، بمعنى أنه عندما تربط على المعدة بشكل ما فهي تعني أن الشخص جوعان، والتربيط عليها بشكل آخر قد يفهم منه أن هنالك ألماً في المعدة..... وهكذا.

تدريب (4)

أ. تحريك الأصابع داخل إناء به ماء.

ب. دق مسمار بشاكوش.

ج. تكرمش قطعة من الورق.

د. تحريك ملعقة داخل إناء من الزجاج.

هـ. فتح وإغلاق مقص.

تدريب (5)

يمكن للمعلمة أن تبدع عدد من المواقف والخبرات التي تقدمها للأطفال، والتي تتيح لهم من الفرص لإستدعاء المذاق المعروف ومدى تفاعلهم معه، ومن الخطوات اللازمة لذلك:

أ. تحضير مجموعة من الأملاح والبلورات والبودرة، مثل الملح، الفلفل، الاسود، السكر..... إلخ.

ب. الطلب من الأطفال أن يستعدوا لصنع وجباتهم المفضلة (كل حسب رغبته) وأن يتخيلوا أن أمامهم كل ما يحتاجونه لصنعها وأن كل منهم طباخ ماهر.

ج. عندما ينتهي كل طفل من صنع وجبته يتناولها بالهناء والشفاء.

د. مناقشة الطفل حول مذاق وجبته.

تدريب (6)

1. **<u>اليدين</u>**

*تخيلي أنك تصبي رمل جاف بين الأصابع.

*تخيطي زرار في معطف.

*تجهزي عجينة لصنع فطيرة.

2. **<u>القدم والساقين</u>**

*أضربي بقدميك أوراق الشجر المتساقطة على الطريق.

*سيري فوق الحصى بدون حذاء.

*سيري في حديقة مليئة بالمياه.

تدريب (7)

*أنت الآن تقود سيارة: هكذا تطلب المعلمة من الطفل وعليك أن تنوع السرعة التي تقود بها واحترس من التصادم.

*والآن أنت تقود السيارة. إستخدم زراعيك لإعطاء الإشارات المناسبة للجهة التي ستتوجه إليها أو تدور تجاهها، وأعط إشارة بأنك ستبطئ.

تدريب (8)

لعب الأدور هو تدريب يقوم الفرد أثناءه بافتراض دور وشخصية داخل موقف دون الدخول في مشاكل الشخصية بالشكل الذي تكون عليه بالمسرح، ويتطلب ذلك الوعي بخصائص ومطالب الدور في الحياة الواقعية واسلوب معايشته لهذه المطالب.

مسرد المصطلحات

- **الحركة الابداعية:**

هي إبداع خالص من الطفل، ذلك الابداع الذي يميزها عن باقي الانشطة التي تعتمد على الحركة في إكتساب الطفل المهارات الحركية اللازمة.

- **الاداء الصامت:**

هو حركة لها معنى، أي أنها حركة تعمل على التعبير عن المعنى بشكل واضح للمشاهدة وهو التمثيل بدون كلمات.

- **الحركة الدرامية (الرقص الدرامي):**

نوع من الارتجال " الحوار المرتجل" لكن بدلاً من استخدام الكلمات، تستخدم حركة الجسم.

- **الارتجال:**

فيقصد به التأليف الفوري أو التعبير الفوري بالكلمة في موقف ما دون إعداد سابق.

المصادروالمراجع

1. سعد الخادم، **الدمي المتحركة عند العرب** (القاهرة – الدار القومية للطباعة والنشر 1966)
2. عبد الغني الشال، **عروسة المولد** (القاهرة – دار الكتاب العربي 1967).
3. مختار السويفي، **خيال الظل والعرائس في العالم** (القاهرة – دار الكتاب العربي – 1967).

1. Anderson H,ED, **Creativity its cultivation**, New York Harper Raw, 1959.
2. **Drama Therarpy with families**, (Tessicaking sley pub. London,1992)
3. **Hand bookd of drama therapy**, (Rautiledge – London, 1995).
4. Hansj. Schmidt, **Learning with puppets** (Colorado, Meri wiether publishing, 1976.)
5. I.b.d
6. La Francois, G.R, of children, Belmont: wads worth 1973,.
7. Lorraime **Collins, yes Dragons Are too Seldom**, the pTA. Magazine, march, 1974
8. Satir, v., "**A loal of living** "ETCETERA, December 1970.
9. Steve Mitchell: **Drama therapy, clinical studies**, (Kessical Kinkgsley pub – London – 1996).
10. Sue Jennings: **Dram Therapy, Theory and practices** (Routiledge – London – 1994).


الوحدة السابعة
أنشطة الدراما الإبداعية
للطفل

محتويات الوحدة

الموضوع	الصفحة
المقدّمة	**278**
تمهيد	**278**
أهداف الوحدة	**279**
1.الأنشطة الأولية	**280**
1.1 قواعد لنشاط الدراما الإبداعية	280
2.1 النشاط الموجه (1)	281
3.1 النشاط الموجه (2)	282
4.1 النشاط الموجه (3)	283
5.1 النشاط الموجه (4)	283
6.1 نشاط كن حيواناً	285
7.1 نشاط كن جماداً	287
2.أنشطة حول مهارات اللعب	**289**
1.2 التركيز	289
2.2 الوعي بالحواس	291
3.2 الوعي بالإنفعال	292
4.2 الحركة في المكان الخاص	294
5.2 التخيل	295
3.أنشطة الدراما الإبداعية وتنشئة الطفل	**297**
1.3 جوانب النشاط الدرامي الإبداعي	297
2.3 الأنشطة الدرامية التي تحقق النمو الإجتماعي	298
3.3 أنشطة اللعب الدرامي المساعد للنمو الإنفعالي	303

4.3 أنشطة اللعب الدرامي و النمو المعرفي	306
5.3 أنشطة اللعب الدرامي في النمو اللغوي	307
6.3 النشاط الدرامي المساعد على الإبداع	308
4.المعلمة وأنشطة الدراما الإبداعية	**311**
1.4 صفات معلمة الدراما الإبداعية	311
2.4 إعداد ركن النشاط الدرامي	315
3.4 تقديم الدراما الإبداعية للصغار	316
4.4 المبادئ الأساسية في توجيه الصغار	321
5.4 ملاحظات حول ممارسات الأنشطة الدرامية	326
6.4 مشاركة المعلمة في لعب الأدوار	328
الخلاصة	**331**
لمحة مسبقة عن الوحدة التالية	**332**
إجابات التدريبات	**333**
مسرد المصطلحات	**336**
المصادر والمراجع	**337**

المقدمة

تمهيد

عزيزتي الدارسة، مرحباً بك في الوحدة السابعة من هذا المقرر، وهي بعنوان **أنشطة الدراما الإبداعية للطفل.**

تحدثك هذه الوحدة عن أ ربع موضوعات رئيسية هي: الانشطة الأولية، أنشطة حول مهارات اللعب، دورأنشطة الدراما الإبداعية في تنشئة الطفل، ودور المعلمة في أنشطة الدراما الإبداعية.

الموضوع الأول يعرفك بأهم قواعد نشاط الدراما الإبداعية مع إبراز بعض الأنشطة الموجهة وكيفية تطبيقها. وفي **الموضوع الثاني** تجدين أنشطة حول مهارات اللعب يستعان فيها بدرس الدراما الإبداعية مثل الوعي بالحواس، أما **الموضوع الثالث** فيوضح لك جوانب النمو التي تحققها الدراما الإبداعية للطفل. مثل النمو الإجتماعي واللغوي والحركي. وفي **الموضوع الرابع** تدرسين عن أهم صفات معلمة أنشطة الدراما الإبداعية وكيفية تقديمها للدراما الإبداعية للطفل وأهم المبادئ التي تستعين بها على ذلك.

عزيزتي الدراسة تجدين في هذه **الوحدة تدريبات وأسئلة تقويم ذاتي، وأنشطة وأشكال توضيحية،** وهي جميعها من أجل تعزيز فهمك للوحدة.

واهلاً بك مرة اخرى إلى هذه الوحدة.

أهداف الوحدة



عزيزتي الدارسة بعد فراغك من دراسة هذه الوحدة نتوقع أن تكوني قادرة على أن:

- **تعددي** الأنشطة الأولية لدراما الطفل.
- **تطبقي** العديد من الأنشطة حول مهارات اللعب الدرامي.
- **تطبقي** أنشطة الدارما الإبداعية التي تعمل على تنشئة الطفل.
- **تلعبي** دور المعلمة في أداء الدراما الإبداعية للطفل.

1. الأنشطة الأولية

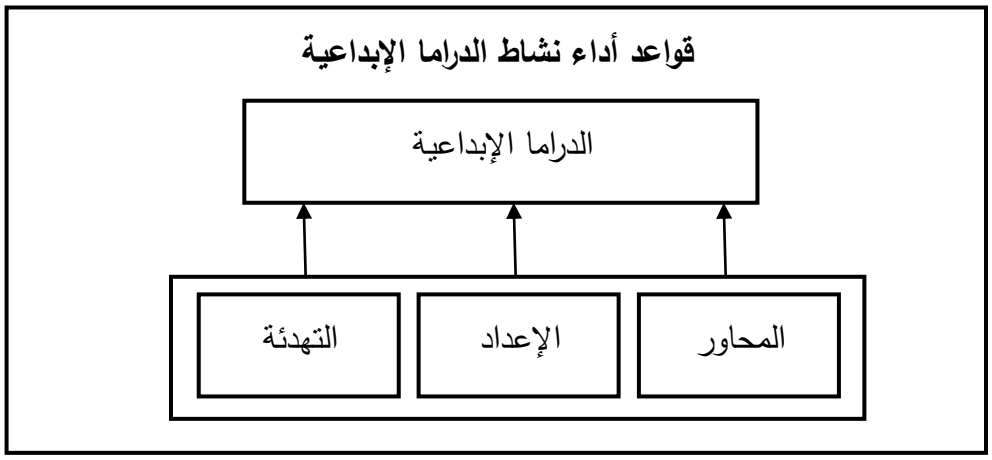
1.1 قواعد لنشاط الدراما الإبداعية

المحاور: لاعبون، مشاهدين، الأداء الصامت، مكان لكل فرد، الاحترام، الاستدعاء الحسي الانفعالي.

التقديم عندما يتعرف الأطفال على القواعد ويفهموا السبب من الالتزام بها، فإنهم سيفضلو دوماً إتباعها، لذا لابد أن يمروا بخبرة نمو وتطور القواعد البسيطة خطوة بخطوة، وهذا يدفعهم للتعاون في بناء شبكة من الأفعال المناسبة بناء على ما يخططوه مع المعلمة لتحقيق هدفهم باعتباره هدف ذو اهتمام شخصي.

الإعداد: التهيئة أو الإحماء: يرفع الطفل يداه إلى أقصى مدى يمكن الوصول إليه. متوهماً أنه موج من أمواج البحر تتخبط للخلف وللأمام، ويمكنه إضافة الصوت المناسب لموج البحر.

التهدئة: بعد انتهاء النشاط، يطلب من الطفل أن يتخيل نفسه بحيرة هادئة تتحرك أمواجها بهدوء، وتخفت الحركة تدريجياً حتى تتلاشى.



شكل (1)

2.1 النشاط الموجه (1)

تطلب المعلمة من الأطفال أن يقفوا في دائرة معبرين بأجسامهم عن سعادتهم، واستعدادتهم للإنصات.

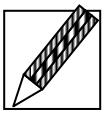
مع ملاحظة (إن في فترة الدراما الإبداعية، سوف تكون هناك فرصة للكثير من الحركة والضوضاء أكثر مما يحدث في أي فترة لدرس آخر، لذلك يجب أن يفكر الجميع في الأشياء الهامة التي تساعد على الاستمرار في الدرس).

تقسم المعلمة الفصل إلى مجموعات وتختار مجموعة من ست أطفال ليؤدوا النشاط التالي بينما يكون الآخرون هم المشاهدون والنقاد، تختار المعلمة أحد الأطفال ليقوم بدور المعلمة، تقدم إرشادتها للآخرين لأداء قصة حول عائلة مكونة من ثلاث دببة تقيم حفلة لأصدقائها الأرانب.

المناقشة:

1. ما هو السلوك الذي تعتقد بأهميته لك حتى تفهم التعليمات.
   (أن تنصت، لا تتحدث طوال الوقت...إلخ).
2. في حالة عدم فهم أحد الأفراد للتعليمات كيف يعبر عن ذلك.
   (يرفع يديه...يسأل مزيداً من الإيضاح...إلخ).
3. بماذا تشعر عندما تريد أن تعرف شيئاً، ولكن هناك ضوضاء لا تسمح بسماع سؤالك.
   (ارتبك – احبط – أشعر بالوحدة...إلخ).
4. ما هي أبسط القواعد التي يمكن الاتفاق عليها لسماع التعليمات؟
   (عند بداية إصدار التعليمات، أظل صامتاً واسمع).
5. ما هي الإشارة التي يمكن استخدامها عند البدء والنهاية).
   (جلاجل – دق الطبلة – الجرس).

تدريب (1)



وضحي بالوصف الفرق بين الأسلوب الذي يعبر به الأطفال عن حالة السعادة وعن حالة الإستعداد للإستماع.

3.1 النشاط الموجه (2)

اختاري مجموعة أخرى من ست أفراد لتقوم بالأداء الصامت (نختار لكل طفل مكان خاص به ويحاول أن يوضح كيف يمكن أن يكون حيواناً في حديقة الحيوان).

(يفضل تخصيص مساحة لكل طفل يؤدي فيها نشاطه، حتى لا يؤذي زميله أثناء الحركة).

المناقشة: مباشرة مع الأطفال:

بماذا تشعر عندما تملك مكاناً خاصاً بك؟

ماذا يحدث لو دخل جارك في مساحتك؟

ما أهمية احترام المكان الشخصي للفرد؟

كيف تعبر عن اهتمامك بالأصدقاء الذين يؤدون عملهم بشكل حسن؟ (باحترام المكان الذي يعملوا فيه).

ما هي القواعد التي يمكن تقرريها حول المكان الخاص بالفرد؟

(مكانك الشخصي هو المساحة التي يكون لك الحرية في التحرك داخلها دون معاينة من الآخرين).

أسئلة تقويم ذاتي



أجيبي عن الآتي:

1. ماهي قواعد إجراء نشاط الدراما الإبداعية؟
2. كيف يتم إجراء النشاط الموجه (1)؟
3. كيف تجرين مناقشة النشاط الموجه (2) مع الأطفال؟

4.1 النشاط الموجه (3)

تختار المعلمة مجموعة أخرى من ستة أطفال، لأداء النشاط والأداء الصامت، ويمكن أن تختار كل منهم أن يكون، حيواناً، شجرة ضخمة، الشمس، المطر، قوس قزح، زهرة، وكله له خاصية في الفعل، ويمكن السماح بالارتجال.

المناقشة: مباشرة مع اللاعبين:

تذكر ما قمت بأدائه وما شعرت به عندما تحدثنا عما حدث "ناقش الفعل الذي تم في أجزاء، ثم اجعلي الأطفال يعبروا عن أفكارهم".

*ما هي القواعد التي تقترحها للمشاركة في فترة المناقشة؟

(في فترة المناقشة، يفضل تذكر المشاعر الخاصة والأفكار الهامة).

*ما هو أهم جزء أحببته فيما فعلته؟

يمكن إضافة عدد أكبر من المواقف أو الأفعال ليكون الأداء مختلف.

نشاط



سواء أكنت في روضة من رياض الأطفال أوفي بيت الأسرة الكبيرة، أو في رحلة مع مجموعة من الاطفال، الرجاء منك تطبيق النشاط الموجه(1)، (2)، (3).

5.1 النشاط الموجه (4)

اختاري ست أطفال ليؤدوا بالأداء الصامت أحد سباقات الخيل، وعند سماعهم لفظة الثبات يقفوا في أماكنهم.

ماذا يحدث عندما نسمع "ثابت"؟

ماذا يمكن أن نفعل لمساعدة شخص يحاول إتباع القواعد؟

(اذكر بها، أشجعه، أكون نموذجاً طيباً له....).

ماذا يمكن أن يحدث لو اتبع كل شخص الإرشادات؟

(يمكن أن تنتقل إلى النشاط التالي – يمكن أن نسمع جميعاً الإرشادات...إلخ).

ما هي القواعد التي يمكن أن نضعها حول مساعدة كل فرد للآخر؟

(نشجع الجميع على الأداء بشكل أفضل).

ماذا يحدث لو استمر شخص في الأداء بعد سماعه لفظة الثبات؟

بماذا تشعر لو تدخل أحد فيما تحاول أن تفعله؟

الملخص

يعمل هذا النشاط على مساعدة الأطفال أن يتعلموا:

*المشاركة من خلال مهارات الأداء، ومهارات المشاهدة من خلال تنمية التعاون والإحساس بالانتماء.

*أن الإنصات وإتباع الإرشادات ضروري لنجاح الأداء.

*احترام المكان الشخصي يعبر عن فهم حقوق الفرد.

*تنمية الوعي واستدعاء التفسير الشخصي يتيح الفرصة لتوالد الأفكار.

*أن تدعيم ومساندة الأطفال يقوي من الأداء ويحسنه.

*أن عدم التعاون هو اختيار يؤدي إلى عزل الفرد عن الجماعة.

تدريب 2

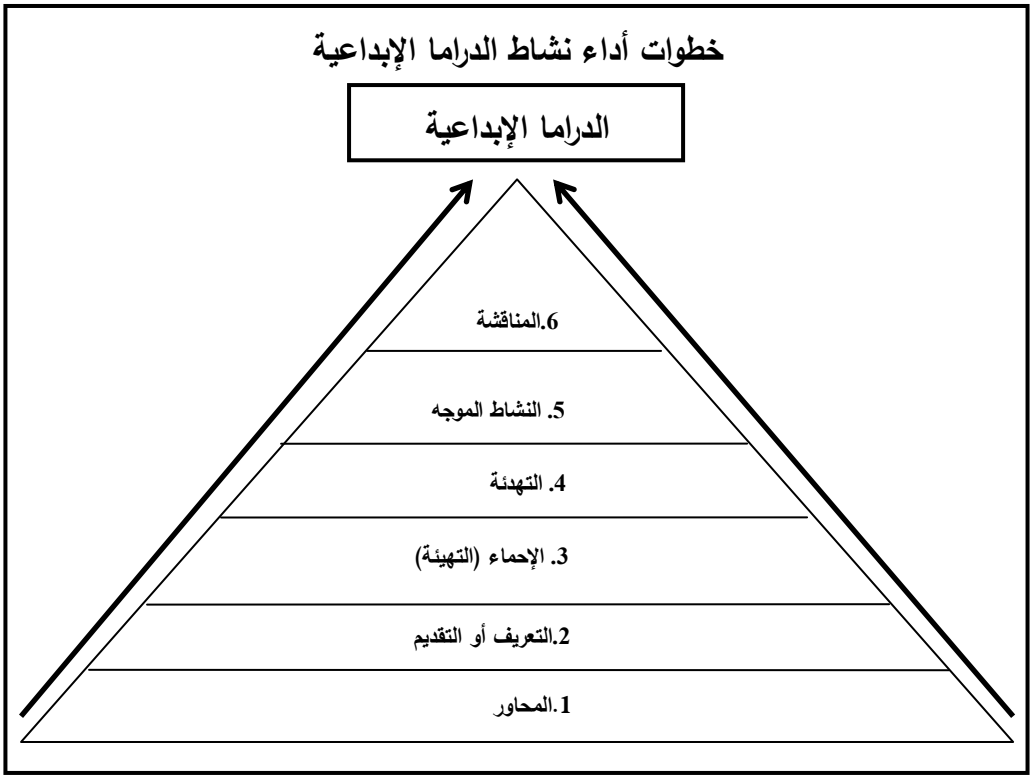


أدرسي النشاط الموجه (3) والنشاط الموجه (4) جيداً ومن ثم إقترحي إجابات للأسئلة التالية:

1. ماهي القواعد التي يمكن وضعها حول أسلوب المشاركة في الأداء؟
2. ماهي القواعد التي تقرر حول الأطفال الذين لا يتبعون الإرشادات؟

شكل (2)

المحاور: التخيل والتقليد للحركات والأصوات والمشاعر، فهم السبب والنتيجة.



6.1 نشاط كن حيواناً

التعريف أو التقديم:

يمكن استخدام الخيال للمساعدة في نمو معارفنا حول العالم. وفي الدراما الإبداعية يستخدم الخيال في تقليد وأنسنه الأشياء سواء أكانت، حيوانات، نباتات، إن عملية مساعدة الأطفال على تعلم الفرق بين (الأنسنه) وعدم (الأنسنه).

الإحماء (التهيئة): هرولة الفرس.

تطلب المعلمة من الأطفال السير في دائرة في اتجاه عقارب الساعة على النحو التالي: "سر مع العدد 1، 2، 3 ثم تهرول كالفرس مع 4، 5، 6، وتكرر هذا النشاط عدة مرات.

التهدئة:

تنتهي بالسير ثم إشارة السير بحركة بطيئة ثم يذهب الجميع للجلوس.

النشاط الموجه:

يقف الأطفال في دائرة، وتقدم لهم المعلمة الفكرة مع تقديم نموذج للأداء "إن الحيوان يمكن أن يكون مرحاً... كما أن خيالنا يمكن أن يساعدنا على أن نكون صغاراً جداً، أرجلي الكبيرة تحتاج لجهد للحركة، ما هي الأشياء التي يمكن أن يفضلها الفيل".

(تستجيب الأطفال له وتندمج في المحاكاة) أصدر صوتاً كالفيل (شرب الماء، ارفع حبات الفول، قف على قدميك الخلفية كأنك في حلبة السيرك "بعد هذا النموذج توجه المعلمة الأطفال لأن يصبحوا حيوانات مع توجيههم "قف في مكانك، وأصدر صوتاً وتحرك كحيوانك المفضل، تساعد المعلمة بتوجيه المشاركين نحو ما يكون هذا الحيوان.

المناقشة:

إن المعلمة تحتاج لتقديم نموذجاً يساعدها في التقويم الذاتي مثل: "عندما كنت فيلاً، كنت أحب هذا الفيل، لم أكن أريد الاندماج في أدائي، كنت أستطيع أن آكل الفول... هل تعتقد أن الفيل يمكن أن يشعر باستجابة الأطفال، ثم تقليدك لمنهم الحيوان الذي حاكاه والأسئلة قد تكون":

*هل لك أصدقاء، أو لابد لك من أصدقاء؟

*هل تحتاج لمالك يهتم بك؟

*أين تعيش وفي أي الأمكنة يمكن أن تعيش؟

*ماذا تشبه عائلتك؟

نشاط



من منا لم يلعب في طفولته أن يكون هو أحد الحيوانات بينما يركب طفل آخر على ظهره، أو العكس. المطلوب منك هنا عزيزتي الدارسة مراقبة بعض الأطفال وهم يؤدون هذا النوع من اللعب، ودوني ملاحظاتك وبيني رأيك عن مدى التخيل وتقليد الحركات والأصوات والمشاعر عند هؤلاء الأطفال، وأعرضي ماقمت به على مشرفك الأكاديمي.

أسئلة تقويم ذاتي



تناولي بالخطوات والشرح كيفية إجراء النشاط ((كن حيواناً)).

7.1 نشاط كن جماداً

المحاور: التخيل – التفسير بالحركة والصوت – الفعل ورد الفعل.

التعريف: عندما يتخيل الأطفال ويلعبون تزداد لديهم مهارات قوة الملاحظة، ويستطيعوا أن يعرفوا كيف تظهر الأشياء غير الإنسانية.

هناك أيضاً **العلاقة بين السبب والنتيجة قد** يزداد فهمها بالاندماج في العمليات الخاصة، كأشياء غير إنسانية (جماد).

التزلج على الجليد.

الإحماء والتهيئة:

نحن الآن فوق الجليد... ونحن متزحلقون ماهرون.

سوف نقف في دائرة وتزلق...حافظوا دائماً على المسافة بين الفرد والآخر.

التهدئة: الاسترخاء:

الآن جاء ميعاد الراحة سوف نبطئ في تزلقنا... حتى نصل إلى الكوخ ونستريح.

النشاط الموجه:

يقف الأطفال في دائرة، تقوم المعلمة بتقديم النشاط مع عمل نموذج للفكرة التي ستطرحها مستخدمة الحركة والصوت.

كن شيء غير حي **(جماد)** مثل المصباح الكهربائي، هل هذا واضح، سوف أكون مصباحاً كهربائياً، يجب أن يكون المفتاح على **(On)** حتى أضيء، سوف أجعل الحجرة مبهرة، إذا كنت مصباح خاص بالديكور، أو أكون ذو فائدة إذا كنت مصباحاً في مصنع.

بمجرد أن يدير الشخص المفتاح... تسير الكهرباء داخل أسلاكي **(الذراعين)** ثم إلى المصباح **(الرأسي)**، إذا كان من المفروض أن أصدر صوتاً... ما هو.

أدفعي الأطفال ليتخيلوا أنفسهم أشياء غير حية **(جماد)** يظل كل طفل في مكانه، ومستخدماً جسمه والصوت لتجسيد الموضوعات والتي قد يكون براية قلم رصاص، صناديق، مقاعد، ستائر، مقصات، **شجعي كل أنواع الحركة الأساسية الثلاثة: اللف Twisting، الإنثناء Bending، الامتداد Stretching.**

المناقشة:

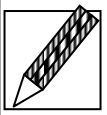
ناقشي مع الأطفال حركات الجسم، والأصوات، وللتيسير عليهم قدمي نماذج للتقويم الذاتي، عندما أكون مصباحاً أحب أن أضئ الحجرة، ويفضل أن أستريح عندما يكون المفتاح **(Off)**، بماذا تشعر عندما تتحرك؟

تستجيب الأطفال ويصفوا مشاعرهم؟

أسئلة مساعدة؟!

1. ما سبب إعجابك بالشيء الذي اختارته؟
2. بماذا تشعر؟
3. ماذا يمكن أن يفعل أي شخص آخر ليمتعك؟

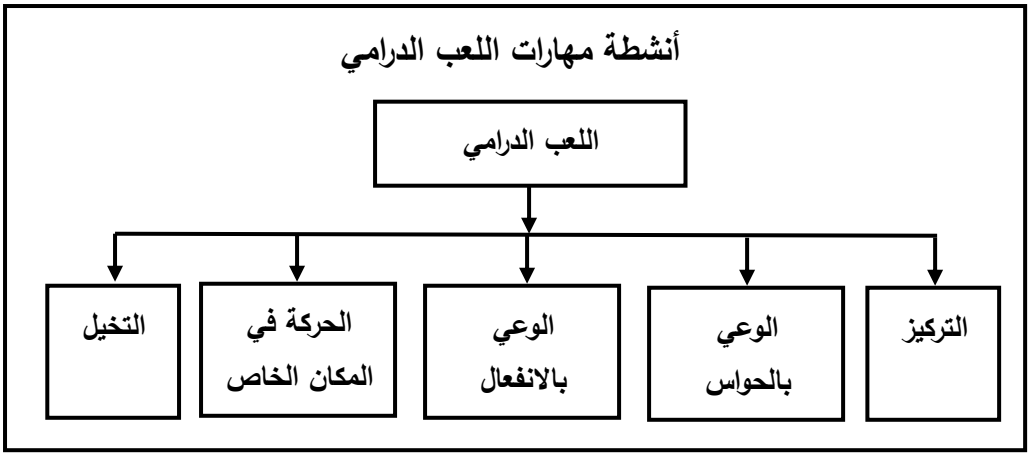
تدريب 3



ورد في النشاط: "كن حيواناً"، مفردة(الأنسنة)، ماالمقصود بها؟ وكيف تتم؟

2.أنشطة حول مهارات اللعب

شكل (3)



1.2 التركيز

المحاور: الانتباه – الاستدعاء – حدة التركيز.

التعريف: يدور هذا النشاط حول أهمية التركيز بالنسبة للعمليات العقلية، والانفعالية والفيزيقية، ويدور النشاط حول فكرة معينة، وهي أن الجسم عندما يتعرض لضغوط فيزيقية فإنها تتحول من خلال العمليات إلى نماذج عقلية وانفعالية.

الإعداد: المرجحة.

الإحماء والتهيئة:

يمد الطفل جسده ليصل لأعلى نقطة، ثم يسقط ذراعيه تجاه الأرض مع ثني الساقين ثم يدفع الجسم لأعلى – يكرر هذا النشاط ثم يفكر كيف يتشابه هذا الأداء الحركي مع الأرجوحة...

يمكن إضافة صوت الرياح.

التهدئة: يجلس الأطفال في صمت ليستمعوا لصوت الرياح وهي تهمس لهم بسرها.

النشاط الموجه:

في مجموعة من ست أفراد، تجلس الأفراد في دائرة على الأرض ويؤدوا النشاط التالي:

يجلس الأطفال هادئين بينما يقوم طفل آخر ويطلب منهم أن ينتبهوا إليه وإلي سلوكه ويحاكوه.

1. يعطيهم إشارات معينة يستجيبون لها.
2. يجلسوا صامتين.
3. يحركوا الرأس ليعبروا عن إنصاتهم.
4. يميلوا إلى الأمام تجاه المتحدث.
5. يفكروا فيما يقوله المتحدث.

بعد ذلك يبدأ الطفل بذكر اسمه وحدث مرح حدث له في نهاية الأسبوع الماضي، يقوم بعد ذلك الطفل الذي يليه بذكر اسمه وحدث وقع له في الأسبوع الماضي، ثم يعيد ما سبق أن ذكره الزميل الأول الاسم والحدث الذي وقع. أما الطفل الثالث فإنه بعد أن يذكر اسمه والحدث الذي وقع له يعيد ما قاله زميليه السابقين وهكذا بعد أن ينتهي الجميع تتاح لكل طفل فرصة لسؤال أي طفل بأي سؤال أو تعليق حول ما حدث لأي طفل من الموجودين.

المناقشة:

1. ما هو شعورك تجاه الطفل الذي يستمع لك؟
2. من الذي قام بفعل يؤكد به أنه ينصت، وما هو هذا الفعل؟
3. بماذا تشعر عندما ينادي زميلك اسمك؟

نشاط



خاطبتك إحدى زميلاتك بأنها لم تستوعب جيداً مسألة العمليات العقلية والإنفعالية والفيزيقية الواردة في نشاط التركيز وكيفية تطبيقه، عليه الرجاء منك البحث في مصادر المعرفة عن هذه المفاهيم ومن ثم أشرحيها لزميلتك ووضحي لها كيفية تطبيق النشاط.

2.2 الوعي بالحواس

زيارة متجر للمواد الغذائية (سوبر ماركت)

المحاور: حواس النظر – السمع – الشعور – التذوق – الإدراك – التفكير.

التعريف: تحتاج الحواس الخمس (النظر – السمع – التذوق – اللمس – الشم) إلى التعريف وتقديم بعض المعلومات حولها، يمكن الاستفادة في ذلك بدرس الدراما الإبداعية. أما المثير الحسي الذي تختاره فيكون قادر على إثارة استجابات انفعالية وأفكار متعددة تستخدم في أنشطة الدراما الإبداعية.

كما أنه عن طريق الحواس يمكن أن يتعلم الطفل الكثير عن عالمه.

الإحماء: مع الايقاعات

يقوم الطفل بأداء نماذج حركية مختلفة مع الموسيقى، يختفي الإيقاع ويدور الأطفال في دائرة تبعاً لسرعة الإيقاع بالجري والسير مرة على النغمة السريعة وأخرى على البطيئة.

التهدئة:

والآن يبطئ إيقاع الموسيقى وتهدأ النغمة وتبطئ الحركة، ويجلس الأطفال.

المناقشة:

1. كيف يكون مذاق الحلوى، الملح، الشاي الساخن؟ اشرح رائحة كل منها؟
2. كيف تشعر بالملمس التالي: الجاف، الناعم؟
3. ما شكل هذه الأشياء؟
4. هل تستطيع أن تصف قطعة الشيكولاتة المفضلة لك؟
5. كيف يكون شعور الناس الموجودون بالمحل؟

أسئلة تقويم ذاتي

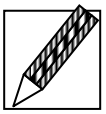


أكملي الجمل الآتية:

1. يدور نشاط التركيز حول أهمية.....
2. الإحماء والتهيئة في نشاط التركيز كالآتي.....
3. أسئلة المناقشة في نشاط التركيز هي.....و.....و.....
4. محاور نشاط الوعي بالحواس هي.....و.....و.....
5. أسئلة المناقشة في نشاط الوعي بالحواس هي.....و.....

و..... و..... و.....

تدريب (4)



إستنبطي نشاطاً موجهاً لمهارة اللعب (الوعي بالحواس) من خلال تخيل أن الطفل يدخل بقالة.

3.2 الوعي بالانفعال

حزين – سرور – الأسى

المحاور: القوة – الأثر الإيجابي – السلبي الانفعال.

التعريف: من أهم أسس نمو المشاعر الحية المختلفة الوعي بطبيعة الانفعالات داخل الفرد ومن خلال علاقاته بالآخرين، وتنعكس هذه الانفعالات على حركات للجسم، تختلف في إيقاعها، ونغمتها، ومداها تبعاً لشدة الانفعال وأثره وكل انفعال أو إحساس له جانبين الجانب الإيجابي الذي يتناسب مع الانفعال والجانب السلبي الذي يفوق كم الانفعال.

ولما كانت كل المشاعر صادقة، ويستدل عليها من الأفعال التي تعبر عنها، لذلك يجب الاهتمام بها.

الإعداد: عاصف:

الإحماء:

قف مكانك ويديك إلى الخارج، وحرك جسمك مع إضافة الصوت للحركة المناسبة، أنت الآن سحابة تسير تصطدم السحابة بأخرى (البرق) ثم تحدث صوت الصاعقة وينزل المطر.

التهدئة:

في هدوء. تخيل نفسك رذاذ الجليد يتساقط في هدوء على الأرض.

النشاط الموجه:

تقود المعلمة الفصل للعمل معاً "في البداية توضح لهم الانفعالات وكيف تعبر عنها باستخدام حركة الجسم فقط. ثم بإضافة الصوت":

الحزن (الوحدة – سعيد)

الحنان (القطب – عدم الاستقرار)

السرور (السعادة – الانبساط)

الأسى (خائف – مرعوب)

المناقشة:

1. ما هي الأساليب المختلفة التي يعبر بها الجسم عن الانفعالات؟
2. كيف نعبر مع الصوت عن المشاعر؟
3. هل يذكرك الشعور المتخيل بمواقف حقيقية وما هي؟
4. ما هو أكثر المشاعر إقناعاً لنا؟
5. متى يمكن أن يكون للشعور بالأسى أو الحنان فائدة؟ (يساعد الفرد على أن يصبح أكثر وعياً لتحقيق هدف ما؟ يساعد الفرد على الفعل المباشر، للتأكيد على موقف اجتماعي سلبي).
6. ماذا يمكن أن يحدث إذا استمر شعور الفرد بانفعال سلبي؟
7. ما هي الانفعالات الإيجابية المساعدة في المدرسة؟

(السعادة – الغيرة – المنافسة...إلخ)

نشاط



لإختيار الوعي بحاسة التذوق لدى الأطفال، وأنت في المنزل قدمي لأحد الأطفال قطعة من العجور بها قليل من الملح، ثم بعد برهة قدمي له قطعة أخرى بها قليل من السكر، ولاحظي ردت فعله في الحالتين، ومن ثم اسأليه عن طبيعة المذاق في كلا الحالتين، وقدمي له معلومات عن هذه الحاسة. ودوني ملاحظاتك.

4.2 الحركة في المكان الخاص

المحاور: حركة الجسم – الأداء الصامت

التعريف: تعتبر الحركة الوظيفية الأساسية للجسم سواء في أداء وظائفه المختلفة أو في التعبير عن المشاعر المختلفة وتساعد الحركات الفيزيقية على نمو الأطفال عصبياً، وتساعد الحركات الإبداعية على نمو اللغة، مما يساعد على حسن الأداء وتخصيص مساحة تخصص للطفل ليؤدي فيها نشاطه.

تبدأ أنشطة الحركة، بالحركة البسيطة (اليدين تعمل في دائرة، ثني الرأس، التوقيع بالقدمين) ثم تتصاعد الحركات بعد ذلك إلى حركات مركبة داخل المكان المخصص لكل طفل من حيث مستويات الحركة، الخطوات، الإيقاع، وهذه العناصر يجب أن يتعرف عليها الطفل.

الإعداد:

قطعة من الآيس كريم تذوب في الجو الحار.

الإحماء:

قف على أمشاط القدمين وارفع يديك لأعلى ثم اهبط لأسفل والآن تخيل نفسك قطعة آيس كريم في يوم حار، كيف تذوب يمكن استخدام الصوت للتعبير عن ذلك.

التهدئة:

ينتهي النشاط مع إشارة الثبات ثم يبطئ وينثني الجسم من الساقين حتى نصل إلى وضع الجلوس مع إصدار الصوت المناسب.

النشاط الموجه:

بعد التأكد من تخصيص مكان لكل طفل لأداء نشاطه يمكن أن تطلب من الأطفال للتعبير بالأداء الصامت عن هذه الأفكار:

1. استدر برأسك لتنظر خلفك.
2. ارتفع بقدمك لتصل إلى رف أعلى.
3. اثني الجذع كشجرة في مهب الريح.
4. ارسم خط متعرج كسمكة في خطاب صياد.

المناقشة:

1. ماذا يشعر جسمك عند دورانه – امتداده – ثنيه؟
2. هل تشعر بأن هناك شخص قريب منك؟ اشرح.
3. هل تشعر بأنه لا يوجد إلا شخص قريب منك بالقدر الكافي؟

5.2 التخيل

المحاور: الصور الخيالية – الاستدعاء الحسي – الإبداعية.

التعريف: الخيال هو جوهر الدراما الإبداعية – وقدرة الأطفال في أن يعبروا عن موضوع غير إنساني بخصائص إنسانية، يبين الكثير من خصائص الإدراك، والقدرة على تشخيص المفاهيم المطلقة مثل (الحقيقة والحرية)، يتيح للأطفال الفرصة للفهم الجيد لهذه المفاهيم.

الإحماء:

قف وذراعيك للخارج، حول الذراعين أعلى وأسفل، أعلى وأسفل، ابدأ في الدوران حول الدائرة كطائر فوق السماء فكر ما نوع الطيور التي تحاكيها.

التهدئة:

والآن كن طائراً يقف على حافة نهر هادئ، يسبح عبر النهر بدون صوت، ثم يجلس في هدوء.

النشاط الموجه:

يوجه الطفل في البداية إلى التعبير بالحركة الجسمية ثم يتبعها بإضافة الصوت يعبرا عن الأفكار التالية:

- شخص من عصور الكهوف.
- حيوان يسير في الغابة.
- موضوع غير إنساني (صخرة – نهر – كرسي – معلقة).

المناقشة:

1. لماذا تحب الذهاب لأمكان مختلفة؟
2. ما هو أكثر شيء تفضل القيام به؟
3. ما هو أصعب شيء عليك أن تقوم به؟

أسئلة تقويم ذاتي



ما حكم صحة الجمل الآتية بوضع علامة (√) أو (×)

1. تستخدم أصوات الحزن والسرور في نشاط التخيل. ( )

2. السؤال عن المشاعر ورد في مناقشة نشاط الوعي بالإنفعال. ( )

3. الخيال هو أن تعبر عن موضوع غير إنساني بخصائص إنسانية. ( )

4. من محاور أداء نشاط الحركة في المكان الخاص، الأداء الصامت. ( )

3. أنشطة الدراما الإبداعية وتنشئة الطفل

1.3 جوانب النشاط الدرامي الإبداعي

من خلال المشاركة الجادة للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة، أو في أي من مراحل تطوره في ذلك النشاط الدرامي، سوف يكتسب العديد من القدرات والمفاهيم والسمات التي تميز نموه، وتساعده على النمو، سواء كان للمفاهيم والقدرات المناسبة لكل الجوانب الإنمائية المختلفة كما يلي:

أولاً: جانب النمو الاجتماعي

تنمو مفاهيم مثل التعاون – الأدوار الاجتماعية، القيم الاجتماعية، كالصدق، الخدمة العامة، قول الحقيقة، كيف يمكن أن يكون جزءاً من الجماعة، كيف يمكن أن يكون قائداً، كيف يتعامل مع قائد غريب، كيف يتعامل مع أشخاص لا يتفق معهم.

ثانياً: جانب النمو المعرفي

مفاهيم مثل العمل – اللعب – النظام – الزمن – السفر – الانتقال – المرض – الأطباء – الطوارئ – أدوار أفراد الأسرة – العمال – حل المشكلات – التخطيط.

ثالثاً: جانب النمو اللغوي

كيف يمكن أن تقيم محاورة – كيف يمكن أن يتكلم كشخص مختلف – فهم المعاني، واستخدام العديد من الكلمات الجديدة، كيف يعبر عن الشعور بالكلمات، واستخدام الكلمات كبدائل للفعل.

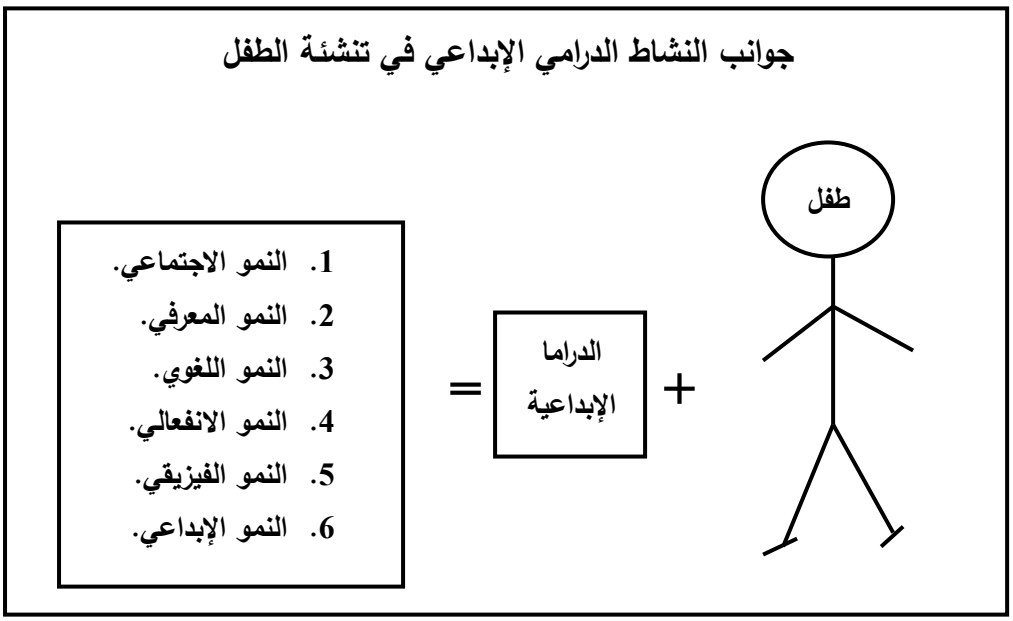
رابعاً: جانب النمو الانفعالي

المفهوم الإيجابي للذات – كيفية التعبير عن الانفعالات القوية بأسلوب مقبول – كيفية التحكم في الرغبات السلبية – كيفية معالجة الصراع.

خامساً: جانب النمو الفيزيقي

التحكم في بعض المهارات (الحركية) الجري – الوثب – التسلق – ركوب الدراجات – الخيل.

شكل (4)



تدريب (5)

من ضمن الجوانب الإنمائية لتنشئة الطفل بواسطة الدراما الإبداعية، جانب النموالإبداعي، في رأيك، ماهي القدرات التي يمكن أن ينميها هذا الجانب لدى الطفل؟

2.3 الأنشطة الدرامية التي تحقق النمو الاجتماعي

قبل أن يشارك الأطفال في النشاط الدرامي بشكل مستمر، يكونون في حاجة لبلوغ مستوى معين من النمو الاجتماعي يسمح لهم بالمشاركة في هذا النشاط التعاوني، ولاحظ الأخصائيون في نمو الطفل من مدة طويلة أن الأطفال الصغار يظهرون بعض الميل الجزئي للسلوك الاجتماعي تعتمد على مستوى نضجهم وخبراتهم بالأطفال الآخرين. والذين

يبدأون بسلوك غير مسؤول أو غير مفيد ويتطور خلال **اللعب الفردي Solitary** ثم **اللعب المتوازي**، وأخيراً ينتهي اللعب التعاوني، وهو ما يحققه النشاط الدرامي الاجتماعي.

يتطور السلوك الاجتماعي عندما يشارك الأطفال في النشاط الدرامي أو أي أنشطة أخرى داخل الفصل، وفي بعض الأحيان قد يكون الأطفال مشاهدين أو لاعبين منعزلين (منفردين)عن باقي الأطفال، وقد يرجع هذا لأسباب نفسية.

وفي بعض الأحيان يكون الأطفال مشاهدين أو لاعبين منعزلين (منفردين) لأنهم غير ناضجين بالقدر الكافي، **ولم يكتمل نموهم بعد** خاصة، بالنسبة للنمو المعرفي والمهارة اللغوية، التي تسمح لهم بالتوهم مع الجماعة، وفي أوقات أخرى يقاوم الأطفال الاتصال بالأطفال في النشاط الدرامي، لأنهم ببساطة لا يعرفون كيف يشاركون أو يتواصلون معهم، فليست الخبرة في أن يدخلوا في أدوار، ويتوهموا مع الأطفال الآخرين، أو لا تكون لديهم القدرة على اكتساب المزيد من الخبرات كالآخرين.

والأنشطة التي توفرها المعلمة في ركن النشاط الدرامي قد تساعد مثل هؤلاء الأطفال على **أن ينضموا اجتماعياً في ألعاب التوهم مع الآخرين** ومنه أن هذا يكون نشاطاً دراماً عفوياً بالنسبة للجزء الخاص بالأطفال إلا أن المعلمة يمكن أن تساعدهم في اللعب من خلال الأدوات التي توفرها، والأنشطة المحفزة أو المنشطة التي تقدمها.

وألعاب الأطفال المؤسسة على **موضوعات السفر** هي من الألعاب المفيدة لمعظم الأطفال، لأنهم أنفسهم مروا بخبرة السفر، سواء أكانوا في السيارة، أو البص، أو القطار أو مترو الأنفاق، وهذا أيضاً نشاط مشوق، خاصة للقادمين الجدد في الدراما الإبداعية، لسهولة مشاركتهم كركاب، وهو دور مطلوب للمبتدئين.

نشاط



من ضمن الأنشطة الدرامية التي تساعد على نمو الأطفال إجتماعياً من خلال اللعب الجماعي. يوجد نشاط السفر عبر القطار، عليه الرجاء منك وفي حدود صفحتين كتابة تصورعن كيفية قيام هذه السفرية داخل الروضة ووضحي دورك فيها.

بعض الأدوار الاجتماعية الأخرى في النشاط الدرامي تتضمن أداء دور القائد أو التابع لقائد آخر من أجل بداية واستمرار اللعب الدرامي.

فالقائد يعد المسرح (المكان) للعب، باقتراحه الفكرة، وتوزيع الأدوار، ويساعد على ملء التفاصيل في النشاط كلما تطور هذا القائد، ويجب أن يكون مقبولاً من المجموعة، ويستمر أداؤه للدور بشكل عام طالما يسير اللعب بشكل سهل، والمشهد الأساسي في اللعب الدرامي في مرحلة ما قبل المدرسة قد يجرى (سهلاً) كما يلي:

أ. هيا بنا نلعب لعبة "بصّ المدرسة" سأكون السائق.

ب. لا لقد كنت السائقة بالأمس إنه دوري لكي أكون السائق.

أ. حسناً، ولكني سأكون السائق التالي.

وجلست (ب) على أريكة السائق، فأدارت البصّ مع صيحة عالية

ب. نحن على استعداد للذهاب احضري الأطفال في البص، واخبريهم أن يسرعوا.

أ. أنا لست المعلمة، وجلست على كرسي بجانب (ب – ج) ستكونين المعلمة، وتحضر الأطفال إلى البص.

ج. إنني راكبة (وجلست على الكرسي المجاور)، إنني ذاهبة إلى السوق لكي نتسوق.

ب. لا تستطيعي الذهاب إلى السوق، إنه بص المدرسة...إنك ذاهبة إلى المدرسة.

ج. من الأفضل أن تسرعي، وإلا سوف نتأخر عن المدرسة.

أ. اجلسي على مقعدك أيتها الفتاة الصغيرة، فيجب أن تجلسي عندما يتحرك البص، وإذا لم تجلسي فسوف أبلغ عنك.

التي ظلت جالسة كل الوقت تضحك الآن بعصبية، وتقف وتجلس بسرعة عندما نظر أ،ب إليها بغضب.

ونموذجيات أدوار القيادة في اللعب الدرامي في هذا السيناريو نجد أكثر من قائد وجدل من يقوم بدور السائق، والقائد الأصلي (أ) انتظرت حتى يحن دورها لتكون السائق وقتها على أخذ دور آخر كمعلمة أيضاً قامت بدور المعلمة بمجرد أن اشتركت (ب) في اللعب في هذا الجزء المختصر من اللعبة تقبلت (ج) أدوار الزملاء، ووافقت على أغلب القواعد الأساسية التي وضعتها (أ، ب).

ينتج من خلال هذه الدراما النموذجية أن أدوار القائد والتابعين ليست جميعها تنحصر أو تتميز خلال مرحلة ما قبل المدرسة، وحتى يكون هناك تأثير، وتستمر اللعبة، يجب أن يتدرب من يقوم بدور القائد على الأخذ والعطاء كأسلوب للقيادة، والذي يشعر بواسطته بشعور الآخرين في المجموعة، ويقدم التنازلات، أو يعقد المصالحات عند الضرورة. وأنجح القادة من الأتباع يستطيع أن يؤدي كلاً من أدوار القائد والتابع بسهولة الذي يستطيع أن يتقبل أفكار الآخرين، حتى لو كنت جديدة عن أفكاره، والذي يستمتع باللعب مع الآخرين بعض الأطفال يظهرون سعادة تامة عندما يكونون توابع طالما لا يخضعون بقوة بواسطة القرار، ويتعلم الأطفال ما هي أفضل الأعمال في مجموعتهم الخاصة، وكيف يمكنهم أن يستمروا خلال العديد من الخبرات في اللعب معاً.؟

وعندما تهتم المعلمة بالتدريب على الخبرات الحياتية الحقيقية عن طريق اللاعبين من الأطفال في هذه الدراما التلقائية، سوف يتضح لها بأن النشاط الدرامي أهمية حيوية في حياة الأطفال الصغار.

تدريب (6)

يستمتع كثير من الأطفال بأن يأخذ الواحد منهم دور الأبطال (البطل) الذين يشاهدونهم في التلفزيون(أفلام الكرتون) وخاصة من يمتلكون قدرات خارقة مثل(بات مان) و(سوبر مان) وغيرهم، ويرى بعض علماء رياض الأطفال والمعلمات، بأن أداء الأطفال لهذه الأدوار غير مناسب في مرحلة رياض الأطفال، لأنه سينتهي بألعاب عنيفة وغير مناسبة بالنسبة للطفل. عليه ومن واقع تجربتك في الحياة أجيبي عن الآتي:

1. هل يمكن السماح بألعاب الأبطال الخارقين داخل الفصل في رياض الأطفال؟
2. إذا تم ذلك، ماهي مكتسبات الأطفال منه؟

أسئلة تقويم ذاتي

ضعي من القائمة (أ) مع ماينا سبه من القائمة(ب) في القائمة(ج)

القائمة(أ)	القائمة(ب)	القائمة(ج)
1. النمو الإجتماعي	1. التخطيط	1. .....
2. النمو اللغوي	2. فهم المعاني	2. .....
3. النمو الإنفعالي	3. ركوب الدراجات	3. .....
4. النمو المعرفي	4. الصدق	4. .....
5. النمو الفيزيقي	5. معالجة الصداع	5. .....

3.3 أنشطة اللعب الدرامي المساعد للنمو الانفعالي

مثل باقي الأنشطة التي تنطوي تحت مناخ الإرشاد الذاتي التعليمي يتعلم الأطفال الأدوار الاجتماعية بشكل مؤثر، وإلى حد كبير عندما يؤدون هذه الأدوار بأنفسهم.

الأنشطة الدرامية ليست دائماً سهلة أو ممتعة، غالباً ما تقابل بالرفض أو عدم القبول. وقد يساعد تدخل المعلمة على حل بعض المشكلات بشكل مؤقت، **لكن في النهاية يتعلم الأطفال كيفية التحكم في إظهار مشاعرهم، وتفاعلهم مع أقرانهم عندما يمارسون بأنفسهم هذه الأنشطة بشكل أفضل، مما لو خضعوا للحلول المفروضة عليهم من الكبار.**

ونحن نلاحظ مثلاً أن بعض الأطفال ذوي الشخصية القيادية يكونونا أكثر تأثيراً بامتلاكهم العديد من الأساليب كل هذا الصراع، ويستخدمونها من أجل أن يتقبل اللاعبون لمواقفهم، وبذلك يمكن أن يستمر اللعب.

وهناك بعض الأطفال يكونون غير قادرين من البداية على تقبل رغبات بعض الأفراد التي يمكن أن تسيطر على رغباتهم؟ هؤلاء يكونوا غير قادرين على رؤية الأشياء من وجهة نظر الأطفال الآخرين.

وهذه هي وجهة نظر اللعب الدرامي: أن ترى الأشياء من وجهة نظر الشخصيات الأخرى، والأطفال الذين يصرون على فرض أسلوبهم، ويكونون غير قادرين على تقبل موقف الأطفال الآخرين، وسوف يجدون أنفسهم خارج اللعب، ومن يدخل الصراع معتمداً على الصوت المرتفع لا يصلح لأن يحل أي شيء، الأمر الذي يستدعي نزول المعلمة إلى المجموعة بحلولها الشخصية.

ولكن عندما ترحل المعلمة يعود الأطفال لأساليبهم مرة أخرى. وقد يرفضون اللعب مع الطفل الذي يأخذ أسلوب المعلمة، أو أسلوبه الشخصي من خلال المناقشة، أو السيطرة والتسلط. لذلك تترك المعلمة الأطفال لأنفسهم، فقد يكون الأطفال قادرين على العمل بشكل إبداعي في حل الصراع عندما تكون عدم الموافقة حول دور مرغوب فيه، وعلى من سيقوم به، فالتفاوض والأخذ والعطاء يكون له دورٌ مؤثرٌ وهاماً في خبرات اللاعبين. **كما في**

موقف (أ، ب) فقد ناقشوا مشكلة؛ من الذي سوف يكون السائق دون مصادرة النقاش أو رفض لعب الأطفال الآخرين معهم، وهكذا نجد كيف يتعلم الأطفال **أن يتفاوضوا ويتصالحوا من خلال المناقشة** لكيفية تناول كل منهم للمشكلة، وسوف يعرفون ما يجب وما لا يجب بأن يجربوا ذلك بأنفسهم.

ويفضل أن تساعد المعلمة الأطفال على أن يضعوا في الاعتبار كل الحلول المختلفة للصراعات في اللعب الدرامي عن طريق الأنشطة الموجودة خارج ركن اللعب الدرامي، وعلى سبيل المثال يمكن أن نقرأ لهم قصة تركز حول الصراعات في اللعب، وبعد ذلك تناقش الأطفال في كيفية حلها.

في كتاب **(أسد من أجل لويس)** لروز مارى ديمز (1982) كان لويس الصغير يلعب مع طفلين أكبر منه... يدفعانه دائماً للعب أدوار أدنى في المستوى مما يريده، **فيكون الطفل الصغير عندما يكون هما الأب والأم،** وهو **المريض** عندما يكونان هما **الطبيب والممرضة** وهكذا، وبدلاً من أن يحاربهما أو يترك اللعب، ابتدع لويس لعبته الشخصية التي يحبها، بارتداء **بدلة الأسد** التي وجدها، ولعب دوراً أكبر وأهم من أدوارهما، ناقش الأطفال حل لويس بأنه أخذ أفضل دور، وفي بعض الأحيان يقومون بتقديم حلول أخرى لأنفسهم.

1. أن يكون أحدهم الطفل المارد الذي يجعل الأب والأم لا ينسيانه.
2. أن يكون الخادم المزعوم الذي هو في الحقيقة أكبر ملك في الوجود.

كتاب آخر يخدم الإمكانيات نفسها في مناقشة؛ من الذي سيقوم بالدور الأفضل؟ أو من الذي يتحكم في الدور؟ هو كتاب **(أكبر من مارتين)** للمؤلف ستيفان كيلوج (1976)، وهي قصة الأخ الأصغر لمارتين، والذي لم يكن يحب أن يلعب الأدوار الأدنى مع أخيه، لدرجة أنه حاول أن ينمو مسرعاً بأن يأكل العديد من حبات التفاح، وعندما أدى به الحل إلى المرض، عندها فقط حاول أن يجرب حلاً آخر، وهو بناء زوج من السيقان الخشبية المرتفعة.

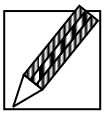
ويمكن للأطفال أن يناقشوا في الفصل الاحتمالات الأخرى التي يمكن لأخ مارتين الأصغر أن يقوم بها، للحصول على دور أفضل عندما يلعب الشقيقان لعباً إيهامياً.

وعلى المعلمة أن تعطيهم الفرصة لمناقشة هذا الأمر، ويحاولون التفكير في هذه الحلول أو أداء الحلول، وحلول الأطفال الصغار حول مشاكل اللعب الدرامي غالباً ما تكون أكثر تأثيراً أو أكثر إبداعاً، مما يمكن أن يحلم به الكبير، حتى الزملاء (التابعين) في المجموعة يتعلمون أيضاً شيئاً ما عن حل الصراعات دون عنف أو عقاب.

وعلى ذلك يكون من المهم للأطفال أن يقوموا بالأداء الواقعي لأفكارهم حول حل الصراع في ركن اللعب الدرامي ذاته، وبكثرة الخبرات التي يقومون بها في اللعب التلقائي، والأدوار التي يقترحون أن يقبلوها كلما زادت الفرص أمامهم، لرؤية الأشياء من أكثر من وجهة نظر... والشخصيات التي يؤدونها، ويضعون أنفسهم مكانها.

فيكونون هم الآباء والأمهات، ويجدوا أنهم يؤدون كالآباء والأمهات، ويتعلمون ليس فقط ما هو المقبول أو المتوقع من الأمهات والآباء وما يفضلوه أو يقبلوه، ولكنهم أيضاً سيتعلمون كيف يكون رد فعل زملائهم تجاه مثل هذا الشخص؟ ويمكن للأطفال الصغار أن يستجيبوا بخبراتهم مع بعضهم، ولكن في اللعب التوهمي يتعلمون أن يعلبوا الأدوار بشكل مقبول، وهكذا يتعلم الأطفال كيف يتجاوزون الاتجاهات السلبية لتمركزهم حول الذات برؤية الأشياء بوجهة نظر أقرانهم.

تدريب (7)



في الواقع المعاش لابد أنك قد رأيت على الأقل طفلين يلعبان بهدوء جنباً إلى جنب، وفجأة تجديهما في صراع وصراخ، هذا مايسميه العلماء محاولة الأطفال التعرف على أسلوبهم الشخصي (فرض أسلوبهم الذاتي). عليه ناقشي هذا الموضوع موضحة أسباب الصراع في اللعب الدرامي عند الأطفال.

4.3 أنشطة اللعب الدرامي و النمو المعرفي

بعض أساليب حل المشاكل، والتي ذكرت فيما سبق، يمكن أن تنحصر أيضاً تحت موضوع النمو المعرفي، فالأطفال في حاجة إلى النضج المعرفي ليتمكنوا من رؤية الأشياء من وجهة نظر الآخرين، أو لحل المشاكل بالأسلوب الذي اقترح في القسم الخاص بالتطور أو النمو الانفعالي.

كما أنهم أيضاً في حاجة للتدريب على حل المشاكل في المواقع الحقيقية من أجل اكتشاف ما يجب أن يؤدي، وما لا يجب تأديته كما اقترح فيما سبق.

إسهام آخر هام يمكن أن يقدمه اللعب الدرامي في المساعدة على نمو الطفل معرفياً، ومساعدته على فهم المفاهيم والأفكار العامة وكيف يعمل. فاللعب الدرامي يمكن أن يخدم كنشاط بعد قيام الأطفال بأي زيارة ميدانية، مثل الزيارة الميدانية لمحطة الإطفاء، وهي واحد من البرامج التي تقوم بها الرياض في مرحلة ما قبل المدرسة، فعند عودتهم إلى حجرة النشاط يودون أن يتحدثوا حول الأشياء التي رأوها، وربما يعرض بعض الصور لملابس رجال الإطفاء ومعدات الإطفاء، والتي يمكن أن توضع في ركن اللعب الدرامي، **كما يمكن للمعلمة أن تقرأ كتاب حول محطة الإطفاء، لتثير المزيد من النقاش والتفكير حول الزيارة الميدانية.**

محطة الإطفاء يمكن أن تساهم كذلك في إقامة النشاط الدرامي بوجود بعض النماذج المصغرة للمعدات، حيث يستخدمها الأطفال في الأدوار والتوهم حول الخبرات التي سيؤدونها.

نشاط



لزيادة النمو المعرفي للأطفال في روضة من رياض الأطفال، أوللأطفال داخل محيطك الأسري،حققي زيارة ميدانية إلى مصنع للبسكويت بصحبة هؤلاء الأطفال، وعند العودة إجعليهم يصنعون بعض البسكويت، حتى يتعرفون على مكوناته ويحفظونها.

5.3 أنشطة اللعب الدرامي المساعد في النمو اللغوي

إن كل موقف من لعب الأدوار يشارك فيه الطفل يكون بمثابة فرصة جيدة للنمو اللغوي، بسماعه الحوار الدائر من حوله، ومشاركة الأخذ والعطاء في النقاش، والحديث للشخصيات التي يجسدها الأطفال كما لاحظت "كاترين جيفري(1977)" إن العمل في الإبداع والتقليد، هو حدث هام في التواصل والأطفال المشاركون في اللعب الدرامي غالباً ما يتحدثون ليس فقط بشخوصهم، بل أيضاً بلسان الشخصيات التي يتوهمونها، من خلال إصدار التوجيهات، أو التخطيط لفعل شيء ما، أو لإضافة تفاصيل جديدة، أو لتفسير الحبكة، أو أي تغير فيها يساعد على مشاركة اللاعبين معهم.

ولأن كل أنواع **الإيهام** تعطي الفرصة للطفل ليتكلم ويسمع، **لذلك يكون من المهم أن يكون برنامج ما قبل المدرسة أن يسمح بوقت كافٍ للأطفال، ليشاركوا بعمق في اللعب الدرامي.** وقد أحصت جيفري عدداً من النماذج للعب المتوهم الشائعة؛ مثل علاج المرضى، السفر، الذهاب لرحلة، التسوق، الطبخ، الطعام، إصلاح السيارة، الحديث بالتليفون.

والأطفال قد يستمتعون إلى حد كبير إذا صنعوا بأنفسهم كشك التليفون بالفصل من علب الكرتون الكبيرة، وقد يكونون في حاجة لزيارة كشك تليفون حقيقي ليجربوه، وليفحصوه قبل أن يضعوا الكشك الخاص بهم.

واللغة المكتوبة يجب أن تكون واضحة في ركن اللعب الدرامي، ويجب أن يكون هناك نتيجة حقيقية على الحائط، ودليل تليفون ومفكرة، وبجانب التليفون اللعبة، ويجب أن يكون هناك حامل للجرائد والمجلات، ويجب أن **يتوهم** الأطفال أنهم **يقرأون** أو **يكتبون** وواحد **يتوهم أنه موزع الجرائد** ويحضرها يومياً إلى مديرة المنزل أو إلى المنازل.

انظر حول منزلك، ما هي الكتابات الأخرى الواضحة التي يمكن رؤيتها، ويمكن للأطفال أن يستخدموها في لعبهم الإيهامي.

هل يمكن للأطفال أن يقصوا قصة حول لعبهم الدرامي وخبراتهم به؟

ولتشجيع هذا النوع من رواية القصة، اقرئي على مجموعة صغيرة من الأطفال إحدى القصص المصورة، ما هي أنواع الكتب التي يمكن للأطفال رؤيتها مع الصور، وما هي اللغات الأخرى التي يمكن اكتشافها؟

أسئلة تقويم ذاتي

أكتبي ماتعرفيه عن:

1. أنشطة اللعب الدرامي المساعد للنمو الإنفعالي.
2. أنشطة اللعب الدرامي والنمو المعرفي.
3. أنشطة اللعب الدرامي والنمو اللغوي.

6.3 النشاط الدرامي المساعد على الإبداع

كل اللعب الدرامي هو دعوة لإبداع الأطفال ليبدؤوا النمو ويستمروا، وإذا أرادت المعلمة أن توسع من دائرة خيالهم لأقصى مدى، فلتأخذهم إلى رحلة ومكان جميل حول الحجرة أو حول المنازل بالخارج، وحتى يظل الأطفال متهيئون نفسياً، فلتقرأ لهم شيئاً من الموضوع الذي سوف يقومون به، أو مكان الرحلة، أو عن الطفلة التي تسير إلى المدرسة. ويحتمل أنها داخل غابة إفريقية مليئة بالحيوانات المفترسة، في كل خطوة نجد الأشجار حولها، ثم خذي هؤلاء الأطفال في رحلة مماثلة،إيهامية.

وكوني أنت القائد، ما هي أنواع الحيوانات أو المخلوقات الأخرى، والتي يمكن مشاهدتها داخل الأحراش وبين الأشجار؟ توهم أنك ترى فيلاً داخل فناء المدرسة، ونموراً بين الأحراش، ببغاوات فوق الشجر، ما مدى التأثير المشوق الموجود في ذلك؟ يمكن أن تختبئ خلف إحدى الأشجار إن كان هناك خطر ما، هناك طريقة صعب للهروب، لاحظ القردة فوق الأشجار، إنهم يقفزون ويقذفون الفاكهة.

وإذا نجحت هذه الرحلة، يمكن أن تجريبها مع مجموعة أخرى، في يوم آخر حتى تتاح الفرصة لكل الأطفال في القيام بها، وفي إعادة الرحلة شجع الأطفال في المشاركة في التوهم، وما هي المخلوقات العجيبة التي يرونها.

نشاط



إجمعي عدداً مقدراً من أطفال الروضة أو أطفال أسرتك الكبيرة، وسافري معهم في رحلة إيهامية إلى مدينة بورتسودان، ثم إجعليهم يعيدون هذه الرحلة الإيهامية بأنفسهم، ودوني إبداعاتهم في هذه الرحلة.

ولتشجيع الأطفال للقيام بالمزيد من المغامرات المبدعة، أقرئي قصص مشابهة تتضمن حبكات خيالية، مثل **القصة التي تحكي عن غزو إحدى المدن بأربع مليون ذبابة، وقرر الناس أن يمسكوهم بصنع ساندوتش مارد من المربى.**

هل يمكن للأطفال أن يبدعوا قصص حول الحيوانات المتوحشة؟ والإبداع الإيهامي قد يساعد الأطفال على تطوير قوة خيالهم، والذي بالضرورة سيقوي رغباتهم للعب الأدوار المتوهمة مع الآخرين في ركن اللعب الدرامي.

والأطفال الأكثر نضجاً يتأثرون بشكل أقل، نحن نجد أن الأطفال الصغار يلعبون الأجزاء نفسها مرة بعد مرة بنفس الطريقة كما لو أنهم يتدربون عليها، من أجل السيطرة على الأداء من ناحية أخرى، نجد أن الأطفال في سن (3،4)، والذين هم أكثر نضجاً في نموهم. والذين لم يسبق لهم اللعب الدرامي أو الإيهامي، يبدون ميلاً واضحاً في البداية بتناول المواد واللعب بها حول المكان، ثم بعد ذلك يتعاملون مع المواد والعناصر بشكل أكثر نضجاً، فقد يستخدمون في البداية أشياء كسماعة الطبيب على سبيل المثال، لينفخوا فيها أو يصرخوا من خلالها، كما لو كانت ميكروفوناً وليست أداة كشف طبية.

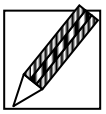
وارتباطهم مع الأطفال الأكثر خبرة باللعب الدرامي سوف يساعدهم بالضرورة على أن يصححوا هذه الأفعال غير المناسبة، ثم في النهاية يكونون قادرين على السيطرة على أدائهم باستخدام الأشياء.

وغالباً ما يستخدمون المعدات بشكل واقعي، استخداماً أشبه بالحقيقة مع إضافة المعاني الخاصة بهم بأسلوب أصيل، ومتوهم، أن الأداء المتقطع في بعض المواقف قد لا يعني أداء غير ناجح على سبيل المثال، الأطفال في أقل مستويات الخيال لا يحتاجون إلى أشياء حقيقية على الإطلاق في لعبهم الدرامي، ولكن يمكنهم إبداع موضوعات وهمية من الهواء، كما تقول جيفري:

"**نحن نرى في المراحل الأولى من اللعب بالأشياء، أن الإيهام يرتبط بالإدراك أو بالخواص الفيزيقية للأشياء، ومع ذلك، بمجرد أن يصل الطفل إلى مرحلة النضج المعرفي فسوف يتعامل مع الأدوار والخطط بشكل إبداعي، ويصبح أقل اعتماداً في إيهامه على الخصائص الواقعية للأشياء**".

ويمكن للمعلمة أن تسجل مثل هذه الملاحظات على مشاركة أو تفاعل الطفل، فإذا اشتركت مجموعة من الأطفال معاً في موقف اللعب الدرامي، فإن كل اتصالهم وحوارهم يجب أن يسجل بالأسلوب والصورة نفسها، حتى يمكن وضع خطة للأفراد، اعتماداً على استقراء هذه التفاصيل (المعلومات).

تدريب (8)



تنتشر عندنا في السودان بين الأطفال لعبة التليفون المكون من علبة الصلصة الفارغة والخيوط، وربما مارستي هذه اللعبة في صغرك، عليه ناقشي وحللي مدى أهمية وجود معدات في اللعب الدرامي من أجل مساعدة الطفل في نموه اللغوي.

4. المعلمة وأنشطة الدراما الإبداعية

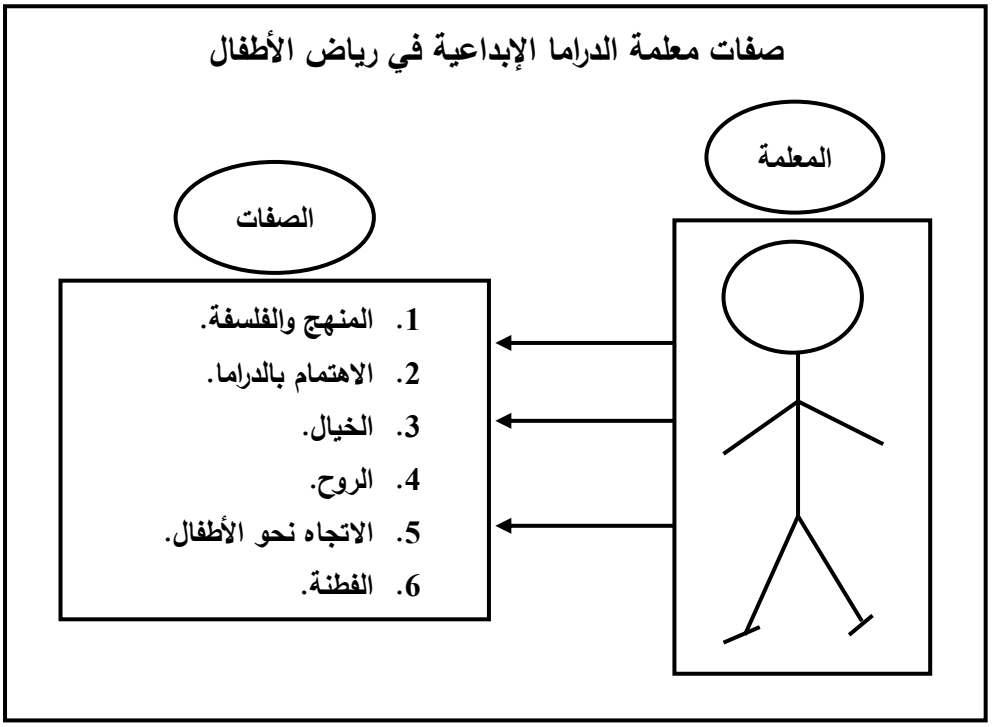
1.4 صفات معلمة الدراما الإبداعية

تعتبر المعلمة الجيدة أهم عنصر من عناصر إنجاح دروس الدراما الإبداعية، وهناك أطفال تنطلق مواهبهم وإبداعاتهم وقدراتهم بسعادة وروح عالية من خلال العمل مع معلمة بعينها، بينما يصيبهم الضجر والملل مع معلمات أخريات، فما هي تلك العناصر التي يجب أن تتوافر للمعلمة حتى تتجاوز حدود النمطية وتتمايز في تعاملها مع الأطفال خلال أنشطة الدراما الإبداعية؟

يقول جون جيته "**إن المعلم الذي يتمكن من إيقاظ المشاعر من حدث واحد يستخرجه من قصيدة واحدة، يكون أكثر فطنة ممن يملأ ذاكرتنا، بصفوف متعاقبة من الموضوعات العديدة مصنفة في أسماء وأشكال،**" والمعلمة القادرة على تحقيق هذا، وتوقظ مشاعر الأطفال، لابد لها من امتلاك عدد من الخصال التي تؤهلها وتساعدها على تحقيق هدفها، **وهنا قد يتبادر إلى الذهن تساؤل حول كيفية امتلاك هذه الخصال، وهل يأتي ذلك من خلال العمل الشاق؟ أم هي مقومات شخصية؟ أو مقومات مكتسبة من خلال الخبرة اللازمة للتدريب الشاق أثناء العمل في الدراما الإبداعية؟**

فلنحاول أن نتعرف على هذه الخصال، ومنها سوف نعرف أو نصل إلى إجابة حول هذه التساؤلات!!

شكل (5)



أولاً: امتلاك فلسفة خاصة نحو التعليم الإبداعي "الخلاق"

وحتى نفهم ما المقصود بهذه الفلسفة، دعنا نرى ما السر وراء نجاح هذا الوزير أو ذاك الطبيب، وتميزهم عن أقرانهم مثلاً، قد تكون الإجابة إن هؤلاء الناجحون في أعمالهم لديهم **منهجاً أو فلسفة أساسية تتحكم في سلوكهم**، وتشكل اتجاهاتهم الحميمة تجاه الإنسان والإنسانية، كما تشكل أيضاً الاتجاهات الإبداعية نحو الاستمتاع بأعمالهم، وحتى تستطيع المعلمة في الدراما الإبداعية أن تمتلك هذه الفلسفة يجب أن تكون **أولاً محبة للأطفال**، ومقتنعة بقدرة الدراما على تحقيق المتعة من خلال ممارستها. ومن الحب، والمتعة التي تحصل عليها المعلمة من عملها مع الأطفال في أنشطة الدراما، تتولد لديها الفلسفة الخاصة بها واتجاهاتها نحو العمل، والتي تتحدد من خلال الإجابة على عدد من الأسئلة مثل، لماذا تريد أن تكون معلمة الدراما الإبداعية؟ ما هو شعورها بصدق تجاه الأطفال؟

ماذا تعرف عن الدراما؟ وماذا تشكل الدراما بالنسبة لها؟ وهل هي قادرة على الأداء الدرامي؟ وكيف يستفيد الأطفال من تجارب الدراما الإبداعية في حياتهم؟ وبالإجابة عن مثل هذه الأسئلة، تتولد الفلسفة التي تقود العمل.

ثانياً: الاتجاه نحو الدراما

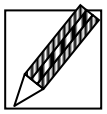
يجب على المعلمة أن تكون ملمة ومستمتعة بالعمل الدرامي، وبفن الدراما، تبحث عن كل ما هو جديد في التجارب الدرامية، وتتزود بكل ما يفيدها من معلومات عن تاريخ وتطور الدراما والمسرح عبر القرون، ملمة بأشهر الأعمال الدرامية، وأشهر الدراميين وكتاب المسرح. فالوله والعشق لفن الدراما سيسهل على المعلمة مشاركتها الأطفال في أدائهم للأنشطة الدرامية.

ثالثاً: الخيال

بجانب ما سبق ذكره من خصال شخصية يجب توافرها في المعلمة، أن تمتلك المعلمة أيضاً الخيال الخصب الذي يساعدها على إثراء تجاربها، واستثارة الإبداع الدرامي لدى الأطفال، حتى يتحقق الهدف من نشاط الدراما، فالخيال هو المفتاح الأساسي للعمليات الإبداعية.

إن المعلمة ذات الخيال الخصب يمكنها البحث عن **أنسب الأساليب** التي تمكنها من التعامل مع الأطفال، وبأقل الإمكانيات، ودوماً تكون أفكارها جديدة متطورة تحقق المتعة والإثارة للأطفال، فالمعلمة يجب أن تكون **منبعاً خصباً للأفكار والأساليب الإبداعية**، قادرة على التكيف مع المواقف التي تصادفها أياً كانت غرابتها، بعكس المعلمة التي تفتقر إلى الخيال المبدع، فغالباً ما تقف عاجزة أمام أي موقف يطرأ على الدرس، حتى ولو كان بسيطاً.

تدريب (9)



ذكر الباحث سكورت:" أن الإنسان يستطيع أن يُعلم فقط من يحبهم". من هذا المنطلق تناولي بالشرح والتحليل، أهمية حب الأطفال والإتجاه نحوهم عند معلمة أنشطة الدراما الإبداعية في رياض الأطفال.

رابعاً: الروح

وروح المعلمة هي التي تجعل الخبرة الخلاقة مستمرة وقوية، فالعاطفة هي ذاتها قوة، والحماس في العمل مشتق من كلمة في اللغة الإغريقية تعني التعامل بالعاطفة، والحماس مع العاطفة يحيلان الأفكار إلى فعل ذي قوة عظيمة، لذلك فالروح التي هي محصلة الحماس والعاطفة، هي ما يعمل حسابه في العمل، وهو قول مأثور، لأنه عندما تغيب الروح تفشل التجربة، وروح المعلمة تشخص في حيويتها وحماسها وانفعالها وتآلفها وثقتها بنفسها. وغالباً ما ينعكس حماس المعلمة على الأطفال، فيستثاروا، ويحققوا الكثير من الإبداع والاندماج.

نشاط



وأنت في المنزل الرجاء منك إختبار مقدراتك الدرامية والمسرحية من خلال أدائك للعديد من الأدوار والشخصيات المختلفة، ودوني ملاحظاتك.

خامساً: الفطنة

والمقصود بالفطنة هنا هو تميز المعلمة وحضورها الذكي، والتي تكمن في طبيعة شخصيتها، التي تتضح فيما يقوم به من أفعال، وفي أسلوب تفكيرها، ومشاعرها وأسلوب أداء أعمالها، ونظرتها إلى الأمور والأشياء، واتجاهاتها، ومعتقداتها، والمعلمة الجيدة هي التي تهتم بالحقيقة الأساسية التي تقول "يجب أن يتعلم المرء ما هو عليه"، فأسلوب حياة الفرد ينعكس على مظهره، ولغته واتجاهاته، وإدراكه وإحساسه بالقيم والكرامة، وهذا يجب أن يتوافر لدى المعلمة التي ستكون قدوة للأطفال، ذات تأثير قوي عليهم، وفي النهاية يجب ان تعرف أنها سوف تجني ما زرعته يداها، وإن عرفت ذلك، فإنها سوف تعطي الأفضل دائماً للأطفال، وستحافظ على هذه الفطنة بشكل مستمر، المظهر، وحسن الأسلوب في الحديث، والصوت الرخيم، والقاموس اللغوي مرتفع التهذيب، كل هذا سيكتسبه الأطفال من المعلمة.

ويتعاملون معها ويتواصلون، وتتميز المعلمة بروح الدعابة وحسها الكوميدي، وروح المرح والثقة في النشاط، وروح الدعابة في النشاط، ومهم في التعامل مع الأطفال الذين سيشعر كل منهم بأنه الوحيد القريب من المعلمة، وأن كل ما تقوله موجهاً له شخصياً.

أسئلة تقويم ذاتي



تناولي بالشرح والتحليل صفات معلمة الدراما الإبداعية الناجحة في رياض الأطفال.

2.4 إعداد ركن النشاط الدرامي

إن المساحة المطلوبة في الفصل تختلف عن باقي الأماكن المخصصة لباقي الأنشطة، فبدلاً من وجود الأرفف المحملة بالعديد من الأشياء والمناضد التي تستخدم لعرض هذه الأشياء، فإن ركن النشاط الدرامي هو أقرب إلى خشبة المسرح المعدة، ليقوم الأطفال بعملية التوهم خلالها، لأن معظم الأدوار تتركز حول المنزل والأسرة، لذلك يجب أن يكون هناك ركن مقام لنشاط الأسرة مثلاً، حتى يثير لعب مثل هذه الأدوار، كركن المطبخ التقليدي المزود بالمواقد الصغيرة المناسبة لحجم الأطفال، الثلاجات، الأحواض، المنضدة، والمقاعد، والتي مازالت تعتبر من أهم الأشياء المناسبة للنشاط الدرامي، بعض الاحتياجات الأخرى الهامة مثل مرآة كبيرة، سرير لطفل رضيع، تليفون، دولاب معدني، كرسي كبير، عرائس كبيرة، وكثير من الأدوات التي يمكن استخدامها للأطفال، أكواب، أطباق، معدات مطبخ، ليتم تصنيفها بواسطة الأطفال، أطقم بلاستيك، فواكه خضراوات.

أيضاً مجموعة من الملابس يمكن أن تعلق على مشجب قبعات أحذية إكسسوار، ويفضل أن يخصص مكان لكل صنف في ركن الأسرة.

ويجب أن تتضمن هذه الملابس ملابس للرجال وللنساء ومختلفة (مقاس مناسب عشر سنوات مثلاً).

أما الركن الثاني في ركن الأنشطة الدرامية، فيمكن أن يكون شكلاً من أشكال حجرات الجلوس، بالمقاعد التي تكون مناسبة للأطفال ومراتب أو مدرجات حول الحجرة، منضدة

بمصباح، دون حبل، وتليفون قد تكون لهم فائدة، بعض الأرفف المنخفضة المحملة بأشياء مختلفة قد تساعد على تميز هذه المساحة عن المطبخ، مكتب يمكن سحبه، أو شاشة سينما مطوية، قد تكون إضافة ممكنة، وهذه المساحة قد تستخدم لجلوس عدد كافة لأداء الموقف الدرامي الذي يمكن أن يكون:

مكتب طبيب، محل أحذية، بص، بقالة، محل صيانة، متحف علمي، حلاق، مكتب تذاكر، بنك، محطة غاز، مطعم، مسرح، مستشفى، محطة إطفاء، مطار، حديقة حيوان.

والإضافات الممكنة لهذا الركن تساعد على تنوع أنواع التوهم التي يمارسها الأطفال، والتي يتمنون تحقيقها فليحضروا – أو يدعوا الآباء بالمساهمة بإحضار عدد من صناديق الأحذية – حقائب – أحذية قديمة عندما يكون الموقف محل أحذية، تأكد من امتلاكك ماكينة لتحصيل النقود (لعبة) للاستخدام عندما يتطلب الموقف محل ما.

أيضاً **التوهم** مع الأشياء الصغيرة كأشكال الناس والحيوانات والعرائس، ومعدات المنزل الصغيرة والسيارات والجرارات والقطارات قد توجد في أركان أخرى من الفصل، وركن الأنشطة الدرامية يركز على الأدوار والحبكات التي يختارها الأطفال، ليكتشفوا باستمرار مستخدمين كل العناصر المتاحة.

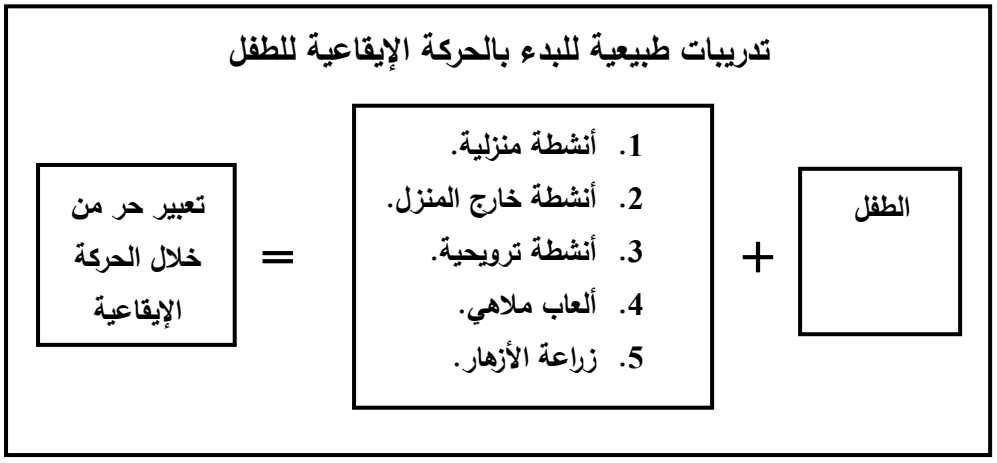
3.4 تقديم الدراما الإبداعية للصغار

الطفل الصغير يريد أن يلعب، لا أن يصنع لعبة بنفسه، من هنا يجب أن يكون المدخل لإلحاقه في أنشطة الدراما، هو الدعوة للمشاركة في اللعب، في لعب تجارب وخبرات بسيطة، يكون لها هوى في نفسه، وعلى المعلمة الواعية، **أن تدرك أن اهتمام الطفل الصغير ينحصر في بيئته**، لذلك يجب أن يكون جوهر التجارب التي يخطط لها في الدراما الإبداعية تدور حول هذه البيئة، وما تحفل به من مواقف وأفعال وشخصيات، والتي يمكن البدء بأي منها كما سنرى الآن.

أولاً: البدء بالحركة الإيقاعية

والحركة الإيقاعية قادرة على إشباع حاجة الطفل للعب، وتكون كافية وأساسية في النشاط الأول للدراما، والتدريبات التالية تشكل مجموعة من الأنشطة التي يمكن توظفيها مع الطفل الصغير، وجميعها تحقق التعبير الحر من خلال الحركة الإيقاعية، والتي تعتمد على الحركة الذاتية للطفل، دون مطالبته بأداء أو تشخيص أي دور آخر، وتعتمد على مواقف حقيقية من الحياة يكون لها هوى في نفس الصغار... **وتنحصر هذه التدريبات في الأنشطة التي يوضحها الشكل التالي:**

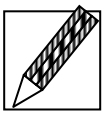
شكل (6)



ثانياً: البدء بالتشخيص "لعب الأدوار" من خلال الحركة الإيقاعية

وهي المرحلة التي تلي المرحلة السابقة بعد عدد من الأنشطة، وتتركز حول **التشخيص، أو التقليد**، حيث يقوم كل طفل من خلال التوجيه إلى إبداع شخصية قد لاحظها أو تعامل معها، وتختلف عن شخصيته أو أشياء من البيئة المحيطة به، وأنشطة هذه المرحلة والتي تكون في بدايات أنشطة الدراما الإبداعية، تجد هوى في نفوس الأطفال، كما تساعد على تهيئة مزاج الأطفال للعمل.

تدريب (10)



إقترحي بعض التدريبات التي يمكن أن يؤديها الأطفال للعب الأدوار من خلا ل الحركة الإيقاعية.

ثالثاً: البدء بالتمثيل الصامت... "الأداء الصامت"

واللعب التشخيصي يكون دائماً مصحوباً بالمتعة والتسلية للأطفال، وأفضل الطرق لتعليم هذا اللعب تتم عن **طريق الأداء الصامت أو التمثيل الصامت،** وهنا يجب على المعلمة أن تقدم للأطفال **النموذج بنفسها،** حتى تشجع الأطفال على التفكير والتخيل في الشخصيات التي يؤدوا أدوارها، ومن خلال تكرار الأنشطة سوف تكتشف المعلمة العديد من المواقف والشخصيات التي يمكن أدائها، وعلى سبيل المثال، التفكير فيما يمكن أن يوجد داخل علب الهدايا، أو في شخصيات القصص، والأعمال الأدبية التي تسلي الأطفال.

رابعاً: الأداء الحركي مع الغناء

من منطلق استمتاع الأطفال الصغار بالغناء، وبما تمتاز به أغانيهم من مصاحبتها لعدد من الأفعال والحركات التمثيلية، يمكن الاستفادة في هذه المرحلة من ميل الأطفال للغناء، بتعليم الأطفال أداء مجموعة من الأغنيات وكيفية أدائها حركياً، ومعظم المعلمات في مثل هذه الأنشطة يقمن **بتقسيم المجموعات الكبيرة من الأطفال إلى مجموعتين، مجموعة تقوم بالغناء، والأخرى تعبر عن محتوى الأغنية بالأداء الحركي؛** لذلك فعلى المعلمة أن تعرف العديد من الأغنيات التي تساعد بها الأطفال، وتتيح لهم العديد من الفرص للإبداع.

نشاط



إختاري نشيداً يتحدث عن المزارع وما يقوم به من عمليات زراعية وحصاد وغيرها، وأطلبي من الأطفال أداءه مع الحركات التمثيلية، ودوني ملاحظاتك حول إبداعهم.

خامساً: اللعب الدرامي أو تشخيص المواقف

وبعد أن يعتاد الأطفال على أنشطة الدراما، ويتفهموا طبيعة الأداء الدرامي تنتقل بهم المعلمة إلى مرحلة جديدة، وهي مرحلة اللعب الدرامي أو تشخيص المواقف، والتي **تعتمد على تأثر الطفل بتجربة أو موقف، يود أن يشخصه بطريقته الخاصة**، وتأتي الفرصة لمثل هذه الألعاب الدرامية، مما يحدث في المناسبات الاجتماعية المختلفة، والعائلية أو في الرحلات الجماعية، سواء أكان للمناطق السياحية أو لبعض الأماكن ذات الطبيعة الخدمية، كالمستشفيات، أقسام الشرطة، وحدات الأطفال...إلخ.

ويمكن للمعلمة في رياض الأطفال أن تدرك بسهولة تلك اللحظات الإبداعية الممتعة التي يعيشها الأطفال في أدائها عندما يندمجون في مثل هذه الألعاب.

كما تتضح القيمة الدرامية التي تصل إلى قمة الإبداع في تلك المعدات التكميلية التي يستخدمها الصغار في لعبهم الدرامي أو في الدراما الإبداعية.

سادساً: التعرف على عناصر الصراع في الأعمال الأدبية

وهي المرحلة الأكثر تقدماً عن السابق، وهي تعتمد على وضع الأطفال في مواقف انفعالية مستهلمة من الأعمال الأدبية التي تعرض عليهم، **فعندما يوضع الصغار في موقف انفعالي يتضمن صراعاً، فإن هذا يزيد من تشوقهم للأداء، ورغبتهم في تكرار هذا الموقف**، وكلما كان الموقف قريباً من الخبرة الحياتية للصغار، كلما كان أكثر تحقيقاً للإشباع، كخبرة الخوف من الأشياء الخطرة، كخوف البطة من الثعلب مثلاً، أو خوف طائر صغير من نسر جارح، أو خوف القطة، ووليدها من الكلب الشرس، أيضاً الخبرة التي تدور حول فقدان شيء ما، وهناك العديد من الأمثلة التي تمتلئ بها قصص الأطفال،

ويمكن الاستفادة منها في مساعدة الصغار على رؤية العالم الخارجي بهم من خلال عيون أبطال هذه القصص.

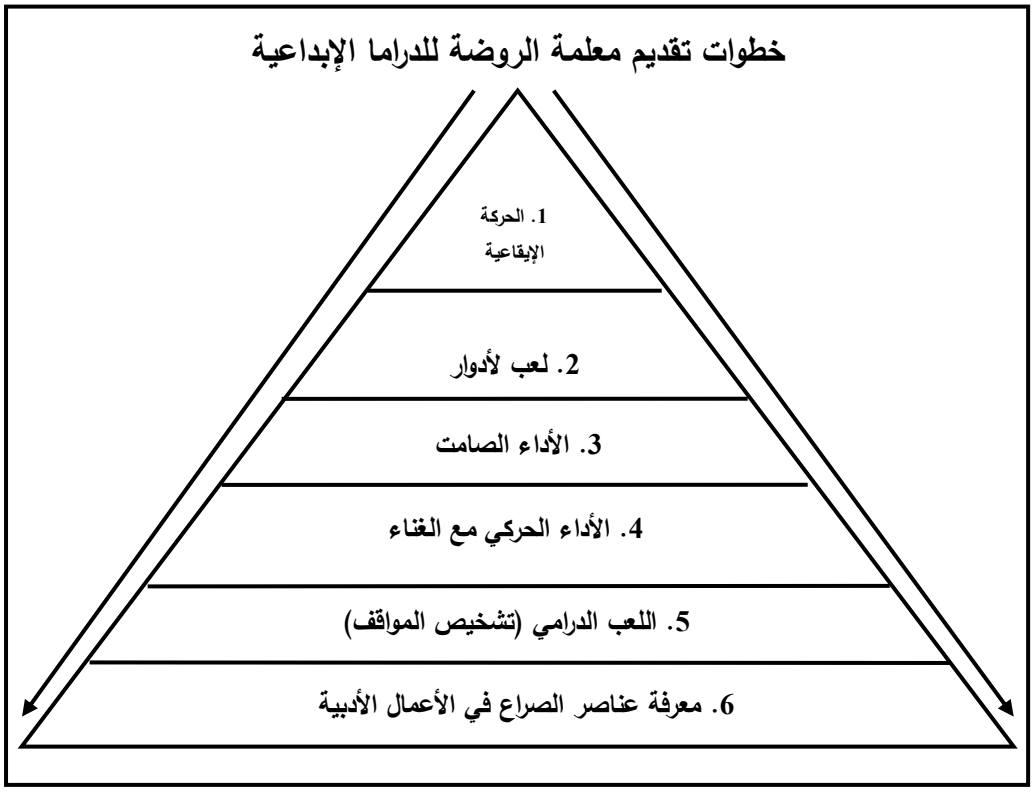
ومعلمات الدراما الإبداعية في رياض الأطفال أو الصفوف الدراسية الأولى، لاحظوا أن الأطفال بعد الشهور الثلاثة الأولى من الأنشطة يكونون على استعداد تام، لأن يتناولون شخصيات ومواقف القصص، القصيرة في إبداعهم، لذلك يجب التحري عند استخدام مثل هذه القصص أن نبدأ بتلك القصص المتضمنة مواقف وشخصيات محدودة يسهل تشخيصها.

وبمجرد أن يتدرب الأطفال ويتم توجيههم على الإبداع من تلك القصص لا يكون هناك ما يمنع من تعاملهم مع القصص الأكثر طولاً، والتي تتعدد شخصياتها.

أما التدريب على جزء صغير من القصة فيبدأ بإختيار الجزء المناسب للتشخيص من خلال مشاركة المعلمة للأطفال في قراءة القصة كاملة في الجلسات التمهيدية، وتنحصر أهمية هذه المشاركة في **تعريف الأطفال بالصراع الموجود بالقصة،** ومن ناحية أخرى لتعريف الأطفال وتدريبهم على تذوق الأدب الجيد من خلال تجربة ممتعة في الاستماع له.

بعد ذلك تقوم المعلمة بتوجيه الصغار إلى تشخيص بعض شخصيات القصة أو شخصية منها بشرط أن يتضمن الموقف المختار أكثر مناطق القصة صراعاً، أو منطقة ذروة الصراع في القصة؛ وهي قمة الموقف الانفعالي.

شكل (7)



أسئلة تقويم ذاتي

؟

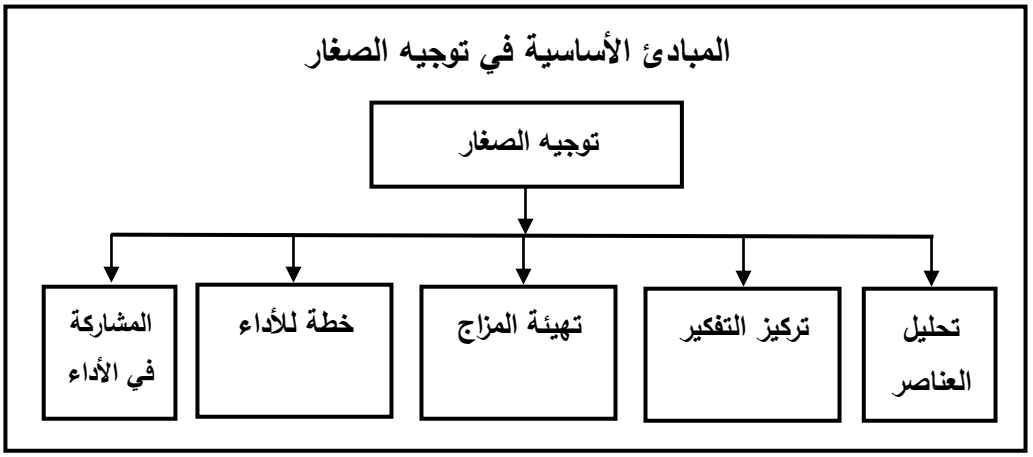
تخيلي أنك معلمة دراما إبداعية في إحدى رياض الأطفال بيني بالخطوات كيفية تقديم دراما إبداعية للأطفال.

4.4 المبادئ الأساسية في توجيه الصغار

لا تختلف كثيراً مع تلك التي تتبع مع الأطفال الأكبر سناً، وإن كان هناك اختلافاً، فهو ينحصر في التأكيد على بعض عناصر التجربة، والموقف الذي يقترح تشخيصه.

وأهم النقاط الواجب مراعاتها في توجيه الصغار؛يوضحها الشكل التالي:

شكل (8)



أولاً: تحليل العناصر

التبسيط والتركيز هما المفتاح السحري الواجب استخدامه عند تحليل مادة الإبداع الدرامي، لأن الخطة إبداع واحدة مصحوبة بعاطفة قوية للطفل الصغير تساوي آلاف اللحظات العفوية من الحركات العشوائية.

لذلك يجب على المعلمة **أن تختار فكرة تحوذ على الاهتمام من أكبر مجموعة من الأطفال**، ثم تقوم بعد ذلك بتحليلها لتحديد عناصرها الدرامية، ومدى قبول الأطفال لها. ثم تركيز هذه العناصر نحو تحقيق هدف محدد، والمعلمة الجيدة هي من تستطيع تحديد هذه الأهداف، لأنها بذلك سوف تتمكن من وضع خطتها في تدريب الأطفال على تحقيق هذه الأهداف، وكلما كان الهدف واضحاً، كلما كانت الخطة واضحة ومتجهة لهدف، وهناك عادة ثلاثة أهداف رئيسية يمكن تحديدها؛ وعندها سوف يسهل عليها التركيز في إرشاد الأطفال نحو تحقيقها. وهي:

أ) الهدف الجماعي

المساعدة على النمو الفيزيقي والانفعالي، مع التدريب على التفكير الإبداعي لكل طفل.

ج) الهدف التعليمي

أن يستخلص من التجربة درساً تعليمياً، يصاغ في شكل بسيط.

ب) الهدف الدرامي

التعبير بأساليب متنوعة بداية من الحركات الإيقاعية حتى أداء الأدوار المصحوبة بالعاطفة القوية.

على سبيل المثال:

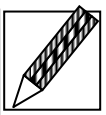
في التدريب على تشخيص سقوط أوراق الشجر في الخريف... يمكن استخلاص فكرة أن الطبيعة الأم تستعد للشتاء بإسقاطها أوراق الأشجار، وحتى تصنع غطاء للأرض يقيها البرد.

وهكذا تحدد المعلمة الهدف، ويمكنها بعد ذلك أن تفكر فيما سوف يكون عليه إيداع الصغار، أو عزف على بيانو...إلخ، كي تعمل على تهيئة الأطفال لكل فكرة، بشرط أن تراعى مقدرة الأطفال على الأداء في فراغ الحجرة التي سيتم التدريب بها.

ثانياً: تركيز التفكير

مرة أخرى، التركيز هو من أهم النقاط الواجب مراعاتها عند توجيه الصغار، فهو يساعد على تحديد تفكيرهم وتوجيهه حول فكرة واحدة، لذلك فالمعلمة الجيدة هي من تقدر على تركيز انتباه الصغار، وتساعدهم نحو ذلك بطريقة مقبولة وعملية... مثل توجيه الأطفال في المثال السابق الإشارة إليه" راقب أحد الورقات الجميلة وأنظر كيف تتحرك، والآن كيف تتوقع أن يكون سقوطها عندما تترك الشجرة.

تدريب (11)



أشار علماء رياض الأطفال إلى أن تهيئة مزاج الطفل(الصغار) من المبادئ الأساسية في توجيه الأطفال. عليه ومن واقع تعاملك مع الأطفال الذين يعيشون من حولك، ناقشى هذا المبدأ.

ثالثاً: وضع خطة واضحة للأداء

الوضوح، هو مفتاح توجيه الصغار للتعبير عن الفهم من خلال الأداء الدرامي، لذلك فالخطة الواضحة التي تضعها المعلمة لشكل الأداء، وكيفيته **يجب أن يتضمن أيضاً هدفاً خاصاً لكل طفل، سواء أكان مؤدياً أم مراقباً**، والخطة والهدف يشترط فيهما الوضوح.

فالصغير إن كان داخل الأداء، فهو في حاجة إلى المشاركة بطريقة خاصة في كل جزء من أجزاء الأداء، لذلك فالمعلمة لا تكتفي بتحديد الخطة، بل تهتم كذلك بتعيين تلك الأهداف التي تخص كل طفل، وتضمن هذه الأهداف خطتها.

نشاط



تخيلي أنك معلمة في إحدى رياض الأطفال، وضعي خطة لأداء درامي يقوم به الأطفال للتعبير عن أحد المفاهيم.(مثال: الامانة، الصدق، الكسل).

رابعاً: مشاركة الأطفال الأداء

المتعة والمديح هما مفتاحا توجيه الأداء الإبداعي للصغار، ومن هنا يأتي دور المعلمة التي تشارك مع الأطفال في أدائهم، وتدخل معهم مملكة الخيال الساحر بجانب كونها معلمة، ويجب على المعلمة المشاركة مراعاة نموذجية الأداء، شرط أن يكون أدائها متضمناً بشكل غير مباشر توجيهاً للصغار، حتى تحافظ على التجربة في تدفقها، ولا تؤثر على مدى استمتاع الأطفال بها، والمعلمة التي تستمتع مع الصغار بالأداء تكون مؤثرة على الصغار، وتساعدهم في الاحتفاظ بالحالة المزاجية المناسبة لأدائهم الإبداعي.

والاعتماد على النماذج الغنائية أو اللحنية البسيطة من أنجح وسائل المشاركة التي تعمل على تقوية التعبير وإثارته وإثرائه، فلنفرض مثلاً أن أحد الأطفال حاكى صوت الرياح بشكل منغم، هنا يجب أن تنطلق المعلمة للفت النظر لهذه الصوت ونغمته، وتحاول أن تبدع منهما لحناً يردده الأطفال أثناء الأداء.

ومشاركة المعلمة الأداء تمكنها من ملاحظة مدى استمتاع الأطفال بأدائهم الأمر الذي يساعد على رفع حالة المزاج النفسي لدى الصغار، وهي اللحظة التي لابد أن تستفيد منها المعلمة في استخراج مزيد من الإبداع الحر والتعبير من الطفل.

أما التشجيع والمديح، فهما من أهم واجبات المعلمة، لكن بشرط أن يتم بأسلوب رقيق وغير مباشر، فالطفل الخجول مثلاً يمكن أن يتم تشجيعه حتى يشارك المجموعة، ثم مديحه ومديح أدائه، ولفت نظر المجموعة إليه وإلى أدائه لفترات قصيرة، ينطلق بعدها مع زملائه بعد أن يتجاوز خجله.

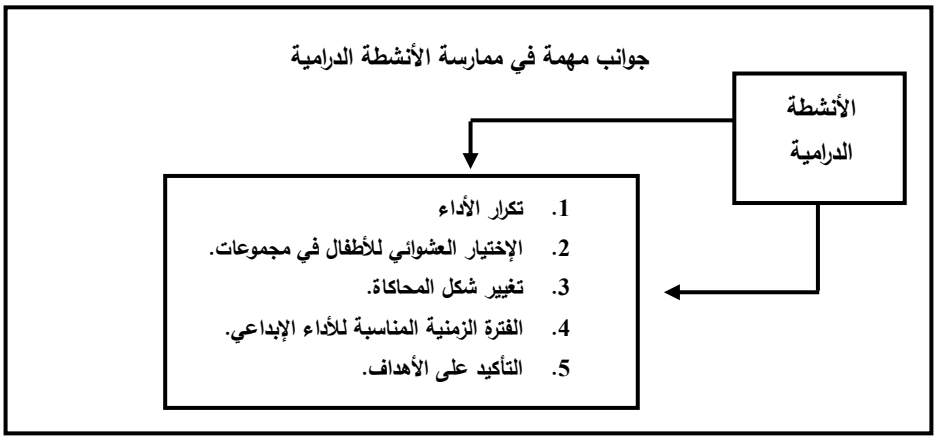
أيضاً تساعد المشاركة في مساعدة الأطفال على تنظيم أفكارهم وإرشادهم بأسلوب حميم.

أسئلة تقويم ذاتي

1. من المبادئ الأساسية في توجيه الصغار، تحليل العناصر، عرفي هذا المبدأ وبيني أهدافه.
2. تحدثي عن أهمية مشاركة المعلمة الأطفال في أداء الدراما الإبداعية.

5.4 ملاحظات حول ممارسات الأنشطة الدرامية

شكل (9)



أولاً: المعلمة وتكرار الأداء

عندما يتلهف الأطفال لتكرار أداء تجربة ما، على المدرسة أن تستجيب لرغبتهم وتشجع ذلك الحماس والرغبة القوية في الأداء، **لكن عليها أن تختار مجموعة أخرى من الأطفال لتقوم بأداء الدور نفسه أو أن تقوم بتغيير الأدوار بين الأطفال، أو أن تجد هدفاً إبداعياً جديداً يدفع الأطفال لتحقيقه من خلال إعادة الأداء.**

لأن إعادة أداء التجربة نفسها الأطفال أنفسهم لن تحقق لهم الكثير، لكن بإعادتها. وقد حازت رضى الأطفال بمجموعة أخرى في وجود السابقين، أو بإعادة توزيع الأدوار سوف تحقق هدفاً جديداً يجب على المعلمة أن تقود المجموعة نحو تحقيقه.

ثانياً: الاختيار العشوائي للأطفال في مجموعات

قد تقوم المعلمة في رياض الأطفال بشكل عام باختيار الأطفال وتقسيمهم إلى مجموعات، حيث تقوم بالإبداع الأدائي، وهذا لا يسهل مهمتها فحسب، **بل أيضاً يشجع الأطفال الخجولين على المشاركة**، لأن المعلمة لو اعتمدت في اختيار الأطفال على المتطوعين منهم، فإن الطفل الخجول لن يتطوع بالاشتراك، بعكس ما يتم اختياره كفرد ضمن مجموعة من الأطفال عشوائياً، ويسعده الانتماء إليهم كمجموعة لعب، أو سكن، أو زملاء فصل، أيضاً سوف يساعد مثل هذا الاختيار **على الحد من عدوانية بعض الصغار**،

فمن خلال نظام الاختيار والتوجيه سيدرك الطفل العدواني بأن الدور سيكون عليه...لذلك يحد من عدوانه.

ثالثاً: تغير شكل المحاكاة

في المحاولات الأولى للإبداع، يقوم الأطفال بتقليد أو محاكاة بعضهم البعض، ويستمرون في ذلك حتى تتدخل المعلمة بالتشجيع، وتوجيه تفكيره الإبداعي...عندها سيتغير حتماً شكل الأداء والمحاكاة.

فعندما تلاحظ المعلمة أن المحاكاة تتم عن طريق التعبير بالجسد، تحاول أن توجه الأطفال إلى المشاعر والتركيز على الجانب الشعوري للشخصية أو الموقف، وذلك بتوجيه اهتمام الأطفال نحو مشاعر طفل ما، وهو يؤدي "انظروا إلى هذا الطفل السعيد في أدائه، إنه يشعر بأن الشخصية التي يؤديها في أعماق نفسه، ويعبر عنها بأسلوبه".

رابعاً: تركيز المديح على الأهداف

وبعد أن ينتهي الأداء يجب على المعلمة أن تؤكد على الأهداف بطريقة تساعد الأطفال فهمها، وذلك بمناقشة الأطفال فيما يفكرون، وبسؤالهم عن سر سعادتهم أثناء الأداء، ويجب عليها أن تركز تعليقاتها على الأهداف الرئيسية، فهي قد تؤكد بقولها مثلاً: إن سعادة الأطفال بأدائهم ناتجة عن شعورهم الطبيعي بأنهم الشخصيات التي يؤدونها، وقد استخدموا أفكارهم، ووظفوا إمكانياتهم الذاتية، ليعبروا عما يشعرون، وأعتقد أن كل واحد يمكن أن يكون سعيداً بأدائه مع الآخرين، وكم يكون هذا الأداء الجماعي لطيفاً؟

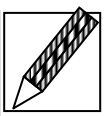
خامساً: الفترات المناسبة للأداء الإبداعي

يعتمد التفكير الإبداعي على قوة التركيز، والصغير لا يستطيع أن يستمر في تركيزه لمدة تزيد عن (15– 20 دقيقة)، بعدها يصاب بالتعب، ويكون في حاجة لتغير التجربة التي تشغل فكره، وعلى ذلك يكون من الأفضل بالنسبة لطفل رياض الأطفال أن يستمر تدريبه في فترات قصيرة، لا تزيد عن عشرين دقيقة يومياً خلال (3) أيام أسبوعياً. وهذا أفضل من التدريب لساعة متصلة أسبوعياً مثلاً.

لأن مدة انتباه الصغار قصيرة جداً، وأعلى لحظة إبداع تكون بشكل عام ما بين (15 – 20 دقيقة)، وإذا تصادف ولم يصل بعض الأطفال لهذه اللحظة في تجربة ما، فعلى المعلمة أن تعدهم لتجربة جديدة في اللقاء التالي.

وعندما تكون حصص النشاط كما في بعض الروضات لمدة ساعة متصلة، فإنه يجب على المعلمة الجيدة أن تستثمر في الوقت الباقي القدرات الإبداعية والمزاج النفسي الذي هيأ للطفل من خلال أدائه الإبداعي، وتحيل القدرة الإبداعية إلى قنوات جديدة في الرسم والتلوين، أو اللعب بالصلصال.

تدريب (12)



الغالب في ممارسات الأنشطة الدرامية، أن تكون المعلمة مشاركة في الأداء، في رأيك متى يمكن أن تكون المعلمة مجرد مشاهدة لأداء الأطفال.

أسئلة تقويم ذاتي



عددي أهم الجوانب التي يجب مراعاتها عند ممارسة أنشطة الدراما الإبداعية في رياض الأطفال.

6.4 مشاركة المعلمة في لعب الأدوار

حتى تكون أنشطة الدراما ذات تأثير متميز يجب أن تشارك المعلمة في لعب الأدوار. ولتحقيق المزيد من النجاح والتأثير يجب مراعاة ما يلي:

أ. استثارة مساهمة الأطفال ومطالبتهم بتعميق مستوى الأداء والفهم لأدوارهم.

ب. تحاول المحافظة على إيقاع العمل ودفعه إلى الأمام إن شعرت إن هناك إبطاء.

ج. إذا لاحظت أن الأطفال لم يتعمقوا في أدائهم، وأنهم مازالوا يتناولون الموقف بشكل سطحي، توقف الأداء وتناقشهم.

د. لا تؤيدهم في اختيار الحلول السهلة للمشكلة.

هـ. تدعم أفكارهم، وتدفعهم للمزيد من الأفكار الجديدة حول أدوارهم.

و. تمنع الاتكالية التي تبدو على البعض، وتحول طاقة من يبدو عليهم إمكانيات القيادة إلى أداء أدوار قيادية.

ز. تشجيع الخجولين والمنطويين من الأطفال على أخذ أدوار أكثر نشاطاً.

ومعنى ذلك، وللعديد من المعلمات إزاحة الخوف الشخصي، واستخدام سلطانهن بمستويات مختلفة وأكثر تعقيداً، فإن كنت إحداهن فتذكري النقاط التالية:

*يمكن أن تكوني داخل أو خارج الدور كلما شعرت بأن هناك حاجة لمناقشة الفصل فيما يفعلونه.

*قد يكون رد فعل بعض الأطفال الذين لا يشاركون في الأداء إما التقبل، أو يدفعه هذا إلى إثارة التخريب أو العصبية، وهذا غالباً ما يكون ميكانيزم دفاعي ضد الموقف الجديد، أو قد يكون اختباراً لقدرة المعلمة، فإذا صمدت مع كل ذلك فسوف يتبعونك.

*قد يكون من الأفضل تجميع الأطفال المشاركين في المشهد أولاً، ثم تشرح لهم ما المقصود بدخولهم في الأدوار، وتلخص لهم ما هو متوقع "إن ما سوف نفعله (أو نقوم به في الدور الذي نختاره) ليس أكثر من التعرف على خصائص الشخصية، وتصرفها في موقف ما"، وحقيقة إذا كانت المعلمة موهوبة في التمثيل، فإن دخولها في الأدوار سوف يكون قوياً لدرجة قد تشغل الأطفال عن التركيز، وإذا لاحظت هذا، فيجب عليها أن تشرح ما تفعله، وقبل أن تبدأ النشاط الأساسي، ثم تجرب مع الأطفال بعض الأمثلة، مع تعريفهم بالقواعد التي يجب إتباعها، وتحرص على أن تكون إرشاداتها واضحة بسيطة ومباشرة.

على سبيل المثال:

يمكن للمعلمة أن تشرح لهم "عندما أتحرك تجاه هذا الركن من الحجرة واعتلي هذه المنصة، فلن أمكث طويلاً في الدور الذي ألعبه، لأني في لحظة سوف أترك الحجرة،

وعندما أعود سوف أكون شخصاً آخر، وعندما أتحرك لهذا الركن من الحجرة وأجلس، أريدكم حولي لتسمعوا ما سأقوله، لأني سوف أكون المعلمة ثانية

وهكذا تفسر كيفية الدخول إلى الدور والخروج منه.

أنواع الأدوار:

والدور الذي قد تختاره المعلمة يعتمد على الموقف، وما تحاول إنجازه، وغالباً ما يكون دوراً ذا طبيعة قيادية ليسهل لها المراقبة والإرشاد من خلال أدائه.

مثال ذلك:

عندما تريد أن يعيش الأطفال خبرة الحياة على ظهر سفينة في رحلتها الأولى، فيجب أن تقوم المعلمة بدور الكابتن، والأطفال هم الملاحون والركاب، وهنا سوف يجعلها دور الكابتن تقبع في مركز الأحداث تراقب وترشد.

الخلاصة

عزيزتي الدارسة.

ما الذي ناقشناه في هذه الوحدة؟

إنها موضوعات كثيرة دون شك. لكن نحاول تلخيص هذه الموضوعات في هذه المساحة.

تناولت الوحدة أنشطة الدراما الإبداعية للطفل عبر أربعة أقسام رئيسة هي: الأنشطة الأولية، أنشطة حول مهارات اللعب، أنشطة الدراما الإبداعية وتنشئة الطفل، ودور المعلمة في أنشطة الدراما الإبداعية.

عرفنا في الوحدة أن هنالك مجموعة قواعد لابد منها لأداء نشاط الدراما الإبداعية وهي: المحاور، الإعداد، والتهدئة. وأن لهذا النشاط العديد من الخطوات، هي بالترتيب، المحاور، التعريف أو التقديم، الإحماء، التهدئة، النشاط الموجه، والمناقشة.

أيضاً عرفنا أن هناك العديد من الأنشطة حول مهارات اللعب، وهذه الأنشطة هي:

*التركيز *الوعي بالحواس *الوعي بالإنفعال

*الحركة في المكان الخاص *التخيل

بعد ذلك حدثتنا الوحدة عن دور أنشطة الدراما الإبداعية في تنشئة الطفل ومساعدته على النمو في المجالات الآتية:

- النمو الإجتماعي
- النمو المعرفي
- النمو اللغوي
- النمو الإنفعالي
- النمو الحركي
- النمو الإبداعي

ودعمت الوحدة كل هذه الجوانب بالعديد من الأنشطة التي تحققها.

عزيزتي الدارسة بعد ذلك إنتقلت الوحدة للحديث عن العلاقة بين المعلمة وأنشطة الدراما الإبداعية وإعتبرتها أهم عنصر من عناصرإنجاح دروس الدراما الإبداعية. ووضعت لها بعض الصفات، مثل: حب الأطفال والإتجاه نحوهم، والإهتمام بالدراما، سعة الخيال، وغيرها من الصفات. وحتى تقدم المعلمة الدراما الإبداعية للأطفال لا بد لها من معرفة الخطوات التالية:

1. إجراء حركات إيقاعية.
2. لعب الأدوار.
3. الأداء الصامت.
4. الأداء الحركي مع الغناء.
5. تشخيص المواقف.
6. معرفة عناصر الصراع في المواقف الأدبية.

وأنه على المعلمة الإهتمام بجوانب عديدة عند ممارسة الأنشطة الدرامية مثل: تكرار الأداء، الإختيار العشوائي للأطفال، تغيير شكل المحاكاة، التركيز على الأهداف، تحديد فترة زمنية مناسبة للأداء الإبداعي.

لمحة مسبقة عن الوحدة التالية

عزيزتي الدارسة،،

نتعرف معاً في الوحدة التالية على العديد من الجوانب المهمة التي يجب أخذها في الإعتبار عند ممارسة الدراما الإبداعية في الفصل. وهذه الجوانب تتمثل في كيفية التعامل مع الأطفال، التحكم في الفصل، والتحكم والنظام في أنشطة الدراما ولكل واحدة من هذه الجوانب العديد من الطرق التي تتم بها.

والآن هل أنت جاهزة لإنتقال لقراءة هذه الوحدة القادمة؟ حسناً وعلى بركة الله ونتمنى لك التوفيق.

إجابات التدريبات

تدريب(1)

للتعبير عن السعادة تكون هنالك بعض الحركات المناسبة مثل القفز وعند التعبير عن الإستعداد للإستماع، تقل حركة الجسم ويتحول الوجه ناحية مصدر الصوت.

تدريب(2)

1. اللعب التمثيلي . السماع ثم المشاركة التي تجعل من كل واحد جزء من المجموعة سواءأكان مشاهداً أم مؤدياً، فالأنشطة يمكن أن تؤدى بأساليب متعددة.
2. عندما يخالف طفل القواعد يخرج من الجماعة.

تدريب(3)

الأنسنة تعني إكساب الشخص خاصية " إنسانية"، حيث يتوهم الفرد نفسه كحيوان، ويتخيل ما يشعر به هذا الحيوان، والإحساس بحياته، ويعرف مهاراته وكيفية المحافظة عليه.

تدريب(4)

يؤدي هذا النشاط بشكل فردي وتنحصر توجيهات المعلمة في تخيل أنك تدخل بقالة لشراء أشياء تحبها، وعندما تدخل من الباب، ماذا تشم؟ حلوى، تفاح، قهوة...الخ وماهي الأصوات التي تسمعها: ماكينة النقود، فتح علب، محادثات،؟ وماهي الألوان التي تراها والأشكال التي تتميز بها المعلبات، من تقابل في المحل، وماذا تريد أن تشتري؟

تدريب(5)

ينمي جانب النمو الإبداعي في الطفل الآتي:

أ. التفكير المبسط.

ب. الحلول الجديدة للمشاكل.

ج. الأفكار الجديدة.

د. الحبكات.

هـ. أداء الشخصيات.

تدريب(6)

1. بالنسبة للسؤال الأول نسأل هل لمثل هذه الألعاب وجود حقيقي في فصل رياض الأطفال؟ وإذا كان في الإمكان التحكم فيها. بمعنى أنه إذا أمكن التحكم في العنف الذي يمكن أن يتجه إليه الأطفال.فإن الإجابة قد تكون نعم، أي على الأقل (ربما) أن الأطفال يحبون، وسيحاولون لعب دور البطل الخارق، سواء أسمح لهم أم لا، سوف يعبرون عن شئ معين داخلهم.
2. يعتمد الكرتون على المبالغة، أو على تقديم الشخصيات البسيطة التي يظهر منها جانب واحد فقط، إما الخير أو الشر. وبذلك يكون البطل الخارق شخصية خيره له مظهر حسن وقوي، وهو مساعد للناس وغير اناني، ومستعد للمعارك ضد الشر، ودائماً يكسب. أما الشخص الشرير فالعكس تماماً هو الصحيح.

والكرتون بهذا الشكل له دور الحكايات الشعبية القديمة، إنه يعلم القيم بشكل مبالغ فيه، ومع ذلك إذا إستطاع الأطفال أن يتعلموا القيم الإجتماعية من ألعاب البطل الخارق في ركن اللعب الدرامي فمن الممكن أن تكون مقبولة.

تدريب(7)

واحد من أهم نماذج الصراع في اللعب الدرامي في هذه المرحلة يتلخص في محاولة الأطفال التأكيد على أسلوبهم الشخصي.

فالأطفال الصغار يكونون في مرحلة التركيز والتمركز حول الذات، من حيث نموهم المعرفي، والذي بناءً عليه يتصرف كل منهم بإعتبار أنه المركز، وكل شئ يدور من حوله أنه يملك موقفاً ذاتياً محدداً الأمر الذي يفجر الصراع أثناء اللعب أو النشاط الدرامي الجماعي، حيث يتمسك كل طفل بموقفه الذاتي، ويواجه هناك بقوة مضادة تتمثل في عدم الموافقة أو المعارضة على موقفه، وهكذا ينشأ الصراع خلال اللعب الدرامي.

تدريب(8)

إن إستخدام المعدات يحيل اللعب الدرامي إلى شئ مختلف، فإن لم يكن هناك تليفون فسوف يؤثر ذلك بالضرورة في جدية محاولات الحديث بالتليفون الذي سوف تقل، ولمساعدة مثل هذا النوع من الحديث اللغوي، يجب أن يكون هناك تليفونين للأطفال للنداء والإجابة بهما.

تدريب(9)

إن الإنسان الذي يشعر بحب عميق في وجوده مع الأطفال سوف يهتم بكل طفل ويحاول إسعادهم ويتفهمهم وبالتالي يرشدهم، ففهم الطفل مهم جداً في إرشاده في الدراما الإبداعية. وعلى المعلمة أن تفجر القدرات الكامنة داخل الطفل خلال تدريبات الدراما الإبداعية.

تدريب(10)

1. وسائل المواصلات: سيارة، طائرة، قطار...الخ.
2. الحيوانات الأليفة التي يحب الطفل أن يلعب معها.
3. الحيوانات التي تساعد المزارع.
4. الشخصيات التي يتعامل معها الطفل في حياته اليومية.

تدريب(11)

الشعور هو مفتاح تهيئة المزاج، لذا فعلى كل من يتعامل مع الأطفال أن يبذل قصارى جهده لإنماء شعور الطفل، وعليه التأكيد على إجابات الطفل التي من شأنها تقوية الشعور لديه ولبقية الأطفال.

تدريب(12)

يمكن للمعلمة أن تنضم لمجموعة المشاهدين، عندما تشعر بأن الأطفال قد أصبحوا مستعدين للأداء في حرية وقوة. وتعمل على إزاحة الخوف لدى الأطفال من رهبة الأداء. وعليها أن تلعب دور المراقب والموجه، دون ان تشعر أفراد المجموعة بسيطرتها على أدائهم.

مسرد المصطلحات

- **اللعب الدرامي:**

أن ترى الاشياء من وجهة نظر الشخصيات الاخرى.

- **الفطنة:**

المقصود بها تميز المعلمة وحضورها الذكي، والتي تكمن هي طبيعة شخصيتها.

- **ركن النشاط الدرامي:**

هو أقرب إلى خشبة المسرح المعدة، ليقوم الأطفال بعملية التوهم خلالها.

- **التشخيص "لعب الأدوار":**

حيث يقوم كل طفل من خلال التوجيه إلى إبداع شخصية قد لاحظها أو تعامل معها وتختلف عن شخصيته أو أشياء البيئة المحيطة به.

المصادر والمراجع

1. سعد الخادم، **الدمي المتحركة عند العرب** (القاهرة – الدار القومية للطباعة والنشر 1966)
2. عبد الغني الشال، **عروسة المولد** (القاهرة – دار الكتاب العربي 1967).
3. مختار السويفي، **خيال الظل والعرائس في العالم** (القاهرة – دار الكتاب العربي – 1967).

1. Anderson H,ED, **Creativity its cultivation**, New York Harper Raw, 1959.
2. **Drama Therarpy with families**, (Tessicaking sley pub. London,1992)
3. **Hand bookd of drama therapy**, (Rautiledge – London, 1995).
4. Hansj. Schmidt, **Learning with puppets** (Colorado, Meri wiether publishing, 1976.)
5. I.b.d
6. La Francois, G.R, of children, Belmont: wads worth 1973,.
7. Lorraime **Collins, yes Dragons Are too Seldom**, the pTA. Magazine, march, 1974
8. Satir, v., "**A loal of living** "ETCETERA, December 1970.
9. Steve Mitchell: **Drama therapy, clinical studies**, (Kessical Kinkgsley pub – London – 1996).
10. Sue Jennings: **Dram Therapy, Theory and practices** (Routiledge – London – 1994).


الوحدة الثامنة
جوانب مهمة عند ممارسة
الدراما الإبداعية في الفصل

محتويات الوحدة

الموضوع	الصفحة
المقدّمة	**342**
تمهيد	**342**
أهداف الوحدة	**343**
1. التعامل مع الأطفال	**344**
2. التحكم في الفصل	**346**
1.2 شخصية المعلمة	346
2.2 إختيار النشاط	346
3.2 شخصيات الفصل	347
4.2 مساحة النشاط	348
3. التحكم والنظام في أنشطة الدراما	**349**
1.3 تجنب الضوضاء	349
2.3 التعامل مع الطفل المنعزل	355
3.3 التعامل مع الطفل النشط والقائد	357
4.3 إنصات الأطفال	359
5.3 الإبطاء من سير الحدث	361
6.3 التعامل مع أفكار الأطفال	363
7.3 مساعدة الأطفال في إختيار الدور	365
الخلاصة	**367**
لمحة مسبقة عن الوحدة التالية	**368**
إجابات التدريبات	**369**

مسرد المصطلحات	371
المصادروالمراجع	372

المقدمة

تمهيد

عزيزتي الدارسة، نحن سعداء أن نلتقي معاً في دراسة الوحدة الثامنة من مقرر: مسرح ودراما الطفل، وهي تحدثك عن جوانب مهمة يجب مراعاتها عند ممارسة أنشطة الدارما الإبداعية داخل الفصل.

الجانب الأول: هو جانب التعامل مع الأطفال والذ ي أساسه التقرب من الأطفال وإيجاد حب متبادل بين الطرفين.

الجانب الثاني: هو جانب التحكم في الفصل وهذا أساسه، شخصية المعلمة ومساحة النشاط وشخصيات الفصل(الأطفال).

الجانب الثالث: هو جانب التحكم في أنشطة الدراما، وهذا له العديد من الأسس أهمها: تجنب الضوضاء، الإنصات، التعامل مع الطفل المنعزل، والتعامل مع أفكار الأطفال.

عزيزتي الدارسة إنه في سبيل الفهم الجيد لموضوعات هذه الوحدة، عليك الوقوف عند كل أسئلة تقويم ذاتي، وتدريبات وأنشطة، و أشكال....إلخ لأنها تعينك على إستيعاب مادة الوحدة، ونأمل أن تستمتعي بدراسة هذه الوحدة.

والله الموفق

أهداف الوحدة



عزيزتي الدارسة، بعد فراغك من دراسة هذه الوحدة، نتوقع أن تكوني قادرة على أن:

- **تتعاملي** مع أطفال الروضة.
- **تتحكمي** في فصل رياض الأطفال.
- **تتحكمي** في أنشطة الدراما.
- **تفرضي** النظام في أنشطة الدراما.

1. التعامل مع الأطفال

قد لا يكون للمعلمة سابق خبرة في التعامل مع الأطفال من خلال الدراما، هذا أمر طبيعي للمعلمة التي سوف تقوم بالتدريس العملي لأول مرة، حقاً سوف تكون ملمة بالعديد من المعلومات النظرية التي تستخدمها بلا أدنى شك لكن بداية الممارسة العملية شيء آخر، ولمثل هذه المعلمة هناك عدد من النصائح أو التعليمات التي يجب أن تكمل بها معلوماتها النظرية حتى يبدأ العمل.

عند استخدام النشاط الدرامي، يجب أن تستخدمه بالنظام والأسلوب الذي ترغب فيه وتشعر بأنها تمتلك زمامه، لكن هذا لا يعفيها من محاولة التعرف على الجديد واستخدامه في منهجها وعملها، ويمكنها ذلك بالرجوع إلى بعض القوائم الجاهزة لعدد من الأنشطة واختيار ما يناسب خطة عملها في الدروس المقبلة.

إذا شعرت المعلمة بأن الأطفال غير متحمسون للمشاركة في الفعل الدرامي، وأنها لا يمكنها التعامل إلا مع عدد قليل من الأطفال في الفصل ...لا تهتم ولتبدأ بهم ويجب أن تضع في الاعتبار أنه مهما كان القرار بالنسبة للفصل في دروس الدراما، فهناك دوماً المزايا والعيوب، وإن أي اختبار سيكون له جدوى بالطبع، لذلك **لا يجب أن تصدر أحكاماً سريعة مطلقة بالنجاح أو الفشل،** أو الصواب أو الخطأ، ولكن فلتنتظر حتى ترى انعكاس ما قامت به على الأطفال ومدى استفادتهم من هذا الاختبار.

وإن كان الأمر يقتضي التعامل مع عدد قليل من الأطفال بينما الآخرون يراقبون ما يحدث، فإن لهذا الأسلوب أيضاً مزاياه، فقد يساعد على التحكم في الفصل بسهولة، وأن تزيد تركيزها على الأطفال الأقل عدداً الذين يشاركون كما أن الأطفال الذين يؤدون أمام مراقبون سيحاولون التركيز بشكل أفضل وأن يقدموا أفضل ما لديهم. ولهذا الأسلوب أيضاً عيوبه. منها أن يحاول نفس الأطفال استعراض مهاراتهم أمام الآخرين وتتحول بؤرة العمل إلى استعراض الأداء والعرض أمام الآخرين أكثر منها محاولة للتعلم من التجربة كما لا يمكننا أيضاً معالجة الأطفال الذين يشعرون بالخجل في مواجهة الآخرين، ويمكن تلافي

هذه المشاكل بمشاركة كل الأطفال في اللعب والأداء... ويمكن للمعلمة أن تستمر في الحفاظ على دروسها.

أسئلة تقويم ذاتي



أجيبي عن الآتي:

1. ماذا تفعل معلمة الروضة إذا كان هناك بعض الأطفال لا يهتمون بالمشاركة في انشطة الدراما؟
2. إلى أي مدى يمكن أن تحكم معلمة الروضة على إختبار ما للأطفال؟
3. ماهي سلبيات وإيجابيات أن تتعامل المعلمة مع أطفال بعينهم؟

نشاط

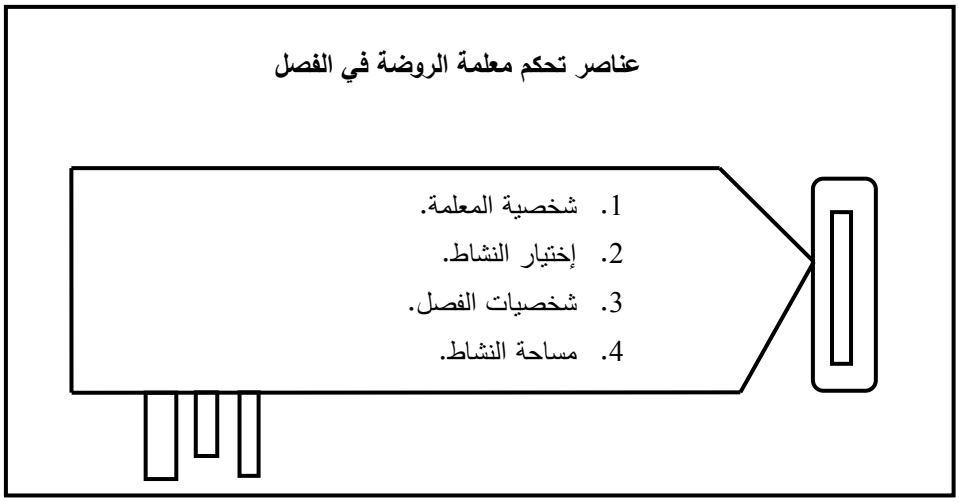


حتى تكتسبين الثقة فيما سوف تقومين بعمله في الفصل، جربي بنفسك بعض الأنشطة التي تودين تعليمها للأطفال وممارستها معهم، وهذا مما يزيد من ثقتك في نفسك وفي وسائلك.

2. التحكم في الفصل

هناك عدة عناصر أساسية تجعل المعلمة تتحكم في الفصل، وهي كما يبينها الشكل التالي:

شكل (1)



1.2 شخصية المعلمة

حينما تشعر المعلمة أنها غير قادرة على التحكم في الفصل فيفضل ألا تمارس النشاط الدرامي والذي يؤدي لمزيد من الحرية والضوضاء أكثر مما هو مألوف في الفصل. لذلك يجب التحكم في الفصل **بشخصية المعلمة وليس بالعنف أو القهر** الذي قد يؤدي في النهاية إلى فقدان المعلمة لشعبيتها وحب الأطفال لها.

2.2 اختيار النشاط

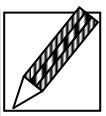
من المهم عند اختيار النشاط أن تختار ذلك النشاط المناسب للفصل، والذي يمكن التحكم فيه. فإن كان الفصل ذو قابلية للإثارة، فلا تبدئي معهم بنشاط يحتاج لطاقة عالية أو فعل عنيف، وإن كان الأولاد لا يحبون اللعب مع البنات فلا تبدئي بتدريبات مشتركة،

أو بألعاب تحتاج إلى التلامس الفيزيقي، مثل مس الأيدي. وإن كانت هناك مستويات لغوية مختلفة... فابدئي بأنشطة تحتاج إلى التغير اللغوي.

في الأنشطة التي تحتاج إلى شخص واحد فلنبدأ بالمتطوعين خاصة عند البداية، وعلى المعلمة أن تختار الأنشطة التي تمتع الأطفال حتى يمكن التحكم فيهم.

إن أهم عامل للتحكم في الفصل أثناء الدراما لا يكون المعلمة بل النشاط ذاته بمعنى أن قواعد اللعبة يجب أن تحدد المطلوب من الأطفال والنظام الذي سيعملون من خلاله، على سبيل المثال قد تختار المعلمة نشاطاً يتضمن الأطفال وهم ثابتون على هيئة تماثيل، وكثير من الأطفال قد يستمتعوا بدفع بعضهم بالكوع لفقدانهم توازنهم فإن المعلمة هنا تخرج ست أولاد وتجعلهم فريق تصوير تليفزيوني يقوم بتسجيل فيلم عن التماثيل، ولكن فقط التماثيل الحقيقية وليس تلك التي تهتز وعلى ذلك يقدم بعض الفريق بدفع بعض التماثيل لنرى من منها الحقيقي وغير ذلك فإن المعلمة تستطيع أن تضع تماثيلها في موقف حقيقي.

تدريب (1)



أنت الآن معلمة روضة، ماهي الطرق والوسائل التي يمكن إستخدامها للتحكم في الفصل.

3.2 شخصيات الفصل

يجب على المعلمة أن تعرف تلاميذها جيداً. مناطق القوة والضعف، التوتر...إلخ حتى يمكنها أن تصمم النشاط الدرامي المفيد لهم.

في البداية، يكون من المهم، أن نساعد الفصل على أداء الأنشطة التي تشجع الاستجابات الإيجابية في الدراما. فإذا كان الأطفال نشطين، ولكنهم ليسوا على قدر مناسب من استخدام اللغة. فقد يكون من الأفضل أن تبدأ بنشاط حركي ثم الأنشطة

المعدلة والارتجال ولعب الأدوار، والعكس يمكن تطبيقه مع الفصل المرتبك فيزيقياً، ذلك الفصل قد يحتاج إلى بعض تدريبات الإحساس.

إن النقطة المهمة هنا أن لا تخلق المعلمة لنفسها مشكلة إن وضعت الفصل في موقف محبط لهم، ويرفضوه.

4.2 مساحة النشاط

إن الأطفال الذين تغمرهم السعادة في الفصل الصغير، قد يجروا في مساحة أكبر في الفناء الكبير، فإن كان الدرس سيتم في الفضاء فيفضل أن تحدد المعلمة مساحة لأداء الدراما لأن الوعي بالمكان سيساعد المعلمة على التحكم في الفصل.

أسئلة تقويم ذاتي



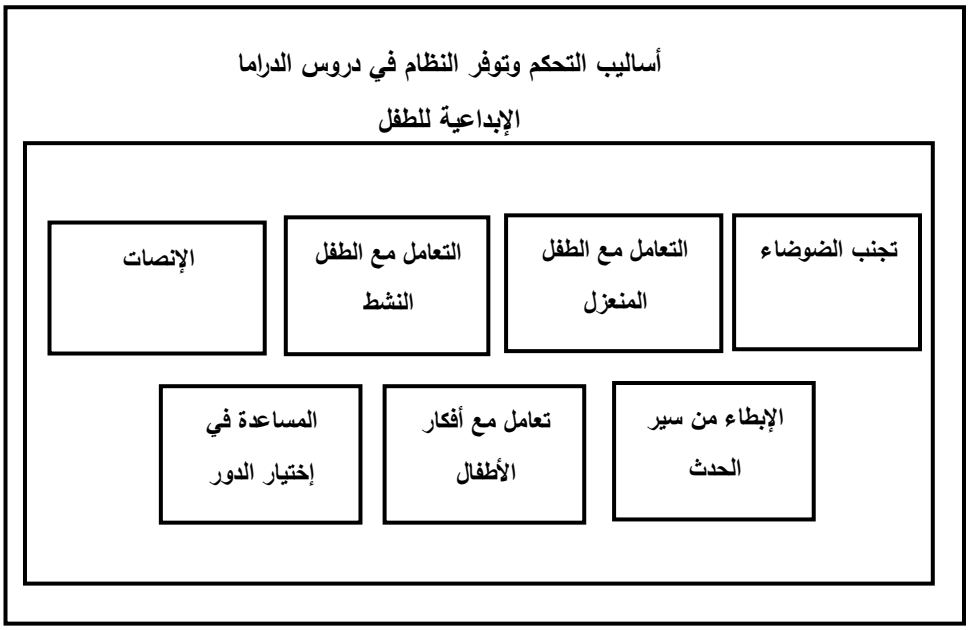
ضعي من القائمة (أ) مع ماينا سبه من القائمة (ب) في القائمة (ج)

القائمة (أ)	القائمة (ب)	القائمة (ج)
1. وقف النشاط الدرامي	1. شخصيات الفصل	1. .....
2. ضعف في اللغة	2. إختيار النشاط	2. .....
3. الوعي بالمكان	3. شخصية المعلمة	3. .....
4. التدريبات المشتركة	4. مساحة النشاط	4. .....

3. التحكم والنظام في أنشطة الدراما

هناك مجموعة من الموضوعات قد تثار لدى معلمات رياض الأطفال تتعلق بكيفية التحكم وتوفر النظام في دروس الدراما الإبداعية التي يمارسونها مع أطفالهم داخل وخارج قائمة الدرس... وحول هذه الموضوعات تحدث Geff Davies في كتابها "**الممارسة العملية للدراما في المدارس الأولية**" الذي سنحاول التعرف من خلاله عليها.

شكل (2)



1.3 تجنب الضوضاء

وأولى هذه التساؤلات يدور حول كم الضوضاء الذي يمكن أن يسببه ممارسة الدراما مع الأطفال الأمر الذي يجعل العديد من المعلمات يرفضن التعامل مع الدراما خوفاً من مشاكل الانضباط والنظام، فهن على يقين بأن الدراما تتيح للأطفال المزيد من الحرية التي تجعلهم خارج نطاق التحكم، وقد تفيد دروس الدراما التي تعتمد لتحقيق هدفها واكتساب

أهميتها إلى نظام تام وقدرة على الفهم من الأطفال والتحكم من المعلمة في جوانب الممارسة وخطواتها.

فالممارسة الهادفة للدراما تعتمد على المناخ الذي يسوده الانضباط، لتحقيق التأمل والتركيز، اللذان تعتم عليهما المعلمة من الأطفال للتأكد من أنهم يفكروا بعمق ولفترات طويلة.

فكيف يمكن للمعلمة تجنب هذا وتحقيق مناخ الانضباط والتأمل والتركيز؟

على المعلمة أن تبدأ النشاط داخل حجرة الفصل والأطفال جالسين خلف مقاعدهم أو ملتفين حولها على الأرض مثلما يحدث في فترات رواية القصة.

تختار مشكلة اجتماعية تهم الأطفال وتناقشها معهم وتركز حول فهمها وحلها مستعينة بلعب الأدوار ومناقشة الأدوار... وقد تضيف حركة بسيطة تتناسب مع الموقف وبدايته أو بدون هذه الإضافة.

مثـال:

في أحد الأنشطة قد تسأل المعلمة الأطفال، هل هناك شيء جيد وطيب يمكن القيام به حتى نجعل الآخرين سعداء وعندما يتفقوا أن هناك أشياء طيبة ويقترحوا بعضها تقص عليهم المعلمة قصة الملك الحزين الذي كان يبحث عن السعادة.

وكيف قابل عدد من الناس كل له شكوي تؤرقه ويشعر معها بفقدانه السعادة، حتى قابل الحطاب الفقير القنوع الذي جسد له معنى السعادة في الرضى.

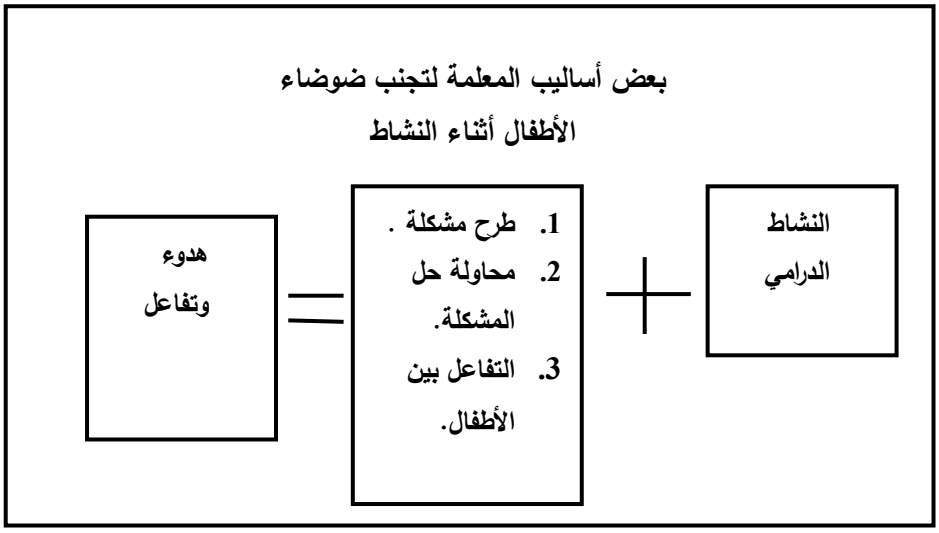
بعد ذلك، طلبت المعلمة من الأطفال أن يقوموا بأدوار هؤلاء الناس الذين يحاولون مساعدة الملك من أجل إسعاده أو بدور الملك ذاته الذي يبحث عن السعادة وطلبت منهم المساعدة في أداء هذه اللعبة "هل يمكن مساعدتي أو كيف يمكن أن نساعد الملك"؟.

هنا في هذه المرحلة وكما إتضح من المثال السابق حاولت المعلمة:-

- أن تثري اهتمام الأطفال بالمشكلة.
- محاولة حل المشكلة والبحث لها عن حل من خلال الحديث اللفظي والمناقشة.

- في أحيان أخرى قد تطلب المعلمة من الأطفال التفكير في مشكلة خاصة وبدون الحل أو يرسمه في ورقة، وقد تكون المشكلة تصميم ملعب الأطفال، أو مسكن جديد تنقل إليه. وهكذا والأطفال جلوس خلف مقاعدهم تثيرهم المعلمة وتحصل منهم على التركيز الكافي.
- أن تهتم المعلمة بكل ما يقوله ويساهم به الأطفال في مناقشة مشكلة على سبيل المثال في مثلا تصميم ملعباً للأطفال، قد يقترح أحد الأطفال أن يحيل الموضوع إلى لجنة يكون هو واحد من أعضائها. وعندما تجلس الأطفال حول المعلمة تسأل كل منهم اقتراحه حول هذه الفكرة وما يريد أن يضيفه إليها.

شكل (3)



- وإن كان في الإمكان رسم هذه الأفكار أو تدوينها، تقوم بلصق كل الأوراق على الحائط ليراها الجميع، ليروا مدى الاهتمام الذي حظيت به أفكارهم واقتراحاتهم. وهذا يشعرهم بأهميتهم.
- في مناقشات الدراما لا يكون الهدف دائماً التفاعل بين المعلمة والأطفال، بل الهدف الحقيقي يكون مدى التفاعل بين الأطفال بعضهم البعض. والمعلمة لا يزيد دورها عن إدارة جلسة النقاش.
- إذا كان الموقف يحتاج إلى مكان للأداء، فيمكن أن يبدأ بالفصل بعد إعداده بالشكل المناسب، بإزاحة عدد من المقاعد والمناضد على الجانبين لتوفر مساحة كافية لأداء الأطفال.

تدريب (2)



في بعض الأحيان تبدأ مناقشات الدراما بمزيد من الفوضى الناتجة عن رغبة كل طفل في الحديث والحصول على الإهتمام الخاص به، والنتيجة أن يتكلم الأطفال دفعة واحدة، عليه الرجاء منك وضع تصور للطريقة التي يمكن أن تتعامل بها معلمة الروضة للخروج من هذه الفوضى.

- عندما تقرر المعلمة استخدام الفناء، أو صالة الألعاب، فيجب أن تحدد منذ البداية، ما هي المساحة الفعلية التي تحتاجها؟ ولأي غرض؟ وإذا كان الفناء معرض لعوامل الاضطراب والتشويش والمقاطعة أثناء الدرس، فأي السبل ستتخذها لمنع هذا، هل تعلق لافتة تكتب عليها...درس الدراما...عفواً للإزعاج مثلاً؟
- لابد من تحديد المساحة المخصصة للعب بأي شكل...باستخدام خطوط جيرية أو علامات معينة أو استخدام بساط رياضي فهذا يساعد على التركيز في الأداء، وعدم تحديد المساحة قد يجعل من الدراما مستحيلة إن لم تكن خطرة، حيث أن المساحة الزائدة قد تضيف من قيمة الدراما، حيث أن الأطفال ستهتم بالحركة

والتركيز على الفعل بدلاً من التركيز على الأفكار، من هنا تأتي أهمية تحديد مساحة اللعب وإصرار المعلمة أن يظل الأطفال داخل هذه المساحة.

- يجب أن يكون واضح للأطفال أين يمكن أو لا يمكن أداء النشاط وما يجب أن يفعلوه وما لا يفعلوه وذلك حسب طبيعة مفهوم الغرض في الدراما.
- فإذا كان القرار أن حجرة الفصل هي غابة، إذاً فهي غابة؟
- وإن كانت قصر فهي قصر، وإذا احتاج الطفل أن يتسلق شجرة فيجب أن يتخيل وجود الشجرة هنا، ولا يكون في حاجة لتسلق الحائط أو البيانو، وبالتالي إن أداء الاختيار فليس بالضروري.

نشاط



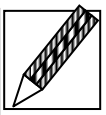
سواء أكنت معلمة رياض أطفال أو غير ذلك ناقشي مع عدد من الأطفال فكرة منزل كبير، وقسمي الأطفال إلى مجموعات، و كل مجموعة مسؤولة عن جزء من المنزل، من ثم أرسمي المنزل على السبورة أو على ورقة كبيرة، وأجعلي الأطفال ينفذون الرسم فى فناء الروضة أو المنزل، وأن تحتل كل مجموعة الجزء المخصص لها، ثم ناقشي معهم مفهوم الملكية الخاصة.

- أن يكون الاختباء تحت منضدة الغذاء، أو خلف الستائر. كما يجب أن يتعلموا الأشياء التي يمكن استخدامها في النشاط بشكل رمزي بحيث لا يستخدموا أدوات قد تسبب لهم، أذى أو تكون مصدراً للخطر.
- من ناحية أخرى ألا تندمج تماماً مع الأطفال في ممارسة النشاط بل يجب أن تكون هناك مساحة للمعلمة/الفصل. ويتم هذا بالتنبيه كأن تقول لهم إذا ذهبت وجلست على هذا المقعد، أريد منكم أن تأتوا وتجلسوا من حولي؟ وتمارس هذا فعلاً، حتى يفهم الأطفال بشكل رمزي أنه بعد الانتهاء من الدراما سوف تعود إلى

شخصيتها الأساسية كمعلمة. معلمة أخرى قد تحقق هذه المساحة باستخدام طبلة، أو أداة إيقاع.

- يجب أن يكون واضحاً للأطفال أن الدراما هي نشاط تعاوني جماعي، فالأطفال يجب أن يتعلموا العمل الجماعي معاً لتحقيق هدف عام وتشارك في تحقيقه معهم المعلمة التي يجب أن يكون واضحاً لها مدى أهمية دورها ومشاركتها الأطفال نشاطهم الدرامي **فمشاركة المعلمة للأطفال سوف تحقق مصداقية باعتبارها جزء من النشاط الدرامي**، وبهذا يمكن لها أن تكون مؤثرة على الأحداث، وموجه لها بشكل غير مباشر باعتبارها جزء من الفعل، أما لو كانت خارج الفعل فإنه كل توجيه أو إرشاد ستقوم به سوف يصبح بمثابة إزعاج، ومقاطعة لسير النشاط. فالتداخل من الخارج قد يؤدي سريعاً إلى كسر الانضباط والاندماج والمشاركة في النشاط من قبل الأطفال.

تدريب (3)



تم تعينك معلمة في إحدى رياض الأطفال ، من وجهة نظرك وضحي الآتي:

1. مشاركة المعلمة كل مراحل النشاط مع الأطفال .
2. تعامل المعلمة بجد شديد مع الدراما والنشاط .

- عند اختيار المعلمة لدورها، فيجب أن تختار الدور الذي يسمح لها بالاحتفاظ بالتحكم، فتعرف أين تسرع أو تبطئ من الفعل، أين تسأل المجموعة، متى تتخذ قراراتها، فيما تثير الأطفال في أدائهم "هل تعتقد أن هذا علم جيد؟ ماذا يحدث لو سمعنا هذا الشخص؟ أو يشكل أكثر فرحاً برأسك لأسفل؟ أو جميعنا في مشكلة؟
- والمعلمة لن تضع القرار أو تمد الأطفال بالمعلومات، لكنها تحاول أن تجعل **الأطفال يلاحظوا** مدى مساهمتهم في الأداء، فعلى سبيل المثال لو كان الموقف يدور داخل سيرك، فالمعلمة هنا هي صاحبة السيرك وليست المدربة، تدعوا

للاجتماع وتختبر التجارب المختلفة، ويمكن أن تكافئ أو تعاقب، يمكن أن تضيف وتفسر، لا كمعلمة ولكن في حدود دور صاحب السيرك. وبعد الانتهاء من الدرس، تسأل الأطفال عن الدور الذي لعبته؟ هل أصم هذا الدور، هل وثقوا فيه؟ هل تعتبروا أن هناك إناساً في الحقيقة مثل هذه الشخصية؟ وهكذا يمكن للأطفال أن يدركوا كل الشخصيات التي عبرت عنها المعلمة، وهكذا يمكن للمعلمة أن تتحكم في الفصل وتحقق الانضباط المطلوب.

أسئلة تقويم ذاتي



1. كيف تتجنب معلمة الروضة الضوضاء في دروس الدراما الإبداعية؟
2. إلى أي مدى يساهم إختيار النشاط المناسب في حفظ النظام داخل الفصل؟

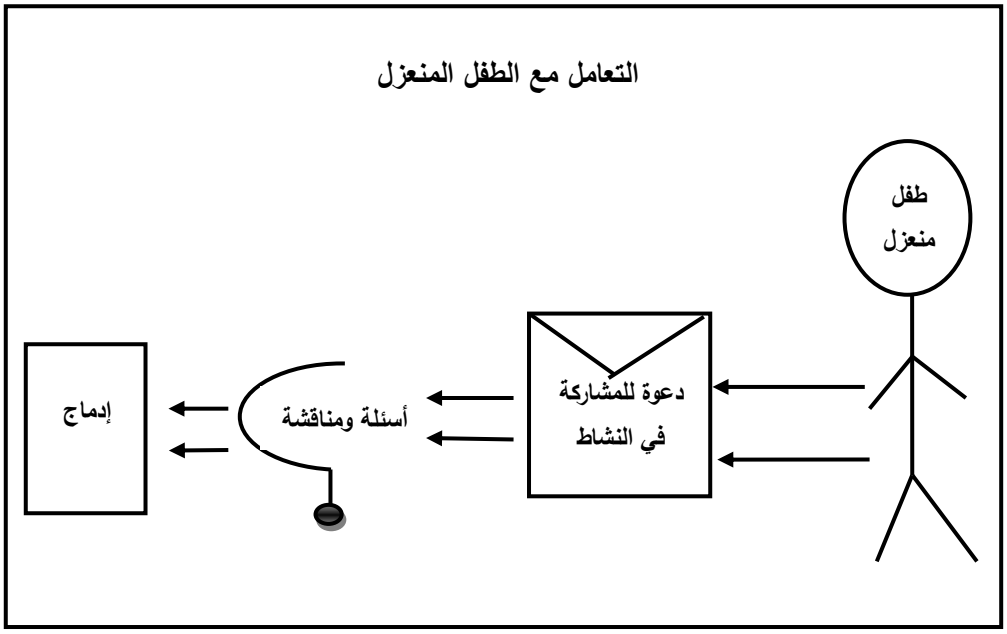
2.3 التعامل مع الطفل المنعزل

في دروس الدراما تتاح الفرصة لكل الأطفال لأن يشاركوا في أداء النشاط عندما يكونوا مستعدين لذلك، ويتحقق ذلك بأن ندعهم في البداية يفكرون بعقولهم في النشاط، ثم يلاحظوا، **ولا نتعجل بدفعهم جميعاً للمشاركة** فقد تبدأ بمن يكون مستعداً، أما الآخرين فتراقبهم بعين وتبدوا بالأخرى أن تتجاهلهم، وكلما أبدى أحد الأطفال استعداده للمشاركة تدمجه المعلمة داخل النشاط، فالبعض قد يكون خائفاً من خوض التجربة، وهؤلاء يجب أن تتاح لهم الفرصة للمشاركة برقة ولطف بمعنى أنه في حالة وجود طفل يخجل من المشاركة مع زملائه، فلتبدأ المعلمة بدعوته لمشاركتها في الدور الذي تقوم به، مع محاولة إدماجهم من خلال المناقشة بالأسئلة هل شاهدتهم أي شخص يقبل كذا أو كذا (يرتبط بدور المعلمة)؟

هل هذا العمل جيد؟ هل شاهدتم موقفاً مثل هذا من قبل؟ هل يمكن أن تساعدني في مراقبة الجميع أثناء العمل؟

وهكذا حتى يبدأ الأطفال في إزاحة الخوف والعزلة التي يشكوا منها فتحاول إدخالهم في ممارسة النشاط بمساعدة صديق لهم؟ وتوجه الأطفال، إلى المساعدة من خلال القول مثلاً "إن صديقنا يقوم بالكثير من العمل لوحده هل نساعده"؟.

شكل (4)



وهكذا بالرقة دون العنف أو التهديد يشارك الجميع من جانب آخر قد تتوقع المعلمة أن يشارك الجميع بنفس المستوى في الأداء، لكنها تفاجئ بأن هناك أطفال أكثر نشاطاً وحركة وضوضاء يتسابقون على إجابة الأسئلة، ويحاولوا القيام بالأدوار القيادية، ومجموعة أخرى أكثر سلبية في المشاركة مع فهمهم لما يجب أن يقوموا به.

ولما كانت الدراما نشاطاً يجمع بين التفكير والحركة، لذلك يجب أن تسأل المعلمة نفسها أم لم يروق لها الأداء، هل القصور ناتج من عدم الفهم أو عن الخجل، ويتم ذلك بمناقشة حول الدور أو سؤاله أسئلة مختصرة، **وإجابة الطفل سوف توضح لها ما تريد.**

فالطفل هنا قد يكون مجرد ملاحظ للنشاط وينتظر فرصة، أو قد يكون غير متأكد من قدراته على أداء ما هو متوقع منه أو بإبعاد الدور الذي يسند إليه هنا تنتج المناقشة والمشاركة التدريجية في إدماج مثل هذا الطفل عقلياً وحركياً في النشاط.

نشاط



أثناء أداء نشاط ما مع مجموعة أطفال راقبي أحد الأطفال المنعزلين، من ثم تتعبي الخطوات التى درستيها في الصفحات السابقة لإدماجه مع زملاءه ومشاركته في النشاط .

3.3 التعامل مع الطفل النشط والقائد

مما لا شك فيه أن هناك خليط عجيب من مستويات النضج والاهتمامات، والقدرات نجدها بين الأطفال في أي فصل من فصول الأطفال، لدرجة أنه قد يصعب القول بأن هنك مستوى قد يعتبر نموذجاً لكل الأطفال، من هنا قد تصعب مهمة معلمة رياض الأطفال إذا أرادت أن تصمم برنامجاً لنشاط الدراما، **لأنه قد يكون من الخطورة بمكان إن جاء هذا النشاط سهلاً جداً، أقل من مستوى الغالبية من الأطفال الذين قد يستخفون به، أو صعباً جداً، ويشعرون أمامه بالعجز والإحباط،** فمن المهم أن يكون النشاط متوافقاً مع الغالبية من الأطفال، يشكل تحدياً لهم جميعاً مهما اختلفت مستوياتهم، فعلى سبيل المثال لو اختارت المعلمة موقفاً داخل السيرك مثل هذا الموقف يتضمن العديد من التمرينات التي تتناسب مع كافة المستويات من الاهتمامات وتتيح للجميع فرصة إثبات الوجود في ممارسة مثل هذا النشاط، فالنشاط يتضمن عدد من المواقف المختلفة، وشخصيات متباينة، ومشاكل تسعى لحل، تتراوح ما بين أبسط المشاكل إلى أعقدها، وتتفق مع كافة الأمزجة، فقد يستمتع طفل ما بقيامه بدور حارس الفيل، الذي يهتم به وينظفه، بينما يقوم الآخر بتصميم ملصقات حول عروض السيرك، بينما يفضل ثالث دور المهرج، أما المعلمة هنا فدورها هو توجيه الأطفال إلى المشكلات التي يمكن لهم أن يفجروها من هذا الموقف،

تدور بينهم، تسألهم، تساعدهم على التواصل إلى تحديد المشكلات، فعلى سبيل المثال، قد تسألهم لدينا مشكلة هنا، هل يعرف أحد كيف يمكن أن تزن الفيل؟

وهكذا فإن كل موقف يتضمن عدد من المشاكل الأساسية والمشاكل القانونية... التي تتناسب مع كافة المستويات المختلفة من الأطفال، خاصة بالنسبة للأطفال **المتقدمين بالنشاط وذو الميول القيادية**، والذين قد يسببوا المشاكل في دروس الدراما إن لم يجدوا الدرس الذي يواجه **قدراتهم وحيويتهم بالتحدي**، مثل هؤلاء الأطفال سيجدوا في تلك الأدوار التي تحتاج إلى أشخاص ذوي مهارات وخبرات خاصة، أو إلى شخصيات قيادية، الفرصة **في إشباع رغباتهم والاستمتاع بالدرس**، وهنا يسهل على المعلمة في وجود مثل هذه الأدوار قيادتهم وتوجيههم.

مثل هؤلاء الأطفال قد يتحولوا إلى أشخاص قادرين على المشاركة الجماعية الإبداعية ويساعدوا على حل المشاكل لو أتيحت لهم الفرصة للمشاركة في تحمل مسئولية النشاط، وهذا يتحقق من خلال **ما يكتسب من ثقة أثناء التدريب** على اختبار المواقف والأداء، والقدرة على اختبار الأفكار ومناقشتها بأمان وقبول الخطأ منه وبتفهم دون تأنيب.

بهذا يتحول الطفل إلى طفل مسئول عن النشاط ملتزم بقواعد الأداء أثناء ممارسة النشاط، فالدراما تزيد من حاجة الأطفال للعمل معاً، وفي المقابل فالدراما تتحقق من وعي الأطفال وإحساسهم بالمسئولية والالتزام.

وهنا يأتي دور المعلمة التي تستخدم الدراما **كوسيط تعليمي** يوفر عدد من الخبرات للأطفال، وتضع لهم الأساس الذي تجعلهم أكثر اهتماماً بممارسة النشاط أفضل ما يكون، ومساعدتهم على تحمل المسئولية، وتوظيف قدرات الدراما التعليمية لصالحهم.

أسئلة تقويم ذاتي

أكملي الجمل الآتية:

1. عند قيام نشاط ما في الروضة فإن المعلمة تتعامل مع الطفل المنعزل، أولاً: ب..... ثم ..... حتى يحدث له .....
2. يسبب ..... المشاكل في ..... إن لم يجدوا ..... الذي يواجه .....

4.3 إنصات الأطفال

في الأساس يجب أن تدرك المعلمة أن الأطفال ينصتون جيداً بإثارة، كل ما يقال لهم ويكون مشوقاً لهم في نفس الوقت، من هنا قد يكون من السهل أن تحتفظ المعلمة بهدوء الفصل، وتجعل الأطفال يتابعونها طالما في حديثها ما يثير شوقهم للاستماع، وحتى تتأكد المعلمة من متابعة الأطفال لما تقول عليها أن تطرح عدد من الأسئلة، لكن قد تثار هنا مشكلة أخرى تنحصر فيمن سيجيب في البداية – حيث أن الجميع سيتطوعون بالإجابة – الأمر الذي يقود االأطفال إلى عدم سماع بعضهم البعض هذا من جهة، ومن جهة أخرى سيتحول الأطفال إلى متنافسون بدلاً من أن يكون أدائهم تعاوني، حتى وإن كان الهدف من الأسئلة هو الحصول على الإجابات الصحيحة وإثابة من يجيب.

لما كانت الدراما تسعى إلى تحقيق الشعور بالفعل الجماعي التعاوني بين الأطفال وخلق تفاعل جماعي وإحالة الأطفال إلى مجموعة واحدة لها هدف واحد ومشكلة واحدة، لذلك لابد من أن تحرص المعلمة على ألا يكون هناك طفل واحد يسأل كل الأسئلة أو يعطي كل المعلومات.

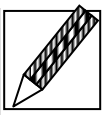
حتى المعلمة ذاتها عندما تقوم بأداء دور في النشاط، وتريد أن توجه الأطفال من خلال الأسئلة، يجب أن تكون أسئلتها نابعة من الموقف والشخصية التي تقوم بأدائها، "**ماذا نفعل الآن" كيف نخرج من هذا الموقف؟...إلخ.**

في البداية قد يشعر بعض الأطفال بأن هناك إجابة بعينها تريدها المعلمة فيرفعوا أيديهم في محاولة لإسعاد المعلمة بإجابتهم.

والبعض الآخر قد يكون قلقاً، مشتت حول ذاته، ويكون المطلوب واضح لهم وهو لا يتعدى معرفة رأيهم، لكنهم يصمتون ويفضلوا السماع للآخرين، هنا يأتي دور المعلمة في تشجيع الجميع على المشاركة التعاونية سواء بتكرار الأداء، أو كتابته على السبورة ليراها الجميع، ثم تسألهم من سيوافق عليها أو أي الآراء يمكن البدء بتنفيذها، مع **إعطائها كل الاستجابات نفس الاهتمام، دون تحيز أو إظهار تفضيلاتها**، وتصر أنها تسعى للحصول على مزيد من الآراء والتعليقات، حتى ممن لا يشاركون والذين تدفعهم **بالسؤال المباشر** "**ماذا تعتقد**"؟ وهكذا يشارك الجميع ويشعروا بأن هناك ما يثيرهم في الفصل... عندها لابد أن تضع المعلمة مجموعة من القواعد وتصر على الالتزام بها، وتقسم الفصل إلى مجموعات تحدد كل مجموعة هدف يؤدي في النهاية إلى استخلاص فكرة ما. وتتأكد أيضاً من أن الجميع يسعون تماماً كل بإسهاماته في صنع القرارات.

وبهذا الأسلوب تضمن المعلمة أن الأطفال سينصتون لها، وسيستمعون لبعضهم البعض لشعورهم بفائدة ذلك لهم، وأنه مهم لهم.

تدريب (4)



إن الأطفال المتقدمين في النشاط وذوي الخبرات والمهارات الخاصة يميلون للشخصيات القيادية لإشباع رغباتهم، من هذا المنطلق وضحي إلى أي مدى يمكن أن ينطبق ذلك على كل الأطفال، مع الوضع في الإعتبار أن بعض الأطفال يتميزون بالتمركز حول الذات.

نشاط



إجمعي عدداً من الأطفال لأداء نشاط ما سواء أكان ذلك فى الروضة أو في المنزل، إبتدعي عدداً من الأساليب التي تجعلهم ينصتون إليك بإهتمام ، ودوني ملاحظاتك حول هذا الموضوع.

5.3 الإبطاء من سير الحدث

لو تركت الأطفال لأنفسهم، لانطلقوا في الحركة المطلقة دون أي وعي بما يدفعهم لأداء ذلك الفعل الذي يجسدونه بهذه الحركة خاصة إن كانت الموضوعات التي يؤدونها من الموضوعات المألوفة لديهم. وبالطبع لو لم تستطع المعلمة السيطرة على الأداء الحركي للأطفال بأنها سوف تضيع وقتها هكذا.

إن دور المعلمة هو **أن تحث الأطفال على التأمل والتفكير وهذا هو جوهر القيمة العقلية للدراما**. وأفضل الطرق لتحقيق هذا هو **التركيز على نقطة محددة في كل مرة،** حتى يستطيع الأطفال الاندماج في التعامل مع المشكلة التي تواجههم، هذا لأنهم يروا القصة كما هي حتى النهاية لو افترض أنهم استرجوعها، بمعنى أنه حتى لو كانت القصة المألوفة فإن التركيز على نقطة منها سوف يسمح بإبداعات الأطفال، تلك الإبداعات التي سيشعرون من ملامح القصة في كل مرة تؤدي فيها وتطيل من الأداء **على سبيل المثال في قصة الملك غير السعيد "الذي يحاول الأطفال مساعدته، تكون النهاية الوحيدة المنطقية هي أن يبتسم الملك فجأة"**.

في دور الملك، لن أسمح كمعلمة بحدوث هذا إلا إذا شعرت فعلاً أن الملك يستحق هذا في النهاية. حيث أن سر إبطاء أداء الفصل وتمهل الأطفال للوصول إلى نهاية، ليس في السماح للأطفال في أن يعرضوا المزيد من الأفعال.

بل إن كل موقف يجب أن يكون له ركيزة كافية وجوهر يجب أن نفكر فيه وبذلك لا يكون هناك مجالاً لإنهائه بسهولة، أو وضعه جانباً. **على سبيل المثال، لو كان النشاط حول رحلة إلى العصر الحجري لا تجعل أفراد هذه الرحلة أن ينتجوا فجأة الديناميت** والهيلوكبتر وبالمثل لا نجعل المشكلة معقدة لدرجة أن يصاب الأطفال باليأس ويشعروا بالضيق في هذه اللحظة ولو حدث هذا يجب أن نتجه إلى الحل السهل، وتتدخل المعلمة.

مثال آخر، عندما يكون النشاط هو **محاولة دخول مجموعة الأطفال في أحد الكهوف،** هنا يمكن للمعلمة أن تستخدم دورها لإبطاء سير الفعل، وتعطي الفرصة للأطفال لكي

يفكروا ويبدعوا فتتحول في دورها إلى شخص خائف "أنا لن أدخل هناك... لخوفي من ذلك؟" ماذا أفعل؟

أسلوب آخر يتم بأن **تضيف المعلمة معلومة صغيرة لتوقف اندفاع الأطفال في أدائهم** "لقد سمعت ذات مرة" أو ماذا نفعل حيال...؟ أو كيف نعرف أن الساحرة لن تضع لنا مخدراً؟ أو ما هو نوع الهواء الذي سنجده داخل الكهف؟ أسئلة تساعد على الإطالة لإتاحة الفرصة للتأمل والتفكير والإبداع.

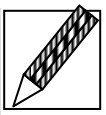
فكرة أخرى تدور حول فحص واكتشاف المكان... أنا لا أريد أن ينام أي شخص منكم في مكان خطر، لأن بعض الكسالى لا يعرفون كيف ينصبون الخيام، لذلك فلنقف هنا جميعاً حتى أبحث واكتشف مكاناً يصلح للنوم فيه.

فكرة أخرى حول إعطاء نموذج.

هنا تستخدم المعلمة مجموعة من الأطفال كخبراء ليعرضوا أو يشرحوا ما يجب أن نفعله، ويتبع هذا بالطبع مناقشة، أو الفحص بواسطة مجموعة أخرى.

فكرة أخرى تدور حول الطقوس، ومنها يقوم كل فرد من أفراد الفصل بأداء طقس بسيط إجبارياً، وهذا قد يكون الغناء، النفخ في النفير، أو أي شكل درامي احتفالي.

تدريب (5)



يضحك الأطفال كثيراً، إذا كان ما يفعله البعض مضحكاً لهم أثناء درس الدراما. من هذا المنطلق تخيلي أنك معلمة روضة، ماذا تفعلين عندما يضحك الأطفال ولا يأخذوا ما يقوم به زملائهم محمل الجد.

أسئلة تقويم ذاتي

ضعي دائرة حول حرف الإجابة الصحيحة

1. جوهر القيمة العقلية للدراما يتمثل في:

أ. اللعب والمرح ب. التأمل والتفكير ج. إبراز الشخصية

2. قرار إختيار الفكرة التي يبدأ بها النشاط عادة يكون قرار:

أ. المعلمة ب. الفصل ج. المعلمة والفصل

3. تطرح المعلمة عدد من الأسئلة أثناء سير النشاط من أجل معرفة:

أ. درجة الإنصات ب. درجة الخوف ج. درجة الفرح

6.3 التعامل مع أفكار الأطفال

من المشاكل التي تواجه المعلمة التي تتعامل مع عدد كبير من الأطفال وتسألهم الرأي، أن كل منهم يشعر بأن فكرته هي الأفضل. لذلك يجب أن تضع المعلمة في اعتبارها جملة أشياء.

أولاً: أن الدراما في المقام الأول نشاط اجتماعي، تشجع على تطوير العادات والمهارات الاجتماعية وتؤكد على السواء الاجتماعي لكل أفراد الفصل.

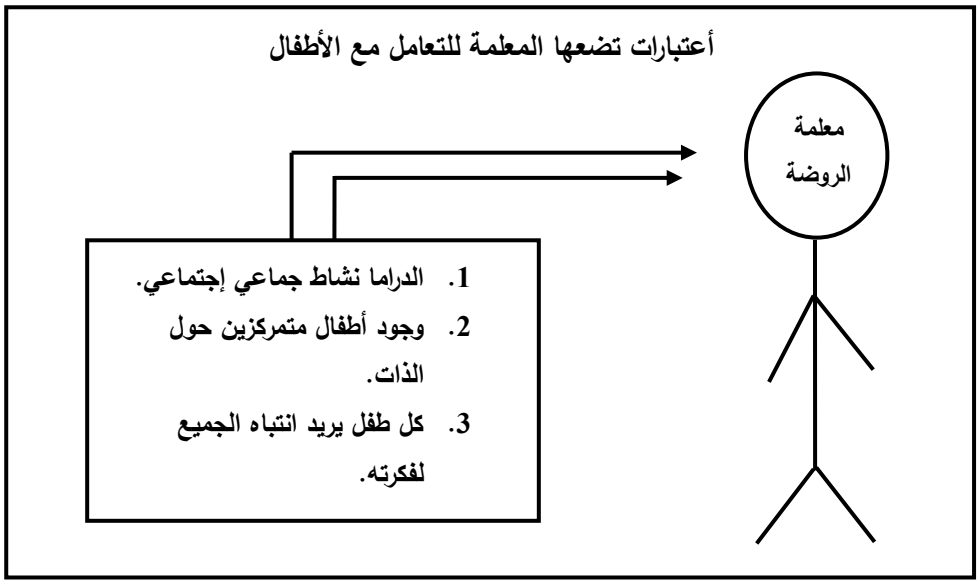
ثانياً: إن العديد من الأطفال مازالوا متمركزين حول الذات، يأتون إلى الروضة من المنزل حيث الانتباه الكامل غير المجزأ من الأبوين، وطبيعي أن يتوقعوا نفس الاهتمام من المعلمة، ولن يستطيعوا إدراك لماذا لا يلقوا نفس الاهتمام في الروضة.

ثالثاً: إن الطفل الذي يعرض فكرة يريد أن يستمع إليه وأن ينال المزيد من الانتباه، حتى ولو كان في الفصل عشرين فكرة أخرى، يظل هذا الأمر قائماً.

لذلك يجب أن تنال كل الأفكار نفس الاهتمام من المعلمة، وأن تشارك الفصل كله في اختيار الفكرة التي سيبدأ بها النشاط، ويكون القرار في هذا قرار الفصل لا قرار المعلمة.

ويتم ذلك بسؤال الفصل عن الموضوع الذي سيدور حوله النشاط، وستحصل بالطبع على إجابات عديدة ومختلفة، فتضع قائمة بها، وتناقش كل واحدة منها، وتجرب كل فكرة ببعض الحركات، ثم تعيد السؤال "أي واحدة من هذه تجدوها أكثر متعة؟ وإن كان هناك المزيد من الآراء، فعليها أن تأخذ التي على قمة القائمة، مع وعد للأطفال، بأنها سوف تحاول في المرات القادمة أخذ البقية، واحدة ...واحدة، وتضع القائمة في مكان ظاهر في الفصل، وتحاول تنفيذ هذا الوعد. على العموم مع مرور الوقت إذا استمتع الأطفال بالدراما، فسوف يدركون أن أي نشاط يؤدونه سيعود بالفائدة على كل الأطفال.

شكل (5)



7.3 مساعدة المعلمة الأطفال في إختيار الدور

هناك أيضاً فكرة خاطئة أن تظل الأدوار ثابتة لفترة طويلة فقد يبدو للعديد من الأطفال بعد فترة قصيرة أن الأدوار التي أعتقدوا أنها مناسبة لهم ليست كذلك، أو أنها لا تهمهم إلى حد كبير. ويكون من الأفضل هنا السماح للأطفال بأن يأخذوا الأدوار التي تبدو مهمة لهم شخصياً وللدراما تدريجياً.

أما إذا حدث وكان هناك تغير مستمر للأدوار، فقد يدل هذا على أنهم لم يتعمقوا فكرياً بشكل كاف في فهم مدى أهمية هذه الأدوار ومساهمتها في الموقف.

وهناك شيء لم يتوافقوا معه، لذلك يجب أن تكون هناك فسحة من الوقت لمناقشة من أو لماذا؟ من هي الشخصيات، وماذا يجب أن يرتدوا، وما هي الأدوات التي يتخذونها؟ وما هو أسلوب حياتهم؟ ...إلخ.

بعد ذلك نجعل كل طفل يناقش زميلة ويحدثه عن الدور الذي يلعبه، كما يمكن أن تطلب منهم المعلمة أن يرسموا صورة ذاتية لكل منهم داخل الدور قديماً ياتي الطفل في رسمه بشيء مخالف، ويجب أن يتم هذا بشكل كوميدي، أو داخل كتاب بعنوان "حياة..." أو تطلب منهم أن يكتبوا رسالة لصديق لهم عن هذه الشخصية تحدثونه فيها بما يحدث، أو تقوم المعلمة بدور مذيعة تليفزيون تلتقي مع كل شخصية وتتحدث معها حول الأحداث التي ستقوم بها.

إن النقطة الأساسية هنا هي مدى فهم الطفل بأن الدور الذي سيقوم به مهم للجميع، وعلى ذلك يستحق الانتباه والفهم.

وإن ظلت هناك أدوار غير مناسبة، فيجب أن تساعد المعلمة الأطفال على اختيار الأدوار الجديدة المناسبة، وإن كان هذا قد يبدو صعباً إلا إنه في العموم يجب أن يشارك الأطفال بشكل تام في بناء الدراما الخاصة بهم، باهتماماتهم، ومعلوماتهم وإمكانياتهم.

أسئلة تقويم ذاتي



أكتبي بإيجاز عن الآتي:

1. عناصر تحكم معلمة الروضة في الفصل.
2. التحكم وحفظ النظام في دروس الدراما الإبداعية.
3. التعامل مع الطفل المنعزل.

الخلاصة

عزيزتي الدارسة، لاشك أن هذه الوحدة أضافت إلى معلوماتك الكثير، والآن هيا لنخلص ما إشتملت عليه.

عرفنا في هذه الوحدة أن هناك مجموعة من عناصر لابد منها حتى تستطيع معلمة الروضة أن نتحكم في الفصل، وهي، **أولاً:** شخصية المعلمة، **ثانياً:** إختيار النشاط، **ثالثاً:** شخصيات الفصل، **رابعاً:** مساحة النشاط.

وعرفنا أن المعلمة تستطيع التحكم في وضبط دروس الدراما الإبداعية من خلال الآتي:

- تجنب الضوضاء.
- التعامل مع الطفل المنعزل.
- حسن إنصات الأطفال.
- التعامل مع أفكار الأطفال.

والأولى تتم من خلال طرح مشكلة في النشاط، ومن ثم محاولة حل هذه المشكلة، بالإضافة إلى الإهتمام بأفكار الأطفال أثناء النشاط. والحرص على تفاعل الأطفال مع بعضهم البعض.

أما التعامل مع الطفل المنعزل، تبدأ بدعوته للمشاركة في النشاط، ومن ثم نطرح عليه بعض الاسئلة ومناقشتها معه كل ذلك حتى يندمج مع أقرانه من الأطفال.

وحتى تستطيع المعلمة أن تتعامل مع الأطفال بصورة جيدة لابد لها من ان تضع في إعتبارها الآتي:

- الدراما نشاط جماعي إجتماعي.
- وجود أطفال متمركزين حول الذات.
- كل طفل يريد إنتباه الجميع بفكرته.

لمحة مسبقة عن الوحدة التالية

عزيزتي الدارسة لابد أنك قد سمعت بأنواع الإعاقة لدى الأطفال، وإذا لم تسمعي بها فنخبرك بأن الوحدة القادمة ستتحدث عن هذا الموضوع ولكن من جانب الدراما الإبداعية للطفل المعاق.

تتناول الوحدة التالية هذا الموضوع في ثلاثة محاور رئيسية هي: الطفل المعاق، إعداد الدراما الإبداعية للطفل المعاق، ونماذج تربوية لأنشطة الدراما الإبداعية مع التعديل اللازم حتى تتناسب مع الطفل المعاق.

عزيزتي الدارسة ما رأيك أن ترجعي و تجيبي على أسئلة التقويم الذاتي والتدريبات وتحاولي القيام ببعض الأنشطة التي وردت بهذه الوحدة.

إجابات التدريبات

تدريب (1)

يمكن للمعلمة التحكم في الفصل من خلال إستخدام الصوت المرتفع الذي يفوق أي ضوضاء، مع توفير الإستجابات الفورية للأصوات وتحديدها خارج الموقف.

أيضاً من خلال إستخدام أوامر الثبات، وفي حالة عدم إمتلاك الصوت المرتفع يمكن إستخدام آله موسيقية.

تدريب (2)

يجب أن لا تكون مدة المناقشة طويلة، وأن تشجع المعلمة المناقشات بين الأطفال حول حل المشكلات في ثنائيات أو مجموعات صغيرة، وعند إستدعائهم لعرض ما توصلوا إليه يكون المهم مناقشتهم فيما قاموا به، وهل وجدوا حلاً، وما هو قرار الجماعة؟ ويجب أن يشعروا بتقبل المعلمة لكل إقتراحاتهم، وإلا فقدوا الثقة في النشاط بأجمعه. وفي بعض الأحيان تختار المعلمة فرداً من كل مجموعة نيابة عنهم ليشرح ويوضح الأفكار التي إتفقوا عليها.

تدريب (3)

1. من المهم أن يفهم الأطفال المساحة الأدائية التي تشارك فيها المعلمة في النشاط، أنها يمكن أن تعود في أي لحظة، ودور المعلمة هنا مهم حيث أن وجهة نظرها و إتجاهها نحو الفصل ينعكس على مدى إهتمام الأطفال به.
2. إذا تعاملت المعلمة مع الدراما بجد فإن الأطفال سوف يتعاملوا مع الدراما بنفس الطريقة.

تدريب (4)

إن بعض الأطفال ذوي الخبرات الإجتماعية السوية ، قد يستجيبوا للمعلمة، وينفذوا المطلوب منهم حسب رغبات الجماعة. أما هؤلاء الذين مازالو متمركزين حول الذات،

ويحتاجوا إلى إطارعام من العمل يحقق لهم الأمان والثقة، حتى يستطيعوا المشاركة في النشاط الجماعي والمساهمة الإبداعية.

تدريب (5)

يضحك الأطفال كثيراً إذا كان ما يفعله البعض يبدو مضحكاً لهم أثناء درس الدراما. والخطأ يرجع للمعلمة التي لم توضح للأطفال منذ بداية أنها تهتم بكل الإسهامات فإن إستبعاد أي فكرة لايعني إستبعاد الطفل نفسه، وعليها أن تهيئ مناخاً يشجع الأطفال على الكلام دون خوف وإبداء الرأي والإقتراحات. إذا إستمر الأطفال في الضحك، عندها توقف المعلمة الدرس، وتوضح للأطفال أن هذا النشاط جاد ويجب أن يؤدى بشكل ممتع جداً، وعلى المعلمة أن تظهر بعض الحزم حتى يلتزم الأطفال بقواعد الدراما.

مسرد المصطلحات

- **الطفل المنعزل:**

هو الطفل الذي لايشارك الأطفال في النشاط الدرامي، ويكون خائفاً، وهو يخجل من الشاركة مع زملائه.

- **إختيار الدور:**

هناك فكرة خاطئة أن تظل الأدوار ثابته لفترة طويلة، فقد يبدو للعديد من الاطفال بعد فترة قصيرة أن الأدوار التي اعتقدوا أنها مناسبة لهم ليست كذلك، أو أنها لا تهمهم إلى حد كبير، من الافضل السماح للأطفال بان يأخذوا الادوار التي تبدو مهمة لهم شخصياً وللدراما تدريجياً.

- **إنصات الأطفال:**

إدراك المعلمة أن الأطفال ينصتون جيداً بإثارة، كل ما يقال لهم ويكون مشوقاً لهم في نفس الوقت.

- **مساحة النشاط:**

أن تحدد المعلمة مساحة لأداء الدراما لأن الوعي بالمكان سيساعد المعلمة على التحكم في الفصل.

المصادر والمراجع

1. سعد الخادم، **الدمي المتحركة عند العرب** (القاهرة – الدار القومية للطباعة والنشر 1966)
2. عبد الغني الشال، **عروسة المولد** (القاهرة – دار الكتاب العربي 1967).
3. مختار السويفي، **خيال الظل والعرائس في العالم** (القاهرة – دار الكتاب العربي – 1967).

1. Anderson H,ED, **Creativity its cultivation**, New York Harper Raw, 1959.
2. **Drama Therarpy with families**, (Tessicaking sley pub. London,1992)
3. **Hand bookd of drama therapy**, (Rautiledge – London, 1995).
4. Hansj. Schmidt, **Learning with puppets** (Colorado, Meri wiether publishing, 1976.)
5. I.b.d
6. La Francois, G.R, of children, Belmont: wads worth 1973,.
7. Lorraime **Collins, yes Dragons Are too Seldom**, the pTA. Magazine, march, 1974
8. Satir, v., "**A loal of living** "ETCETERA, December 1970.
9. Steve Mitchell: **Drama therapy, clinical studies**, (Kessical Kinkgsley pub – London – 1996).
10. Sue Jennings: **Dram Therapy, Theory and practices** (Routiledge – London – 1994).


الوحدة التاسعة
الدراما الإبداعية
للطفل المعاق

محتويات الوحدة

الموضوع	الصفحة
المقدّمة	**375**
تمهيد	**375**
أهداف الوحدة	**376**
1. الطفل المعاق	**377**
1.1 أسس رعاية الطفل المعاق	378
2.1 تحقيق النمو السوي للطفل المعاق	380
2. الدراما الإبداعية والطفل المعاق	**383**
1.2 إعداد الدراما للطفل المعاق	384
2.2 نموذج لتعديل أنشطة الدراما الإبداعية لتوافق الطفل المعاق	392
3. نماذج في فنون الدراما مع الإعداد المناسب للطفل المعاق	**396**
1.3 الصندوق السحري	397
2.3 كرنفال الحيوانات	402
3.3 سيمفونية القصة	407
4.3 الوجه في المرآة	411
الخلاصة	**416**
لمحة مسبقة عن الوحدة التالية	**416**
إجابات التدريبات	**418**
مسرد المصطلحات	**421**
المصادروالمراجع	**422**

المقدمة

تمهيد

عزيزتي الدارسة،،

نرحب بك كثيراً في الوحدة التاسعة من مقرر "مسرح ودراما الطفل"، وموضوعها: الدراما الإبداعية للطفل المعاق، وتأتيك في ثلاثة أقسام رئيسية.

القسم الأول: عن الطفل المعاق ويبدأ بتعريفك بأسس رعاية الطفل المعاق، ومن ثم يشرح لك كيفية تحقيق النمو السوي للطفل المعاق.

القسم الثاني: يهتم بالدراما الإبداعية للطفل المعاق، من حيث كيفية إعداد الدراما للطفل المعاق، بالإضافة إلى كيفية تعديل أنشطة الدراما الإبداعية لتوافق الطفل المعاق.

القسم الثالث: يورد لك نماذج من فنون الدراما الإبداعية وكيفية تعديلها لتوافق الطفل المعاق مثل: نشاط "الصندوق السحري" ونشاط "كرنفال الحيوانات" ونشاط "الوجه في المرآة".

عزيزتي الدارسة حتى يتم لك الفهم الصحيح والاستذكار الجيد لابد لك من الإهتمام بكل أسئلة التقويم الذاتي والتدريبات والأنشطة والأشكال الواردة في هذه الوحدة.

ونتمنى لك النجاح والتوفيق

أهداف الوحدة



عزيزتي الدارسة، بعد فراغك من دراسة هذه الوحدة، نتوقع أن تكوني قادرة على أن:

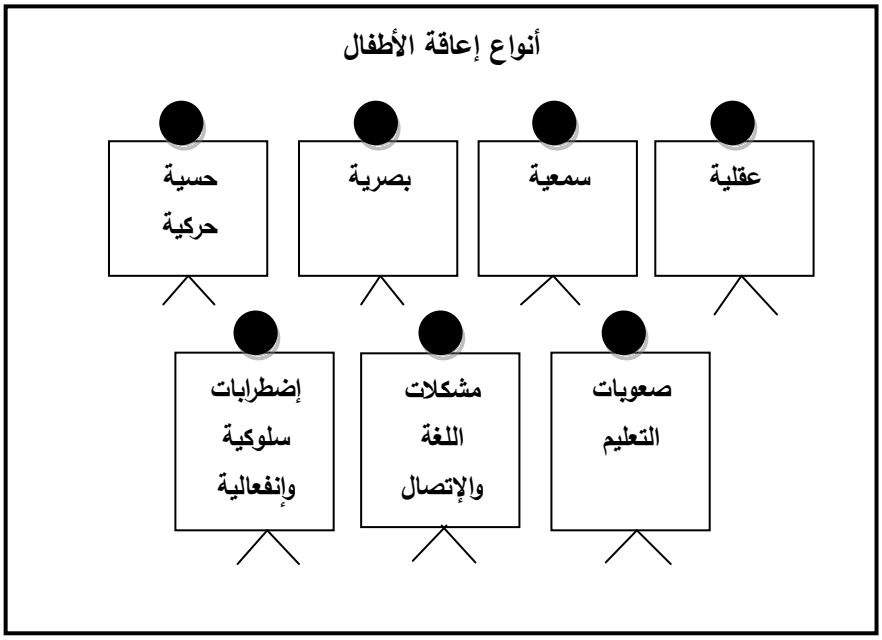
- **تشخصي** الطفل المعاق وكيفية رعايته وتحقيق نموه السوي.
- **تشرحي** كيفية إعداد الدراما للطفل المعاق.
- **تطبقي** النماذج التربوية للدراما الإبداعية المعدلة للطفل المعاق.
- **تعدلي** أي نشاط درامي إبداعي ليوافق الطفل المعاق.

1. الطفل المعاق

من منطلق أن لكل إنسان في المجتمع الحق في أن يتمتع بحقوق المواطنة، وأولها الاعتراف به كمواطن، وللوطن حقوق تجاهه، وعليه واجبات في المقابل تجاه الوطن حسب قدراته... يكون من حق الطفل المعاق كمواطن وفرد وهو "**الذي يختلف عمن يطلق عليه لفظ السوي أو المتوافق العادي، من النواحي الجسمية أو العقلية أو المزاجية أو الاجتماعية**" إلى الدرجة التي تستوجب عمليات التأهيل الخاصة حتى تصل إلى استخدام أقصى ما تتمتع به قدراته ومواهبه، يكون من حق هذا الفرد على المجتمع أن يفكر في مجالات جديدة وأساليب حديثة تساهم في **إدماج هذا الطفل في المجتمع** وتأهيله حتى يمكن مساعدته على إزالة عثرته التعليمية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية ويتمكن من خلال عملية الدمج هذه أن يطور من قدراته التلقائية (الفطرية) ويتمكن من الانسجام والتفاعل مع المجتمع الذي ينتمي إليه ويتحول إلى قوة تساعد في البناء بدلاً من أن يكون عالة على المجتمع.

تضم فئات الإعاقة الأطفال غير القادرين على أداء المهام العادية في الحياة اليومية بنفس كفاءة الأقران العاديين أو الأسوياء، أنواع ودرجات **وهي كما يبينها الشكل التالي:**

شكل (1)



نشاط

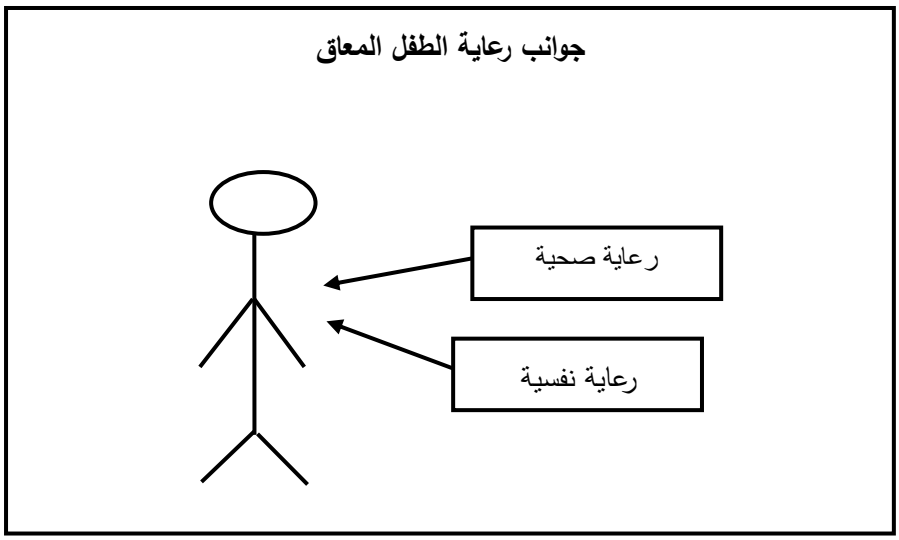


إبحثي عن بعض كتب علم نفس النمو وتعرفي أكثر على أنواع الإعاقة عند الأطفال.

1.1 أسس رعاية الطفل المعاق

مهما اختلفت نوعية الإعاقة إلا أن هناك أسس عامة يجب الاعتماد عليها في رعاية هؤلاء الأطفال وهي كما يوضحها الشكل التالي:

شكل (2)



أولاً: رعاية الطفل المعاق صحياً

ذلك أن الرعاية الصحية تعتبر الأساس في إصلاح الكثير من عيوب الجسم وتخفيف التوترات النفسية وتنشيط الطفل وتدريبه بوجه عام على العادات الاجتماعية المرغوبة، وإكسابه المتعة في مشاركة الآخرين وما يتبع ذلك من تكيف اجتماعي، ويرتبط البرنامج الصحي بالعديد من الأنشطة مثل البرامج الرياضية التي تدفع إلى الحث على التفكير والإصغاء وتنفيذ التعليمات والتوجيهات واستخدام القدرات وأيضاً تنمية اللغة والقدرة على التعبير وإصلاح عيوب النطق.

ثانياً: رعاية الطفل نفسياً

وتعتمد على إشباع الحاجات الأساسية كالحاجة إلى الغذاء والنوم والراحة الصحية كما تؤدي إلى إشباع الحاجات التالية:

***الحاجة إلى الشعور بالفائدة للمجموعة التي ينتمي إليها.**

***الحاجة إلى الشعور بالنجاح ولو في بعض النواحي المختلفة من النشاط.**

***الحاجة إلى الحب والشعور بالرغبة داخل الأسرة.**

تدريب (1)



لاشك أن رعاية الطفل المعاق من الناحية النفسية تحتاج إلى عدد من الطرق والأساليب، عليه ومن واقع دراستك في السطور السابقة عن الحاجات الواجب إشباعها لدى الطفل حتى تتم رعايته نفسياً، إقترحي عدداً من الطرق والأساليب التي يمكن أن تتم بها هذه الرعاية.

أسئلة تقويم ذاتي



أجيبي عن الآتي:

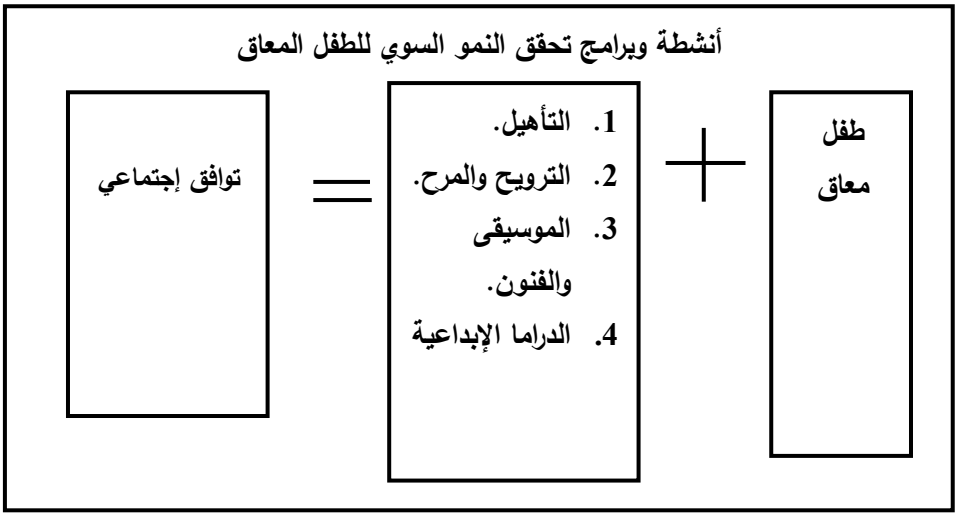
1. من هو الطفل المعاق؟
2. ما هي واجبات المجتمع تجاه الطفل المعاق؟
3. أذكري أنواع الإعاقة عند الأطفال؟
4. كيف تتم علميات رعاية الطفل المعاق صحياً ونفسياً؟

2.1 تحقيق النمو السوي للطفل المعاق

من المتعارف عليه بين المختصين في دراسات الطفولة أن أفضل السبل والطرق وأكثرها كفاءة في **تحقيق النمو السوي للأطفال** خاصة الأطفال الصغار ذوي الحاجات الخاصة وتعليميهم وتثقيفهم هي **الأساليب التي تعتمد على اللعب والتسلية والاستمتاع ومنح القصة للمرح والفكاهة.**

ويمكن تحقيق ذلك من خلال برنامج الأنشطة أو البرامج التي تعتمد على الأنشطة المختلفة في النواحي التالية:

شكل (3)



أولاً: التأهيل

ويقصد به استخدام وسائل عملية منظمة لمعاونة الفرد على التكيف الاجتماعي والتأهيل هو عملية ديناميكية متناسقة متكاملة تهدف لاستثمار قدرات العاجز إلى أقصاها لإكسابه أنسب المهارات المهنية التي يتمكن بها من المعيشة معيشة استقلالية وعلى درجة مناسبة من التوافق الاجتماعي.

ثانياً: الترويح والمعسكرات

أن حفلات السمر داخل المؤسسات أو الرياض الخاصة بالأطفال المعوقين، تأخذ على أنها وسيلة هامة لإيجاد الترابط وتوجيه العلاقات بين الأطفال والمعلمات والآباء وفضلاً عن إشباعها الميول والرغبات فإنها تزيد ثقة الأطفال في أنفسهم.

أيضاً برامج الزيارات والرحلات لها هي الأخرى فوائد اجتماعية وثقافية.

ثالثاَ: الموسيقى والفنون

تتيح الفنون الفرصة للتعبير الحر خاصة الموسيقى التي يقبل عليها الأطفال وهي وسيلة هامة لتحقيق الصلة بين الطفل المعاق والمؤسسة الاجتماعية التي ينتمي إليها. فالأطفال يجيدون استخدام الآلات الموسيقية وقادرون على الاناشيد.

أيضاً هناك التمثيل له دور هام في إكساب الطفل المعاق الكثير من الخبرات وبالطبع المقصود هنا ذلك النوع من الأداء الإبداعي الذي يعرف بالدراما الإبداعية.

التي تعمل مع اللعب على مساعدة الأطفال المعاقين على زيادة الفهم الوعي بالأدوار الاجتماعية.

ولا يخفى أيضاً أن أدب الطفل من بين الوسائل الهامة التي تسعى لتحقيق الاستمتاع والتربية والتعلم للأطفال في مختلف الأعمار والمراحل.

رابعاً: الدراما الإبداعية

كما تعمل الدراما الإبداعية كنشاط ترفيهي تعليمي على المساعدة إدماج الطفل في المجتمع وإكسابه العديد من الخبرات، **لكن كيف يكون ذلك؟ هذا ما سنعرفه في الصفحات التالية.**

تدريب (2)

أشار علماء علم نفس النمو إلى أنه و من أجل تحقيق النمو السوي للطفل المعاق لابد من مجموعة انشطة لدمجه في المجتمع، وضحي وعرفي طبيعة عملية دمج الطفل المعاق في المجتمع.

أسئلة تقويم ذاتي

ضعي من القائمة (أ) مع ما يناسبه من القائمة (ب) في القائمة (ج)

القائمة (أ)	القائمة (ب)	القائمة (ج)
1. زيادة الثقة في النفس	1. الموسيقى والفنون	1. .....
2. التعبير الحر	2. التأهيل	2. .....
3. إكتساب الخبرات	3. الدراما الإبداعية	3. .....
4. إكتساب مهارات مهنية	4.الترويح والمعسكرات	4. .....

2. الدراما الإبداعية والطفل المعاق

يرى معلمي التربية الخاصة في الدراما الإبداعية تلك القوة القادرة على تعزيز وإثراء الحياة والتعليم للأطفال ذوي القدرات المحدودة فيزيقياً وعقلياً وانفعالياً وحسياً وتعرف الدراما الإبداعية بأنها "**ذلك الفرع الرسمي لدراما الطفل وتنحصر في تلك الأشكال الأدائية المرتجلة والتي تؤدي مع الحوار والفعل التلقائي ويشارك في أدائها أطفال من كافة الأعمار وكل حسب مرحلته العمرية مستخدمين عدد من الأنشطة المركبة لإكساب الطفل المشارك الخبرات المباشرة والدينامية من خلال تفاعله مع الآخرين وليس من خلال مشاهدته لعرض مسرحي**".

ومع أنه وحتى الآن لا توجد تلك الفنون الدرامية التي تبدع خصيصاً للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة إلا أنه يمكن تعديل بعض تدريبات الدراما الإبداعية لخلق فرص جديدة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للمشاركة في أدائها والاستفادة من أهدافها خاصة وأن للدراما الإبداعية جذور ثابتة واحدة لكافة الأطفال حيث أن الدراما الإبداعية تنبع من اللعب الدرامي التلقائي لصغار الأطفال واللعب الموجه للأطفال الأكبر سناً والألعاب الارتجالية والتشخيص والأداء الدرامي النابع من التفاعل مع البيئة هذه العمليات الطبيعية هي التي تعتبر أساس ومصدر الدراما الإبداعية والتي يمكن اعتبارها مرآة تعكس مراحل نمو شخصية الطفل من خلال مشاركته في أنشطة الدراما الإبداعية والتي تساعد الأطفال على أن يكونوا أكثر وعياً وقدرة على استخدام ملكاتهم الطبيعية من الحواس، الصوت للجسم، الانفعالات، والخيال الذكاء إضافة إلى كونها عاملاً هاماً لتطوير المهارات الاجتماعية للطفل.

نشاط



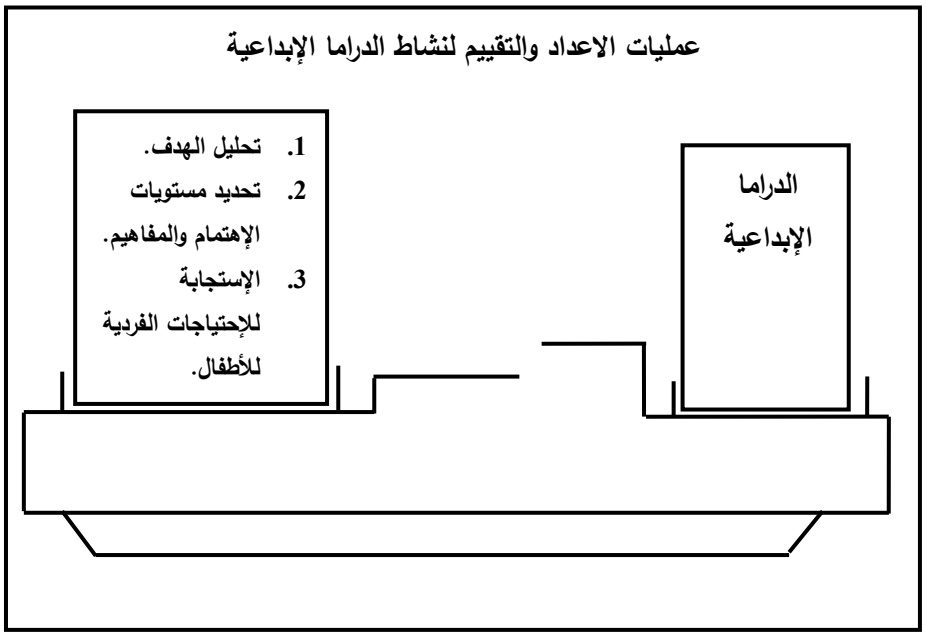
تنتشر في معظم البلدان والمدن دور رعاية وتأهيل الأطفال المعاقين، عليه الرجاء منك زيارة بعض هذه الدور وتعرفي على طبيعة البرامج المعدة لتأهيل الأطفال المنسوبين إليها.

1.2 إعداد الدراما للطفل المعاق

إن الأطفال المعوقين لا يتعرفوا أو يكشفوا ويخبروا العالم بنفس الأسلوب الذي يتعرف ويكتشف ويخبر به أقرانهم العالم، لذلك فإن المعلمة التي تتعامل مع الأطفال المعاقين يجب أن تعدل من أنشطة الدراما الإبداعية لتتناسب مع احتياجات هؤلاء الأطفال لتتناسب وقدراتهم ومتطلباتهم المعرفية والحركية، لذلك يجب أن يكون النشاط معد لهؤلاء الفئات متوفر فيه **المثيرات المناسبة تبعاً للإعاقات المختلفة، ويتطلب تفاعلاً اجتماعياً حسب نوع الإعاقة، وإرشادات معينة حسب كل فئة.**

وحتى يمكن للمعلمة أن تقوم بعمليات الإعداد والتقييم لنشاط الدراما الإبداعية يجب أن تقوم بتحليل محتويات النشاط وتحديد مناطق قوة وضعف الأطفال ومدى ارتباطها بالأنشطة التي تم اختيارها، ثم تضع خطة الإرشادات التي تحقق النجاح.

شكل (4)



أولاً: تحليل المحتوى للهدف من النشاط

يتم تحليل الهدف من النشاط ومحتواه من أجل التعرف على تلك المهارات المطلوبة في أداء هذا النشاط، هل يعتمد على سلوك اللعب الحركي الحسي، أو المحاكاة، أو اللعب الرمزي، أو الدراما الاجتماعية، وهذا التحليل يساعد المعلمة على اختيار النشاط المناسب، إن تحديد مرحلة تطور اللعب لدى الطفل يساعد المعلمة على اختيار الأنشطة المناسبة لهذا المستوى.

مثال أول:

على سبيل المثال لو أن النشاط الذي اختارته المعلمة يحتاج من التلاميذ أن يتوهموا أن ملعقة الطهي الخشبية هي تليفون **(سلوك لعب رمزي)** فكيف يمكن الوصول بالطفل إلى تنفيذ هذا، بتحليل هذا النشاط إلى عناصر من تطور اللعب يمكن اختزالها فيما يلي:

تطلب المعلمة من الطفل أن يقلدها وهي تحمل الملعقة **(المحاكاة)**.

يأكل بالملعقة **(محاكاة – حسي حركي)**.

يقلد المعلمة وهي تأكل متوهم **(محاكاة – لعب رمزي)**.

يقلد المعلمة وهي تستخدم الملعقة في استخدام آخر غير الأكل (تهرش ظهرها– تصنع صوتاً، تستخدمها كمضرب للتنس) **(محاكاة)**.

تطلب المعلمة من الطفل أن يبدأ نشاط آخر باستخدام الملعقة **(حسي حركي)**.

توهم أن الملعقة شيء آخر **(محاكاة – رمزي)**.

توهم أن هذا الشيء ميكرفون وغني فيه **(رمزي)**.

وهكذا تحلل المعلمة الهدف إلى عناصر ترتبط بتطور اللعب وتبدأ بها مع الطفل حتى تصل إلى تحقيق هدفها من إكساب الخبرة عن طريق اللعب الرمزي.

نشاط



إختاري أحد الأطفال الذين يبدو عليهم أي نوع من أنواع الإعاقة وطبقي نشاط "الملعقة" ودوني ملاحظاتك.

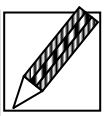
مثال ثاني:

في محاولة لتحليل هدف النشاط الدرامي لمعرفة المفهوم العام الذي بني على أساسه النشاط ونوعية الامتداد المقنن للعب التلقائي وهل هو "لعب حركي، أو محاكاة، أو لعب رمزي، أو دراما اجتماعية" سنحلل نموذجاً آخر للأطفال الذين يعانون من **العزلة هذا** النشاط يحاكي فيه الطفل **القفز بحبل متوهم،** ويتم أدائه في مجموعات كنوع من الأنشطة التي تساعد على النمو الاجتماعي وعلاج العزلة، بمعنى أن النشاط الأساسي هو امتداد لسلوك لعب الدراما الاجتماعية "ويطلب فيه المشاركين أن يشاركوا في أسلوب جماعي في نشاط محاكى وهو القفز بالحبل المتوهم.

هنا تقوم المعلمة بتحليل النشاط الأساسي إلى وحدات تمهيدية من النشاط كل تخدم مفهوم معين تدرب الأطفال عليها، في النهاية تصل بهم إلى الهدف النهائي... وهذا النموذج من التحليل قابل للتعديل مثله مثل الأنشطة الأساسية التي تعدل من أجل توافقها مع الإعاقات المختلفة.

إن تحليل الأنشطة يفيد أيضاً في تحقيق مستويات أعلى من خبرات الأداء على سبيل المثال. في مرحلة الدراما الاجتماعية، قد يؤدي التلاميذ مشهداً تمثيلياً لفرقة موسيقية يتوهم الأطفال أنهم نجومها، وبعض الأطفال هم الجمهور، ومنهم قاطعي التذاكر، قائد العرض، وحراس الأمن، كل هذه الأدوار يتم التعرف عليها من خلال التمثيل.

تدريب (3)



أدرسي كيفية تحليل النشاط في المثال الأول:"ملعقة الطهي" جيداً ومن ثم إستنبطي كيفية تحليل النشاط في المثال الثاني: "القفز بالحبل".

ثانياً:تحليل النشاط

يجب أن يحلل أيضاً النشاط لتحديد مستويات الاهتمام والمفاهيم مثل:

هل يحتاج الأطفال لخبرات معينة أساسية لفهم محتوى النشاط؟

هل هذا المحتوى يحوذ اهتمام مرحلة عمرية معينة أم هو شيء عام؟

إن كان النشاط يحتاج للتعامل مع بعض الأدوات، فهل مستوى المهارات الحركية الضرورية للتعامل معها في حاجة إلى تدعيم؟ كمستويات المهارات الإدراكية والحركية؟

أيضاً يجب الأخذ بعين الاعتبار **الدافعية لدى الأطفال** وهل يسمح المحتوى للمشاركين في أن يؤدوا الحركات واستخدام المهارات التي يتمتعوا بها، وهل يتضمن المحتوى عوامل جذب بالنسبة للعمر والجنس للمجموعة.

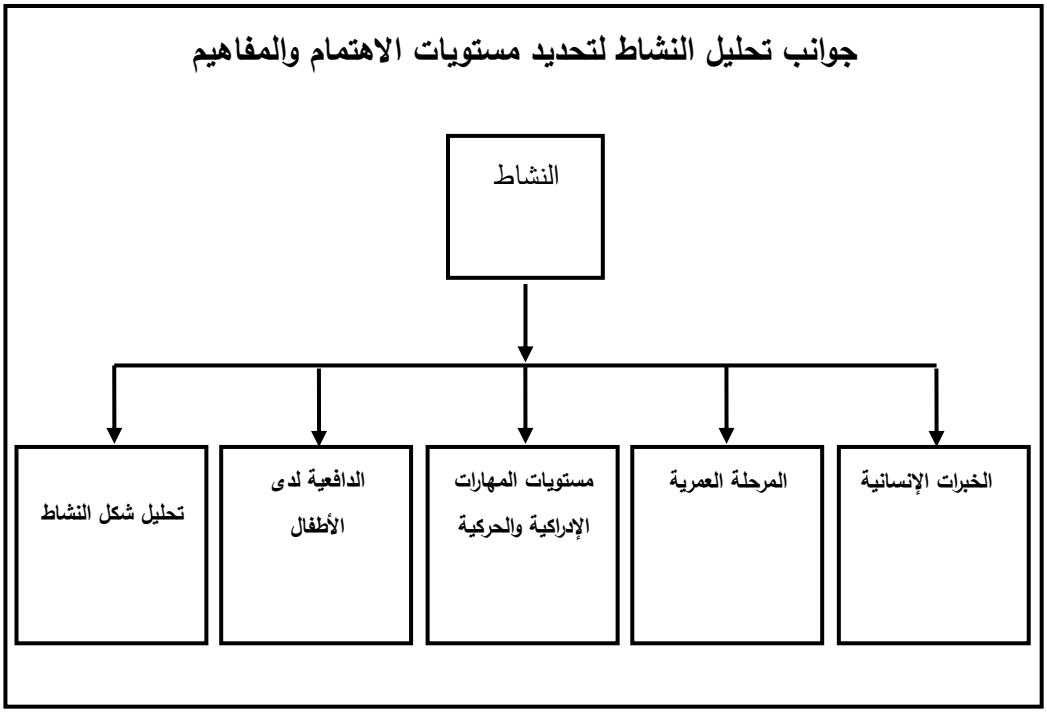
أيضاً يجب أن تحلل بناء (أو شكل) النشاط وأسلوب المدخلات والمخرجات المطلوبة من التلاميذ لاستعمال الهدف وهل الاستجابة تحتاج لقدرات بصرية أو سمعية أو حركية، كذلك ما هو نوع التفاعل الاجتماعي المطلوب (مجموعة صغيرة واحد... واحد، مجموعة كبيرة) يجب أن يحدد كل هذا قبل البدء في تطبيق النشاط.

أسئلة تقويم ذاتي

أكملي الجمل أدناه:

1. الدراما الإبداعية هي.....
2. تساعد الدراما الإبداعية الأطفال على إستخدام..... و..... و..... و.....
3. الغرض من تحليل الهدف من النشاط ومحتواه هو.....
4. مراحل إعداد الدراما للطفل المعاق هي:..... و..... و..... و.....
5. يفيد تحليل الأنشطة في تحقيق.....

شكل (5)



ثالثاً: الاستجابة للاحتياجات الفردية للأطفال

بمجرد أن يكتمل تحليل الهدف، وتحدد المعلمة مناطق القوة والضعف عند الأطفال يمكنها عندئذ أن تبدأ في صياغة الإرشادات الممكنة لأداء التدريب أو النشاط، واضعة في الاعتبار من كل ما سبق: **هل يملك الطفل القدرات المناسبة لأداء هذا النشاط بنجاح؟** لأنه على أسوأ الفروض إن لم تختار المعلمة النشاط المناسب والخطة المناسبة والإرشادات المعدلة والمناسبة لإعاقة وقدرات الطفل فإن الطفل المعاق لن يكمل الأداء بنجاح في أي من أنشطة الدراما الإبداعية.

وعلى سبيل المثال الأطفال **ذوي الإعاقات البصرية**، قد يحتاجوا إلى المزيد من **المثيرات والمدخلات السمعية والحركية**، والمزيد من فرص الأداء للأنشطة من خلال هذين المجالين. كذلك عند وضع خطة النشاط يجب أن تختار المعلمة من المفاهيم والأنشطة التي يكون للأطفال سابق خبرة بها، وأن يكون النشاط المقترح قادر على ملئ الفجوة بين الأداء والخبرة، فإن كل المطلوب من الأطفال أن يتوهموا أنفسهم أسماكاً تتحرك في الماء، فلابد أن نفهم أولاً كيف تسبح الأسماك، أو إذا كان المطلوب منهم الحركة كرجال فضاء، فيجب أن يتعرفوا على مفهوم انعدام الوزن.

أما الأطفال ذوي الإعاقات السمعية فتنحصر مشكلتهم في **عدم رد الفعل المباشر بين إرشادات المعلمة واستجابة المجموعة**، ومثل هؤلاء الأطفال يمكن للمعلمة لتسهيل التواصل، أن تستخدم أي وسائل بصرية كلما أمكن للمساعدة على الفهم. فالإرشادات يجب أن تصمم أو تعد بحيث يمكن الاستجابة لمثيرات بصرية كاستخدام مؤثر صوتي أو تحريك علم كإشارة لتغير مجرى الأداء أيضاً يفضل أن تحدد لهم المعلمة المساحة المتاحة لأداء النشاط (بالمقاعد أو على سجاد أو غيره كل هذا يتيح المزيد من فرص المشاركة).

نشاط

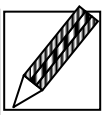


إبحثي عن طفل معاق سمعياً وأستخدمي معه العديد من الوسائل لأداء نشاط درامي تحدديه بنفسك.

أما قيادة وإرشاد **الأطفال ذوي التخلف العقلي، فهو يحتاج إلى الصبر**، فهم يحتاجوا إلى العديد من الأمثلة والشرح في مستويات عقلية أدنى حتى يتم توضيح المفهوم المطلوب لهم جيداً.

على سبيل المثال، تقوم المعلمة في البداية، بتقديم المفهوم لمجموعة كبيرة من الأطفال، وتوجيههم بدلاً من المجموعة الصغيرة، ومن المهم أن يتم إرشاد المجموعة مرة واحدة اعتماداً على المستوى الوظيفي للمفهوم، فإن كان النشاط ضمن الأنشطة التي تعتمد على المحاكاة وتحتاج إلى قدرات اللعب الرمزي، هنا يكون من الأفيد للمعلمة استخدام **الأمثلة العيانية**، كعرض الأشياء ذاتها، (المكنسة الكهربائية، السمك...إلخ) وتوضح للأطفال كيف يمكن محاكاتها. وتطلب منهم أن يقلدوها في حركاتها، قبل أن تسألهم إبداع أفكارهم الخاصة.

تدريب (4)



أنت الأن معلمة في إحدي رياض الأطفال، إختاري وأكتبي نشاطاً مناسباً من أنشطة الدراما الإبدعية، على أن يكون مناسباً للطفل ذو الإعاقة الفيزيقية (الحركة).

هناك إرشاد الأطفال غير القادرين على التعلم، والذي يشكل جانباً هاماً لنجاحهم، ويرتبط نجاح الإرشاد بالأنشطة القصيرة، جيدة البناء، والتي تقدم في إطار ومكان ليس به الكثير من الإزعاج ومن خلال الأساليب التعليمية التي يفضلها الأطفال، فإنهم سوف يسرعوا بتحقيق وإتمام الهدف.

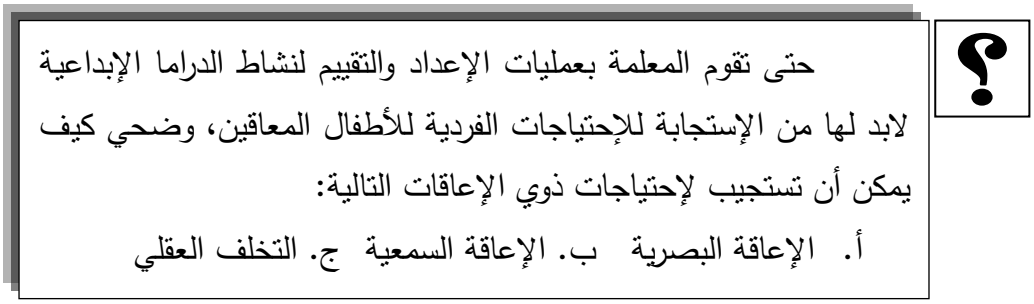
أما الأطفال المعاقين **بانحراف في السلوك** والذين لأسباب سلوكية أو انفعالية لا يؤدوا النشاط بنجاح. تقدم المعلمة النشاط لمثل هؤلاء الأطفال في مجموعات كبيرة، **مع تعديل الارشادات** بحيث تتمكن من التحكم في مناخ الفصل بشكل أفضل، فبدلاً مثلاً من أن تطلب من الأطفال السير في دائرة حول الحجرة بشكل عشوائي ويحيوا بعضهم البعض بدون كلام، يمكنها أن تعدل التعليمات وتطلب منهم الثبات في أماكنهم في الدائرة، ويقوم كل طفلين بتحية بعضهم البعض مع تبادل الأمكنة... هذا يزيد من تحكم المعلمة في النشاط.

هنا أيضاً **تعزيز الدافعية والنشاط** من خلال اختيار الأنشطة التي تتناسب مع ميول واهتمامات الأطفال، فإن كان الأطفال شغوفين بسباق السيارات، والعربات، فيمكن اختيار نشاط يتكامل مع هذا الموضوع على سبيل المثال (تطلب المعلمة من الأطفال محاكاة السيارة، وتحكي لهم قصة مصحوبة بمؤثر صوتي حول السباق).

وإذا كان هناك أطفال **لهم سلوكاً خاصاً كالرغبة المستمرة في الضحك** ولا تستطيع المعلمة قيادتهم، فيمكن اختيار نشاط يدمجهم في بنائه فعلى سبيل المثال تسجيل شريط للأطفال وهم يضحكون بأشكال مختلفة، ثم تطلب منهم محاكاته، أو أن تختار نشاطاً من قواعده أن يحاول فريقاً إضحاك الآخر دون أن يتلامسا.

هذه مجرد أمثلة لكيفية إعداد الأنشطة الدرامية وتعديلها حسب نوع الإعاقة، وسوف نورد المزيد منها.

أسئلة تقويم ذاتي



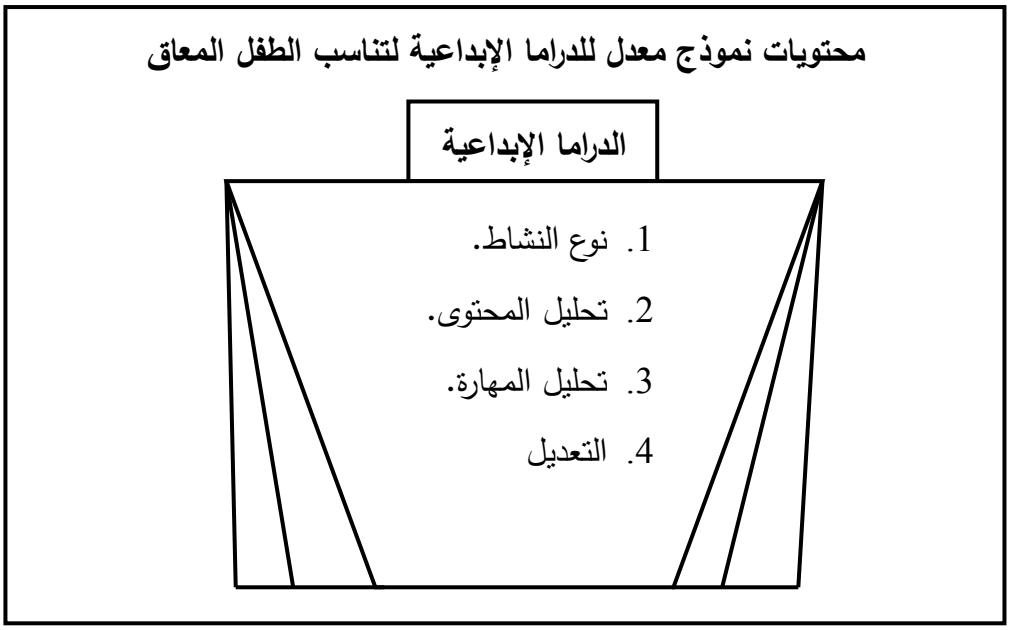
حتى تقوم المعلمة بعمليات الإعداد والتقييم لنشاط الدراما الإبداعية لابد لها من الإستجابة للإحتياجات الفردية للأطفال المعاقين، وضحي كيف يمكن أن تستجيب لإحتياجات ذوي الإعاقات التالية:

أ. الإعاقة البصرية ب. الإعاقة السمعية ج. التخلف العقلي

2.2 نموذج لتعديل أنشطة الدراما الإبداعية لتوافق الطفل المعاق

هذه حالة لنموذج من أنشطة الدراما يوضح كيف تعدل المعلمة من النشاط الذي يمارسه الأطفال العاديين ليتناسب مع الطفل المعوق:

شكل (6)



أولاً: نوع النشاط: المحاكاة أمام المرآة

في ثنائيات تطلب المعلمة من اثنين من الأطفال أن يحاكيا ما يفعله الناس أمام المرآة، ولتحقيق هذا، يصف أحد الأطفال مكان الصورة التي تظهر في المرآة، والآخر من ينظر إلى المرآة، ويمكن من خلال عدد من الحركات البسيطة مثل تنظيف الأسنان، تصفيف الشعر، أكل الآيس كريم.

ثانيا: تحليل المحتوى

إن مستوى اللعب المحاكي هنا يعتمد أساساً على النشاط الرمزي (والمحاكاة بدون استخدام معدات)، وعلى هذا يمكن تعديله وظيفياً ليتناسب مع الأطفال بداية من الممارسة

في المستوى الحسي الحركي:

باستخدام مرآة حقيقية ويطلب من الأطفال تأدية حركات كاملة أو تعبيرات بالوجه أمام المرآة وينظر إليها ويمكن استخدام الموسيقى كمثير للحركة، وهذا يكون بتوضيح مفهوم الصورة في المرآة على المستوى الحسي الحركي.

بعد أن يفهم الطفل هذا المفهوم ويكون مستعداً للمحاكاة، تبدأ المعلمة في توجيه آرائه بعدد من الأوامر.

بعد ذلك تبدأ في التدريب على مفهوم المحاكاة تلقائياً، بأن تجعل ثنائي الأطفال يقفا بالمواجهة كل منهما في مواجهة الآخر، مع التلامس بكف الأيدي مع الحركة على إيقاع الموسيقى.

لتصعيد مستوى النشاط إلى مستوى الدراما الاجتماعية في اللعب، يمكن إضافة **الحبكة والشخصيات،** على سبيل المثال، يقوم الطفل الذي يقف مكان صورة المرآة بدور طفل يقع تحت تأثير المطر، ويطلب المعونة للخلاص من الامطار، أو عند اللعب الدرامي، لتنظيف الأسنان بالفرشاة، فإن الشخصية التي تعيش في المعجون تطلب العودة ثانية إلى الأنبوبة.

ثالثاً: تحليل المهارة

- لنجاح هذا النشاط فإن الطفل يكون في حاجة لبعض القدرات التعليمية.
- أن يكون قادراً على الاستجابة للاتجاه، وأن يفهم التعليمات.
- أن يستجيب للمثير البصري لمخرجات فيزيقية أو حركية، تظهر في مكان خاص وبخطوات معينة.
- توفير فترة كافية بالانتباه والقدرة على التركيز على حركات الزميل.
- يفترض النشاط أن يعمل الزميلان معاً في ثنائيات، (واحد قائد، والثاني تابع).
- تمهيد الأطفال للنشاط الرمزي بتدريبهم على الأداء الصامت والمحاكاة لاستخدام شيء متخيل من أجل تحقيق هدف.

رابعاً: التعديل

نفترض أن الأطفال يتحكموا في الأداء في المستوى الرمزي ويفهموا أهداف التوجيهات، ويمكن وضع بعض التعديلات على التوجيهات بالنسبة للأطفال ذوي الإعاقة السمعية فعملياً لا داعي لأي **تعديل في الشكل**، ومعرفة حدود الأطفال **المعاقين فيزيقياً قد** يساعد المعلمة على اختيار التوجيهات المناسبة للحركات المناسبة على سبيل المثال، في الأطفال شديدي الإعاقة غير القادرين **على رفع أذرعهم أعلى من مستوى الكتف**، قد يطلب منهم العزف على البيانو أو إعداد تمثال من الصلصال بدلاً من تنظيف أسنانهم.

أما الأطفال ذوي **الإعاقة البصرية**، فقد يحتاجوا إلى تعديل في **المثيرات المتضمنة في الشكل والمضمون والتصميم.**

والتعديل المناسب قد يكون في التلامس بالأيدي المستمر مع الزميل (أو في نقطة يمكن أن يشعر بها الآخر) وتتبع الحركة، الإمكانية الأخرى قد تكون في استجابة الطفل الذي يقوم بدور المرآة فيمكن أن يستجيب للأصوات التي يصدرها زميله، وقد تكون المدخلات لفظية مع تعليمات المعلمة التي تحدد الحركة.

أيضاً الأطفال غير القادرين على التعلم أو المتخلفين عقلياً قد يحتاجوا لمزيد من الإرشاد للتركيز على الهدف.

وغالباً وأساساً قد تجزأ الحركة إلى أجزاء متعددة مع التوجيهات اللفظية في الحركة التلقائية، لنعيد بناء النشاط، وقد يكون من المفيد إعداد تدريب تمهيدي قبل نشاط المرآة، يطلب فيه من الأطفال أن يلمسوا أجزاء من أجسادهم مع إصدار التوجيهات.

تدريب (5)



قبل البدء في نشاط (المرآة) بالنسبة للطفل المعاق إقترحي عددًا من التدريبات التمهيدية التي يمكن إجراءها لأطفال الإعاقات أدناه:

1. العجز العقلي.
2. إضطراب السلوك.

أسلوب آخر لتحديد النشاط بتحديد الجزء الذي سيتحرك ويستجيب من الجسم بشكل مباشر (على سبيل المثال) حرك أنفك فقط، ذبابة وقفت على أنفك وسارت حتى مقدمة الأنف، بدأت أنفك تأكلك، سوف تعطس، لكنك لن تستطيع العطس لأنك خارج على القانون والبوليس يراقبك.

مثل هذه التعليمات سوف تثير انتباه الأطفال، وتستمر لفترة طويلة في مساعدتهم على الجلوس وتحقيق الهدف بالتحكم في حركاتهم وسلوكهم المضطرب.

في جميع الحالات، فإن تعديل التعليمات قد يتم من أجل هدف وحيد لتعويض الإعاقة الخاصة، وتوجيه الأطفال المعاقين خلال أنشطة الدراما مثلهم مثل غيرهم من الأسوياء، قد يسهل من عملية إدماج هؤلاء الأطفال في مجال رحب من القدرات مع نفس المجموعة.

أسئلة تقويم ذاتي



1. ماهي محتويات أي نشاط درامي للطفل المعاق؟
2. كيف يتم تعديل النشاط الدرامي "المحاكاة أمام المرآة" ليوافق الطفل المعاق.

نشاط



متتبعة خطوات نموذج نشاط "المحاكاة أمام المرآة" المعدل للطفل المعاق، أعدي نموذجاً من عندك لنشاط "قيادة السيارة" وأعرضي ما قمت به على مشرفك الأكاديمي.

3. نماذج تربوية في فنون الدراما مع الإعداد المناسب للطفل المعاق

هذه النماذج من الأنشطة التي تدور حول الفنون البصرية والآدائية، هي نتاج للتعاون بين قسم الفنون بجامعة كاليفورنيا ومكتب ماريان كونت للتربية (قسم التربية الخاصة) ومحور هذه النماذج هو توفير مواد للمعلمات يمكن استخدامها. وترتبط هذه الأنشطة بالمقررات الدراسية التي تتضمنها المناهج الرسمية في المواد الفنية وتؤكد على التكامل القائم بين الفنون.

كذلك تعدل منها لتوافق إمكانيات الأطفال ذوي القدرات الخاصة والمعاقين وتبعاً لنوعية الإعاقة.

وهدف هذه النماذج هو:

أ. زيادة اهتمام المعلمات بأهمية الفنون البصرية والأدائية.

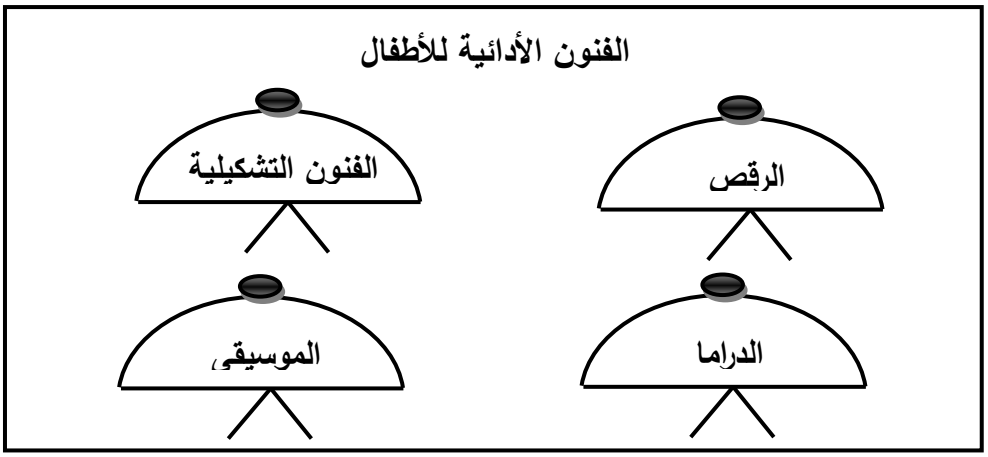
ب. زيادة خبرة ومعرفة المعلمات بهذه الحالات الفنية.

ج. لوضع نماذج محددة من الدروس والأنشطة تتناسب مع المراحل العمرية.

وبهذه الأهداف نتمنى أن تطور من الدافعية، والثقة، والمتعة، والإشباع، في تدريس الفنون البصرية والأدائية لصغار الأطفال.

وهذه الفنون هي كما يوضحها الشكل التالي:

شكل (7)



وسوف نقتصر هنا على الدروس والأنشطة المتعلقة (بفنون الدراما)، عند مستوى رياض الأطفال.

1.3 الصندوق السحري

أولاً: الجانب الجمالي: يزيد من مدى إدراك الأطفال ووعيهم الجمالي من خلال حواس النظر، اللمس، السمع والخبرات الحركية.

ثانياً: ملخص النشاط: يصبح الأطفال أكثر وعياً واستجابة لقدرة الدراما على التواصل.

ثالثاً: الهدف العام : التأكيد على مهارات الاتصال من خلال استخدام اللغة الوصفية.

رابعاً: هدف الدرس: تنمية القدرة على وصف "الحجم – الشكل" اللمس، لموضوعات متخيلة يتم اختيارها من صندوق متخيل.

خامساً: الخلفية المعرفية: تنشيط خيال الأطفال من خلال سؤالهم بأن يتذكروا نشاط ما قاموا به هذا الصباح قبل الحضور إلى الروضة ويشرحوه تفصيلاً.

سادساً: مفردات لغوية:

التواصل	Communication
الخيال	Imagination
الشكل	Shape
الحجم	Size
الملمس	Texture
الوزن	Weight

سابعاً: الأدوات: كتب حول قصص خيالية

كرة – بالونات – طبق – طبق فنجان – عروسة، أثقال رصاص مما تستخدم في الصيد. إلخ

ثامناً: الإعداد: نعد الحجرة لتناسب مع النشاط الحركي ويمكن تعديلها بأي أسلوب لتحقيق ذلك.

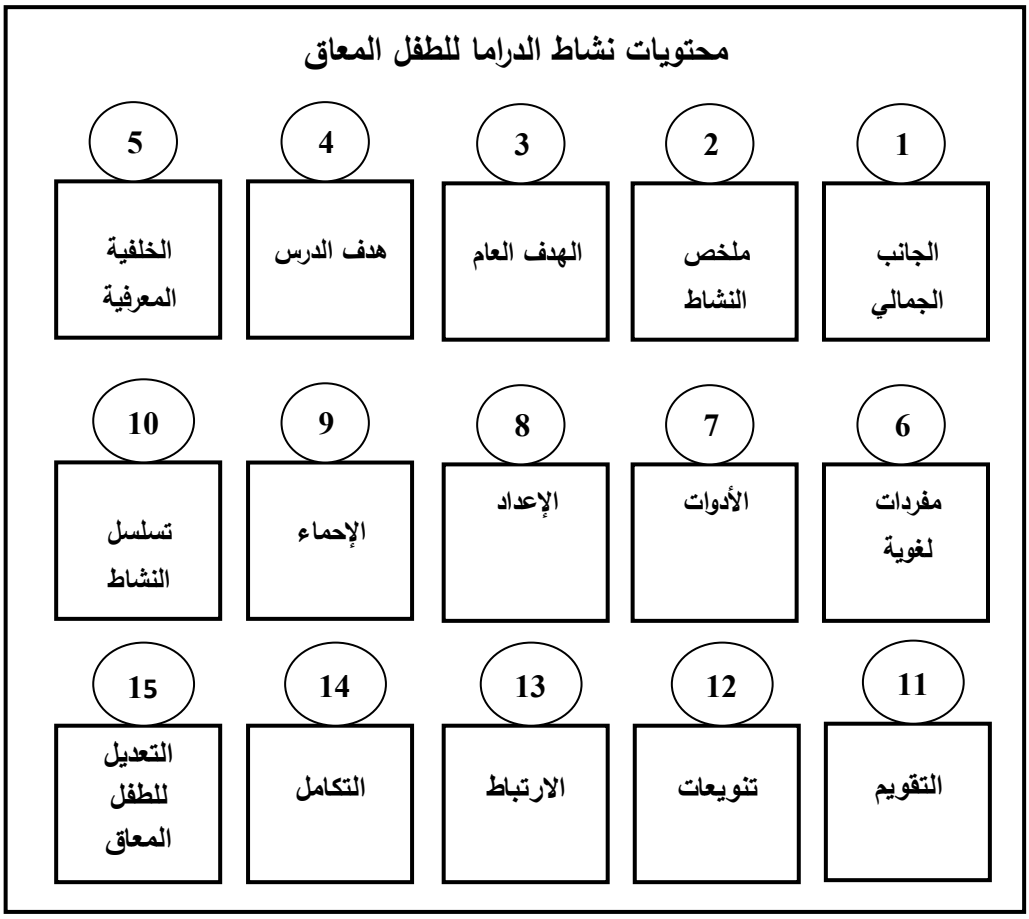
تاسعاً: الإثارة (الإحماء): يجلس الأطفال في دائرة وتبدأ المعلمة معهم بمناقشة معنى كلمة الخيال.

عاشراً: تسلسل النشاط:

1. نحضر كرة حقيقية وندع الأطفال يلقفونها أو يدحرجونها إلى بعضهم أثناء جلوسهم في دائرة.
2. نجرب نفس النشاط، لكن هذه المرة باستخدام كرة متوهمة.
3. نأخذ مجموعة الأدوات التي تم تحضيرها كل شيء على حدة ونمرره على الأطفال لفحصه.
4. نناقش الاختلاف بين الشيء الحقيقي والتخيل.

5. نتخيل مع الأطفال أن هناك صندوق، منتصف الدائرة ونحدد لهم مكانه وجوانبه، نخبر الأطفال بأنه سيتم أخذ شيء من الصندوق والتعامل معه، وعليهم أن يخمنوا ما هو.
6. على سبيل المثال تأخذ المعلمة من الصندوق دمية طفل صغير، وتبدأ في اللعب بها، ولمجرد أن يتعرف عليها الأطفال نضعها في الخلف.
7. بعد ذلك يقوم كل طفل بأخذ شيء متوهم من هذا الصندوق ويتعامل معه، وعلى الآخرين تخمين ما هو هذا الشيء.

شكل (8)



حادي عشر: التقويم: ويتم تقويم هذا النشاط على أساس هل أصبح الأطفال أكثر دراية بخصائص تلك الأشياء؟ هل أصبحوا أكثر وعياً بالشكل، الحجم، الوزن، والملمس للأشياء المتخيلة؟

ثاني عشر: تنويعات: نطلب من الأطفال أن يقفز كل منهم داخل الصندوق ويختار أحد الحروف الأبجدية، ثم يخرج من الصندوق وبشكل يجده هذا الحرف. ندع الأطفال أثناء خروجهم من الصندوق كمن يسبح أو يقفز أو يطير.

ثالث عشر: الارتباط: يرتبط هذا النشاط بالنمو اللغوي لذلك نطلب من الأطفال أن يخرجوا من الصندوق بعض الشخصيات، الأشياء، الأماكن ويخبروا المجموعة بمعلومات عنها.

رابع عشر: التكامل: يتكامل هذا النشاط مع أنشطة أخرى كالرسم مثلاً:

تطلب المعلمة الأطفال رسم الصندوق والأشياء التي يمكن وضعها داخله.

نشاط



قبل مواصلة قراءة التعديلات المناسبة لنشاط الصندوق السحري حتى يوافق الأطفال المعاقين، نرجو منك أن تركزي جيداً في حفظ وإستيعاب هذا النشاط الدرامي، لأننا نطلب منك بعد الإنتهاء من قراءته أن تطبقيه على مجموعة من الأطفال المعاقين، ودوني ملاحظاتك وخاصة الصعوبات التي تواجهك. وأعرضي ما قمت به على زميلاتك.

خامس عشر: التعديلات المناسبة للمعاقين

(أ) العمر الزمني : من 3: 9 سنوات

(ب) الإعاقات الخاصة: .....

(ج) إعاقات التعلم : ليس هناك أي تعديل.

(د) إعاقات فيزيقية:

للأطفال الذين يفقدوا اتزانهم عند الجلوس على الأرض يمكن استخدام منضدة في مستوى مقاعد صغيرة للأطفال أما الأطفال ذوي الحركة المحدودة للذراعين من تشجيعهم على استخدام أجزاء أخرى فيمكن الجسم يتفاعلوا بها في النشاط.

(هـ) الإعاقة البصرية:

يتاح للأطفال العديد من الفرص للشعور بالأشياء الحقيقية وتنمية معدل لغوي لفظي خاص بهذه المشاعر.

ويمكن استخدام نفس الأشياء لتنمية النشاط الخيالي بعد أن يشعر الأطفال تماماً فعال المناسبة لكل شيء.

(و) الأدوات المعدلة: لا يوجد.

(ز) الأهداف: يجب أن يظهر الأطفال مدى نجاحهم أن في استخدام قدراتهم في اللغة الوصفية. وفي التفاعل الإيجابي، واللعب التعاوني وفي مهارات التواصل.

أسئلة تقويم ذاتي



ضعي دائرة حول حرف الإجابة الصحيحة:

1. **وعي وإستجابة الأطفال لقدرة الدراما على التواصل في نشاط الصندوق السحري، نعني به:**

أ.الجانب الجمالي ب. ملخص النشاط ج. الهدف العام

2. **مصطلح (Imagination) يقابل في اللغة العربية كلمة:**

أ.الخيال ب. التواصل ج. الملمس

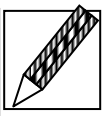
3. **أخذ شئ متوهم من الصندوق السحري والتعامل معه يندرج تحت فقرة:**

أ.التقديم ب. تسلسل النشاط ج. الإحماء.

4. **الشعور بالأشياء لدى الطفل المعاق هو تعديل ليناسب إعاقة:**

أ.العقل ب. السمع ج. البصر

تدريب (6)



كيف يتم تعديل نشاط الصندوق السحري حتى يتوافق مع الأطفال ذوي إعاقة الصمم والتواصل.

2.3 كرنفال الحيوانات

أولاً: الجانب الجمالي:

يرفع من مستوى الإدراك الحسي للأطفال من خلال الخبرات، البصرية، والسمعية، والحركية.

ثانياً: هدف الدرس:

استخدام الحركة كمظهر للتعبير عن الأفكار المشاعر الداخلية من خلال الاستجابة التلقائية للأطفال للخبرات المتغيرة وغير المتوقعة.

ثالثاً: الخلفية المعرفية:

يناقش محتوى اللوح المصورة والمرسومة المزين بها جدران الفصل وتحديد الحيوانات الموجودة بها، والحديث عن هذه الحيوانات، كيف تبدو، وأصواتها، كيف تشعر...إلخ.

رابعاً: مفردات لغوية:

Composer	قائد أوركسترا
Imagination	الخيال
Movement	الحركة
Orchestra	الأوركسترا
Theme	الفكرة
Elevator	المصعد

خامساً: الأدوات:

تسجيل موسيقى "كرنفال الحيوان" لسان سونس.

كتب وصور حول الحيوانات.

سادساً: الإعداد:

تعد حجرة الفصل بحيث تسمح للحركة بالشكل المناسب، نزين الجدران لمجموعة من صور الحيوان.

سابعاً: الإثارة (الإحماء):

نسأل الأطفال في رغبتهم في أن يصعدوا بالمصعد في رحلة لسطح مبني مرتفع (برج الاتصالات ببري) ليكتشفوا ما يمكن أن يروه؟ حسناً لنركب مصعدنا السحري ودعونا نرى ما يمكن رؤيته؟

تقف الأطفال في المصعد المتخيل. تحدد المعلمة عدد من الوقفات للمصعد وتسأل الأطفال أن يحددوا ما يروه.

وعندما يصلوا إلى القمة يغادروا المصعد ويصفوا ما يمكن رؤيته، ثم يعودوا إلى الأرض مرة ثانية يجلس الأطفال في دائرة.

ثامناً: تسلسل النشاط:

1. يستمع الأطفال إلى المقطوعة الموسيقية وتطلب منهم المعلمة أن يفكروا في الحيوانات التي يسمعونها وهل يشاهدوا هذه الحيوانات في الصور الموجودة على الجدران؟

   فكروا لماذا يكون صوت هذه الحيوانات هكذا؟

   يفحص الأطفال أعينهم ويفكروا كيف تتحرك هذه الحيوانات يشاهدهم الأطفال بخيالهم نراقبهم وهم يتحركوا مع الموسيقى.

   قد تسمعوا أصوات أخرى أيضاً حسناً وكل ما نشاهده في خيالنا هو صحيح، هل تعتقدوا أن في الإمكان التفكير في أن يصبح الفيل طائراً صغيراً أيضاً؟

2. نطلب من الأطفال أن يتحرك كل واحد منهم مثل حيوانه المفضل، ثم نسألهم حول ما يعرفونه عن هذه الحيوانات شكلها، صوتها، ثم نطلب منهم أن يتخيلوا ما يريدون أن يحاكوه من الحيوانات ويتحركوا حول الفرقة مع سماع الموسيقى.

   بعد أن تنتهي الموسيقى تطلب من الأطفال العودة إلى أماكنهم موسيقى كرنفال.

تاسعاً: التقويم:

تطلب من الأطفال الحديث حول الحيوانات كيف نشعر؟ ما هو الجزء الذي أعجبك ما هو شعورك لو كنت قبل، سمك، أو طائر؟

عاشراً: الارتباط:

في الدراسات الاجتماعية تناقش مع الأطفال كيف تساعد الحيوانات الإنسان.

حادي عشر: التكامل:

نشاط فني – تطلب من الأطفال رسم الحيوان المفضل.

تدريب (7)



أدرسي النشاط الدرامي(كرنفال الحيوانات) جيداً ومن ثم أكتبي عن الآتي:

1. ملخص النشاط.
2. الهدف العام للنشاط.

ثاني عشر: التعديلات المناسبة للمعوقين

العمر الزمني: من 3: 6 سنوات.

(أ) الإعاقات الفيزيقية:

الحركة هي موضوع الأساسي في هذا النشاط والأهم أن يتحرك الطفل في المساحة المخصصة له لذلك يمكن أن تتم الحركة والطفل جالس، راقدا أو على مقاعدهم.

(ب) الإعاقة البصرية:

هذا التدريب هام هنا لذلك يجب أن نزيل أي عائق قد يسبب خطر على الأطفال.

(ج) الإعاقة السمعية والتواصل:

هذا التدريب غير مناسب للصم، أما الأطفال واللفظية فيكون فهم قادرين على المشاركة بشكل جيد.

(د) اقتراحات عامة:

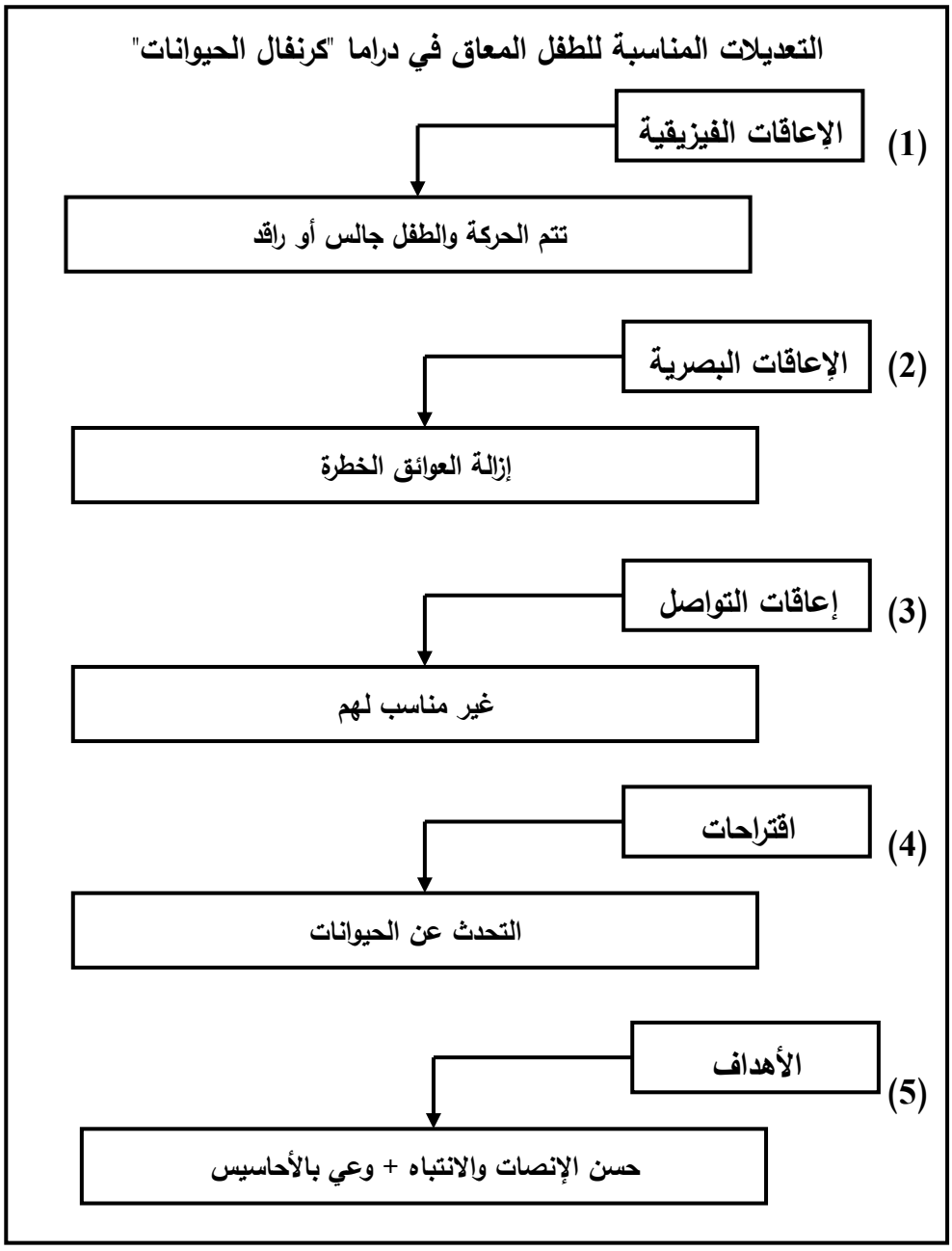
نأخذ الوقت الكافٍ. للتحدث عن الحيوانات، تتحرك مع الأطفال، ونستمتع معهم.

هذا التدريب قد يكون به بعض الخطورة على بعض الأطفال لذا يجب ان نلجأ لمفهوم (المكان الآمن) وهو المكان الذي نجلس أو نرقد دون ملامسة مع أحد نشرح للأطفال القواعد الأساسية بالتفصيل عندما نحاكي يجب أن نحترم بعضنا، والمكان المخصص لكل منا لا نوجه أي شخص، إذا لم نرغب في أداء جزء ما فلنقف في مكاننا، دون مضايقة الآخرين.

(هـ) الأهداف:

سيرى الأطفال مهارة عالية في الإنصات، والانتباه إلى النشاط كذلك وعي كبير بالأحاسيس.

شكل (9)


التعديلات المناسبة للطفل المعاق في دراما "كرنفال الحيوانات"
(1)
الإعاقات الفيزيقية
تتم الحركة والطفل جالس أو راقد
(2)
الإعاقات البصرية
إزالة العوائق الخطرة
(3)
إعاقات التواصل
غير مناسب لهم
(4)
اقتراحات
التحدث عن الحيوانات
(5)
الأهداف
حسن الإنصات والانتباه + وعي بالأحاسيس

أسئلة تقويم ذاتي

من خلال دراستك لنشاط كرنفال الحيوانات أجيبي عن الآتي:

1. ما هو هدف الدرس؟
2. وضحي الخلفية المعرفية لهذا النشاط؟
3. كيف يتم التقويم؟
4. ماهي التعديلات المطلوبة ليناسب الأطفال المعوقين؟

3.3 سيمفونية القصة

أولاً: الجانب الجمالي:

يطور الطفل مهارات رواية القصة، والوعي بالمشاركة في اللعب التعاوني وطبيعته.

ثانياً: ملخص النشاط:

يستفيد الطفل ويطور من معلوماته ومهاراته الضرورية التي تساعد على التعبير من خلال الدراما.

ثالثاً: الهدف العام:

تنمية الإبداع في القصة من خلال التواصل اللفظي للأطفال في نشاط درامي.

رابعاً: هدف الدرس:

استخدام رواية القصة كجزء من اللعبة المسرحية ولتدعيم الأداء المسرحي بالمثيرات الصوتية.

خامساً: الخلفية المعرفية:

تبعاً لما قالته فيولا لاسبولين، فالأسلوب المستخدم هنا تمتد جذوره في تقاليد المسرح الأسيوي، حيث يشارك الموسيقيين الجالسين على خشبة المسرح في أداء المؤثرات الصوتية، بجانب مشاركتهم في أداء بعض السطور من النص كممثلين أو يشاركوا كراقصين أو في تحريك العرائس.

أما فكرة تقديم مشهد ارتجالي فقد كانت تعتمد على إعداد سابق للخطوط العريضة للحبكة، وهذا المنهج قد استخدم لقرون عديدة في المسرح خاصة في إيطاليا فيما يعرف بالكوميديا دي لارتي.

حيث تم استخدام بعض الشخصيات المكررة (النمطية) لإبداع مسرحية كاملة.

سادساً: المفردات اللغوية:

مؤلف موسيقي، قائد أوركسترا، عمال، مؤثرات، فن شعبي، راوي شفاهي، أوركسترا، أدوات، صوت، رواية شفاهية للقصة، صوتي.

سابعاً: الأدوات: تسجيل صوتي لبعض القطع الموسيقية.

تسجيل فيديو عن رواية القصة.

ثامناً: الإعداد: تجهز المعلمة الفصل بالشكل المناسب للحركة.

تاسعاً: الإثارة – الإحماء:

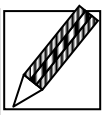
تروي المعلمة للأطفال في عدة أيام قصة مألوفة تكرر جزء منها على الأطفال وتطلب منهم المشاركة في آداء أجزاء منها.

عاشراً: تسلسل الأنشطة:

1. تعطي الأطفال الفرصة لأن يكونوا رواة للقصة.
2. على سبيل المثال، عندما يكون المشهد في الغابة التي يوجد بها العديد من الحيوانات والطيور التي تحدث جلبه، أو صدى للصوت، أو همهمات أو صفير نطلب من الأطفال محاكاتها للمساعدة في تجهيز المزاج العام للقصة.
3. تقسم الأطفال إلى مجموعات، تأخذ كل مجموعة دور مشابهاً لمجموعة من الآلات الموسيقية في الأوركسترا.
4. تعيد رواية القصة مع إضافة المؤثرات الصوتية، ويقود [الراوي الفصل كقائد للأوركسترا، وقبل بدء الرواية] يفضل منح الأطفال فرصة للتدريب على أسلوب العمل، ويقود الراوي الأوركسترا بالإشارة ويقوى أو يضعف من الصوت حسب حركة ذراعيه إلى أعلى وأسفل.

5. نسجل القصة ويفيد سماعها على الأطفال ليتعرفوا على أصواتهم وهكذا يمكن مساعدتهم تنمية الوعي لديهم يطبقه التعاون والتكامل في اللعب، كذلك المهارات المختلفة التي تساعد على إنجاز العمل.
6. تكرر النشاط باختيار طفل ليقوم بدور الراوي قائد الأوركسترا، ليروي قصة جديدة.

تدريب (8)



أدرسي كيفية التقويم في نشاط "كرنفال الحيوانات" جيداً، ومن ثم وضحي كيفية تقويم نشاط"سيمفونية القصة".

نشاط



أبحثي في كتب التراث السوداني عن قصة "فاطمة السمحة" وأدرسي القيم والمثل التي تحتويها، ومن ثم حوليها إلى نشاط درامي للأطفال مع إجراء التعديلات اللازمة لتناسب الطفل المعاق.

حادي عشر: التعديلات المناسبة للمعاقين

(أ) العمر الزمني: 6: 10 سنوات

(ب) الإعاقة الخاصة:

(ج) إعاقة التعليم: لا يحتاج تعديل.

(د) الإعاقة الفيزيقية:

إذا كانت الإعاقة عضلية وتؤثر على الصوت فيكون النشاط في حاجة لبناءه بشكل مختلف.

قد يحتاج الأطفال ذوي القدرات الصوتية المحددة، لتدعيم التواصل من خلال أدوات كمكبرات الصوت.

مناقشة ما يدعم هذا النشاط ويساعد على بنائه بطريقة تؤكد على اللغة المطلوبة للمشاركة.

(هـ) الإعاقة البصرية:

تتم مناقشة الأصوات، ويمكن استخدام بعض الأدوات التي تساعد على تزويد الطفل بالمعلومات اللازمة للغة الوصفية خلال حاسة اللمس، إضافة إلى استخدامها في رواية القصة. وأساساً تستخدم نفس التعديلات السابق إجرائها، فالحركة قد تكون عائقاً خلال سياق هذا النشاط، لذلك يجب أن نحدد المكان جيداً قبل البدء، والتدريب على استخدام الأدوات، و تشجيع العمل المسرحي البسيط والتركيز على الشخصيات.

(و) الإعاقة السمعية:

هذا النشاط قد يكون صعباً إن لم نطور من مهارات استخدام الإشارات.

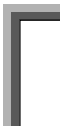
(ز) ملاحظة عامة:

هذا تدريب معقد يحتاج لمهارات لغوية واجتماعية عالية، بجانب تنظيم جيد لاستخدام هذه المهارات. وإن استطاع الأطفال أن يكونوا حتى مشهد صغير يضمن التساؤلات الخمس (من) ماذا، متى، أين، لماذا؟ مع بداية واضحة، ووسط، ونهاية، وحوار معقول، فإنهم يكونوا قد حققوا شيئاً.

(ح) الأهداف:

يوضح الأطفال مدى النمو اللغوي والصوتي. ومدى فهمهم لمفهوم أجزاء الحدث والتعاون الجماعي.

أسئلة تقويم ذاتي



اكملي الجمل الأتية:

1. **الخلفية المعرفية للنشاط الدرامي " سمفونية القصة"**

هو.....

.....

.....

2. **التسلسل الدرامي للنشاط " سمفونية القصة" هو الآتي:**

أ.....

ب.....

ج.....

د.....

هـ.....

3. **التعديل المناسب للمعاق بصرياً في النشاط الدرامي "سمفونية القصة" هو كالآتي:**.....

.....

.....

.....

.....

4.3 الوجه في المرآة

أولاً: الجانب الجمالي:

يكتسب الأطفال خبرات العمل بالعناصر الدرامية.

ثانياً: ملخص النشاط:

يتعرف الأطفال على فعل الملاحظة باعتباره واحد من مهارات الأنشطة الدراسية، وعليه يمارسوا عدداً من النماذج الحركية.

ثالثاً: الهدف العام:

مشاركة الأطفال في خبرات فنية تعبيرية تدعم من الحدس الشخصي والإشباع، إضافة إلى رفع مدى إدراك الفرد لذاته وللآخرين.

رابعاً: هدف الدرس:

من خلال خبرة التعرف على الصورة الذاتية في المرآة يتعلم الأطفال التواصل الشفاهي بدون أفعال، للتأكيد على مهارات التعاون والملاحظة.

خامساً: الخلفية المعرفية:

تناقش مع الأطفال معنى الصورة الذاتية وبماذا تخبرنا عن الفنان.

سادساً مفردات لغوية:

تأثير – انفعال – تعبير – تركيز – وضع – مكان – انعكاس – صورة ذاتية Self Portrait.

سابعاً: الأدوات:

قصص حول الحيوانات وبعض الصور (اللوحات) الذاتية لفنانين محترفين، ولوحات مختلفة.

ثامناً: الإعداد:

ترتيب الفصل بحيث يسمح بالحركة الحرة. ويجلس الأطفال في دائرة.

تاسعاً: الإثارة (الإحماء):

نعرض على الأطفال مجموعة من الصور الذاتية (اللوحات) لأشخاص رسمها كبار الفنانين، ونوضح لهم كيفية انعكاس تعبير الفنان وما يشعر به على الصورة.

هناك العديد من الإجابات وكلها صادقة، ويمكن أن نسأل الأطفال كيف يعكس هذا الرسم الشخص في الصورة؟ ما الذي يوجد في الوجه أو الجسم في هذا العمل الفني يخبرنا بشيء حول الفنان؟

عاشراً: تسلسل النشاط:

(أ) النشاط الأول:

نناقش مع الأطفال كيف نرى أنفسنا.

ندع الأطفال تقف لتعبر عما يراه كلاً منهم في المرآة ثم تسألهم أن يقفوا كما لو طلب منه فنان أن يقف ليرسمه.

ندع الأطفال يشاهدوا هذا التعبير في المرآة.

نعرض على الأطفال مجموعة من اللوحات الفنية المختلفة (غير الصور الشخصية) ونسألهم بماذا تخبرنا شخصيات هذه اللوحات عن أنفسنا؟ إذا رسمت صورة نفسك لتعبر بها عن شخصيتك.

كيف تبدو....

كيف تستخدم وجهك أو جسمك لتخبر مشاهديك بشيء مهم حول نفسك.

نشجع الأطفال للبحث عن التعبير المناسب عن الاهتمام، الكسل، وأوضاع الجسم التي ممكن أن يستخدموها في صور ذاتية ليخبرونا عن شيء ما حول شخصيتهم.

ندع الأطفال تفسر معاً هذه التعبيرات والأوضاع.

نشاط



بعد الإنتهاء من دراسة النشاط الدرامي "الوجه في المرآة" الرجاء أن تطبقي هذا النشاط مع أحد الأطفال الأسوياء من حولك. ومن ثم إقترحي بعض التعديلات ليناسب الطفل المعاق.

(ب) النشاط الثاني:

نناقش مع الأطفال كيف يرانا الآخرون، على سبيل المثال تعبيرات الوجه، النظر إلى عينيك، الوضع الذي يتخذه جسمك، والطريقة التي تشير بها، كل هذا ويخبر الآخرين عنك.

نقول للأطفال مجموعة كلمات تثري الانفعالات وتطلب من الأطفال أن يعبروا بوجوههم ثم بأجسامهم عنها.

ندع الأطفال لتسير حول الحجرة في تتابع مطابق لمجموعة الانفعالات السابقة.

تطلب من الأطفال أن يشاركوا في كلمة تصف ما يشعروا به في لحظة ما.

ندع الأطفال تتحرك بشكل فردي ليوضح كل منهم كيف يسير، نسأل الأطفال هل يمكن أن الطريقة التي تبدوا بها؟ إذا غيرت التعبير على وجهك، أو أسلوب حركتك، هل سيغير هذا من انطباع الناس عنك؟ لو استطعت أن تغير الطريقة التي يراك بها الناس، هل تعتقد أن في الإمكان أن تغير الطريقة التي تشعر بها.

ندع الأطفال لتيسر حول الحجرة وعند سماع كلمة "غير" يغيروا من مشاعرهم وحركاتهم، ثم نسألهم هل تشعر باختلاف؟ هل هذا ما نفعله لكي تشعر بتحسن أحياناً؟

(ج) النشاط الثالث: المشاهدة في المرآة

نشرح للأطفال قواعد النشاط، الموضوع هو أن نجعل الطفل يشارك في حديث في المرآة، نقسم الأطفال إلى ثنائيات.

نقدم لهم الأسطر الأولى من قصة غير متشابهة ثم نسأل أحد اللاعبين أن يروي قصة مستعيناً بهذه الصورة.

يقوم الطفل الثاني يردد كلمات اللاعب الأول، متحدثاً بصوت عالي بتلقائية.

عندما نسمع كلمة "غير" نغير الأدوار، والتغير يجب أن يتم بدون توقف في تدفق الكلمات.

(د)النشاط الرابع: تغير الأسلوب التي تبدو عليه والذي تشعر به:

تناقش كيف وضح النشاط السابق فكرة أن في الإمكان تغير إدراك الآخرين بتغير الأسلوب الذي تبدو عليه أو تتحرك به.

نجرب نفس الأسلوب الصوتي، بالتأكيد على بعض الكلمات في نفس الجملة، فإن التواصل سيحمل معنى مختلفاً على لسان المرسل.

ندع اللاعبين يجربون على أسطر بسيطة. في كل قراءة نسألهم أن يأكدوا على كلمة مختلفة: على سبيل المثال:

إن كلبك الكبير قد أخاف قطتي الصغيرة.
إن كلبك الكبير قد أخاف قطتي الصغيرة.
إن كلبك الكبير قد أخاف قطتي الصغيرة.
إن كلبك الكبير قد أخاف قطتي الصغيرة.
إن كلبك الكبير قد أخاف قطتي الصغيرة.

نخبر الأطفال أن المعنى الذي يصل إلى الناس لا يرتبط فقط بالكلمات التي نقدمها ولكن أيضاً بأسلوب نطقك لها نجعل الأطفال يكرروا في تتابع جملة بسيطة "لأ...شكراً...، لقد أخذت ما فيه الكفاية، أعطني هذا الكتاب من فضلك، أين الصندوق الذي تركته على هذه المنضدة؟ هل هذا كلبك... إلخ بانفعالات مختلفة".

حادي عشر: التقويم:

تناقش مع الأطفال صورة وجه كلاً منهم والذي لم يراه قبل هذا النشاط.

ثاني عشر: التنويعات:

تحاول الأطفال أن ترسم صورة ذاتية في شكل مجسم أو غير مجسم بأكثر من وسيط، الترابط: اللغة: تطلب من الأطفال كتابة أو قول شعر يصفوا فيه أنفسهم.

ثالث عشر: التكامل:

الموسيقى: تطلب من الأطفال أن يغنوا معاً أغنية تدور حول المشاعر.

أسئلة تقويم ذاتي

؟	تناولي بالشرح والتحليل الخطوات اللازمة لإجراء النشاط الدرامي "الوجة في المرآة" موضحة التعديلات اللازمة حتى يتوافق مع الأطفال المعوقين.

الخلاصة

ها نحن عزيزتي الدارسة نكون قد وصلنا إلى نهاية الوحدة التاسعة، ويسعدنا أن نتشارك سوياً في تلخيص ماورد فيها من موضوعات.

بدأت الوحدة بتعريف الطفل المعاق وهو أنه "الذي يختلف عن الطفل السوي من النواحي الجسمية أو العقلية أو المزاجية أو الإجتماعية". ومن ثم حدرت أنواع الإعاقة بالنسبة للطفل وهي: عقلية، سمعية، بصرية، حسية حركة، صعوبات التعلم، مشكلات اللغة والإتصال، وإضطرابات سلوكية وإنفعالية. وأن هذا المعاق يحتاج الرعاية الصحية و النفسية حتى يندمج في المجتمع.

أشارت الوحدة إلى أن هناك عدة أنشطة وبرامج تعمل على تحقيق النمو السوي للطفل المعاق وهي: التأهيل، الترويح والمرح، الموسيقى والفنون، والدراما الإبداعية.

علمنا من الوحدة أن عملية إعداد الدراما الإبداعية للطفل المعاق تقوم على عدة أسس وهي: تحليل المحتوى للهدف من النشاط، تحديد مستويات الإهتمام والمفاهيم، والإستجابة للإحتياجات الفردية للأطفال المعاقين، كل حسب نوع الإعاقة.

أوردت الوحدة العديد من نماذج أنشطة الدراما الإبداعية وكيفية تعديلها لتوافق الطفل المعاق. على أن يحتوي كل نشاط ونموذج على الجوانب الآتية:

الجانب الجمالي، ملخص النشاط، الهدف العام، هدف الدرس، الخلفية المعرفية، مفردات لغوية، الأدوات، الإعداد، الإحماء، تسلسل النشاط، التقويم، تنويعات، الإرتباط التكامل، والتعديل للطفل المعاق.

لمحة مسبقة عن الوحدة التالية

عزيزتي الدارسة الوحدة التالية هي الوحدة العاشرة من هذا المقرر وهي تتناول موضوع: أساسيات النشاط التمثيلي، وفيها تتعرفين على أسس تدريب الأطفال على فن التمثيل مثل تجسيد الشخصية من خلال الصوت والحركة والمشاعر.

أيضاً تحدثك الوحدة عن طرق إثراء النشاط التمثيلي عند الطفل والتي منها تدعيم وتطوير الخيال. وعن كيفية إقامة المسرح داخل الفصل، وعن إعداد القصة للنشاط التمثيلي.

عزيزتي الدارسة كل هذه الموضوعات ستدرسيها بالتفصيل في الوحدة القادمة ونرجو أن تكوني مستعدة لها.

وفقك الله.

إجابات التدريبات

تدريب (1)

يمكن أن تتم هذه الرعاية من خلال الآتي:

1. دمج الطفل المعاق في برامج تساعد على الإعتماد على النفس كالعناية بالزهور وتربية الدواجن..... إلخ.
2. الإرتباط بين الأسرة والمؤسسات المختلفة لوضع برنامج يتعاونا في تنفيذه من أجل تحقيق التنشئة الإجتماعية للطفل.
3. دمج الطفل المعاق في برامج النشاط الجماعي داخل الروضة أو المؤسسة مع الأسوياء من أجل تعويده على العادات التي يرضى عنها المجتمع من خلق مواقف لتدعيم مشاركة الطفل بصورة فعالة إيجابية.

تدريب (2)

عملية دمج الطفل المعاق في المجتمع هي عملية تمكن المعاق من تطوير قدراته التلقائية بقصد التمكن من الإنسجام والتفاعل مع المجتمع الذي ينتمي إليه، وضرورة دمج الأطفال المعاقين في البيئة التعليمية العادية وفي الحياة العملية العادية.

تدريب (3)

يمكن تحليل هذا النشاط كما يلي:

1. تقوم المعلمة بالقفز بحبل حقيقي وتطلب من الأطفال تقليدها "محاكاة حسية حركية".
2. تقوم المعلمة بإدارة حبل مُتوهم وتطلب من الأطفال تقليدها "محاكاة – لعب رمزي".
3. تقوم المعلمة بالقفز بالحبل المتوهم وتطلب من الأطفال محاكاتها "محاكاة – لعب رمزي".
4. تطلب المعلمة من الأطفال القفز على حبل متوهم "رمزي".

5. في ثنائيات تطلب المعلمة من الأطفال إدارة حبل حقيقي "حسي حركي".
6. تطلب المعلمة من الأطفال أن يلاحظوا طفلين يديران في حبل متوهم ويعدوا كم مرة يلمس هذا الحبل الارض.
7. تطلب المعلمة من الأطفال القفز على حبل متوهم يديره الزملاء "رمزي– حسي حركي".

تدريب (4)

عند التعامل مع أطفال ذوي إعاقات حركية يفضل تعديل الحركة أو الخطوة حتى يمكن للأطفال الإستجابة بشكل جيد، فبدلاً من الطلب منهم التحرك كرئيس دولة أو كلاعب كرة داخل الملعب، يمكن أن تطلب منهم محاكاة كيفية تناول هذه الشخصيات لطعامها من طبق حساء ساخن، أو أن يتحركوا كالمروحة. ولتحاشي الإحماء السريع تحاول المعلمة الإعتماد على الأنشطة الحوارية، أو تلك التي يحاكي فيها الأطفال الاصوات كبدائل للأنشطة الحركية.

تدريب (5)

1. الأطفال العاجزين عقلياً يحتاجون إلى المزيد من المثيرات من المعلمة لتعزيز إبداعهم وحركاتهم وأفكارهم مثل: (عمل شئ مرح بشعرك، حسناً، حركة إلى اليمين– حسناً).
2. الأطفال المضطربين سلوكياً يحتاجون إلى مساحة أكبر ليعملوا فيها، فقد يتم تعديل نظام المقاعد لتضم الأطفال في صفين متقابلين، أو أن تطلب من الأطفال الجلوس في دائرة ويقلدوا من تختاره المعلمة ليكون من يقف أمام المرآة ويدور حول الدائرة يشكل عشوائي يساعد على طول فترة الإنتباه والتركيز.

تدريب (6)

تستخدم لغة الإشارة أو الأداء الصامت لوصف الأشياء المتخيلة.

تدريب (7)

*** ملخص النشاط:**

تتيح الدراما للأطفال الفرصة للتعبيرعن إستمتاعهم وإبداعهم وخبراتهم وإشباعهم.

***الهدف العام:**

تنمية المعارف والمهارات الضرورية للتعبير والتواصل.

تدريب (8)

نناقش أفضل جزء في القصة يفضله الأطفال، ونسأل: هل هناك مفاجأة؟ هل الاداء تم وفق الطريقة التي توقعتموها؟ ماهو الجزء من الشخصية التي عرفتها في القصة وشعرت أنها شبيهة بك؟ هل عرفتم أين كانت الشخصيات أثناء اللعب؟ وما هي الأدوات والملابس التي يمكن إستخدامها؟

مسرد المصطلحات

❖ **التأهيل:**

يقصد به استخدام وسائل عملية منظمة لمعاونة الفرد على التكيف الاجتماعي، والتأهيل هو عملية ديناميكية متناسقة متكاملة تهدف لاستثمار قدرات العاجز إلى اقصاها لاكسابه أنسب المهارات المهنية التي يتمكن بها من المعيشة استقلالية وعلى درجة مناسية من التوافق الاجتماعي.

❖ **الدراما الإبداعية:**

تعمل كنشاط ترفيهي تعليمي على مساعدة إدماج الطفل في المجتمع وإكسابه العديد من الخبرات. وتنحصر في تلك الاشكال الادائية المرتجلة، والتي تؤدي مع الحوار والفعل التلقائي ويشارك في ادائها اطفال من كافة الأعمار، ومن خلال تفاعله مع الآخرين وليس من خلال مشاهدته لعرض مسرحي.

❖ **النمو السوي للطفل المعاق:**

تعليمهم وتثقيفهم الأساليب التي تعتمد على اللعب والتسلية والاستمتاع ومنح القصة للمرح والفكاهة.

❖ **الترويج والمعسكرات:**

أن حفلات السمر داخل المؤسسات أو الرياض الخاصة بالأطفال المعوقين، تأخذ على أنها وسيلة هامة لايجاد الترابط وتوجيه العلاقات بين المعلمات والآباء، وفضلاً عن اشباعها الميول والرغبات فإنها تزيد ثقة الأطفال في أنفسهم.

المصادر والمراجع

1. سعد الخادم، **الدمي المتحركة عند العرب** (القاهرة – الدار القومية للطباعة والنشر 1966)
2. عبد الغني الشال، **عروسة المولد** (القاهرة – دار الكتاب العربي 1967).
3. مختار السويفي، **خيال الظل والعرائس في العالم** (القاهرة – دار الكتاب العربي – 1967).

1. Anderson H,ED, **Creativity its cultivation**, New York Harper Raw, 1959.
2. **Drama Therarpy with families**, (Tessicaking sley pub. London,1992)
3. **Hand bookd of drama therapy**, (Rautiledge – London, 1995).
4. Hansj. Schmidt, **Learning with puppets** (Colorado, Meri wiether publishing, 1976.)
5. I.b.d
6. La Francois, G.R, of children, Belmont: wads worth 1973,.
7. Lorraime **Collins, yes Dragons Are too Seldom**, the pTA. Magazine, march, 1974
8. Satir, v., "**A loal of living** "ETCETERA, December 1970.
9. Steve Mitchell: **Drama therapy, clinical studies**, (Kessical Kinkgsley pub – London – 1996).
10. Sue Jennings: Dram Therapy, **Theory and practices** (Routiledge – London – 1994).


الوحدة العاشرة
أساسيات النشاط
التمثيلي للطفل

محتويات الوحدة

الموضوع	الصفحة
المقدّمة	**426**
تمهيد	**426**
أهداف الوحدة	**427**
1. تعليم الأطفال فن التمثيل	**428**
1.1 الإقتناع والتمكن من المرور	430
2.1 التحكم في الأفعال و الإنفعال	432
3.1 الإستخدام المعبر للصوت والحركة	434
2. إثراء النشاط التمثيلي	436
1.2 إثارة خيال الأطفال تجاه الشخصيات	436
2.2 رواية و قراءة القصة	437
3.2 الإنعكاس	438
4.2 تقويم الزملاء للأداء	440
5.2 تدعيم و تطوير الخيال	441
3. إقامة المسرح داخل الفصل/ حجرة النشاط	**443**
1.3 المنظر المسرحي	443
2.3 المؤثرات الصوتية	445
3.3 إستخدام الملابس	446
4. إعداد القصة للنشاط التمثيلي	**448**
1.4 أساليب الأداء التمثيلي للقصة	449
2.4 تدريبات على النشاط التمثيلي الجماعي للقصة	451

الخلاصة	465
إجابات التدريبات	467
مسرد المصطلحات	470
المصادروالمراجع	471

المقدمة

تمهيد

عزيزتي الدارسة، نرحب بك مرة أخرى في مقرر: **مسرح ودراما الطفل**، عموماً. وفي الوحدة العاشرة والأخيرة على وجه الخصوص، وهي عن: **أساسيات النشاط التمثيلي للطفل**.

عزيزتي الدارسة: تبدأ الوحدة بالحديث عن أسس تدريب الطفل على فن التمثيل، مثل التحكم في الأفعال والإنفعالات، ثم تنتقل بك الوحدة إلى توضيح كيفية إثراء النشاط التمثيلي بالنسبة للطفل من خلال إثارة خياله تجاه الشخصيات..... وغيرها.

ستمضي بك الوحدة لتبين لك كيفية إعداد المسرح للتمثيل داخل الفصل، خاصة في جوانب المؤثرات الصوتية وإستخدام الملابس إضافة إلى كيفية إعداد القصة للنشاط التمثيلي.

لاشك عزيزتي الدارسة أنك ستجدين متعة في دراسة هذه الوحدة، عليه نوصيك بالإهتمام بكل أسئلة التقويم الذاتي والتدريبات والأنشطة والأشكال من أجل تعزيز فهمك للوحدة.

ونتمنى لك التوفيق والنجاح.

أهداف الوحدة



عزيزتي الدارسة، بعد فراغك من دراسة هذه الوحدة، نتوقع أن تكوني قادرة على أن:

- **تُعلمي** الأطفال فن التمثيل.
- **تثري** النشاط التمثيلي للأطفال.
- **تُقيمي** مسرح للتمثيل داخل الفصل.
- **تُعدي** قصة لنشاط تمثيلي للأطفال.

1. تعليم الأطفال فن التمثيل

سوف نحاول التعرف في هذه الوحدة على أسس القيام بالنشاط التمثيلي داخل الفصل والتي ترتبط ب:

- **تعلم الأطفال فن التمثيل.**
- **إعداد المسرح داخل الفصل أو حجرة النشاط.**
- **إعداد قصة في عرض مسرحي كنموذج للنشاط التمثيلي.**

النشاط التمثيلي، هو **ثالث** الأنشطة المرتبطة بفن الدراما والمسرح التي يمكن أن نستخدمها مع الأطفال داخل الفصل أو حجرة الأنشطة، **الأول** كان نشاط **مسرح العرائس والثاني الدراما الإبداعية** وللتمييز بين النشاط التمثيلي الذي يعتمد على قصة لها موضوع محدد وأدوار محددة، والدراما الإبداعية خاصة المواقف الاجتماعية التي تعتمد على لعب الأدوار، نجد أن النشاط التمثيلي يعتمد على أدوار سبق تحديدها من خلال القصة التي ستقدم في شكل عرض مسرحي أما في لعب الأدوار فإنه يترك لما يختاره الأطفال من شخصيات تشارك في الموقف الذي يختاروه دون تحديد مسبق.

كما أن **النشاط التمثيلي** يعتمد على التدريب على أساسيات الأداء التمثيلي بينما يعتمد **لعب الأدوار** على الأداء التلقائي أو الفطري، كما أن النشاط التمثيلي يدور حول موضوع معروف بدايته ونهايته، أما الدراما الإبداعية فهي تعتمد على موضوعات لا نعرف حلها عند بدايتها.

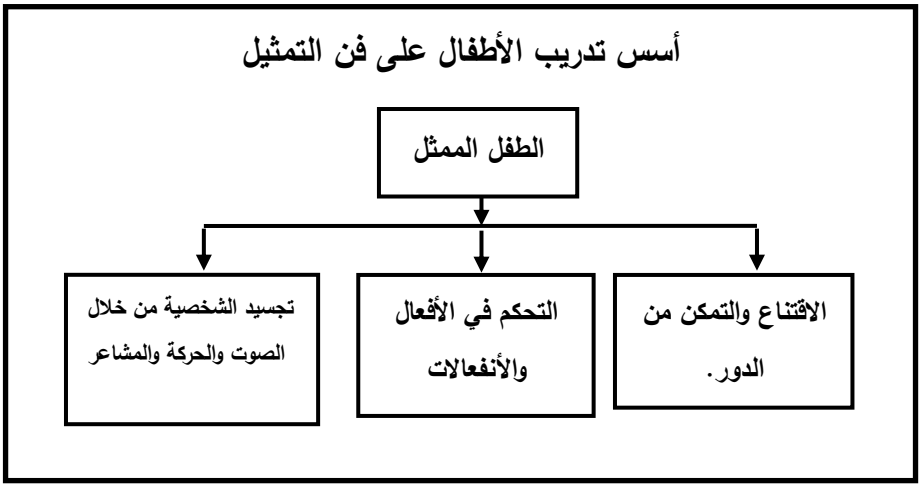
والنشاط التمثيلي داخل الفصل أو حجرة الأنشطة يصلح بجانب كونه نشاطاً تمثيلياً يثير المتعة، كنشاط يمكن أن يوظف في مساعدة العملية التعليمية أو في مسرحة المناهج.

ويعتمد النشاط التمثيلي في الفصل على مصادر متنوعة قد تكون قصة أو حكاية بالنسبة لصغار الأطفال، تهدف إلى تعليم قيمة أخلاقية أو مفهوماً، أو موضوعاً دراسياً بالنسبة لكبار الأطفال فيما يعرف بمسرحة المناهج.

هذا بجانب أن النشاط التمثيلي المسرحي حتى يتم لابد وأن يستكمل في عرض مسرحي بسيط، له مناظره ومؤثراته الموسيقية وملابسه، وكل ما يحقق المتعة المسرحية للمشاهدين حتى إن كان داخل الفصل أو حجرة الأنشطة.

هناك ثلاث أسس تشكل الأساس لأي برنامج تدريبي للأطفال على فن التمثيل داخل الفصل/حجرة الأنشطة وهي كما يوضحها الشكل:

شكل (1)



وهذه الأسس لابد من التدريب عليها لكل من يريد أن يكون ممثلاً جيداً وبالتدريب عليها سيتمكن الأطفال من الأداء الصادق للشخصيات التمثيلية وبالقدر نفسه سيقنعوا زملائهم، وبها تأتي تجربة النشاط التمثيلي في الفصل/حجرة الأنشطة مرضية لكل الأطراف. **والعكس صحيح فبدون التدريب وامتلاك هذه الأسس سيكون الأداء باهتاً فاقداً لمصداقيته ولن يكون مقنعاً طوال الوقت.**

أسئلة تقويم ذاتي

أجيبي عن الآتي:

1. وضحي الفرق بين النشاط التمثيلي والدراما الإبداعية؟
2. أذكري عدداً من مصادر النشاط التمثيلي في الفصل.
3. ماهي أسس القيام بالنشاط التمثيلي في الفصل؟
4. ماهي أساسيات أي برنامج تدريبي للأطفال على فن التمثيل داخل الفصل؟

1.1 الاقتناع والتمكن من الدور

يجب أن يعرف الأطفال أن الاقتناع والتمكن من الدور سيساعدهم على القيام بالمحاكاة التامة للشخصية التي سيؤديها كل منهم. وكلما زاد اقتناعهم بها، كلما كانوا أكثر اقتراباً والتحاماً بالشخصيات. ويتأتى هذا الاقتناع من خلال مزيد من التعرف على الشخصية من كل جوانبها، وكلما زاد التعرف عليها، كلما زاد الاقتراب والالتحام بها، للدرجة التي يشعر معها الطفل أنه داخل جلد الشخصية، يتحدث مثلها ويعيش مثلها ويتصرف مثلها، **ويمكن أن يتحقق هذا الاقتناع والتوهم بأن الطفل هو نفسه الشخصية بإتباع بعض التدريبات التالية:**

- مناقشة الأطفال حول مدى أهمية التعرف على الشخصية وتوهم أن الطفل هو الشخصية والاقتناع بها. وبالجزء الذي سيمثله في النشاط فالاقتناع بأهمية الجزء أو الشخصية التي سيقوم بآدائها الطفل هو المفتاح له لمحاولة التعرف على الشخصية والاقتراب منها أكثر وأكثر.
- نعرض على الأطفال **مجموعات من الصور للشخصيات** التي سوف يؤدون أدوارها خاصة وإن كانت غريبة عن العالم الإنساني "كالحيوانات أو الطيور" أو الشخصيات التاريخية مثلاً.

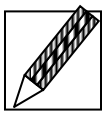
- التدريب على المحاكاة والتوهم من خلال عدد من الأنشطة الدرامية التي تقوم فيها المعلمة **بتقديم نماذج للمحاكاة** فعلى سبيل المثال يمكن قراءة قصة عن شخصية ما ولتكن الغراب مثلاً، ويحاول الأطفال أن يصاحبوا القراءة بحركات وأصوات تمثل الشخصية الرئيسية في مواقف عدة.
- تعزيز ودعم أداء الأطفال فيما يقدمونه من محاكاة، في كل مرة يحاولون فيها أن يقتربوا من الشخصيات التي يمثلونها. ونحاول أن نرشدهم نحو مزيد من المحاكاة لعدد من الشخصيات والمواقف التي قد تصادفهم في بعض العروض، كأن يقفوا في مهب ريح عاتية، أو يكونوا حيوان جائع، أو نخلة تتمايل مع الرياح.
- **عند تقييم الأداء**، حاولي أن تجعلي الأطفال يناقشوا زملائهم من الممثلين حول أسلوبهم في المحاكاة، وكيف يجعلوا الأداء والمحاكاة أقرب إلى الحقيقة.

نشاط



إن معظم أنشطة التمثيل تعتمد على تقديم نماذج للأطفال، عليه الرجاء منك القيام بتمثيل العديد من الادوار "رجل عجوز مثلاً"، حتى تكتسبي الثقة في نفسك قبل الوقوف للاداء أمام الأطفال.

تدريب (1)



في رأيك ماهو الهدف الحقيقي من وراء تدريبات المحاكاة والتوهم التي تقوم المعلمة بتقديم نماذج لها الطفل.

2.1 التحكم في الأفعال والانفعال

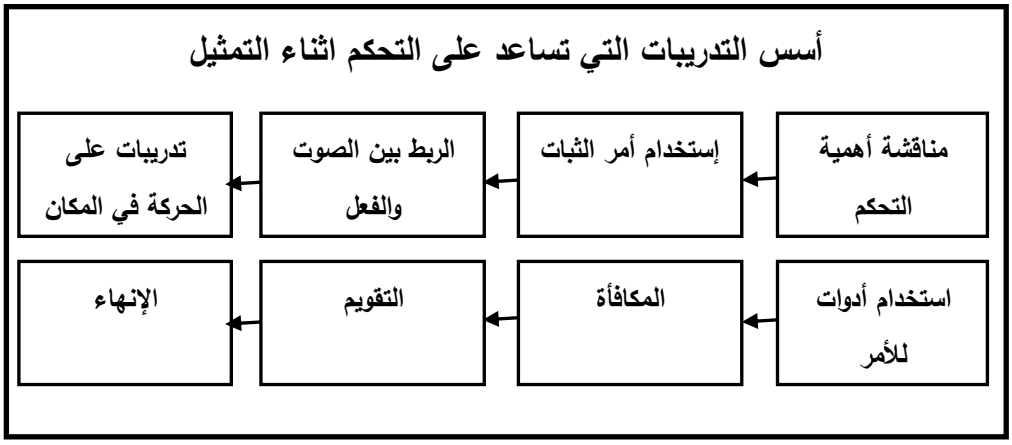
من أهم الملاحظات التي يجب أن تضعها المعلمة في اعتبارها، هي أن الأطفال قد يفقدوا قدرتهم على التحكم في أفعالهم وانفعالاتهم أثناء الأداء، وهذا قد لا يتماشى مع طبيعة الأداء الدرامي الذي يتطلب بجانب التعبير القوي والمشاعر القوية القدرة على التحكم

الجيد في كل من الفعل والانفعال، ذلك أن التحكم هو الذي يكسب الدراما فنيتها ويساعد الممثل على تحقيق الهدف العام للدراما.

وهناك عدد من التدريبات التي تساعد على التحكم:

- نناقش مع الأطفال أهمية التحكم في الأفعال والانفعالات لإكساب الدراما أهميتها وقيمتها. ونحاول أن نوضح لهم كيف يستخدم النجوم الكبار في المسرح والسينما التحكم بالانتقال من حالة لحالة، ولإعطاء كل موقف انفعالي ما يحتاجه فقط من جهد وطاقة لا نقص ولا زيادة لا في الفعل أو قوته ولا في الانفعال ولا شدته ثم نضع لهم عدد من التدريبات التي تساعد على ذلك مثل مواقف للعراك، والقفز، والدفاع عن النفس، والقيام بفعل عدواني والتعبير عن انفعالات حزينة وأنت وسط الناس، ثم وأنت بمفردك.
- استخدام **أمر الثبات** أثناء قيام الأطفال بعدد من الأفعال الحيوية المتدفقة، أو عندما يخرج الأداء عن المستوى المطلوب على سبيل المثال، دع الأطفال يجرون، يتسلقون شيئاً ما، أو يعبرون انفعال ما، ثم علق على الوضع الذي يصلون إليه ويثبتون عليه عند سماعهم أمر الثبات.
- عند توجيه الأطفال حاولي **الربط ما بين قوة صوتك وقوة الانفعال أو الفعل المطلوب منهم**، فأبطئ من كلامك واستخدمي صوت هادئ لتبطئ الفعل أو الانفعال.
- اطلبي من الأطفال أن يؤدوا أفعال تتطلب الحركة في المكان كالجري في المكان أو الالتفاف وغيرها.
- وضحي للأطفال كيف يمكن أن يؤدوا الحركة البطيئة أو الحركة النمطية الرتيبة، وفي الجري، التسلق، الطيران، الدفع، العراك... إلخ.
- اجعلي الأطفال تتدرب على الصراخ بدون صوت، أو تجسيد الرعب الصامت. ليتعرفوا على **التعبير بالوجه والجسم فقط بدون صوت.**

- استخدمي بعض الأدوات التي يمكن أن تساعدك على **التحكم** في الأداء مثل الجرس، الأمر "ابدأ" أو "اثبت".
- كافئ الأطفال القادرين على التحكم الجيد.
- استخدمي **تقويم الأقران** لتحديد الوقت الذي يكون فيه التحكم جيداً، أو ما يمكن أن يفعله الأطفال للتدريب على مزيد من التحكم.
- انهي التدريب الدرامي بنشاط هادئ كأن تطلبي من الشخصية أن تذهب للنوم.



شكل (2)

3.1 الاستخدام المعبر للصوت والحركة

الممثل الجيد هو من يستطيع أن يستخدم التنوع الصوتي والحركات المختلفة للجسم وتعبيرات الوجه لتصوير وتجسيد الشخصية التي يمثلها في المواقف المختلفة. ويعتبر الصوت والحركة من أهم وسائل الممثل للتعبير، فعلى سبيل المثال الطفل الذي يجسد شخصية الأسد، يجب أن يكون صوته قوي عميق، ويتحرك بعظمة وقوة، أما من يمثل دور **الفأر** فهو في المقابل **ضعيف الصوت، وحركاته خفيفة سريعة** وللتدريب على الصوت والحركة:

- نعرض على الأطفال **صور واقعية** للشخصيات أو الحيوانات التي توجد في القصة لتساعدهم على التعرف على جوهر الشخصيات.
- دربي الأطفال على استخدام الصوت والحركة لشخصيات متناقضة (الأسد/الفأر) (الشرطي/اللص) إلخ.
- انتقي لحظة من القصة ودربي عليها الأطفال حتى يتمكنوا من فهمها مستخدماً، الصوت والحركة للتعرف على الشخصيات ومشاعرها.
- صغار الأطفال قد لا يحتاجوا لمثل كل ما سبق من شرح فقد يصعب عليهم فهمه وتنفيذه لذلك دعيهم **لتلقائيتهم** في أضيق الحدود، أما كبار الأطفال، فالمطلوب أن يقتنعوا بالشخصيات، وأن يستخدموا التحكم، ويعبروا عن الشخصيات وانفعالها بالصوت والحركة.

أسئلة تقويم ذاتي

أكملي الجمل الآتية:

1. يتم إقناع الطفل بأنه نفس الشخصية التي يريد تمثيلها بالآتي:.....
و.....و.....
و.....
2. من التدريبات التي تجعل الطفل يتحكم في الأفعال والإنفعال أثناء التمثيل الآتي:..... و.....
و.....و..... و.....
3. أهم وسائل الممثل للتعبير هي:.....
4. تتمثل أهم تدريبات الصوت والحركة للطفل الممثل في.....
و..... و..... و.....

تدريب (2)



من خلال الواقع المعيش ماهي أكثر أنواع الأصوات ونوع الحركة التي يمارسها أطفالنا الصغار من حولنا.

2. إثراء النشاط التمثيلي

1.2 إثارة خيال الأطفال تجاه الشخصيات

حتى نثري من الأداء كما سبق القول، يجب أن نثير خيال الأطفال تجاه الشخصيات التي سوف يقومون بتمثيلها، وهنا تلعب **المرئيات والصور** خاصة دوراً هاماً **لإثارة الخيال وتكوين صور ذهنية لدى الأطفال عن هذه الشخصيات.**

فمن خلال الصور يمكن للأطفال أن يتعرفوا على مشاعر الشخصيات وأن يتوحدوا معهم ومع اتجاهاتهم، ويتعرفوا ويركزوا على الخصائص الفيزيقية بالصورة التي تتيح لهم فرصة التأمل والفحص أكثر مما قد يتحقق مع الشخصيات في الحقيقة.

ومع صغار الأطفال الذين يقومون بأداء أدوار الحيوانات، يمكن أن تساعد الصور على التعرف على الحيوان الحقيقي ومن خلال المناقشة يمكنه التعرف على الحيوان كما يظهر كشخصية في القصة، فعلى سبيل المثال تساعد الأطفال على التعرف على ملمس فراء الأسد والقوة التي تبدو من عينيه وإلى وضعه السلوكي وعظمة ووقار مظهره.

إن امتلاك هذه الصور الذهنية تساعد الأطفال على **المحاكاة بصدق للشخصية،** هناك أيضاً صورة الشخصية في الموقف، كصورة الأسد بعد أن وقع في شبكة الصياد وكيف استطاع الفأر أن ينقذه، **مثل هذه الصورة سوف تساعد الأطفال على التوحد مع الأسد ومشاعره ومشاركة انفعاله وهو في هذا الموقف السيء.**

يفضل أيضاً أن يعقب عرض الصور **مجموعة من الأسئلة** التي تحاور الأطفال وتثرهم حول الموقف والفعل، والمشاعر التي تشعر بها الشخصيات وما يمكن أن تقوله الشخصيات في موقف ما أو ما تفكر فيه.

2.2 رواية وقراءة القصة

تساعد رواية القصة**(Story Telling)** أو قراءتها على الأطفال في التعرف على الشخصيات وإثارة خيالهم تجاه أسلوب وشكل الأداء **ويمكن للمعلمة الراوية أن تدعم ذلك بإتباع بعض الملاحظات التالية:**

- الحكي أو القراءة ببطء ووضوح.
- تجسيد المعاني التي تحملها الكلمات من خلال الصوت، على سبيل المثال عندما يصف الأسد بأنه "كبير" فلابد وأن تعبر لفظة كبير عند نطقها على هذا "الكبير" في الحجم. والصغير أيضاً يجب أن تعبر الكلمة عن مدى صغره.

وهذا التوظيف للغة المنطوقة، يحيل اللغة إلى شيء محسوس وحي، وهو أسلوب جيد لتعليم الأطفال مدى الإثارة الوصفية للغة.

- تحاول أن تعبر عن الصور الحسية أثناء القراءة، فعلى سبيل المثال عندما نقرأ أن الشخصية قادمة من بعيد يفضل أن نجسد بأيدينا ورأسنا النظر من بعد، وعندما نشعر بأشعة الشمس قوية في أعيننا يفضل تجسيد هذا الإحساس.
- تحاول أن تميز كل شخصية من شخصيات القصة بالصوت المناسب واللزمات الحركية المناسبة.

تدريب (3)



وضحي أهمية إستخدام الإشارات والحركات عند قراءة المعلمة قصة ما للأطفال.

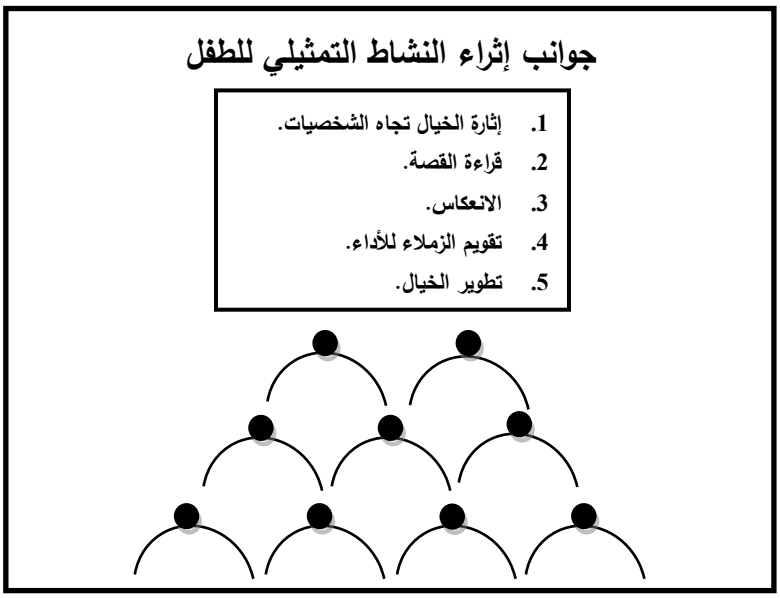
3.2 الانعكـاس

يفضـل أن تتم **مناقشـة** الأطفال بعد كل تدريب أو نشـاط، عما فعلوه أو يمكـن أن يفعلـوه حتـى يـأتي الأداء بشـكل أفضـل وأكثـر متعـة فـي النشـاط التمثيلـي. وهـذه المناقشـة تساعد الأطفال، وتتيح لهم الفرصة **لاختيار الأسلوب الأفضل في التواصل، والمشاركة مع الآخرين بأفعال وأداء له معنى.**

أيضاً الانعكاس قد يفيد المعلمة **بتزويدها بأفكار لم تكن تتوقعها** على سبيل المثال، قد يفضل الطفل العدواني الجزء الذي يصبح فيه الأسد والفأر صديقان، أما الطفل الخجول فقد يفضل لحظة وقوع الأسد في شبكة الصياد. ذلك أن التمثيل والدراما تتيح لكل طفل أن يمـر بخبـرات متعـددة. وأن يشـارك بانفعالاتـه ومشـاعره الذاتيـة التـي لا يمكـن ملاحظتهـا، وتفجرها الدراما بمشاركة الشخصيات في مواقفها.

وأبسـط الوسـائل التـي تسـاعد علـى معرفـة الانعكـاس لـدى الأطفـال **يـأتي مـن خـلال سؤالـهم، عما يثيرهم ويمتعهم في النشاط،** وتلك الأجزاء التي يفضلوها من الحكاية للتمثيل ثم تفسيرهم لماذا هذا التفضيل ثم إقامة نشاط فني كالرسم أو الكتابة حول هذه الأجزاء.

شكل (3)



نشاط



هل تحفظين قصة للأطفال الصغار من تراثنا السوداني؟ عليه سواء أكانت إجابتك بنعم أو لا، قابلي واحدة من الحبوبات وأجعليها تحكى لمجموعة من الأطفال قصة من القصص التي تحفظها، ومن ثم راقبي كيف تستطيع أن تحيل اللغة إلى شئ محسوس وحي، عبر تجسيد المعاني التي تحملها الكلمات من خلال الصوت، ومن ثم حاولي تقليدها، وقيمي أدائك مقارنة مع أدائها.

4.2 تقويم الزملاء للأداء

أما **صغار الأطفال** فإنهم قد لا يحتاجوا لمثل هذا التقويم، لأنهم يؤدون بشكل تلقائي من خلال استمتاعهم بقوة الخيال، لذلك فهم في حاجة للدعم والتشجيع والاقتناع بما يقدمونه، ليعبروا عن الأفعال والمشاعر من خلال الصوت والحركة بأقصى ما يمكنهم.

بالنسبة **لكبار الأطفال** من المشاهدين، والذين يقومون **بعملية التقويم**. فإنهم من خلال المشاهدة يحاولوا التأكيد على هدفين: **الأول:** أن يشاهدوا ليروا مدى اندماج الممثلين في الجزء الخاص بهم. وماذا يفعل كل منهم ليجعل دوره مؤثراً ومقنعاً للآخرين. **والثاني:** يجب أن يضعوا في الاعتبار أوجه القصور أو النقص التي يمكن تعديلها في المرة القادمة من أجل رفع مستوى الأداء والعرض.

وبإرشاد المعلمة يمكن للأطفال أن يقوموا بتقويم جيد لزملائهم، وأن تأتي تعليقاتهم واضحة محددة لكل عنصر من عناصر التمثيل.

على سبيل المثال لو قال أحدهم: "**كان أسد جيداً**" فهو تعبير غامض، لأنه لا يشير إلى أسباب هذه الجودة، أو ما قام به الممثل حتى يصبح أسد جيداً، ماذا فعل بصوته، وماذا عن حركته، إلخ.

هناك أيضاً التعليق على الأداء الجيد، والذي قد يشير لبعض المواقف التي كانت فيها المسرحية أكثر اقناعاً، مثل تعبير الطفل الذي يقوم بدور الأسد عن مدى الإحباط الذي

إصابة عندما وقع فريسة لشبكة الصياد. من جانب آخر قد يتعمد من يقوم بدور الصياد **أن يظهر مدى الخوف** عندما حاول الأسد أن يقفز نحوه أيضاً لا يقتصر التقويم على التمثيل، بل يجب أن يشمل باقي العناصر التي يشملها العرض، كالمؤثرات الصوتية، والمنظر، وكيفية إحداث الإثارة في الإخراج.

5.2 تدعيم وتطوير الخيال

مما لاشك فيه أن قصص الأطفال تقدم ما من شأنه تدعيم وتطوير الخيال لدى الطفل الشيء الكثير، لكن من الثابت أيضاً أن الأنشطة التي تؤسس على القصص تثري الخيال ومنها الإعداد المسرحي للقصة، **ويكتسب الإعداد التمثيلي أو المسرحي للقصة قدرته على إثارة وتطوير الخيال من:**

- التعزيز المستمر للأداء التمثيلي المطلوب والمقنع.
- من خلال الاستجابات المشجعة من المعلمات.
- الإستماع لأفكار الأطفال الإبداعية والجديدة.

والإستماع وتوظيف أفكار الأطفال في تنفيذ الإعداد والعرض المسرحي لقصة أو مفهوم ما. يعد محكاً هاماً لتدعيم الخيال لديهم وتنميته. حتى ولو كانت الفكرة غير عملية من وجهة نظر المعلمة فيجب مناقشتها، حتى تصل للفكرة المناسبة، وكيفيتها، ومناسبتها. وذلك كله يشجع الأطفال على استخدام الخيال طالما تأكد لهم أن الفن هو مجموعة من الأفكار التي يمكن توظيفها في إطار العمل الفني.

أسئلة تقويم ذاتي



ضعي من القائمة (أ) مع ماينا سبه من القائمة (ب) في القائمة(ج)

القائمة(أ)	القائمة(ب)	القائمة(ج)
1. تفضيل جزء من الحكاية.	1. إثارة خيال الطفل تجاه الشخصية.	1.....
2. أسلوب وشكل الأداء.	2. تطوير الخيال.	2.....
3. الإستماع لأفكار الأطفال.	3.الإنعكاس.	3.....
4. الصور.	4. تقويم الزملاء للأداء.	4.....
5. إندماج الممثل في الدور.	5. قراءة القصة.	5.....

تدريب (4)



تناولي بالشرح والتحليل فائدة التقويم للأطفال الممثلين بعد عرضهم التمثيلي مباشرة.

3. إقامة المسرح داخل الفصل/حجرة الأنشطة

حتى ولو كنا نعمل في فصل/حجرة أنشطة تقليدي، فإنه يصلح ليكون مسرحاً ممتازاً يمكن أن نقدم فيه مسرحيتنا التعليمية، وهناك أسلوبان يمكن إعداد حجرة الفصل بأي منها، ليكون مسرحاً يجمع ما بين مكان المشاهدة، ومكان الأداء **ففي الوضع المعتاد** لحجرة الفصل، يمكن أن تستخدم مقاعد الأطفال كمكان للمشاهدة أما مقدمة الفصل (المساحة التي تقع ما بين السبورة وأول صف من المقاعد) فتكون مكان التمثيل، مع استخدام جانبيها ككواليس لدخول وخروج الممثلين، وهنا يمكن أيضاً استخدام الممرات الجانبية، كمساحات للتمثيل، وكذلك الممر الأوسط فيمكن استخدامه كطريق وممر لدخول وخروج الممثلين.

ولو تخيلنا مثلاً أننا نقدم مسرحية الأرنب والسلحفاة لصغار الأطفال فتعتبر **مقدمة الفصل** هي **الغابة** حيث يبدأ السباق وينتهي، وتستخدم **الممرات** كمضمار للسباق، ويمكن أن تضم مكان لعب الأرنب، **أما الأسلوب الثاني** فهو إعداد المسرح على شكل دائرة، حيث يتم إعادة ترتيب المقاعد لتشكل دائرة أو حلقة كبيرة، خالية من المنتصف، وعلى إطارها يجلس المشاهدون والممثلون، وتشكل الحلقة ذاتها مساحة التمثيل. أما دخول وخروج الممثلين، فيتم من خارج الدائرة إلى الداخل والعكس، مثل هذا المسرح يسمح للجميع بمشاهدة كل شيء، كما يسمح للجالسين حول الدائرة بالمشاركة أحياناً في بعض أجزاء المسرحية، بالاهتزاز مثلاً، كاهتزاز الأشجار والتمثيل بفعل الرياح، أو في صنع المؤثرات الصوتية المناسبة للمشهد، وهذا الأسلوب مناسب لرياض الأطفال والمراحل الأولى من التعليم الأساسي.

1.3 المنظر المسرحي

تعتمد المسرحيات التي تقدم داخل الفصل سواء أكانت مرتبطة بالنشاط التمثيلي أو بمسرحة المناهج على وحدات بسيطة ترمز إلى المنظر المسرحي والذي يعتمد في تنفيذه

على خيال وتوهم المشاهد. ويمكن أن ينفذ المنظر بعدة أساليب، وخامات متنوعة المهم أنه يحقق البساطة ويتيح الفرصة للتخيل والتوهم أو الإيهام.

ومهما كان الأسلوب الذي ينفذ به المنظر، فيجب أن يكون **واضح** للممثلين من الأطفال **ونحدد الأماكن** التي نضع بها أجزاؤه ومبين شيئاً أماكن أجزائه والتي تكون ثابتة في تلك الأماكن بقدر الإمكان، وذلك يفيد في **تثبيت حركة الممثلين** التي تدربوا عليها ولا يسبب **ارتباك** للممثلين المبتدئين من الأطفال.

كما يجب أن نضع في الاعتبار أيضاً ضرورة أن تكون وحدات المنظر أو أجزاءه **قليلة العدد صغيرة الحجم قدر الإمكان**، حتى لا تسبب ازدحام في المكان بالشكل الذي قد يعيق حركة الممثلين أو يحجب الرؤية أحياناً.

أما تحديد أماكن وحدات المنظر فيتم بعدة أساليب أبسطها أن تحدد بعض الثوابت في الفصل كمكان لأجزاء المنظر، **كالمقاعد أو السبورة أو الباب**، فهذا الجزء مثلاً يوضح أمام المقعد الثاني، وذلك أمام السبورة، وهذا بجانب النافذة الأيسر. وهكذا.

كما يمكن أيضاً وضع علامات من الورق مدون عليها اسم الوحدة أو الجزء من المنظر الذي سوف يستخدم، وتثبت هذه الأوراق الصغيرة الحجم على الأرض في مساحة التمثيل أو أياً كان الأسلوب المتبع فيجب أن يتم تدريب الأطفال المسئولين عن وضع وتغير المناظر، على عملهم مرتين أو ثلاثة في تدريبات منفصلة عن التمثيل ثم تدريب آخر مصاحب للتمثيل، حتى يعتاد الجميع نقل وتغير المناظر من وإلى أماكنها السابق تحديدها.

نشاط



أمام مجموعة من الأطفال مثلي قصة محددة الأفكار وقصيرة المدة الزمنية حتى يحفظها الأطفال بسهولة، وبعد فترة من الزمن "ساعة مثلاً" أطلبي من كل واحد أن يؤدي هذه القصة على حدة، ولاحظي هل أضاف الأطفال أفكاراً جديدة للقصة. ودوني ملاحظاتك.

2.3 المؤثرات الصوتية

مما يثير الأطفال ويمتعهم أثناء العرض المسرحي داخل الفصل/حجرة الأنشطة، مشاركتهم في تنفيذ المؤثرات الصوتية **(Sound effects)** سواء بأصواتهم أو باستخدام آلات الإيقاع البسيطة، من جهة أخرى تساعد هذه المشاركة على **إثارة خيال الأطفال** بمحاولتهم اكتشاف الأدوات التي يمكن استخدامها لتحقيق صوت معين أو مؤثر صوتي معين.

أما بالنسبة لتوظيف المؤثرات الصوتية ذاتها فإنها تساعد على تنمية مهارات الاستماع لدى الأطفال، وتدريبهم على تقنية مسرحية هامة كما أنها تضيف بعداً من الواقع الفني على العرض المسرحي أو التمثيلي داخل الفصل/حجرة الأنشطة.

ويمكن أن يتم تدريب الأطفال على **تنفيذ المؤثرات الصوتية**، من خلال مصاحبة **قراءة أو رواية قصة ما**، وأثناء الرواية يبدأ الأطفال في تحديد المناطق التي تحتاج لمثل هذه المؤثرات ويبدأ في تنفيذها، تماماً كما يحدث في التمثيليات الإذاعية، أو القصص التي تحكي من خلال الراديو.

ويعتبر **الصوت البشري** من أثرى المصادر لإحداث المؤثرات الصوتية، كما يعتبر واحد من مصادر الإمتاع لصغار الأطفال أن ينفذوا المؤثرات الصوتية من خلال أصواتهم، مستخدمين الشفاه، والأسنان واللسان والأصوات، بحرية وبأسلوب حسي.

أما بالنسبة لأدوات الإيقاع التي يضرب عليها الأطفال ويكون لها لمسه مسرحية يمكن الاستفادة منها في تنفيذ المؤثرات الصوتية، فهناك المثلثات، والمكعبات الخشبية، والشخاليل، والعديد من الأدوات التي يمكن استعارتها من الأنشطة الموسيقية بالروضة، ويراعى أنه كلما كانت الأداة ذات جودة عالية، كان الصوت صالحاً وجيداً والأداة أطول عمراً.

ويفضل أن يتم تدريب الأطفال على **استخدام الأدوات** بكفاءة ومهارة، حتى **يتعرفوا على المدى والتنوع الصوتي الذي يمكن أن تحدثه**، ويستفاد منه مع النشاط التمثيلي،

فعلى سبيل المثال **الدق بقوة على الطبلة** يعبر عن **سير الأسد وقوته**، لكن لو استخدمنا أطراف الأصابع للدق برقة فإنها تعطي صوتاً معبراً عن زحف الحيوان الصغير أو هطول الأمطار.

ولمراعاة الإمكانات المادية يمكن صنع أدوات مشابهة ببعض مخلفات المنزل، ويساعد على ذلك تقنية العصف الذهني التي تتم مع الأطفال، لدفعهم في التفكير نحو الوسائل والأدوات، التي يمكن استخدامها لتحقيق أصوات معينة، أو بوضع الأدوات ذاتها أمام الأطفال ثم سؤالهم عن الأداة التي يمكن استخدامها لتحقيق المطلوب. وهنا يحاولوا ويجربوا ويسمعوا ويختاروا.

تدريب (5)



هناك عدد من الأصوات في الطبيعة التي يمكن للأطفال محاكاتها بشكل تلقائي، كما يمكنهم تقليد أصوات الحيوانات، وضحي هذا الجانب مع إيراد نماذج لهذه الأصوات مبينة طرق أدائها وإبتكارها عند الطفل.

3.3 استخدام الملابس

توظف **الملابس (Costumes)** عادة في المسرح **للدلالة على الشخصيات** ومن ناحية أخرى تساعد على تحقيق **الإيهام بالعملية التمثيلية** الأمر الذي يؤدي إلى استكمال المتعة الفنية للأطفال الذين يشاهدون النشاط التمثيلي داخل الفصل حجرة الأنشطة.

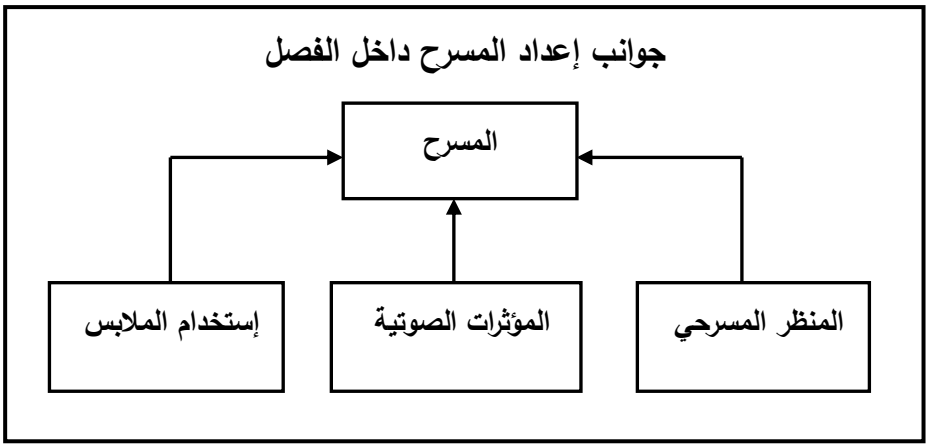
لذلك تكون الملابس مهمة للمشاهدين والممثلين، حيث تساعدهم على مزيد من الاندماج في الأدوار التي يقومون بأدائها، حتى وإن استخدمت الإشارات البسيطة التي تحمل اسم الشخصية أو أي صورة ترمز لها.

ومع الأطفال داخل الفصل كلما كانت الملابس **بسيطة ومصنوعة** من مواد وخامات في متناول الأطفال، **كلما ساعد ذلك على أثاره خيالهم**، وتنمية مهارتهم الفنية، فعلى سبيل المثال، يمكن استخدام شريط كبير من القماش الأصفر يربط حول الرأس ليرمز إلى الأسد

القوي، أو تستخدم قطعة من القماش تثبت على الكتفين لتدل على أجنحة الطير، أو أوراق الشجر.

لذلك يفضل أن نحتفظ داخل الفصل **بصندوق الملابس المستعملة والأقمشة** وبذلك يمكن استخدام نفس القطعة أكثر من مرة. ويفضل أن يتضمن هذا الصندوق، أغطية رأس متنوعة، ملابس وأقمشة مستعملة قفازات، إشاريات، إكسسوارات.

شكل (4)



أسئلة تقويم ذاتي

ضعي علامة (√) أو (×) على الجمل الآتية:

1. **المنظر المسرحي في النشاط التمثيلي داخل الفصل يكون كبير الحجم. ( )**
2. **لاتضيف المؤثرات الصوتية بعداً من الواقع الفني على العرض التمثيلي. ( )**
3. **راوية قصة ما لا تساعد الأطفال على تنفيذ المؤثرات الصوتية. ( )**
4. **يساعد إستخدام الملابس على تحقيق الإيهام بالعملية التمثيلية. ( )**

4. إعداد القصة للنشاط التمثيلي

يعتمد مدخل إعداد القصة للنشاط التمثيلي هنا على أسلوب الإعداد الدرامي المصحوب برواية القصة أو **التمثيل الأدائي** لما يروي Narrative mime، فاثناء رواية القصة أو بعض أجزائها يتم وصف الأفعال ويقوم الأطفال بتمثيل هذه الأفعال والانفعالات المصاحبة لها بأسلوب الأداء الصامت، وهكذا تتحول الكلمات إلى صور حسية تساعد الأطفال على الاقتناع التام بالشخصيات وفهمها.

ولا يقتصر التمثيل هنا على **التعبير الحركي** فقط بل يمكن إضافة بعض **المؤثرات الصوتية أو الكلمات أو الجمل.** فعند قراءة الراوي للقصة، يقف عند نهاية كل جملة، ويتيح الفرصة أمام الأطفال للمشاركة بالتعبير عن الأفعال والانفعالات سواء بالأداء الصامت، أو بإضافة الهمهمات أو تكرار بعض الجمل الحوارية، أو بعمل المؤثرات الصوتية، بالأصوات أو بالضرب على الجسد، أو باستخدام بعض الآت الإيقاع البسيطة.

على سبيل المثال عندما تقرأ المعلمة حكاية "**الأسد والفأر**" وتقول: "حدث ذات مرة إن كان هناك أسد ذهبي اللون جميل يسير بخيلاء داخل الغابة".

وتقف المعلمة هنا عن القراءة، ويبدأ الأطفال في محاكاة أو تمثيل الأسد وهو يسير بخيلاء، وزهو.

وعندما تقرأ: أن الأسد رأى **بحيرة كبيرة،** يتحول الأطفال **بفرد أذرعتهم** وتشابك الأصابع إشارة إلى هذه البحيرة.

وعندما تقرأ المعلمة أن الأسد قال: "**أنا ملك الغابة،** مقلدة صوت الأسد، يحاول الأطفال **الوقوف بعظمة ومحاكاة الأسد** في قوله "أنا ملك الغابة" وفي قراءة أخرى، يمكن للأطفال أن يضعوا المؤثرات الصوتية المناسبة كالخيط على الفخدين أو على المقعد مع سير الأسد أو يطلقوا بعض الأصوات مثل زئير الأسد، أو أصوات الرياح أو مياه البحيرة.

1.4 أساليب الأداء التمثيلي للقصة

وفي هذا النشاط يمكن للأطفال المشاركة في اختيار الأزياء البسيطة المعبرة عن الشخصيات مثل عصبة للرأس باللون الذهبي للأسد، وهناك ثلاثة أساليب يمكن لهم التدريب عليها للأداء التمثيلي أو الدرامي للقصة وسنحاول وصفها بإيجاز واضعين في الاعتبار تلك الاختلافات التي ترتبط بالاختلاف في المراحل العمرية.

أولاً: الجميع يؤدون كل الأدوار

الأطفال : ما قبل المدرسة حتى الصف الثاني الأساسي.

الهدف: المساعدة على النمو اللغوي والتعرف على بعض أشكال أدب الطفل "القصة" والاستمتاع بالأعمال الأدبية.

الأسلوب: تقرأ المعلمة القصة، ويقوم الأطفال بتمثيل الأفعال، والشخصيات فيها مع المعلمة، كما يمكن أيضاً أن يقوموا بأداء المؤثرات الصوتية.

التنفيذ: تقرأ المعلمة وتقف عند نهاية كل جملة لتتيح للأطفال الفرصة للتمثيل. على سبيل المثال في قصة "الشمس والرياح"– تقرأ المعلمة:

"**ذات مرة... هبت الرياح بشدة وهي تصفر ووش...ووش....ووش" بعد ذلك تتحول المعلمة والأطفال لتمثيل الرياح التي تهب بشدة فيرفعوا أذرعهم ويتحركوا بشدة وهم يردون "ووش... ووش.... ووش".**

ثم تقرأ: "**ورأت الشمس اللطيفة تسطع برقة لتنير الدنيا**".

فيتحول الجميع إلى الشمس برفع أيديهم وأرجحتها ليجسدوا شروق الشمس.

ثانياً: يلعب الجميع الشخصيات الرئيسية

وهذا الأسلوب مشابه للطريقة السابقة، يعتمد على قراءة المعلمة للقصة، وتمثيل الأطفال لأجزائها، لكن هنا يمثلون فقط الشخصيات الرئيسية.

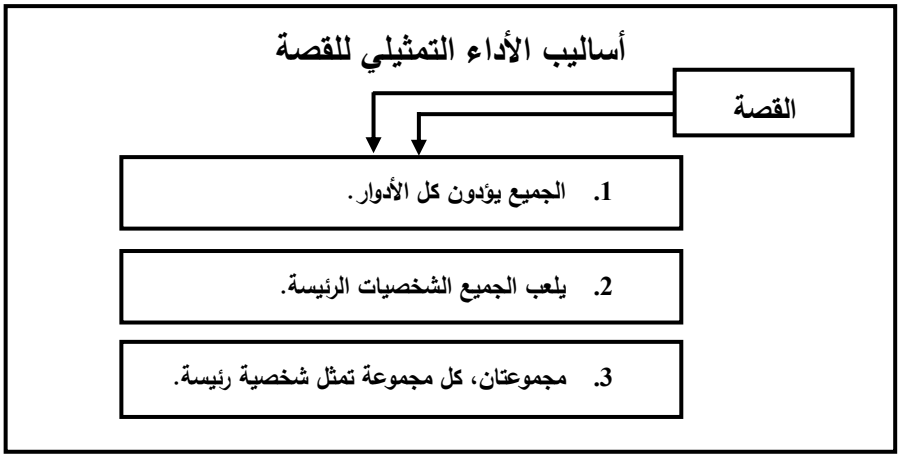
وهذا الأسلوب مناسب للأطفال ما قبل المستوى الثانى برياض الاطفال هو يساعدهم على التعرف على تلك المواقف التي تقفها الشخصيات الرئيسية، والصراعات المتضمنة في هذه المواقف.

وهذا الأسلوب مناسب للقصص التي يكون بها بطل رئيسي واحد، أما بالنسبة لباقي الشخصيات الثانوية فيكتفي بمحاكاتها بالأداء الصامت فقط.

ثالثاً: تقسيم الأطفال إلى مجموعتين كل مجموعة تمثل أحد الشخصيتين الرئيسيتين

ففي القصص التي تتضمن شخصيتين كقصة الأرنب والسلحفاة يتم تقسيم الفصل إلى **مجموعتين، مجموعة منها تمثل شخصية الأرنب، والأخرى تمثل شخصية السلحفاة،** ويمكن **للمعلمة** أن تساعد هنا أو تختار طفل ليلعب الأدوار الثانوية... كدور السنجاب الذي يراقب السباق، وهنا يكون من المهم **الإرشاد الذي تقوم به المعلمة للأطفال** حول ضرورة الالتزام بالدور الذي ستمثله كل مجموعة، فعند الحديث عن **الأرنب،** تقوم مجموعة الأرانب بتمثيل دور الأرنب فقط، وعند الحديث عن **السلحفاة** يقتصر الأداء على مجموعة السلحفاة، ويناسب هذا الأسلوب أطفال ما قبل المدرسة حتى المستوى الثانى برياض الأطفال وتدريبهم على خبرات المواجهة والتفاعل مع الشخصيات الأخرى.

شكل (5)



أسئلة تقويم ذاتي



1. تناولي بالشرح والتحليل أساليب الأداء التمثيلي للقصة.
2. تحدثي عن أهمية المؤثرات الصوتية في العرض التمثيلي.

نشاط



في الغالب لا تخلو قصة من قصص الأطفال من وجود أحد الحيوانات بها، وهذا يتطلب من معلمة الروضة أن تجيد الأداء التمثيلي لشخصيات هذه الحيوانات حتى يتعلم منها الأطفال ويقلدوها، عليه الرجاء منك أن تدربي نفسك على محاكاة العديد من الحيوانات حتى يكتسب منك الأطفال الخبرة التمثيلية في تشخيص هذه الحيوانات.

2.4 تدريبات على النشاط التمثيلي الجماعي للقصة.

في كل أنواع الأنشطة الدرامية التي درسناها، نجد مدى الاستمتاع الذي يتحقق للأطفال من خلال المشاركة الجماعية، في الفهم، وفي الأداء، وكلما زاد فهم الأطفال لما يقومون بأدائه كلما تحسن مستوى الأداء، وكلما شعروا بالإثارة والمتعة، الأمر الذي يعزز من ثقتهم بأنفسهم، ويحببهم في الدراما والقصة معاً.

وهذه التدريبات على النشاط التمثيلي سنقدمها كنموذج يمكن إتباعه في تصميم خطة أي نشاط تمثيلي داخل الفصل.

أولاً: التهيئة: بدايات المشاركة الجماعية

الهدف منه هو تعزيز العمل الجماعي في فريق من خلال مشاركة الأطفال في تمثيل الشخصيات الرئيسية.

فأثناء قراءة المعلمة للقصة، يتم تقسيم الأطفال إلى مجموعات تحتل كل مجموعة مكان من الفصل أو حجرة الأنشطة ليؤدوا أو يمثلوا فيه الشخصية.

الإجراءات: تختار المعلمة أحد الحكايات الشعبية أو القصص لروايتها على الأطفال بقصد تهيئتهم للنشاط التمثيلي. ثم تقوم بتقسيم الأطفال إلى مجموعات تتكون من عدد مناسب لشخصيات الحكاية الرئيسية وإن كان هناك شخصيات ثانوية فيمكن أن يقوم طفل واحد بتمثيل أكثر من شخصية منها. على سبيل المثال في حكاية الأرنب والسلحفاة، نجد شخصيتين رئيسيتين، وعدد من الشخصيات الثانوية، لذلك يمكن أن تتكون المجموعة من أربعة أطفال، طفلين يمثلان الشخصيتان الرئيسيتان واثنين يقوما بتمثيل باقي الشخصيات الثانوية.

وللبدء في التدريب على التمثيل، تتوزع المجموعات على المساحات المختلفة في الفصل، وعندما تقول المعلمة "**ستار**" **أو الآن ترفع الستار** وتبدأ في رواية القصة، يقوم التلاميذ بأداء أدوارهم في نفس الوقت كل في مجموعته، – وذلك بعد أن تشرح لهم خصائص الأدوار – وعند الانتهاء تقول المعلمة والآن "**هبطت الستار**" فيقف الأطفال ويعودون لمقاعدهم، ويفضل أن تستعين المعلمة بكبار الأطفال للمساعدة، ويمكن تكرار الحكاية مع تغير الأدوار حتى تتاح لكل الأطفال الفرصة لتمثيل الشخصيات الأخرى.

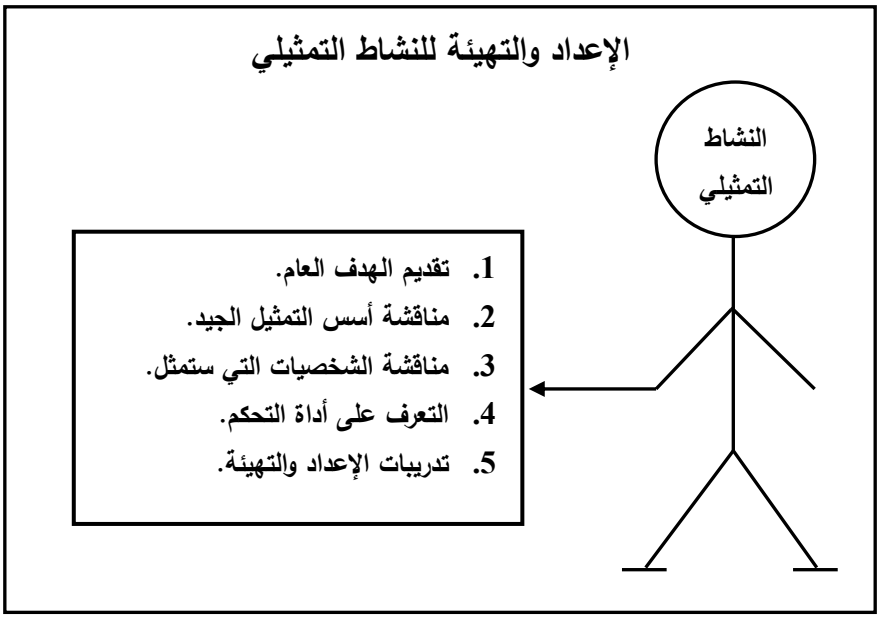
ثانياً: أداء النشاط التمثيلي داخل الفصل

والآن بعد أن تعرفنا على ماهية النشاط التمثيلي والذي يمكن أن نقدمه داخل الفصل، كما تعرفنا على أهم عناصر ممارسة هذا النشاط، سنحاول الآن التعرف على نموذج تطبيقي لممارسة هذا النشاط، وسيتم ذلك في مرحلتين:

(أ) مرحلة الإعداد والتهيئة للنشاط التمثيلي.
(ب) مرحلة ممارسة التمثيل داخل الفصل. (قصة الأرنب والسلحفاة)

(أ) مرحلة الإعداد والتهيئة للنشاط التمثيلي

شكل (6)



بداية يجب أن نضع في الاعتبار، أن النشاط التمثيلي لقصة من القصص، يمكن أن يتم في يوم واحد، أو يستمر لعدة أيام، فبعض المعلمات على سبيل المثال قد ترغب في تقديم القصة كما هي بدون إحماء أو تهيئة، والبعض قد يرغبن في أن يمثل الدرس أو النشاط لعدة أيام، تشمل التعريف بالمؤلف وقصصه في يوم، التدريب على كيف تكون الشخصية في يوم ثان، تمثيل الحكاية كلها في يوم ثالث، والمناقشة، والأنشطة الفنية وغيرها في يوم رابع أو خامس.

ولا تفضل رغبة عن الأخرى، المهم أن تعرف المعلمة كيف توظف القصة تمثيلياً، وكيف تحقق الأهداف التي تسعى لها.

والآن ما هي خطوات الإعداد والتهيئة:

(1) المستلزمات (الأدوات التي يمكن أن تستعين بها المعلمة):

- معلومات كافية حول المؤلف وقصصه.
- مجموعة من الصور حول الشخصيات كما تجئ في مواقف القصة التي اختارتها.

- جرس أو أي أداة تساعد على التحكم في الأداء.
- بعض الصور للشخصيات بعيدة عن مواقف القصة (اختياري).

(2) تقديم الهدف العام

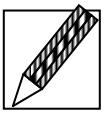
تخبر المعلمة الأطفال بأنها سوف تحكي لهم قصة، وأنهم سوف يمثلون شخصياتها. واعتماداً على المرحلة العمرية والمستوى اللغوي، وتناقش مع الأطفال القصة، وتعرض عليهم الصور من الكتاب أو أي صور أخرى مرسومة أو حقيقية للشخصيات.

(3) مناقشة الأسس الثلاثة للتمثيل الجيد

يفضل أن تشرح المعلمة للأطفال حسب احتياجاتهم تلك الأسس الثلاث اللازمة للتمثيل الجيد، وحسب مستواهم المعرفي والعقلي، ويفضل عند التفاعل مع صغار الأطفال أن تكتب هذه الأسس على كارت أو على السبورة **وهذه الأسس هي:**

1. **الإقناع**
2. **التحكم.**
3. **الصوت والحركة.**

تدريب (6)



أنت الآن معلمة للأطفال في إحدى رياض الأطفال، عليه ومن واقع مشاهدتك العامة سواء في المسرح أو التلفزيون اكتبي تعريفاً موجزاً لكل واحد من أسس التمثيل الجيد الآتية:

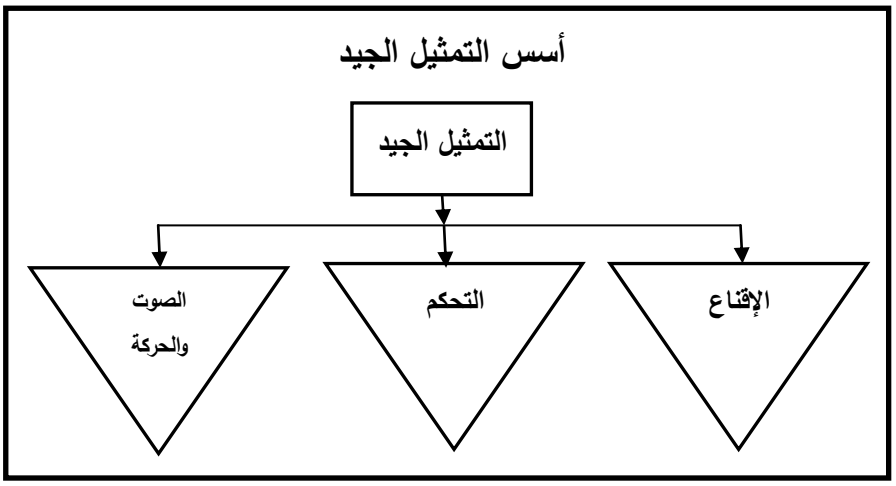
1. الإقناع 2. التحكم 3. الصوت والحركة.

(4) مناقشة الأطفال في الشخصيات التي سوف يمثلوها

من خلال عرض مجموعات من الصور على الأطفال للشخصيات ومناقشتهم في جوانب الاختلاف بينها وبين الإنسان، نترك خبراتهم عنها ومعرفتهم بها.

تتداعى لتستكمل الخبرات والمعرفة اللازمة بهذه الشخصيات، وهذا يساعد على مزيد من المعرفة والاقتناع بالشخصيات.

شكل (7)



5) تعريف الأطفال بالجرس ودوره في التحكم

تناقش المعلمة الأطفال حول استخدام الجرس في عملية التحكم، وتعرفهم بأنهم سوف يبدأون عند سماع رنة واحدة للجرس، وعليهم أن يتوقفوا عند سماع رنتين مثلاً.

6) تدريبات الإعداد والتهيئة

أ. تدريبات التعرف على الشخصيات والاقتناع بها

تقرأ المعلمة على الأطفال بعض المعلومات الخاصة بالشخصيات وما غيرها من خصائص وأفعال، ثم تطلب من الأطفال أن يمثلوا بعض من هذه المواقف.

*** سنفكر سوياً أنا الآن الشخصية "أ" ولتكن الأسد مثلاً:**

- الأسد الآن ينام على الأعشاب الناعمة الرفيعة، ينام الآن ويتثاءب يشد رجليه القويتين، ومخالبه، يقوم الأسد الآن ويبدأ السير بهدوء داخل الغابة.
- يرفع الأسد مخالبه الأمامية عالياً في الهواء، ويمد مخالبه الحادة ويعلقها على جزع شجرة.

- الأسد يقف أمام قطعة كبيرة من اللحم، إنها قطعة لحم حمراء على الأرض، يمزقها بمخالبه... يأخذ قطعة، يأكلها، يمضغها، يبلعها... يأخذ عدد من القضمات ثم يتركها جانباً.
- الأسد يسير في الغابة ويشعر بالعطش، الأسد يرى بحيرة، يقفز تجاهها ويشرب ويشرب من الماء البارد، بلسانه الطويل الخشن. فيرجع مسروراً يثبت مكانه.
- الأسد يقف على قدميه الخلفيتين، ويرفع قدمه الأمامية لأعلى ويصيح بصوت ملوكي "أنا ملك الغابة" يثبت...الأسد يسير متفاخراً بجماله وعظمته.
- الأسد يشعر بالتعب ويتمدد بجسمه الجميل الطويل، يهز ذيله ويستغرق في النوم.

نشاط



تدربي بنفسك أولاً بالإقتناع بشخصية الأسد، ومن ثم أطلبي من أحد الأطفال القيام بذلك، وقدمي له بعض التوجيهات أثناء الأداء.

- من خلال تمثيل المواقف السابقة وبعد التعرف على خصائص الشخصية، تحاول المعلمة أن تلفت نظر الأطفال إلى بعض اللمحات التي لاحظتها أثناء الأداء.. من بعض الأطفال، مثل من يجسد المخالب بأصابعه، من يظهر أسنانه الحادة أثناء تمزيق اللحم، أو ذلك الذي يتحدث بعظمة كالملك، وذلك من أجل تعزيز الإقتناع بالشخصية.

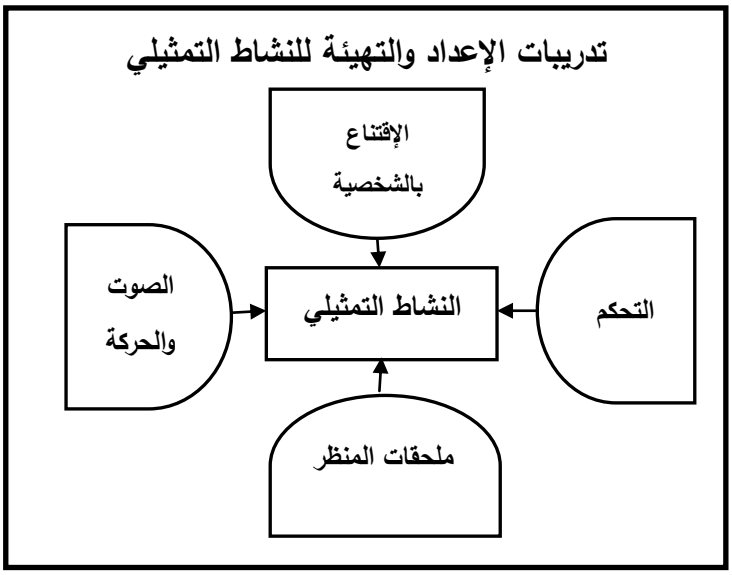
ب. التدريبات الخاصة بالتحكم:

وحتى لو كانت الشخصية التي يمثلها الممثل غاضبة وتتعارك، فيجب أن يتم ذلك تحت تحكم. لذلك يجب أن يتدربوا على التحكم حتى يأتي أدائهم جيداً.

- تعرض المعلمة على الأطفال صور حقيقة للشخصية، وتسألهم عن جوانب اختلاف هذه الشخصية عن باقي الشخصيات، ثم تظهر لهم صور الشخصية وهي في أوضاع وأفعال مختلفة، ثم تطلب منهم محاكاة هذه الأوضاع وهم في مقاعدهم.

- تطلب المعلمة من الأطفال تمثيل بعض المواقف عندما يسمعوا الجرس وتكون مرتبطة بالشخصية.
- توضح المعلمة للأطفال نماذج من الأداء الجيد لبعض الأطفال في المواقف السابقة. كالحركة في هدوء في المكان، الثبات معاً.

شكل (8)



ج. تدريبات الصوت والحركة:

تشرح المعلمة للأطفال أهمية الصوت والحركة للممثل فهي أدواته التي يستخدمها لتجسيد الشخصيات. وأنهما أهم أسلوب يوضح به ملامح وانفعالات الشخصية التي يمثلها.

ومع صغار الأطفال تحاول أن تعرفهم بالإمكانيات الكبيرة التي يمكن أن تتحقق باستخدام الحركة والصوت، مثل "أجعل جسمك كبير جداً" وقل: "أذهب بعيداً" ثم أجعل جسمك صغيراً جداً وقل" أذهب بعيداً" تماماً كما لو كانت نملة صغيرة، **ومن هذه التدريبات:**

- دع الأطفال تحاكي شخصية ما في موقف، ثم اسألهم لماذا هم يتصرفون هكذا في مثل هذا الموقف "عسكري يراقب لص في هدوء".
- العسكري يحضر حبلاً ثقيلاً ويعد العدد ثلاثة ويكتتف اللص بالحبال.
- العسكري يترك اللص ويذهب لإحضار الشرطة.

د. تمثيل ملحقات المنظر:

تشرح المعلمة للأطفال أن هناك شخصيات أخرى ثانوية في القصة وبعض ملحقات للمناظر.. كالأشجار والرياح، يجب أن توجد أيضاً في التمثيل **ويمكن أن يمثلها بعض الأطفال.** كما توضح لهم كيف يمكن أن نوظف الخيال في تجسيد هذه الشخصيات أو الملحقات.

أسئلة تقويم ذاتي

أجيبي عن الآتي بإيجاز:

1. ماهي خطوات الإعداد والتهيئة للنشاط التمثيلي داخل الفصل؟
2. حددي أنواع تدريبات الإعداد والتهيئة للنشاط التمثيلي داخل الفصل؟
3. أذكري أسس التمثيل الجيد.
4. كيف تتم تدريبات الصوت والحركة للطفل الممثل؟

تدريب (7)

تخيلي أنك ستدربين بعض الأطفال على التحكم ولتكن الشخصية هي "الفأر"، عليه الرجاء منك كتابة مجموعة المواقف التي يمكن أن تجسد هذه الشخصية.

"للمساعدة يمكن إعتبار أن الفأر يخرج من جحره فيجد حيواناً يهدده. البومة مثلاً".

(ب) مرحلة ممارسة النشاط التمثيلي داخل الفصل (قصة الأرنب والسلحفاة)

1. **الشخصيات:** أربعة أو أكثر...

   الراوي – السنجاب – الأرنب – السلحفاة – بعض الحيوانات.

2. **الملحقات:** "اختيارية": جحر السلحفاة – خط النهاية.

3. **المؤثرات الصوتية المقترحة:** يمكن استخدام الأصوات البشرية أو آلات الإيقاع أو بالنقر على المقاعد عند بدأ السباق وسير السلحفاة، ويمكن التمييز بين الأصوات المستخدمة للسلحفاة باستخدام المكعب الخشبي مثلاً.

4. **المسرح المقترح:** يمكن استخدام مقدمة الفصل كنقطة البداية ثم نكمل في الممرات الجانبية كممرات للسباق – ويمكن وضع مكان لنوم الأرنب في ثلث المسافة تقريباً.

5. **القصة: (الأرنب والسلحفاة)** كان الأرنب دوماً يسير مختالاً. يقفز هنا وهناك وهو يصيح "**أنا أسرع حيوان...لا يمكن لحد أن يسبقني**".. وكان عندما يرى السلحفاة تسير أمامه يشير إليها وهو يضحك "**أنظروا هذه السلحفاة الكسولة**".

لذلك كانت الحيوانات تتألم من تصرفات الأرنب، كانوا يقولون عنه "**كم هو بغيض**".

وذات يوم سار السنجاب يتهادى إلى منزل السلحفاة، وهمس لها ببعض الكلمات...ضحكت السلحفاة وهزت رأسها إعجاباً بفكرة السنجاب. وفي صباح اليوم التالي زحفت السلحفاة إلى منزل الأرنب ونادته "**قم**" الأرنب الذي كان يحب النوم ولوقت متأخر...قفز من نومه مذعوراً... ونظر إلى السلحفاة وهو يتثاءب وقال: "**السلحفاة الكسولة البطيئة**" هنا ابتسمت السلحفاة وقالت له بأدب "**فعلاً قد أكون بطيئة بل أبطء كائن حي**" لكن دع السباق بيني وبينك يثبت ذلك.

ضحك الأرنب وضحك.. كاد أن يسقط على الأرض من الضحك (ها..ها..ها "وهز رأسه ضاحكاً" ها..ها..ها) وذيله أيضاً اهتز وضحك "ها..ها..ها" نظر الأرنب إلى ذيله وأعتقد أنه سوف يتمزق من الضحك.

ذهب الأرنب إلى نقطة البداية "**هيا تحركي أيتها الكسولة البطيئة**" قال الأرنب للسلحفاة وهو يتثاءب... أما السلحفاة فإنها زحفت إلى خط البداية ورفعت رأسها لأعلى.

عد السنجاب "**واحد..اثنين..ثلاثة.. ابدأ**" وانطلق الأرنب والسلحفاة، في قفزتين أصبح الأرنب في منتصف الطريق، وغالباً في القفزة الثالثة سوف يصل إلى نقطة النهاية.

ياه.. لقد انحرف الأرنب عن الطريق.. لقد شاهد شجرة كبيرة..فضل أن يتمدد تحتها قليلاً لينتظر السلحفاة..لكن الأرنب كان يحب النوم.. لذلك استغرق في النوم.

أما السلحفاة.. فاستمرت في زحفها نحو خط النهاية وهي تغني مع كل خطوة "**سوف انتصر... سوف انتصر**" ومرت السلحفاة على الأرنب النائم وجدته مستغرقاً في النوم.. واستمرت في طريقها حتى اقتربت إلى خط النهاية لم يبق أمامها إلا خطوة واحدة.. عندها استيقظ الأرنب فجأة "**لا لا يمكن**" وحاول أن يقفز قفزة واحدة إلى خط النهاية، لكنه وصل متأخراً فقد سبقته السلحفاة ووضعت قدمها للمس خط النهاية.. وصفقت لها كل الحيوانات.

أما السنجاب فقد تقدم من السلحفاة.. ووضع شريط أزرق حول رقبتها بينما ينظر الأرنب إلى الأرض خجلاً.. لم تتباهى السلحفاة بانتصارها أبداً، لكنها كانت تضع الشريط الأزرق حول رقبتها ليتذكر الأرنب من الذي فاز في السباق.

هذه هي القصة التي اختارتها المعلمة لتقيم عليها النشاط التمثيلي داخل الفصل أو حجرة الأنشطة.. **فكيف سيتم ذلك؟**

نشاط



الحفظ الجيد للقصة من الجوانب المهمة لأداءها من خلال التمثيل، سواء أكان من جانب المعلمة أو من جانب الأطفال، عليه الرجاء منك حفظ وتحفيظ الأطفال قصة الأرنب والسلحفاة.

6. التعرف على الشخصيات

باستخدام مجموعات من الصور..لكل شخصية، ومناقشتهم في خصائصها، بالرجوع إلى المتاح من المعلومات والخبرات الحالية لديهم.. تقوم المعلمة بشرح أسلوب التمثيل لكل شخصية وكيف يمكن أن يؤديها الأطفال.

أ. التعرف على الأرنب:

- الأرنب له رجلين طويلتين في الخلف، وأذنين طويلتين تتحركان في كل اتجاه فتسمع أي صوت، وأنفه أفطس وعيناه واسعتان تبحث دوماً عن الأعداء. والأرنب كثير الوثب والقفز في كل مكان، ويبدو مشتت الفكر ويمتاز ببعض الكسل لدرجة إنه قد يطلق على الكسالى أحياناً صفة "عقل الأرنب".

تدريبات عن كيف يمكن أن تمثل دور الأرنب:

- الأرنب يستخدم أذنيه وعينيه وأنفه عندما يبحث حوله عن الأعداء ويديرهما في كل اتجاه.
- الأرنب له مخالب بأقدامه الأمامية يرفع بهما الجزر.
- الأرنب يقضم بأسنانه الأمامية.. ثم يحرك أنفه ليتأكد من عدم وجود أحد بالقرب منه.
- أقفز كما يقفز الأرنب للخلف إلى جحر الأرنب "أثبت" اختبئ تماماً بحيث لا يمكن لأحد أن يعثر عليك.

ب. التعرف على السلحفاة:

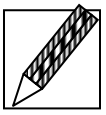
- السلحفاة بطيئة جداً. تستغرق خمس ساعات لتسير ميلاً واحداً، طويلة العمر تعيش مائة عام.. قلبها يدق ببطء، وحركة جسمها بطيئة، وأرجلها مستديرة قوية، يغطي ظهرها قوقعة صلبة تحمي رأسها داخلها وتعيش في جحور تحت الأرض، وهي تعيش على أكل النباتات والصبار لتحصل منها على الماء.

تدريبات عن كيفية تمثيل دور السلحفاة:

- أسحب رأسك وأقدامك داخل القوقعة.
- أخرجهم ببطء، وانظر حولك بحثاً عن الأعداء.
- في المكان، أزحف على أقدامك بعد الآخر "أثبت"ز
- مد رقبتك بحثاً عن الطعام...أنظر إلى اليمين ثم اليسار.
- رأيت نبات الصبار، أقضم قضمة وأمضغها ببطء خذ قطعة أخرى وأمضغ.
- أوه، لقد رأيت ذئباً قادماً، أسحب رأسك ومخالبك ثانية داخل القوقعة "المحارة" وأثبت.

ويمكن إتباع أي أسلوب مع أي شخصيات أخرى بالقصة.

تدريب (8)



أدرسي قصة الأرنب والسلحفاة كنشاط تمثيلي جيداً ومن ثم أجيبي عن الآتي:

1. إقترحي ملابس لكل من:
   أ. الأرنب
   ب. السلحفاة
   ج. السنجاب
2. أكتبي عدداً من الأسئلة للتقويم خاصة بالقصة.

7. تمثيل بعض مواقف الشخصيات من القصة

أ. **مواقف للأرنب:**

- قف على قدميك الخلفية وقل "أنا الأسرع. أنا الأسرع".
- شاور على السلحفاة وقل "أيتها الكسولة البطيئة".

- أضحك كالأرنب المغرور...أضحك بجسمك... بذيلك..
- اقفز في مكانك بأقدامك الخلفية.. أقفز مرة ثانية وأثبت في منتصف القفزة لتأخذ صورة للأرنب وهو طائر.
- تثاءب – تمدد وقل "أعتقد أنه من الأفضل أن أنام قليلاً".
- استيقظ وانظر إلى السلحفاة عند خط النهاية.. ماذا سنقول؟
- أقفز قفزة طويلة لتسبق السلحفاة.. كيف يكون تعبير وجهك عندما لا تحقق ذلك؟
- أختبي في جحرك بعد خسارتك.
- كيف يكون إحساسك عندما ترى السلحفاة ترتدي الشريط الأزرق.

ب. مواقف لشخصية السلحفاة

- ما هو تعبير وجهك عندما يتهمك الأرنب بأنك "كسولة"؟
- ما هو تعبير وجهك عندما يهمس لك السنجاب كيف تهزم الأرنب؟
- اسألي الأرنب أن يدخل معك في سباق ماذا تقول؟
- تهادى في مشيتك وأنت تغني "أنا انتصرت..أنا انتصرت".
- ما هو تعبير وجهك، وماذا تفعل وأنت تمر على الأرنب النائم.
- أثبت وأنت قبل الخط النهائي بخطوة واحدة.
- ما هو تعبيرك بالجسم عندما تنتصر.
- ما هو شعورك وأنت تنتظر أن ترتدي الشريط الأزرق.

ويتبع نفس الأسلوب مع باقي الشخصيات.

أسئلة تقويم ذاتي



ضعي دائرة حول حرف الإجابة الصحيحة

1. **يمكن التعرف على شخصية الأرنب عادة من خلال:**

أ.الأذنين ب. الفم ج. الجلد

2. **من تدريبات تمثيل دور السلحفاة:**

أ. الجري ب. تحريك الرأس ج. القفز

3. **من مواقف تمثيل شخصية الأرنب:**

أ.الأختباء في الجحر ب. السير ببطء ج. اعتلاء غصن شجرة

نشاط



أدرسي جوانب تمثيل شخصية الأرنب، وشخصية السلحفاة وتدربي على ذلك بنفسك ثم مع مجموعة من الأطفال، وقيمي أدائهم التمثيلي لمواقف هذه الشخصيات.

الخلاصة

عزيزتي الدارسة، توقفي هنا ولا تواصلي قراءة هذة الخلاصة، وحاولي تلخيص ما درستيه في هذه الوحدة في ورقة خارجية. ومن ثم قارني بين ما كتبتي وبين هذه الخلاصة.

كان موضوع هذة الوحدة هو: أساسيات النشاط التمثيلي للطفل، ودرسنا هذا الموضوع في أربعة محاور رئيسية هي، **أولاً:** تعليم الأطفال فن التمثيل. **ثانياً:** إثراء النشاط التمثيلي للطفل. **ثالثا:** إقامة مسرح التمثيل داخل الفصل.**رابعاً:** إعداد القصة للنشاط التمثيلي.

عرفنا في هذة الوحدة أن الطفل الممثل حتى يكون ممثلاً جيداً لابد له من الآتي:

- الاقتناع والتمكن من الدور.
- التحكم في الأفعال والإنفعالات
- تجسيد الشخصية من حيث الصوت والحركة.

وفي موضوع التحكم أشارت الوحدة إلى أن هناك عدد من الأسس والتدريبات التي تساعد علي التحكم اثناء التمثيل وهي:

- مناقشة أهمية التحكم.
- استخدام أمر الثبات.
- الربط بين الصوت والفعل.
- تدريبات على الحركة في المكان.
- إستخدام أدوات للأمر.
- المكافأة.
- التقويم.
- الإنهاء.

ثم تحدثت الوحدة عن جوانب إثراء النشاط التمثيلي للطفل وذكرت أنها تتمثل في:

- إثارة الخيال تجاه الشخصيات.
- قراءة ورواية القصة.
- الإنعكاس.
- تقويم الزملاء للأداء.
- تطوير الخيال

أما عن جانب إعداد المسرح داخل الفصل فله ثلاثة دعامات رئيسية هي: المنظر المسرحي، المؤاثرات الصوتية، وإستخدام الملابس.

إن كل ذلك لا يتم إلا إذا تم إعداد القصة للنشاط التمثيلي وذلك عن طريق:

- تقديم الهدف العام للقصة وللنشاط.
- مناقشة أسس التمثيل الجيد.
- مناقشة الشخصيات التي ستمثل.
- التعرف على أداة التحكم.
- تدريبات الإعداد والتهيئة.

إجابات التدريبات

تدريب (1)

الهدف من مثل هذه التدريبات ليس تقليد المعلمة التي تقدم النموذج، ولكن لإستثارة خيال الأطفال وتعرفهم على الجهد اللازم لتحقيق المحاكاة.

تدريب (2)

الأصوات:

أصوات الكلاب، القطط، الخراف.....إلخ.

الحركة:

حركة الزحف عندما يقلدون شخصيات من الحيوانات

تدريب (3)

إستخدام الإشارات والحركات وأوضاع الجسم في التعبير والإنتقال من مشهد تمهيدي أو من موقف لموقف لإضافة مزيد من الحيوية على القصة.

تدريب (4)

إن فائدة التقويم للأطفال الممثلين بعد التمثيل مباشرة، عظيمة، فهي تعلمهم كيف يكون النشاط التمثيلي الجيد سواء أكان داخل الفصل أو خارجه، كما أنه ينمي لديهم التفكير النقدي، ومهارات التواصل شفاهة، وتنمي الحكم الجمالي على الأشياء، ويفضل أن يتم التقويم بعد العرض مباشرة والأطفال ما زالوا في حماس وإنفعال العرض.

تدريب (5)

هناك عدد من الأصوات التي يمكن للطفل محاكاتها بشكل تلقائي مثل أزيز النحل، صفير الأشجار بفعل الرياح، تغريد الطيور خوار البقر....إلخ. كما يمكنه تقليد أصوات بعض الحيوانات وغيرها، وذلك بنطق كلمات تكرر لترمز إلى ما يمكن أن تعنيه بهذا الصوت، مثل (ناوناوناو) للقط، (هوهوهو) للكلب، وهكذا.

تدريب (6)

1. **الإقناع:**

هو أن تقتنع أنك نفسك الشخصية التي سوف تمثلها.

2. **التحكم:**

هو التحكم في الأفعال والإنفعالات.

3. **الصوت والحركة:**

هو القدرة على التعبير بالصوت والحركة على تجسيد الشخصيات المختلفة.

تدريب (7)

يمكن أن تكون المواقف كالآتي:

- أنت داخل جحرتك... أخرج رأسك وراقب الطريق خوفاً من الأعداء..... أثبت.
- استرق السمع من كل الإتجاهات... أدر أذنيك وعينيك... في الإتجاهات... المكان آمن... تسلل من جحرك وأزحف ببطء في المكان وأنظر لأعلى... هناك بومة كبيرة... " أثبت على تعبير الخوف" أهرب وأصرخ في خوف.
- عد بسرعة إلى جحرك... إن قلبك يدق سريعاً " بوم... بوم... بوم..." عبر بيديك كيف يكون الأمر... والآن يبدأ القلب في الدق ببطء... وضح بيديك بالحركة البطيئة دقات القلب.
- أخرج برأسك من الجحر... لنرى إن كانت البومة قد إنصرفت... لقد أنصرفت البومة... إسترخي وحاول أن تنام.

تدريب (8)

.1

أ. **الأرنب:** رباط رأس يوضع به أذنين كبيرتين من الورق.

ب. السلحفاة: قبعة رياضية خضراء مع عكس وضعها على الرأس.

ج. السنجاب: قبعة بنية، أو رمادية أو من الفراء.

.2

أ. لمذا تعتقد أن الأرنب يتفاخر؟ وكيف أصبح مغروراً في رأيك؟

ب. لماذا سخر الأرنب من السلحفاة فقط ولم يسخر من باقي الحيوانات؟

ج. ماهو شعورك تجاه الإنسان المغرور؟.... وهكذا.

مسرد المصطلحات

❖ **النشاط التمثيلي:**

يعتمد على التدريب على اساسيات الأداء التمثيلي، ويوظف في مساعدة العملية التعليمية أو في مسرحة المناهج، ويعتمد على مصادر متنوعة قد تكون قصة أو حكاية، أو موضوعاً دراسياً.

❖ **الصوت والحركة:**

الممثل الجيد هو من يستطيع أن يستخدم التنوع الصوتي والحركات المختلفة للجسم وتعبيرات الوجه لتصوير وتجسيد الشخصية.

❖ **الانعكاس:**

يفيد المعلمة بتزويدها بأفكار لم تكن تتوقعها.

❖ **المنظر المسرحي:**

تعتمد المسرحيات التي تقدم داخل الفصل على وحدات بسيطة ترمز إلى المنظر المسرحي والذي يعتمد في تنفيذه على خيال وتوهم المشاهد، ويجب أن يحقق البساطة ويتيح الفرصة للتخيل والتوهم أو الإيهام.

المصادر والمراجع

1. سعد الخادم، **الدمي المتحركة عند العرب** (القاهرة – الدار القومية للطباعة والنشر 1966)
2. عبد الغني الشال، **عروسة المولد** (القاهرة – دار الكتاب العربي 1967).
3. مختار السويفي، **خيال الظل والعرائس في العالم** (القاهرة – دار الكتاب العربي – 1967).

1. Anderson H,ED, **Creativity its cultivation**, New York Harper Raw, 1959.
2. **Drama Therarpy with families**, (Tessicaking sley pub. London,1992)
3. **Hand bookd of drama therapy,** (Rautiledge – London, 1995).
4. Hansj. Schmidt, **Learning with puppets** (Colorado, Meri wiether publishing, 1976.)
5. I.b.d
6. La Francois, G.R, of children, Belmont: wads worth 1973,.
7. Lorraime **Collins, yes Dragons Are too Seldom**, the pTA. Magazine, march, 1974
8. Satir, v., "**A loal of living** "ETCETERA, December 1970.
9. Steve Mitchell: **Drama therapy, clinical studies**, (Kessical Kinkgsley pub – London – 1996).
10. Sue Jennings: **Dram Therapy, Theory and practices** (Routiledge – London – 1994).